



تصريحات
ولاياتي والمأزق
الإيراني
في العراق
23



نجمة التنس الأمريكية
سيرينا ويليامز: كنت
على وشك الموت بعد
الانجاب!
19



النجم الفرنسي
دوبارديو صديق
بوتين سيقدم
في الجزائر
15



«شكل الماء»:
جميلة ووحش
من زمن الحرب
الباردة
13



أمريكا: سيادة الدول ليست عذرا لاستخدام العنف... وألمانيا: الأسد يشن حملة ضد شعبه

أهالي الغوطة «ينتظرون الموت» في الملاجئ: 250 قتيلًا مدنياً بمجازر النظام السوري وروسيا خلال 3 أيام



أم تحمل طفلها وتمسك طفلتها المصابة بعد قصف لقوات النظام على الغوطة الشرقية أمس

الأيام الثلاثة الماضية، في كل من النشابية وحزما وأوتايا وحمورية وكفرطنا وجسرين وسقيا ودوما وحريستا، مكتب التحقيقات المحلية ودعم المشاريع الصغيرة في مدينة دوما قال في بيان له أمس «لسنا استثناء عما يحدث في الغوطة الشرقية، فمقتل المدنيين، منهم النساء والأطفال، جزء من واقعنا». وتابع البيان في شرح مطول عن معاناة الأهالي، بعضهم من فريق العمل جاء فيه «مساء البارحة، عاد بلال الطويل، أحد أعضاء فريقنا في الغوطة الشرقية، من يوم نشأته في مكتبتنا في دوما إلى منزله في مدينة حزة الجاورة ليشهد مقتل زوجته وطفله الذي لم يتجاوز الأربع سنوات من العمر، كإحدى نتائج التصعيد البربري الذي بدأه النظام وحليفاه الروسي والإيراني منذ أسابيع وازدادت حدته خلال الأيام الماضية على الغوطة الشرقية المحاصرة منذ أكثر من خمسة أعوام، ليس هناك من وصف ولن يكون هناك أي خطاب أو فعل يرتقي لحجم الألم الذي يشعر به زميلنا بلال».

وأعتبرت مذوية واشتعلت الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة نيكى هيلي، أمس الأربعاء، أن سيادة الدول لا يمنع نظام بشار الأسد في سوريا العنصر لاستخدام العنف وإطلاق الغاز على الشعب. وقالت هيلي، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي منعقدة حاليا في نيويورك حول تعزيز السلم والأمن الدوليين، إنه «لا يمكن استخدام مبدأ سيادة الدول كعذر لكي يقوم نظام مثل نظام الأسد بإطلاق الغاز على الشعب بينما يقف هذا المجلس عاجزا عن فعل أي شيء». وأضافت: «سيادة الدول ليست عذرا لأي ديكتاتور لكي

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات: بقيت ردادات الفعل الدولية «الشاجية» لما يجري من مجازر يرتكبها النظام السوري بحق أهالي غوطة دمشق الشرقية حبرا على ورق فقط، ولم تترجم إلى موقف دولي قوي وحازم يوقف سقوط الضحايا، بينما لم يذوق سكان الغوطة مع أطفالهم المذعورين طعم الأمان منذ أيام، حيث يلازمون الطوابق السفلية والملاجئ خشية قصف الطائرات التي لا تفارق أجواء منقطعت، فيما خلفت الحركة في بعض أحياء دمشق جراء القنائف التي أصابتها، فقد واصل النظام السوري حملته المتكثفة ورمي حممه وقذائفه على ريف دمشق الشرقي وسط قلق دولي لا يخرج عن كونه بيانات مستهزئة لا تسمن ولا تغني من جوع بالنسبة لأولئك المحاصرين الذين دفنوا خلال ساعات صباح أمس أكثر من 35 مدنيا لقوا حتفهم في مجزرتين مروعتين، في كل من دوما وكفرطنا في الغوطة الشرقية، فيما زادت حصيلة القتلى خلال الأربع والعشرين ساعة الفائتة عن 250 مدنيا معظمهم من النساء والأطفال.

بريطانيا تبدأ نشر قوات دائمة لها في الكويت بناء على طلب الأخيرة

الكويت - «القدس العربي»: قال السفير البريطاني لدى الكويت، مايكل دافنورت، وقت سابق هذا الأسبوع، إن بلاده «تدرس نشر قوات دائمة في الكويت بناء على طلب الأخيرة بتوفير وجود عسكري بريطاني محدود على أراضيها»، حسب مقابلة موقفة بالفيديو أجرتها معه شبكة «فورس» البريطانية. وأضاف السفير: «الكويت الكويتية أعربت عن اهتمامها بمثل ذلك الوجود، إلا أنها أكدت أنه لن يكون كبيرا». جدير بالذكر أن التعاون المشترك بين البلدين يتم في إطار «لجنة التوجيه المشتركة»، التي تشكلت خلال زيارة أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إلى بريطانيا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وتهدف اللجنة لاجتماعها كل ستة شهور. وكان الاجتماع الأخير الذي تم في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، هو الذي شهد توقيع الاتفاقية الأخيرة. وحافظت دولة الكويت على علاقات عميقة وثيقة مع المملكة المتحدة، التي أدت دورا مهما في تحرير الكويت، الأمر الذي دل عليه رفع العلم البريطاني أثناء احتفالات التحرير. ولا يزال اليوم فريق البعثة العسكرية البريطانية موجودا في الكويت، ليوفر التدريب للقوات المسلحة الكويتية، وتتألف البعثة البريطانية من 38 عضوا تولمها حكومة الكويت. وقال راد غرين، القائد السابق في سلاح الجو الملكي، إن الكويت أنقذت أموالا كثيرة لإعادة الإعمار بعد الحرب، وذكر أنه كان «ثمة كثير من المخاطر غير المتفجرة حولنا». وتحدث الموقع البريطاني مع القائد العام الكويتي عبد الله الدشتي، الذي تذكر تجربته أثناء حرب التحرير فقال: «كنت في التاسعة والعشرين من عمري، صامطاً شامياً ملتحقا بسلاح البحرية، وفجأة وجدت نفسي يواجه الدبابات».

الداخلية تعلن اعتقال 6 مطلوبين في مزرعة تابعة لأبو الفتوح السيسي: «جينا غول يا مصريين» في صفقة استيراد الغاز الإسرائيلي



دعاية انتخابية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هذاوي: علق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، على الصفقة التي عقدها شركة مصرية مع شركات إسرائيلية لاستيراد الغاز من الأخيرة، بقيمة 15 مليارات دولار على مدى 10 سنوات. ورغم عدم السيسى أن تكون الحكومة المصرية طرفا في الصفقة، لكنه استخدم عبارة «أنا جينا غول يا مصريين»، في أول تعليق على استيراد الغاز الإسرائيلي، مشيرًا إلى تحول مصر إلى مركز إقليمي في مجال تداول الطاقة». وأضاف، خلال افتتاحه، أمس الأربعاء، عددا من مراكز خدمة المستثمرين في مدينتي 6 أكتوبر وجنينة: «سعيد للغاية باهتمام المصريين ببلادهم وما يجري فيها من أحداث»، مشيرًا إلى أن مصر «ليس لديها ما تخفيه على الإطلاق، وأن ما حدث هو أمر تعاقدي بين القطاع الخاص في مصر وإسرائيل، ولا دخل للحكومة المصرية فيه». إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية عن «ضبط 6 عناصر من المطلوبين في عدة قضايا، كانوا داخل مزرعة تابعة للقائد عبد المنعم أبو الفتوح في منطقة وادي النطرون في محافظة البحيرة». وأوضحت الوزارة في بيان لها أن «الأمن الوطني رصد وجود كل من أحمد محمد عبد الحميد عقاب، وعبد الحميد محمد مصطفى سيد، ومعر صلاح، وأحمد الحكيم بطيحة، ومحمود عبد العزيز عبد العاطي عبد الحميد، وأحمد ياسر علي عبد الحفيظ، وعطية عاشور عطية منبرك، داخل مزرعة يمتلكها أبو الفتوح». وتم استهدافهم والقبض عليهم». (تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 23)

إسرائيل تصادق على قانون نهب أموال الضرائب الفلسطينية المستحقة بذريعة محاربة الإرهاب

الناصرة - «القدس العربي»: من وديع عواودة: صادقت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، بالإجماع وبالأغلبية الأولى، على مشروع قانون خصم مبالغ من أموال السلطة الفلسطينية المستحقة من عائدات الضرائب من البضائع المستوردة عبر الموانئ الإسرائيلية، وكذلك ضرائب العمال الفلسطينيين العاملين داخل إسرائيل، وذلك بقدر مساو للمخصصات التي تسدها السلطة لعائلات الشهداء والأسرى والجرحى. وتعتبر لجنة الخارجية والأمن تسديد هذه المخصصات بمثابة دعم للإرهاب، لذلك سارعت إلى تأييد مشروع القانون الذي

العراق: قوات أمريكية قد تشرف على الانتخابات في المحافظات السنية

بغداد - «القدس العربي»: كشف النائب عن محافظة نينوى، حنين القدو، أمس الأربعاء، عن وجود اتفاق «أمريكي - سني» لنشر قوات أمريكية في سهل نينوى للإشراف على الانتخابات المقبلة، معبرا عن خشية من مخطط للتلاعب في نتائج الانتخابات. وقال، في تصريح له، إن «اتحاد القوى (المثل السياسي للنسبة) اتفق مع الجانب الأمريكي على نشر قوات أمريكية في جميع المناطق السنية والمناطق المتنازع عليها للإشراف على الانتخابات المقبلة». وأضاف: «المعلومات المتوفرة لدينا تشير إلى عزم الجيش الأمريكي على الانتشار في مناطق سهل نينوى

ثلاثة قتلى من قوات حفر جراء تفجير سيارة مفخخة وسط ليبيا

طرابلس - من وليد عبد الله: قتل ثلاثة جنود تابعين لقوات خليفة حفر، أمس الأربعاء، جراء تفجير سيارة مفخخة استهدفت بوابة أمنية في بلدة «دان» التابعة لمدينة الجفرة وسط البلاد، وفق مسؤول محلي. وقال عضو المجلس البلدي في الجفرة، فؤاد المهدي رشيد، إن ثلاثة جنود تابعين لقوات حفر جراء لقوا حتفهم، وأصيب آخر إثر استهداف بوابة «تي تي» الأمنية، على بعد 30 كم في طريق دان

بين داء للتفريق بينهم وبين الإسرائيليين ورفض لتوليهم حكم المسلمين دعاة تونس منقسمون حول مشاركة اليهود في الانتخابات البلدية

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: لم يتوقف الجدل في تونس حول ترشيح حركة «النهضة» لليهودي في الانتخابات البلدية، لكنه أخذ بعدا «فقهيا» هذه المرة، حيث أيد بعض الدعاة هذا الخيار، ودعوا للتفريق بين اليهود التونسيين والصهاينة، فيما اتهم آخرون الحركة بالخروج عن الإسلام ومحاولة إثارة الفتنة في المجتمع التونسي، وكانت الحركة الإسلامية أعلنت قبل أيام ترشيح المواطن اليهودي سيمون سلامة ضمن إحدى قوائمها في ولاية المنستير (شرق)، حيث قال الناطق باسمها عمار الخمييري «سيمون سلامة مواطن تونسي يهودي الديانة، ووجوده في قائمة النهضة أحد مكاسب الحركة و(طريقة) للسلامح للمستقلين بالمشاركة في إدارة البلديات»، مشيرًا إلى أن الحركة منفتحة على جميع مكونات المجتمع التونسي بما يعزز تأسيس المواطن والتعايش بين

تركيا وقطر تطلقان طابعا بريديا مشتركا

الدوحة - «القدس العربي»: احتفلت الدوحة، أمس الأربعاء، بتدشين طابع بريدي تذكاري مشترك بين تركيا وقطر، بمناسبة مرور 45 عاما على تدشين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. جاء ذلك خلال حفل أقيم في مقر وزارة المواصلات والاتصالات القطرية في العاصمة الدوحة، حيث نشن رئيس مجلس الإدارة لبريد قطر، فالح البعيمي، والسفير التركي فخرت أوزر، الطابع البريدي الجديد، بحضور مسؤولين في الوزارة. في الدوحة على أهمية العلاقات التركية القطرية المليئة بالامتداد التاريخي البعيد». وقال: «اليوم هو امتداد لتأسيس العلاقات الدبلوماسية القطرية التركية، التي بدأت في عام 1972». وأضاف «الصورة التي اخترت للطابع البريدي توصل العلاقات الطيبة بين الشعبين، ولها بعد تاريخي أصيل».

مخاوف من تزوير النتائج في الأنبار... وتحذير من مشاركة الفاسدين

أبناء عن اتفاق لنشر قوات أمريكية تشرف على الانتخابات العراقية في المحافظات السنية



صورة ارضيغية عراقية تدلي بصوتها خلال انتخابات 2014

فضلاً عن مقترح ثالث لإضافة نص، يتضمن منع المشمولين بقانون العفو العام عن جرائم الفساد المالي والإداري من الترشح للانتخابات النيابية والمحلية وعدم تسنهم أي منصب. ورفضت، شمول جرائم الفساد بأحكام قانون العفو العام رقم (27) لسنة 2016 (المعدل)، كونه يُعد هدراً للجهود المضنية والحثيثة المبذولة من قبل الأجهزة الرقابية الوطنية في مكافحة الفساد.

بعدة مقترحات إلى مجلس النواب لتعديل البند (عاشراً) من المادة (4) من قانون العفو العام رقم (27) لسنة 2016 (المعدل) من أجل استثناء جرائم الرشوة والاختلاس وسرقة أموال الدولة وجرائم الفساد المالي والإداري الأخرى من قانون العفو العام. كما أن هيئة النزاهة دعت إلى تعديل آخر تضمن عدم شمول من صدرت بحقهم أحكام غيابة أو نشرة حمراء دولية بأحكام القانون،

مهمة تتعلق بالفساد المالي والإداري والتجاوز على المال العام بالترشيح للانتخابات، حتى مع عدم صدور أحكام قضائية بآته بحقهم. وأضافت أن ذلك الأمر يحتاج إلى تدخل تشريعي يمنع المذكورين آنفاً من الترشح، مشيرة إلى أن هذه الدعوة «تأتي كخطوة من الخطوات الاستباقية، وهي بمثابة إجراء تنظيمي بحث». وطبقاً للبيان، فإن هيئة النزاهة، تقدمت

والعمل على ضخ مجموعة قوية ومدعومة مجتمعياً داخل المنظمة السياسية العراقية، داعياً إلى «نبذ حالة المقاطعة».

دعوة لتدخل أمني

وفي محافظة الأنبار، حذرت النائبة، لقاء وري، من «وجود إرادات سياسية لتزوير الانتخابات في محافظة الأنبار»، داعية الأمم المتحدة إلى «التدخل للحد من هذه الإرادات وضمان شفافية الانتخابات».

وقالت، في تصريح لها، إن «الإجراءات التي اتبعت في عمليات تحديث سجلات الناخبين خاصة في محافظة الأنبار كانت بطيئة جداً، دون أن نعلم إن كان هذا التأخير والبطء لأسباب فنية أو سياسية».

وبيّنت أن «عمليات تحديث السجلات وتسليم الناخبين للبطاقات الجديدة سجدت عمليات التزوير ويجعل الانتخابات أكثر شفافية ونزاهة».

وأضافت: «اللقاءات التي جمعنا بالمفوضية تم التطرق فيها إلى عدة أمور، بينها أن تاريخ غلق عمليات تسليم البطاقات الجديدة للناخب وهي في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي».

وتابعت أن «المفوضية استلمت 900 ألف بطاقة قبل هذا الموعد، ولم يتم تسليم تلك البطاقات للناخبين أما بعد هذا التاريخ فيكون عملية التحديث لسجلات الناخبين دون تسليمهم لبطاقات ناخب جديدة لحين انتهاء الانتخابات».

ولفتت إلى أن «عمليات التحديث لم تتجاوز الـ 25% وهي لا تتعدى كونها مجرد أرقام مسجلة بالمفوضية دون أن يستلم الناخب البطاقة الجديدة، كما أن البعض منهم حتى بطاقته القديمة مفقودة أو لم يستلمها بالأصل».

وزادت: «إننا لا نعلم هل سيستجبه الوضع إلى الاقتراع بالشروط والذي نعتقد أنه قابل للتزوير»، محذرة من «وجود ثوابم للتلاعب بنتائج الانتخابات في محافظة الأنبار ومصادرة الأصوات».

ودعت الأمم المتحدة، إلى «متابعة عمليات التحديث لسجلات الناخبين، وإن لا يكون سوريا وشكليا بل حديثاً حقيقياً من خلال تسليم من

بغداد - «القدس العربي»:

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات التشريعية المقررة في 12 أيار/ مايو المقبل، حذّر نواب من محاولات «تزوير» نتائج الانتخابات، إضافة إلى محاولات للتأثير على إرادة الناخبين في محافظتي الأنبار ونيوى.

وكشف النائب عن محافظة نيوى، حنين القوي، عن وجود «أمريكي - سني» لنشر قوات أمريكية في سهل نيوى للإشراف على الانتخابات المقبلة، معبرا عن خشيته، من مخاطر للتلاعب في نتائج الانتخابات.

وقال، في تصريح له، إن «اتحاد القوى (الممثل السياسي لسنة) اتفق مع الجانب الأمريكي على نشر قوات أمريكية في جميع المناطق السنية والمناطق المتنازع عليها للإشراف على الانتخابات المقبلة».

وأضاف: «المعلومات المتوافرة لدينا تشير إلى عدم الجيش الأمريكي الانتشار في مناطق سهل نيوى والإشراف على الانتخابات في السهل».

مبيناً أن «اتحاد القوى خرق المواقف السياسية واستعان بالأمريكيين ضد أبناء بلده، ما يدعو إلى الوقف ضد ذلك المخطط بكل حزم من التحالف الوطني والقوى الوطنية الأخرى».

وحذر القوي، وهو أحد قيادات تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، مما وصفها «عمليات» واسعة واستعص في الانتخابات المقبلة لصالح المدعومين أمريكياً».

وسبق للمتحدث باسم «عشائر نيوى العربية» مزاحم الحويث، أن تحدث عن تقديم طلب سني رسمي إلى الحكومة الأمريكية بشأن إرسال قوات أمريكية للإشراف على الانتخابات المقبلة، مؤكداً أن الجانب الأمريكي وافق على طلبهم.

في السياق، وجّه محافظ نيوى السابق أنيل الجبجي، تحذيراً انتخابياً إلى مكونات السني في العراق، داعياً إياهم إلى الاندماج في الوضع السياسي.

وقال، في تغريدة على موقع تويتر: «مع انطلاق الحملة الانتخابية، لا بد أن يعمل المجتمع السني على التحول من حالة المعارضة السلبية إلى المعارضة الإيجابية».

وأضاف أن «استحصال الحقوق لن يكون إلا بجزء من الاندماج الفعال في الوضع السياسي،

مواصلة البحث عن منفذي عملية قتل 27 من «الحشد»... وعودة أكثر من ألف عائلة إلى ديالى

«وحدات مشتركة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي (قوات شيعية موالية للحكومة)، تواصلت لليوم الثاني عمليات تفتيش وبحث عن عناصر تنظيم الدولة المتورطين بمقتل 27 عنصراً من الحشد جنوب غربى كركوك».

وأوضح أن «عمليات البحث والتفتيش شملت إجراء تدقيق أمني جديد للعوائل التي تسكن في القرى القريبة من مكان الهجوم، بهدف التحقق من عدم وجود عناصر من داعش بينهم».

واستعادت القوات العراقية في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قضاء الحويجة (55 كم جنوب غرب مدينة كركوك) والذي كان آخر معقل لتنظيم «الدولة».

كما أعلن العراق في كانون الأول/ديسمبر، استعادة جميع أراضيه من قبضة التنظيم الذي كان سيطر عليها منذ 2014، والتي كانت تقدر بثمن مساحة العراق، إثر حملات عسكرية متواصلة منذ ثلاث سنوات بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

لكن التنظيم ما يزال يمتلك خلايا ناشطة في أرجاء العراق، وبدأ يعود تدريجياً إلى أسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة، ضمن حرب العصابات كان يتبعها قبل اجتياحه ثلث مساحة العراق، صيف 2014.

بغداد - الأناضول: عادت أكثر من ألف عائلة نازحة إلى مناطقها في ديالى، شرق العراق، ضمن خطة تهدف إلى إغلاق ملف النزوح في المحافظة التي تم تحريرها من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» نهاية 2017.

وأوضح النقيب في شرطة ديالى، حبيب الشمري، أمس الثلاثاء، إن «أكثر من ألف عائلة نازحة من القرى والمناطق التابعة لناحية جلولاء شمال شرقي المحافظة، بدأت بالعودة إلى منازلها بإشراف مباشر من قبل القوات الأمنية».

وأضاف أن «القوات الأمنية منحت الموافقات الخاصة بعودة النازحين إلى قرى حوض الطبق، التابع لجلولاء بعد مضي أكثر من 3 سنوات على تهجيرهم بسبب هجوم تنظيم الدولة».

ولفت إلى أن «المحافظة تسعى لإغلاق ملف النزوح العام الجاري»، لأنه لم يتحدث عن الأرقام الإجمالية لنازحي المحافظة وعدد المتبقين منهم خارجها.

وقال حاكم محافظة كركوك (شمال)، أفاد مصدر أمني، بأن قوات مشتركة وأصل لليوم الثاني على التوالي حملتها الأمنية للاحقة خلايا «الدولة»، على خلفية مقتل 27 عنصراً من «الحشد الشعبي» الأحد الماضي، في كمين للتنظيم. وقال النقيب في شرطة كركوك حامد العبيدي، إن

الانتهاكات التي تحصل بحق المدنيين العزل الذين لم يثبت انتماءهم للتنظيم».

في المقابل، قال زينل كريم، الذي يعمل في صفوف القوات الأمنية، لـ«القدس العربي»: إن «الذين تم حرق منازلهم في مدينة تلعفر، هم عناصر ينتمون لتنظيم الدولة قتلوا عدداً كبيراً من أهالي المدينة، وهؤلاء هم وعائلاتهم لن نسحق لهم بالعودة إلى المدينة وستتم ملاحقتهم والقبض عليهم».

لكنه أقر في الوقت نفسه بوقوع «انتهاكات في منازل المدنيين الذين لم ينتمون للتنظيم، وقد تم حرق وتدمير هذه المنازل بدوافع انتقامية».

وأضاف: «هؤلاء يمكن تعويضهم إذا ما قدموا شكوى للمحاكم المختصة، ولكن يجب ألا يعودوا الآن إلى المدينة حفاظاً على حياتهم»، لافتاً إلى أن «الحياة لا يمكن أن تعود للأسابق بسبب الانتهاكات التي قام بها التنظيم ضد أبناء المدينة وانضمام الكثير من أبنائها إليه».

وتعتبر تلعفر، الواقعة غرب مدينة الموصل من أكثر المدن التي شهدت صراعات طائفية ومذهبية منذ الغزو الأمريكي للعراق قبل سيطرة تنظيم «الدولة» عليها في حزيران/يونيو 2014، وتهجير جميع سكانها الشيعة قبل استعادتها من قبل فصائل «الحشد الشعبي» والجيش العراقي في أغسطس/ آب 2017.

حرق وتدمير منازل يملكها سنة في تلعفر على أيدي جماعات مسلحة

الموصل - «القدس العربي»:

نفذت جماعات مسلحة، عمليات حرق وتدمير، لمنازل سكان ينتمون للطائفة السنية في تلعفر، غرب الموصل، وفق ما أفاد مواطنون لـ«القدس العربي». وحسب الشهود، لم يسمح بعودة الكثير من أهالي المدينة إلى منازلهم بتهمة انتماءهم لتنظيم «الدولة الإسلامية»، أو التعاون معه خلال فترة سيطرة الأخير على تلعفر».

ويبين أن «الكثير من السكان لم يكونوا ضمن صفوف التنظيم، ولكن تم إلصاق تهم بهم جزاًفاً من أجل مصادرة أموالهم وعقاراتهم، وقد تم نهب وسلب محتويات المنازل والأموال من قبل هذه فصائل مسلحة».

أبو مثنى، وهو أحد أهالي تلعفر، لم يسمح له بالعودة إلى المدينة بعد اتهامه بالعمل كمخبر لصالح تنظيم «الدولة».

ويعد أن نفى هذه التهمة جملة وتفصيلاً، أشار إلى «وجود عداة خاص بينه وبين بعض الذين يعملون مع القوات الأمنية».

وأضاف: «قاموا بحرق منزلي بعد سرقة جميع محتوياته».

وطالب، بتدخل حكومة نيوى المحلية، «في هذه

القضية الخطيرة والتي من شأنها إشعال نار الفتنة الطائفية من جديد»، على حد قوله.

وتابع: «حتى الآن، لم يسمح لنا بالعودة إلى منازلنا مع عدم وجود أي تهمة تثبت انتماء لنا للتنظيم»، مفيداً أن «هناك ظلماً وإجحافاً كبيراً يتعرضون له من قبل بعض الأشخاص المنتمين للقوات الأمنية والعسكرية».

أما راشد، من سكان تلعفر كذلك، فقال لـ«القدس العربي»: «لقد تم نهب وسلب محتويات منزلي بالكامل ومن ثم قاموا بإحراقه مع العلم أنني لم أنتم تنظيم الدولة لا من بعيد أو قريب».

وكان راشد، قد غادر المدينة بعد سيطرة التنظيم عليها وسافر إلى إقليم كردستان، حسب ما أكد، مضيفاً: «بعد الاتصالات التي أجريتها مع بعض الأشخاص داخل المدينة، قالوا لي إنه تم نهب وحرق منزلي بتهمة انتمائي للتنظيم، وأني مطلوب للقوات الأمنية وفق المادة 4 إرهاب».

وزاد: «لا يمكنني العودة خوفاً من أن يتم اعتقالني وفق تلك المادة».

ودعا إلى ضرورة حصول «مصالحة حقيقية بين أبناء المدينة وإلا ستكون هناك حرب طائفية جديدة يستغلها المتطرفون».

كما طالب، بتدخل المجتمع الدولي لوقف هذه

الجيش التركي يعلن مقتل 2 من جنوده قرب الحدود مع العراق

استطنبول - د ب أ: أعلن الجيش التركي، أمس الأربعاء مقتل اثنين من جنوده وإصابة آخر جراء انفجار عبوة ناسفة في ولاية هكاري جنوب شرقي البلاد قرب الحدود مع العراق.

واتهم الجيش، في بيان، مسلحي منظمة «حزب العمال الكردستاني» بالسؤولية عن الهجوم. وتصنف السلطات التركية المنظمة على أنها «انفصالية إرهابية»، وتتهمها بشن هجمات تستهدف معظمها قوات ومواقع الجيش والشرطة. ويكتنف الجيش التركي من عملياته ضد عناصر المنظمة -مواقعها داخل البلاد، فضلاً عن المسلحين الذين يقول إنهم مرتبطون بها في شمال العراق وشمال سوريا.

الأجانب المتهمون بـ«الإرهاب» سيحاكمون وفق القانون العراقي

بغداد - «القدس العربي»: أكد المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، سعد الحديثي، أن جميع المعتقلين بتهمة «الإرهاب» من الأجانب بمن فيهم النساء سيحاكمون وفقاً للقانون العراقي.

ونقل موقع قناة «الحرية» الأمريكية عن الحديثي، قوله مساء الثلاثاء، إن «جميع الأجانب الذين ارتكبوا جرائم وانتهاكات بحق الشعب العراقي بشكل مباشر أو عبر الدعم والمساندة سيخضعون للقوانين العراقية»، مبيّناً أن هذا الأمر ينطبق أيضاً على النساء الاجنبيات اللواتي ارتكبن أفعالهن داخل الأراضي العراقية».

وأوضح أن «الحكومة ستساق مع الدول التي ينتهي إليها المعتقلون في حال لم يثبت قيامهم بجرائم أو أعمال قتل وتجزير في العراق، من أجل تسليمهم». وأشار إلى أن «السلطات العراقية تحتجز عشرات النساء والأطفال من جنسيات مختلفة في مراكز متخصصة لحين البت بمصيرهم بالتنسيق مع دولهم».

قرصنة صفحة نوري المالكي على «فيسبوك»

بغداد - «القدس العربي»: كشف المكتب الإعلامي لنائب رئيس الجمهورية، نوري المالكي، أمس الأربعاء، عن اختراق وقرصنة صفحته على «فيسبوك»، وذكر بيان المكتب المالكي، بأن «الصفحة الرسمية لنائب رئيس الجمهورية نوري المالكي على فيسبوك تعرضت هذا اليوم (أمس) لعملية اختراق وقرصنة. لذلك فإن كل ما صدر ويصدر من تعليقات وردود لا يمكننا والعمل جاري لاسترجاعها».

اعتقال 20 مطلوباً بعد انطلاق عملية «فرض القانون» في البصرة



عناصر من الشرطة العراقية في شوارع البصرة

مداهمة لمنازل المواطنين، باستثناء المطلوبين، حسب المصدر الذي أكد «تعاليم القوات الأمنية مع المواطنين باحترام وعدم التجاوز عليهم».

وبين الشمري أن «هناك انسيابية وحركة طبيعية للسيارات، وممر الخروج والموظفين والأهالي»، لافتاً إلى أن «محال البيع مستمرة، والقاعات تجوب شوارع ومناطق القبلة للقبض على المطلوبين».

وحسب القائد العسكري «لا يوجد قرص للناظرين، وإنما عمليات نوعية وتكتيكية وقوية ومباشرة»، مؤكداً «لا يوجد أي تسمية لفرض القانون وإنما عملية باتجاه أهداف موجودة لدى الاستخبارات وقيادة العمليات لغرض

ولم تسمح لأي هدف بالهروب»، مبيّناً أن «هناك أهدافاً أراد الهروب من خلال أسطح البيوت، لكنهم لم يستطيعوا فالقوة المشتركة لديها كتيك خاص ولديهم طائرات مسيرة وكلها استخدمت للالقاء دقيقة عن الأهداف».

وتابع: «العمليات ستستمر بهذا نوعية حسب توجيه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، والذي تم تليغنا به من قبل رئيس أركان الجيش ولجميع القادة الوجوديين»، لافتاً إلى أن «توجيه رئيس أركان الجيش ينص على أن العمليات تكون تحت سقف قيادة عمليات البصرة».

ولم نفذ القوات الأمنية أية عمليات

بغداد - «القدس العربي»:

شرعت القوات الأمنية التابعة لقيادة عمليات البصرة، بالتعاون مع قوات إضافية، قادمة من بغداد، أمس الأربعاء، بعملية أمنية تهدف إلى بسط القانون في المحافظة، التي تشهد انتشاراً للجريمة المنظمة والنزاعات العشوائية المسلحة. وعلمت «القدس العربي» من مصدر أمني رفيع، إن «العملية أتت بعد يوم واحد من عقد رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عثمان الغائني اجتماعاً في محافظة البصرة، مع قيادة عمليات المحافظة بحضور نائب رئيس أركان الجيش للعمليات الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله».

وطبقاً للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «الاجتماع حدد محاور العملية وأهدافها، إضافة إلى القوات المشاركة»، مشيراً إلى أن القائد العام للقوات المسلحة كلف قوات من الجيش العراقي بتنفيذ العملية بالتعاون مع القوات التابعة لقيادة عمليات البصرة».

قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل العمري، أكد، مباشرة على القطعات العسكرية الموكلة بتفتيش منطقة القبلة، كاشفاً عن امتلاك القوات معلومات استخباراتية دقيقة عن الأهداف. وأكد القائد العسكري «القبض على 20 هدفاً حتى الآن»، مبيّناً أن «هذه الأهداف ذات أهمية كبيرة، منها من هو مطلوب وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، إضافة إلى مطلوبين وفق مواد القتل والمخدرات، وكلها أهداف نوعية تم القاء القبض عليها».

وطبقاً للشمري، فإن القوات المشاركة في العملية «مدربة وتمتعت بتهيئة عالية،

صحافة عالمية

«غارديان»: الغوطة الشرقية مثل سربرينتشا البوسنة تواجه الذبح والعالم يتفرج



...وحاولوا إسعاف جرحاهم حيث لم يجدوا من يمسح دموعهم بينما يقف العالم متفرجاً أمام المجازر بحقهم

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصف المعلق سايمون تيسدال الوضع في الغوطة الشرقية بأنه يذكر بالمصير الذي واجهته مدينة سربرينتشا «ومرة أخرى ننظر للجانب الآخر». وكتب في صحيفة «غارديان»: «مع كل طفل يموت وكل عمل وحشي لا يعاقب فاعله فالغوطة الشرقية تشبه أكثر ما وصفه كوفي عنان مرة أسوأ جريمة ارتكبت على التراب الأوروبي منذ عام 1945. وتتصلو الغوطة الشرقية إلى سربرينتشا سوريا. فمثل الجيب البوسني المسلم عام 1995 تقع الغوطة الشرقية في ضواحي دمشق وحاصرها النظام في المراحل الأولى من الحرب السورية.

وفشلت سنوات من حرب الإيستنزاف بهزيمة فصائل المعارضة التي تسيطر عليها. وكما هي الحال مع سربرينتشا فقد تم منع وصول المواد الغذائية والطبية عنها. وفي عام 1993 اعتبرت الأمم المتحدة المدينة بأنها «منطقة آمنة». وكذا تم اعتبار الغوطة العام الماضي وكجزء من عملية استانة التي تشرف عليها روسيا منطقة «خضض توتو». ولكن بدون فائدة، وكما في البوسنة فلا أحد حاول حماية السكان المدنيين عندما قام النظام في كانون الأول (ديسمبر) وبعد فشل المفاوضات حيث تحولت الغوطة إلى ساحة للقصف والغارات الجوية الرهيبة التي يقوم بها الطيران السوري وبدعم من الروس. ويقول إن الأمم المتحدة ناشدت التحالف المؤيد للأسد والذي يضم

ميليشيات موالية لإيران الاتفاق على وقف فوري للنار. وتم تجاهل مناشدتها وكذا مناشدات وكالات الإغاثة لتقديم المساعدات الإنسانية. وفي عام 2011 اعتبرت الأمم المتحدة المدينة بأنها «منطقة آمنة». وكذا تم اعتبار الغوطة التي تشرف عليها روسيا منطقة «خضض توتو». ولكن بدون فائدة، وكما في البوسنة فلا أحد حاول حماية السكان المدنيين عندما قام النظام في كانون الأول (ديسمبر) وبعد فشل المفاوضات حيث تحولت الغوطة إلى ساحة للقصف والغارات الجوية الرهيبة التي يقوم بها الطيران السوري وبدعم من الروس. ويقول إن الأمم المتحدة ناشدت التحالف المؤيد للأسد والذي يضم

مناطق نفوذ

فتركيز القوى الكبرى والإقليمية مثل الولايات المتحدة وروسيا وتركيا هو على اللعبة الإستراتيجية الكبرى حيث تتنافس على جثث نصف مليون سوري أو أكثر قتلوا في الحرب. ويركزون على الحصول على مكاسب في بلد تم تقسيمه إلى مناطق نفوذ. وبالنسبة لإدارة دونالد ترامب فهذا التنافس يعني الحد من تأثير إيران وطموحها لبناء «جسر بري» من أراضيها إلى البحر المتوسط أو «هلال

شيعي» من هيرات في أفغانستان إلى سهل البقاع في لبنان. وبالنسبة للأتراك فهذا يعني سحق الأكراد. أما بوتين فيتعامل مع سوريا كساحة للقوة. أما أهل الغوطة الشرقية فاللعبة كلها عن نجاتهم، ذلك أن عدداً قياسياً منهم ماتوا خلال الـ36 ساعة الماضية حيث يزيد عدد القتلى منذ عام 2011 عن الآلاف. والحصيلة الأخيرة تزيد عن 200 قتيل ومئات الجرحى في وحشية لا تحرم. وكما حدث في سربرينتشا فقد تم ذبح وقتل حوالي 8.000 مسلم، رجل وطفل وعلى مدى أيام قليلة. وتعرض ما بين 25.000 – 30.000 من النساء والأطفال والرجال العجزة البوسنيين لانتهاك والتشرد. واعتبرت المحكمة الجنائية ليوغوسلافيا السابقة أن هذه العمليات تشكل جرائم إبادة. وفي ذلك الوقت جلس

العالم وراقب الجنرال راتكو ملاديتش والجيش الصربي البوسني وميليشيات العقارب وقريباً من قوات حفظ السلام الهولندية. وكان العالم يعرف ماذا سيقوم به ملاديتش وأن القتل محتوم ولكنه فضل أن ينظر للجبهة الأخرى. ويعرف العالم بمعاناة الغوطة الشرقية وقد كانت مسرحاً للحادث سيئ السمعة عام 2013 عندما استخدم النظام غاز السارين ضد سكانه وقتل أكثر من ألف رجل وطفل وامرأة.

عجز أممي

ومرة أخرى ترفض الدول الغربية التي نشرت قواتها في البلد التدخل فيما تبدو الأمم المتحدة عاجزة ولم يعد مجلس الأمن

«إنديدنت»:

آخر حصار في الحرب السورية يكشف عن وجه دموي بشع

طعمعة في دمشق القديمة، وكانت الأوضاع المعيشية في تراجع بسبب نقص البضائع، وحتى عندما كانت متوفرة لم يكن لدى السكان المال الكافي لشراؤها بسبب غلائها. ومع أنه لم يمت أحد من الجوع كما يقول عمال الإغاثة إلا أن العديد منهم عانوا من فقر التغذية. ومع تراجع عمليات الجيش السوري بمناطق سوريا الأخرى أو انحصاره فقد أصبح لديه العمد الكافي من الجنود والطائرات للتركيز ويحتم بالقول إن الحرب السورية والعراقية إلى حد ما كانت هي حروب حصار حيث تم نشر أعداد قليلة من الجنود والذين تم دعمهم من الجو. وهذا صحيح في العمليات التي تمت ضد تنظيم الدولة، وهذا صحيح بالنسبة لقوات حماية الشعب الكردية التي اعتمدت عليها الولايات المتحدة في طرد الجهاديين من الرقة وكذا في الموصل التي حاصرها الجيش العراقي. إلا أن حصار الأخيرة كان الأكثر دموية بسبب حجم المدينة وشدة القتال ورفض تنظيم الدولة السماح للمدنيين مغادرتها.

كوكبير: قوة القصف الذي

استخدمت فيه القذائف المدفعية

والقنابل والصواريخ كان مكثفاً ولم

تشهد المنطقة مثله منذ سنوات

.. والهجوم على الغوطة يعبر عن

تحول في استراتيجية الحصار

العاصمة هجر سكانها وتركزت بناياتها متداعية وغير صالحة للسكن. أما المناطق الأخرى حول العاصمة فقد سويت بالتراب ودمرت بحيث أن طول أي مبنى من مبانيها لا يتجاوز القدم أو القدمين. ولا تبعد الغوطة الشرقية سوى أميال عدة عن العاصمة وهي منطقة حضرية وزراعية واسعة يقطنها 400.000 نسمة ومنذ عام 2013 تعيش حصاراً تراوحت شدته من فترة لأخرى. وعانت المنطقة من نقص في المواد الطبية والمعدات وقطع الغيار والمواد الكيميائية لكن ليس المواد الرئيسية. إلا أن الحكومة وفي العام الماضي شددت الخناق عليها وأغلقت الأنفاق التي كانت المواد الغذائية والدواء تنقل منها. وبحلول كانون الثاني (يناير) زاد سعر سلة المواد الغذائية الأساسية في الغوطة بنسبة 780% عن السعر المتداول في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام. وحققت قوات النظام تقدماً ملحوظاً في كل أنحاء سوريا، منذ التدخل الروسي عام 2015 وشهدت السنوات الماضية سقوط مناطق المعارضة منقلبة بعد أخرى حيث تم نقل المقاتلين وعائلاتهم إلى محافظة إدلب، وأفرغت داريا صيف عام 2016 وهو العام الذي سقطت فيه حلب الشرقية.

صمود الغوطة

إلا أن الغوطة صمدت أمام الحصار، ولكن الجماعات التي تسيطر عليها عادة ما نافست بعضها البعض ودخلت في مناوشات ولم تمك أن يعينها ذلك؛ قد لا تكون ثمة علاقة مباشرة بين الأردن وهذا الأمر لأن السلطة الفلسطينية هي المعنية بالمقام الأول.

تتمو بصخب

لكن يمكن ملاحظة أن الاتصالات التركية مع

الجانب الرسمي في الأردن والسلطة الفلسطينية

«فايننشال تايمز»:

عناصر الحرب الواسعة في الشرق الأوسط تنتظر المحفز

حرب ستغمر كل المنطقة. وقد ساعدت الحرب في سوريا إيران وميليشياتها مثل حزب الله اللبناني وبدعم من الطيران الروسي عام 2015 لتعميق جذورهما وإكمال «الهلال الشيعي» عبر العراق وسوريا إلى البحر المتوسط. وظلت إسرائيل خارج الحرب التي اكتفت بضرب مواقع وقوافل عسكرية كانت في طريقها إلى حزب الله، إلا أنها تهدد ومنذ عامين بشن حرب داخل سوريا في حالتين: الأولى، لو قامت إيران، حزب الله أو الجماعات الموالية لها بإنشاء قواعد دائمة لها في سوريا بشكل يؤدي لفتح جبهة جديدة مع إسرائيل على حدودها الشمالية. والثانية، لو استمر حزب الله الذي خاض حرباً استمرت 33 يوماً عام 2003 ببناء ترسانته من الصواريخ والأسلحة المتقدمة التي تزودها بها إيران. ويرى غارنر أن هناك عوامل تسهم في جعل الحرب خياراً محتوماً. فمع أن إدارة ترامب بلا وجهة ومقفورة في الشرق الأوسط إلا أن مستشار الأمن القومي أنتش آر ماكستور دعا في مؤتمر ميونخ لمواجهة إيران التي تقوم بإعادة نسخ النموذج اللبناني لحزب الله، في العراق واليمن وتحاول ردع إسرائيل والسعوديين من خلال تخديرهم وأنها ستزد على مستوى الإقليم على أي هجوم. وزار قائدان من قادة الميليشيات الشيعية العراقية بيروت والحدود اللبنانية-الإسرائيلية. ويقول غارنر إن الاستفزازات كانت موجودة قبل عملية السرون الإيرانية والتي أتت إلى سلسلة الأحداث الأخيرة، وفي المرة المقبلة فأي خطأ ستكون آثاره قاتلة.

التوتر. فبعد أسبوعين من الغارة الأمريكية في شرقي سوريا قتل فيها عدد غير معروف من «المتحدين» الأنبيين. واعترف وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس بـ«الحيرة»، مما حدث. وفي البداية تظاهر الكرملين بالجهل ولكنه اعترف بمقتل عدد من المواطنين الذين قتلوا في الحادث. وكما يقول جوست هيلترمان، مدير الشرق الأوسط في مجموعة النزاعات الدولية: «في منطقة تتكون من «عنقود صراعات» بدأت النزاعات داخله بتوليد نزاعات أخرى وتوسع النزاع الواحد في الشرق الأوسط إلى حروب جرت إليه أولاً القسوى الإقليمية وبعدها اللاعنين الدوليين بسبب الفراغ الأمني والسلطة التي شغرت في فوضى الشرق الأوسط». ويضيف أنه لو تحركنا من الشرق إلى منطقة الخليج فمأذا سيحدث لو استطاع صاروخ من الصواريخ التي يطلقها الحوثيون الذين تدعمهم إيران المدفعات الصاروخية السعودية وتنسب بضحايا؛ وإذا كانت السعودية غير قادرة على هزيمة جيش حوثي مهلهل وعشرات المليارات من الدولارات فمن غير المحتمل أن يكون وضعها أحسن في مواجهة مع إيران. وفي الوقت الذي حث فيه ترامب بقعة الرياض، العام الماضي السعودية بقيادة العسكر السنني ضد إيران الشيعية، يبدو أن السعوديين فرحين ولأجل إسرائيل مستعدين للقيادة. وهدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مؤتمر ميونخ بالتحرك ضد إيران وجماعاتها الوكيله ومنعها من التحصن قرب الجبهات السورية. مما قد يؤدي لنشوء

يرى الكاتب في صحيفة «فايننشال تايمز» ديفيد غارنر أن مظهر التوتر في الشرق الأوسط وصلت أعلى مستوياتها منذ نهاية الحرب الباردة، وأشار في بداية مقابته إلى مؤتمر ميونخ الألماني الذي عاد هذا العام إلى موضوع نزاع الدول الكبرى والتي اعتقد الكثيرون أنها انتهت بنهاية الحرب الباردة قبل ثلاثة عقود تقريباً. وبناء على هذه الخلفية الكثيرة سقطت طائرة روسية وإسرائيلية وتركية. وقال رئيس ولفانغ إيسينجنجر، رئيس المؤتمر الذي يجمع قادة الدفاع وصناع السياسة: «إن مخاطر نشوء نزاع مسلح بين القوى الكبرى يبدو اليوم أكثر احتمالاً مما كان عليه الحال عند انهيار الاتحاد السوفيتي السابق». ويعلق غارنر أن هذا الكلام يبدو صحيحاً خاصة في سوريا التي تبدو فيها مخاطر النزاع بين دول حليفة في التناوب – تركيا والولايات المتحدة ونزاع بين هذه وروسيا كبيرة. ويمكن أن يتم احتواء هذه النزاعات من خلال الجماعات الوكيله التي استخدمتها أمريكا والاتحاد السوفيتي في أثناء الحرب الباردة، سواء في آسيا، أفريقيا أم أمريكا اللاتينية إلا أن المشككة في حروب الشرق الأوسط أنها عادة ما تنتشر خارج حدودها. وفي الوقت الذي جرى فيه بناء توازن في الربع النووي بين القوتين العظميين وقلا بيهذه الطريقة من المخاطر، سواء في أثناء حرب عام 1973 واجتياح لبنان عام 1982. وفي عصر كل من فلابيمير بوتين والرئيس دونالد ترامب فمن الصعب التسورم بالقول من المفاوضات الدبلوماسية أو مناطق خض

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

فجأة تخفت الحساسيات وتقارب الاتجاهات وتتسارع الاتصالات... هذا تحديداً ما حصل خلال خمسة أيام فقط على صعيد العلاقة الأردنية التركية، التي عايشت مشاهد مؤثرة وعميقة وغير مسبوقة على مستوى التنسيق الثنائي ورفع منسوب الاتصال خلال أيام قليلة. يسأل الأردنيون – الذين لا تنتج لهم وظيفتهم الرسمية الاطلاع على ما يجري – أنفسهم وبعضهم عن خلفية وأسوار الاهتمام التركي الكبير في الأردن وهو ما أتت خمسة أيام ووزير الخارجية مولود جواويش أو غلو ثم رئيس الأركان خلوصي أكار. ثمة في الأفق ما يدفع للاعتقاد أن تركيا تتجه نحو علاقات استراتيجية أوسع مع الأردنيين، حصل ذلك وسط انطباع خاص في الأوساط السياسية بأن الأمر من جراء «غزة أمريكية» لها علاقة بجولة وزير خارجية ويكس تيلرسون الأخيرة التي توقف فيها على محطة عمان وأنقرة بالترتيب.

توصية أمريكية تطلبت تغيير قواعد اللعبة في ملف «الشتات الفلسطيني»

تناغمات تركية – أردنية: أوغلو وأكار بعد إشتر... حساسيات «تتلاشي» ومصالح «تتسلسل»

في امتداد الخطوة الرمزية المهمة التي اتخذت قبل عامين بإغلاق مدرسة علاقة في عمان كانت تديرها وتعلمها جماعة غولن. وتستمر الجاملة بين البلدين بصورة أعمق قليلاً وسط شكوك بأن تراجع تركيا عن استضافة اجتماعات لها علاقة بهيكل منظمة التحرير الفلسطينية وبالشتات الفلسطيني خطوة قد تكون مبرجة أيضاً وفقاً لمقاييس مهمة أردنية مؤازرة لتلك المهمة الهادفة التي نتج عنها تعيين غير مسبق للوزير أوغلو للولاية الأردنية لمُلف القدس أثناء الاشتباك الفظي الشهير مع أحمد أبو الغيط ومؤسسة الجامعة العربية. يحصل كل ذلك لسبب له علاقة بالتأكيد أولاً بمسئولية الانفتاح المفاجئ في القرار الأردني على استضافة سياسية واتصالية جديدة تحت عنوان التخلص من مخاوف جذب الاستثمار. والتأكيد ثانياً على أن ثمة هندسة جديدة للتحالفات والاتصالات ترتقب حصول شيء ما ضخم ألج العال الاردني قبل نحو شهرين وفي منزل القواعد العسكري تلاج نباتات إلى أنه قد يحصل في شهر آذار المقبل وعلى مستوى التحول الإقليمي.

بما سمي سابقاً بإعادة إعمار الأوقاف العثمانية في الأردن في طريقها للزوال أو التفاوض. ويبدو أن الأردن يتخلص فجأة أيضاً من حساسياته المعقدة المتردة في توقيع اتفاق تبادل تجاري وتفعيل اتفاق سابق كان جامداً للتعاون في مجال النقل البحري مع تركيا. الرجل الثالث لحزب التقدم والعدالة والمختص بالأمن والملف العربي عموماً إسما عيل إشتر يزور عمان من دون ضصيح. ثم يحضر برفقة ضصيح إعلامي صاحب وزير الخارجية مولود أوغلو ثم يقابل رئيس الأركان خلوصي أكار الملك عبد الله الثاني ويجري مباحثات لم تعرف طبيعتها مع المؤسسة العسكرية الأردنية قد تتضمن لاحقاً تفعيل نحو 20 اتفاقية عسكرية موقعة سابقاً ولم تنشط في القوات المسلحة بين البلدين.

وحتى في سياق التفاهم الذي يبسود أنه إستراتيجي وفعال مع الحكومة العراقية تحت بند محاربة الإرهاب الكردي مع السني بالتوازي. وفي مثل هذه الترابية السياسية للبوصلة الدبلوماسية التركية يمكن رصد التفاهات الاستراتيجية مع إيران. نمو العلاقات الأهم أن نمو العلاقات مع الأردن تحديداً والذي تحول إلى ساحة مفتوحة الاحتمالات إقليمياً تتسلل بثبات ومخراً وخلال أيام قليلة وسط هذا الترتيب الإقليمي التركي المرصود والسيس. ويكتشف الرأي العام الأردني مثلاً فجأة وجود ضريح للشهداء الأتراك في مدينة السلط بزوره رئيس الأركان التركي خلوصي أكار. ويكتشف الخبراء فجأة أن الاختلاط والاحتكاك مسموح بين رموز المؤسسة العسكرية التركية ورموز المجتمع الأهلي في مدينة السلط حيث قام رئيس الأركان التركي بترقيم رئيس بلدية المدينة. يبدو أن الحساسيات التي كانت متعلقة أيضاً

الشعبية قالت إن «خطة الرئيس» لم تناقش داخل «التنفيذية» منصور يكشف عن «أطراف دولية» تؤيد أفكار عباس ويؤكد استعداد باريس لدراسة عقد مؤتمر سلام

غزة - «القدس العربي»:

وشدد على ضرورة تعاطي المجتمع الدولي مع إطار دولي جديد لرعاية عملية السلام، بعد أن أخرجت الولايات المتحدة نفسها من هذه العملية، وعقد مؤتمر دولي للخروج بمرجعية دولية تحضر لعملية تفاوضية مستندة إلى الشرعية الدولية ورؤية حل الدولتين. غير أن الجبهة الشعبية قالت إن المبادرة التي أطلقها الرئيس عباس في مجلس الأمن، أعادت جوهر «اتفاق أوسلو» الذي اعتبره المجلس المركزي قد انتهى، وذلك بتأكيد على العودة إلى المفاوضات، والمطالبة من خلالها بـ«حل جميع قضايا الوضع الدائم حسب اتفاق أوسلو»، وتنفيذ ما يتفق عليه ضمن فترة زمنية محددة.

وأكدت الشعبية في تصريح صحفي مكتوب تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن الرئيس «كان أمام فرصة قد لا تتكرر لتأكيد قرارات المجلس المركزي أمام مجلس الأمن الدولي في تحديد العلاقة مع دولة الكيان، وفي المطالبة بان تتحمل الأمم المتحدة مسؤولياتها من خلال عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات برعايتها لوضع آليات ملزمة لإنفاذ قراراتها ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني».

وأشارت إلى أن الجمل «غير المتكتملة» في بعض ما جاء في خطاب الرئيس مهما بدت جميلة «فإنها في الواقع تفتح الباب على مزيد من الضغوط على القيادة الفلسطينية، وعلى إحياء صيغ سابقة كاللجنة الرباعية الدولية التي عانى شعبنا من انجيازها لدولة الكيان واحتمال توسيعها بإضافة بعض البلدان العربية». وقالت إن الرئيس أطلق «خطة السلام» هذه دون بحث ونقاش في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لافتاً إلى أن ذلك يؤكد مجدداً «الحاجة إلى توحيد جهود مختلف القوى لمواجهة التفرد الذي يغيب المؤسسة الوطنية عن التعبير في الشأن الوطني».

وأكدت كذلك أن التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني والتصدي لمبادرات التصفية تتطلب استكمال المصالحة، بالاستناد إلى برنامج سياسي مشترك، وقيادة وطنية موحدة، وشراكة حقيقية في التقرير، والاتفاق على كيفية إدارة الصراع مع الاحتلال.



الرئيس عباس يلقي كلمته في مجلس الأمن أول من أمس

إلى القانون والشرعية الدولية والمبادرة العربية «يشكل فرصة تاريخية»، داعياً المجتمع الدولي لـ «التقاطها من أجل صنع سلام عادل وشامل وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد سيادة دولة فلسطين على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضايا الوضع النهائي وفقاً لقرارات الشرعية ذات الصلة».

آلية دولية متعددة الأطراف تساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم حسب اتفاق أوسلو، وطالب بتطبيق مبادرة السلام العربية وعقد اتفاق إقليمي عند التوصل لاتفاق سلام. يتشار إلى أن الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال إن خطاب الرئيس عباس وطرحة مبادرة سلام تستند

الأمن أول من أمس الثلاثاء، خطة تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام منتصف العام الحالي، يستند لقرارات الشرعية الدولية، وبمشاركة واسعة تشمل الطرفين المعنيين، والأطراف الإقليمية والدولية. وأكد على ضرورة قبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، وتبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود عام 1967، وتشكيل

كشفت رياض منصور، مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، عن وجود «أطراف دولية عديدة»، تؤيد الأفكار التي طرحها الرئيس محمود عباس، في خطابه أمام مجلس الأمن، وحملت الموقف الفلسطيني من أي عملية سلام مستقبلية، فيما قالت الجبهة الشعبية إن مبادرة الرئيس لم يجر نقاشها والتوافق عليها داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال منصور في تصريحات نقلتها الإذاعة الفلسطينية الرسمية إن من بين الأطراف الدولية التي أبدت أفكار الرئيس عباس، فرنسا، وأيضاً «باريس رحبت بهذه المقترحات، وأعربت عن استعدادها لدراستها، فيما يتعلق بعقد مؤتمر سلام دولي وخلق آلية جديدة».

وأضاف إن «الرباعية الدولية» ستجري مفاوضات لتوسيع عضويتها والتحصير لاجتماع رفيع المستوى، ليكون لها دور كبير في عملية السلام، مشيراً إلى خيارات عديدة تجري من أجل ذلك، ومن بينها أن تقوم فرنسا أو روسيا بعقد مؤتمر دولي للسلام.

ودعا منصور مجلس الأمن الدولي لأن يأخذ مبادرة الرئيس «على محمل الجد» ومناقشتها والبدء بـ«الخطوات الفعلية» على الأرض للتنفيذ. وأكد أن القيادة الفلسطينية تريد عملية سلام تنهي الاحتلال ضمن سقف زمني محدد، إضافة إلى قبول فلسطين عضواً كاملاً العضوية في المنظمة الأممية.

وأوضح أن هناك دراسة من 43 صفحة قدمت لمجلس الأمن عبر الأمين العام للأمم المتحدة، لمناقشتها، بخصوص مسألة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكانت القيادة الفلسطينية التي رفضت بشكل قاطع بقاء الإدارة الأمريكية راعياً وحيداً لعملية السلام، بعد قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة تجاه القدس، قد طالبت بتوسيع رعاية السلام، وإضافة دول أخرى للجنة الرباعية، حيث تشمل دولاً مهمة كالصين وفرنسا، ودولاً عربية أخرى.

وكان الرئيس عباس قد قدم في خطابه أمام مجلس

قوات الاحتلال جرفت المزيد من الأراضي الزراعية في الخليل لبناء الجدار استشهاد شاب في غزة بنيران الاحتلال... والضفة تشهد اعتقالات ليلية ومواجهات

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

إسرائيل تهدم منزلاً ومزرعة في القدس الشرقية

القدس - الأناضول: دهمت بلدية الاحتلال في القدس، أمس، منزلاً ومزرعة في بلدة شغافا، شمال القدس الشرقية المحتلة، بداعي البناء غير المرخص. وقال صالح أبو خضير، صاحب المنزل والمزرعة، لوكالة الأناضول: «فوجئنا بقوات كبيرة من الشرطة ترافقها طواقم البلدية وهي تحاصر المنزل والمزرعة قبل هدمهما، بزعم البناء غير المرخص، رغم وجود قرار من المحكمة يوقف الهدم».

وأضاف: «المنزل مقام منذ عام 2014 وهو بمساحة 115 متراً مربعاً، كنت أعيش فيه مع عائلتي المكونة من 6 أفراد»، وتابع: «المزرعة مقامة منذ عام 2006 على أرض مساحتها 215 متراً مربعاً، كنت أستخدمها لزراعة الأغنام».

ولم يصدر بيان عن البلدية الإسرائيلية، بشأن أسباب الهدم.

واعتبر أبو خضير أن الهدم يأتي في سياق المخططات الإسرائيلية الهادفة لتفريغ مدينة القدس من سكانها الفلسطينيين. وقال: «حاولنا الحصول على ترخيص بناء ودفعنا أموال باهظة كغرامات ولكنهم لا يصدرن تراخيص البناء ولا يريدوننا هنا»، وأضاف: «هذا هو الاحتلال ونحن بدورنا نتخلف من أجل البقاء في مدينتنا مهما فعلوا».

وتقول منظمات حقوق فلسطينية وإسرائيلية ودولية، إن البلدية الإسرائيلية بالقدس تقيد حصول الفلسطينيين على رخص بناء، على خلاف تعاملها مع المستوطنات الإسرائيلية القائمة على أراضي المدينة.

من الشبان. واعتقلت أربعة مواطنين من مدينة نابلس، كما اعتقلت خمسة مواطنين من أنحاء مختلفة في مدينة القدس بينهم شقيقان وأسير محرر.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من بلدة بني نعيم شرق الخليل، وداهمت بلدة يطا جنوباً، وأغلقت مدخل مخيم الفوار ببوابة حديدية لليوم الثالث على التوالي.

وفي السياق ذاته اقتحمت قوات الاحتلال مركز طوارئ الخليل التابع لمؤسسة لجان العمل الصحي، واعتقلت طفلاً يبلغ من العمر (13 عاماً)، بعد أن قامت بترويع الطواقم العاملة والمراجعين. وشهدت بلدة قباطية جنوب مدينة جنين شمال الضفة مواجهات خاضها شبان غاضبون ضد قوات الاحتلال، التي داهمت البلدة واعتقلت شابين.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك قتيين وصحافياً، خلال الاعتداء على مسيرة أمام معسكر «عوفر» غرب مدينة رام الله، وقعت خلالها عشرات الإصابات منها حالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، ورداً غار الغفل الحار.

وشملت عدة مناطق أخرى في الضفة عمليات دهم واقتحام، وبلغ عدد المعتقلين يوم أمس 21. وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية ضد الضفة الغربية أيضاً، جرفت قوات الاحتلال ستة دونات مزروعة بمحاصيل متنوعة في منطقة البقعة شرق الخليل، كما جرفت أراضي في قرية ظهر المالح المعزولة خلف الجدار الفاصل، جنوب غرب مدينة جنين، بهدف بناء مقطع جديد من الجدار، في محيط مستوطنة «شاكيد» القائمة على أراضي القرية.



شبان فلسطينيون يتحدون جنود الاحتلال في جيباتهم العسكرية في الضفة

وكان أكثر من 15 شاباً قد قضاوا في المواجهات التي انطلقت على حدود غزة، رفضاً لقرارات الرئيس الأمريكي الأخيرة ضد القدس. وفي الضفة الغربية، شنت قوات الاحتلال أمس عمليات دهم وتفتيش للعديد من المدن والبلدات، أسفرت في نهايتها عن اعتقال عدد

وجاءت التهديدات الإسرائيلية استباقاً للعالمة كبرى تحمل شعار «مسيرة العودة الكبرى» التي يخطط القاتلون عليها للانطلاق صوب الحدود للاحتجاج على أوضاع غزة المتردية، ورفضاً لسياسات وقرارات تعمل على إلغاء حق العودة للاجئين.

مردخاي، منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، إن قال متوجهاً أيضاً إن جيشه سيستعمل «إجراءات صرامة وبشكل أقصى»، ضد المظاهرات التي تقترب من مناطق الحدود، رداً على عمليات التفتيش الأخيرة التي أدت لإصابة أربعة من جنوده.

تواصلت أمس حالة التوتر الميداني في قطاع غزة، وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد شاب متأثراً بجراح أصيب بها خلال مواجهات شهدتها حدود القطاع الشرقية قبل أيام، فيما أوقعت قوات الاحتلال على أنشطتها العسكرية في الضفة الغربية، ونفذت حملات دهم وتفتيش في كثير من المدن انتهت باعتقال عدد من الفلسطينيين. واستشهد صباح يوم أمس الشاب أحمد أبو حلو (19 عاماً) من مخيم البريج وسط قطاع غزة، متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات شهدتها المناطق الشرقية للمخيم يوم الجمعة الماضي. وشيعت ظهر أمس جماهير غاضبة من مخيم البريج الشهيد إلى مواء الأخير، وردد المشيعون هتافات ضد الاحتلال.

وشهد يوم الجمعة الماضي مواجهات على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة مع إسرائيل، وتمكنت حشود كبيرة من الشبان وقتها من اجتياز المنطقة العازلة، والوصول إلى نقاط قريبة من جنود الاحتلال، ورتقهم بالحجارة.

ومن المقرر أن تشهد الحدود الإسرائيلية الفلسطينية مواجهات شعبية مماثلة يوم غد الجمعة، في إطار دعوات «جمعة الغضب» لـ 12 الراقصة لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد مدينة القدس، وما لتلتها من قرارات إسرائيلية مماثلة تكسر الاستيطان. وسيخوض الشبان المواجهات لتلبية لدعوات «جمعة الغضب» رغم التهديد الإسرائيلي الأخير، بانتهاج سياسة «كثير قسوة» مع المتظاهرين، التي عبر عنها بشكل واضح الجنرال يواف

نواب حماس يهاجمون الحكومة ويطالبون بـ «إنقاذ وطني» والحمد لله يبحث مع السفير العمادي الدعم المقدم لغزة

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

شن نواب حركة حماس في المجلس التشريعي هجوماً حاداً على الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد لله، وطالبوا باستبدالها وتشكيل حكومة «إنقاذ وطني».

وعقد نواب حماس جلسة لهم في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، ناقشوا خلالها تقريراً للجنة السياسية حول «المخاطر السياسية» لقرارات الحكومة على القضية الفلسطينية.

وخلال الجلسة قال الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس، إن الحكومة التي يرأسها الدكتور الحمد لله «تحوطت حكومة استبدادية عنصرية تقتل أبناء شعبنا في غزة»، ودعا بحر وهو من قادة حماس إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني، وقال كذلك إن خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة «بيح للوهم ولا يلبي الحد الأدنى من طموحات وتطلعات شعبنا».

وخلال الجلسة اتهم الدكتور محمود الزهار، رئيس كتلة حماس البرلمانية حكومة الحمد لله بالتعامل مع قطاع غزة كـ «كيان معادٍ وليس جزءاً أصيلاً من الأرض الفلسطينية».



الحمد لله لدى استقباله السفير العمادي في رام الله أمس

وأكد أن الحكومة أيضاً تعد «غير شرعية» لأنها لم تمنح الثقة من المجلس التشريعي وفقاً للقانون الأساسي الفلسطيني وبنود اتفاق الفصائل الفلسطينية. وطالب كذلك كافة أعضاء المجلس من الكتل والقوائم البرلمانية لتحمل المسؤولية، وعقد «جلسة طارئة» لمناقشة تشكيل «حكومة إنقاذ وطني».

يشار إلى أنه ووفق اتفاق فتح وحماس لتشكيل هذه الحكومة، شمل وقتها عدم عرضها على المجلس التشريعي، الذي لم يعقد أي جلسة رسمية بمشاركة كل الكتل منذ وقوع الانقسام السياسي عام 2007.

في غضون ذلك عقد الحمد لله، لقاء مع رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، بحث خلاله سبل تكريس الدعم المقدم لقطاع غزة، خاصة في مجالات الصحة والطاقة.

وأكد الحمد لله أن حكومته تسعى بشكل حثيث، من خلال تواصلها المستمر مع دول العالم ومؤسسات المجتمع الدولي والدول العربية لـ «تحشد الدعم لصالح قطاع غزة» للنهوض بالخدمات الأساسية المقدمة لأبناء الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة.

على وقع أزمات القطاع جراء الحصار الإسرائيلي

أجهزة الأمن في غزة تجري مناورة لفحص جهوزيتها والبلديات تعلن «حالة الطوارئ» وتحذر من الانهيار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وأوضح أن تنفيذ هذه المناورة يأتي في إطار «اختيار القدرة لدى الأجهزة الأمنية، ضمن خطة وزارة الداخلية والأمن الوطني لزيادة كفاءة الأجهزة الأمنية والشرطية، من أجل الحفاظ على حالة الأمن والاستقرار في كل الظروف».

ودعت الوزارة في بداية المناورات المواطنين لـ «التعامل بإيجابية» مع تعليمات رجال الأمن والتعاون معهم.

وكان الهدف الرئيس للمناورة، التدريب على بقاء قوات الأمن عاملة بالشكل الطبيعي، في حالات الطوارئ والأزمات، حيث شهدت أوقات سابقة إجراء تدريبات لهذه القوات على إخلاء المراكز الأمنية لحظة وقوع عمليات قصف واستهداف إسرائيلي لها، خاصة وأن إسرائيل كثيرا ما استهدفت أمن غزة، كان أعنفها شتاء عام 2008، الذي كان بداية حرب دامت 21 يوما.

وجاءت المناورات هذه المرة على وقع «غارات وهمية، نفذتها طائرات حربية إسرائيلية فوق أجواء غزة، أحدثت أصوات انفجارات، بعد اختراق تلك المقاتلات حاجز الصوت».

ونفذت المناورة الجديدة في ظل ما تشهده أجواء قطاع غزة من أحداث ساخنة، وبسبب الخشية من عملية تصعيد إسرائيلية جديدة، خاصة وأن مناطق الحدود شهدت توترا يوم السبت الماضي، بعد تفجير عبوة ناسفة في دورية إسرائيلية، تلاها أكثر من 20 غارة جوية على القطاع.



الشرطة في غزة تقوم بتدريبات لمواجهة حالات طوارئ أمس

طاوله الحكومة، محذرين من عواقب وخيمة حال استمر وضع غزة على هذا الحال.

وأمس أعلنت مجالس البلديات في قطاع غزة «حالة الطوارئ»، في مدن ومخيمات وقرى القطاع، وتقليص تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين بنسبة 60% بسبب اشتداد الحصار الإسرائيلي، وتأثير الإجراءات التي فرضتها السلطة تجاع غزة قبل عدة أشهر.

وخلال مؤتمر صحفي عقد على مقربة من أحد برك تجميع الخبثات الصحي، قال نزار حجازي رئيس بلدية غزة «لنعلن حالة الطوارئ في مدن وبلديات قطاع غزة، في ظل استمرار تفاقم الأزمات التي تعصف بالقطاع، وتخلي كافة الأطراف عنه وتفاقم الكارثة الإنسانية والبيئية للقطاع المحاصر».

واستعرض حجازي المعوقات التي تحد من قدرة البلديات على العمل، ومن أبرزها انهيار الحالة الاقتصادية وازدياد ساعات قطع التيار الكهربائي، وتوقف معظم المنح والمساعدات الخارجية وتمويل المشاريع التي تخص الخدمات الأساسية، ومن أبرزها الوقود المخصص لتشغيل البلديات.

وأكد أن هذا يؤثر بشكل بالغ على قطاع الخدمات الأساسية ويهدد بانحدام قومات الحياة. وأوضح أيضا أن البلديات أصبحت غير قادرة على تقديم «الحد الأدنى» من خدماتها، وأن القطاع بات

يقت أوضاع القطاع على حالها، حيث تأثرت كثيرا قطاعات الصحة والكهرباء من هذه الأزمة، وقد دفع ذلك مسؤولين عسكريين كبارا في إسرائيل لنقل تلك المخاوف إلى

حيث تضررت قطاعات الصحة والخدمات والطاقة من هذا الحصار أيضا، وحذر الكثير من الجهات والفصائل في غزة من «انفجار» تجاه إسرائيل، إذا ما

كذلك تشهد أوضاع قطاع غزة تريبا بشكل عام، بسبب انهيار الوضع الاقتصادي والعيشي، الذي يعتبر الحصار الإسرائيلي سببا رئيسيا فيه،

في سياق ما يواجهه قطاع غزة من أزمات قد تؤدي إلى «انفجار» الأوضاع في أي وقت، وعلى غرار ما تقوم به إسرائيل على الجانب الآخر من الحدود، نفذت الأجهزة الأمنية في القطاع «مناورة» في كافة مناطق القطاع، شارك فيها الكثير من القوات الأمنية والشرطية، فيما أعلنت بلديات القطاع حالة الطوارئ وطلعت خدماتها إلى النصف، ضمن حالة الانهيار الكامل التي تشهدها كل قطاعات غزة، والتي تنذر بـ«الانفجار».

وشهدت مناطق قطاع غزة تحركات كبيرة لقوات الأمن، التي تضمنت الكثير من الحواجز العسكرية في الطرقات الرئيسية وداخل المدن. وأجبرت الفرق الأمنية عمليات تدقيق في السيارات المرار، ضمن الخطة الموضوعة للمناورة.

وأعلنت وزارة الداخلية أن أجهزة الأمنية شرعت بتنفيذ مناورة ضمن «خطة الضبط والسيطرة» في كافة مناطق قطاع غزة، استمرت لعدة ساعات، وذلك لـ «فحص الجاهزية في التعامل مع حالات الطوارئ».

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة إياد البزم، أن المناورة تطلتها «التشاور مكثف» لقوات الأمن والشرطة، وزيادة للحوار الأمنية في الشوارع والمنافذ.

فضائح الفساد باتت سلسلة متتالية

بعد تصنيق الخناق عليه...

نتنياهو يتحول لبرلسكوني إسرائيل

للانتخابات قريبا. برح الأوراق الجنائي الذي يناده رئيس الوزراء في السنوات الأخيرة - إفساد الخدمات العامة، وانتهاك سيادة القانون، وتهديد حرية الصحافة، وفي وقت هذا كله: تقسيم وتحريض الجموع في المجتمع الإسرائيلي على بعضها البعض/ ينهار عليه وعلى المحيطين به».

حاول إنقاذ زوجته فتورط في المايل كتر نتنياهو بفاعه عن نفسه زاعما أنه ملاحق، وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

الناصرة - «القدس العربي»:

تشهد الحلبة السياسية في إسرائيل حالة من الارتباك والحرج في ظل الكشف المتواصل عن تورط رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، بفضائح فساد سياسي ومالي وسط صمت الوزراء وتصعيد من قبل أوساط المعارضة بالعودة لاستبداله أو للإعلان عن انتخابات عامة مبكرة.

وأجمع محللون إسرائيليون كثير على أن ساعة النهاية بدأت تسدق لدى نتنياهو، وأنه فوت فرصة التخفيف عنه بواسطة الاستقالة من الحياة السياسية، ومحاولة إنجاز صفقة مع النيابة العامة تتجبه من مواجهة فضائح جديدة أكثر خطورة ربما.

كما وجه المعلقون سهام النقد إلى قادة الليكود وشركاء الائتلاف بوصفهم صامتين وعاجزين عن الإدلاء بأي تصريح أو موقف. وانشغلت الحلبة السياسية والإعلامية بالطرورات الدرامية المتعلقة بالتحقيقات مع نتنياهو، وأخرها التحقيق في ملف شركة الاتصالات «بيزك»، أو ما يعرف باسم «الملف 4000»، ويتعزز الاعتقاد بأن نهاية نتنياهو السياسية باتت قريبة بسببه ونسك بعدما تم الإعلان عن تحول موظفين كبار مقرين بين نتنياهو لشهود ملكين ضده، أبرزهم شلومو فليبر، المدير العام السابق لوزارة الاتصالات.

ويعتبر فليبر كاتم أسرار نتنياهو حتى توقعه أمس على صفقة بهذا الشأن مع النيابة العامة، ويتوقع أن يكشف الآن أن نتنياهو هو الذي أمره، حسب الشبهات، بتقديم امتيازات لشركة الاتصالات «بيزك» مقابل قيام موقع «الوال» الإخباري التابع لها بتغطيات لطيفة عن رئيس الوزراء وزوجته. ويوم أمس استكمل فليبر تقديم شهادة مفصلة عن كل ما يعرفه عن تورط نتنياهو وجهات أخرى في هذه القضية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت فليبر الأحد الماضي بشبهة الحصول على رشوة وتلقي غرض بالخداع في ظروف خطيرة، وخرق الثقة وتشويش إجراءات التحقيق ومخالفة قانون الأوراق المالية وتم تصديده اعتقاله حتى أمس الخميس هو وموظفين كبار آخرين.

الناصرة - «القدس العربي»:

تعد مصر فتح المعبر رغم تسلل السلطة الفلسطينية إدارته، وبسبب طول عمليات الإغلاق التي تعزيبها مصر لوضع الأمن في سيناء، هناك آلاف من السكان مسجلون في كشوفات وزارة الداخلية للسفر.

المصرية دخولهم إلى أراضيها. وكانت مصر قد أعادت إغلاق المعبر من جديد وبشكل كامل منتصف 2013، ولا تعيد فتحه إلا أيام معدودة وعلى فترات متباعدة للحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات.

غزيون في معبر رفح ينتظرون دورهم للعبور إلى مصر أمس

مصر تعيد فتح معبر رفح للحالات الإنسانية في غزة



غزيون في معبر رفح ينتظرون دورهم للعبور إلى مصر أمس

غزة - «القدس العربي»:

أعدادت السلطات المصرية فتح معبر رفح لمدة أربعة أيام في كلا الاتجاهين، وبشكل استثنائي، للسماح لأصحاب «الحالات الإنسانية» بالمغادرة والعودة مجددا للقطاع، بعد أسبوعين من إغلاقه المفاجئ، الذي زاد وقتها من حجم الأزمة الإنسانية.

وتمكنت عدة حافلات تقل مسافرين من أصحاب الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج، من المغادرة في اليوم الأول من عملية الفتح باتجاه مصر، بعد انتهاء إجراءات سفرهم في الجانب الفلسطيني.

وجرى ترتيب السفر بالتعاون مع طواقم الحكومة الفلسطينية العاملة في المعبر، ومع طواقم وزارة الداخلية في غزة التي لا تزال تديرها حركة حماس، على غرار عمليات الفتح الأخيرة.

وسجرت طواقم وزارة الداخلية حافلات المسافرين الذين وردت أسماؤهم في كشوفات المسافرين من صالة تبعد عدة كيلو مترات عن المعبر، ونقلتهم إليه فيما بعد لتجنب إحداث حالة ازدحام هناك.

وخصصت وزارة الداخلية الفتح الأول للسفر للمسافرين الرجعين من الفتح السابق للمعبر، ومن المقرر أن تنشر في أوقات لاحقة كشوفات مسافري الأيام الثاني والثالث والرابع.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

بنك معلومات عن عنصريتها

الجامعات الإسرائيلية جزء أساسي من منظومة الاحتلال

والعرب فيها يمثلون 30% من طلابها و3% من محاضريها

والرغبة في الكشف عن المعارسات المختلفة التي تلجأ إليها الجامعات الإسرائيلية في قمع الآراء والمواقف المعارضة، في التمييز المنهجي والؤسس ضد الطلاب والمحاضرين الفلسطينيين من مواطني إسرائيل، إلى جانب الدور العميق الذي تؤديه في خدمة الاستيطان والاحتلال. وتؤكد روتمان أن بنك المعلومات سيزود الأكاديميين في إسرائيل وفي العالم بالأدوات اللازمة والملائمة لفهم كيفية تعاون الجامعات الإسرائيلية، تعاونا تاما، مع الاحتلال، على عكس الصورة المترسمة لها دوليا وكأنها تشكل جبهة معارضة ومقاومة للسلطة الجيبينية».

وتوضح أيضا أن «الأكاديمية الإسرائيلية، من مجلس التعليم العالي (المسؤول عن الجامعات) وحتى التتليجات الطالية المختلفة، تتعاون إعداد وإنشاء «بنك معلومات» يشمل معطيات عن انتهاكات الجامعات الإسرائيلية، وذلك، كان من المهم جدا بالنسبة لنا لتوثيق هذا التعاون وكشف خيوطه ومجالاته لسنا نعلم إلى البحث عن طرق جديدة مناسبة لمواجهة والتصدي له».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تؤكد مجموعة من الأكاديميين في إسرائيل وخارجها، أن جامعتها وبخلاف مزاعمها في جزء أساسي من منظومة الاحتلال والاستيطان للقطاع، فيما يطالب النواب العرب في الكنيست بوقف التمييز العنصري في هذه الجامعات التي تبلغ نسبة الطلاب العرب في بعضها 30% بينما تبقى نسبة المحاضرين العرب أقل من 3%.

وتكشف المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في تقرير جديد أن مجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين تأسست أخيرا تحت اسم «أكاديمية من أجل المساواة» تعكف على إعداد وإنشاء «بنك معلومات» يشمل معطيات عن انتهاكات الجامعات الإسرائيلية، وذلك، كان من المهم جدا بالنسبة لنا لتوثيق هذا التعاون وكشف خيوطه ومجالاته لسنا نعلم إلى البحث عن طرق جديدة مناسبة لمواجهة والتصدي له».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تؤكد مجموعة من الأكاديميين في إسرائيل وخارجها، أن جامعتها وبخلاف مزاعمها في جزء أساسي من منظومة الاحتلال والاستيطان للقطاع، فيما يطالب النواب العرب في الكنيست بوقف التمييز العنصري في هذه الجامعات التي تبلغ نسبة الطلاب العرب في بعضها 30% بينما تبقى نسبة المحاضرين العرب أقل من 3%.

وتكشف المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في تقرير جديد أن مجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين تأسست أخيرا تحت اسم «أكاديمية من أجل المساواة» تعكف على إعداد وإنشاء «بنك معلومات» يشمل معطيات عن انتهاكات الجامعات الإسرائيلية، وذلك، كان من المهم جدا بالنسبة لنا لتوثيق هذا التعاون وكشف خيوطه ومجالاته لسنا نعلم إلى البحث عن طرق جديدة مناسبة لمواجهة والتصدي له».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تؤكد مجموعة من الأكاديميين في إسرائيل وخارجها، أن جامعتها وبخلاف مزاعمها في جزء أساسي من منظومة الاحتلال والاستيطان للقطاع، فيما يطالب النواب العرب في الكنيست بوقف التمييز العنصري في هذه الجامعات التي تبلغ نسبة الطلاب العرب في بعضها 30% بينما تبقى نسبة المحاضرين العرب أقل من 3%.

وتكشف المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في تقرير جديد أن مجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين تأسست أخيرا تحت اسم «أكاديمية من أجل المساواة» تعكف على إعداد وإنشاء «بنك معلومات» يشمل معطيات عن انتهاكات الجامعات الإسرائيلية، وذلك، كان من المهم جدا بالنسبة لنا لتوثيق هذا التعاون وكشف خيوطه ومجالاته لسنا نعلم إلى البحث عن طرق جديدة مناسبة لمواجهة والتصدي له».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تؤكد مجموعة من الأكاديميين في إسرائيل وخارجها، أن جامعتها وبخلاف مزاعمها في جزء أساسي من منظومة الاحتلال والاستيطان للقطاع، فيما يطالب النواب العرب في الكنيست بوقف التمييز العنصري في هذه الجامعات التي تبلغ نسبة الطلاب العرب في بعضها 30% بينما تبقى نسبة المحاضرين العرب أقل من 3%.

وتكشف المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في تقرير جديد أن مجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين تأسست أخيرا تحت اسم «أكاديمية من أجل المساواة» تعكف على إعداد وإنشاء «بنك معلومات» يشمل معطيات عن انتهاكات الجامعات الإسرائيلية، وذلك، كان من المهم جدا بالنسبة لنا لتوثيق هذا التعاون وكشف خيوطه ومجالاته لسنا نعلم إلى البحث عن طرق جديدة مناسبة لمواجهة والتصدي له».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تؤكد مجموعة من الأكاديميين في إسرائيل وخارجها، أن جامعتها وبخلاف مزاعمها في جزء أساسي من منظومة الاحتلال والاستيطان للقطاع، فيما يطالب النواب العرب في الكنيست بوقف التمييز العنصري في هذه الجامعات التي تبلغ نسبة الطلاب العرب في بعضها 30% بينما تبقى نسبة المحاضرين العرب أقل من 3%.

وتكشف المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» في تقرير جديد أن مجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين تأسست أخيرا تحت اسم «أكاديمية من أجل المساواة» تعكف على إعداد وإنشاء «بنك معلومات» يشمل معطيات عن انتهاكات الجامعات الإسرائيلية، وذلك، كان من المهم جدا بالنسبة لنا لتوثيق هذا التعاون وكشف خيوطه ومجالاته لسنا نعلم إلى البحث عن طرق جديدة مناسبة لمواجهة والتصدي له».

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

وتابع في شريط مسجل «يحدث في اليومين الأخيرين هو ببساطة جنون، فضيحة، انهم يطرحون ادعاءين وهميين، كاذبين، في إطار حملة ملاحقنا أنا وأسرتي المتواصلة منذ سنوات: أو لا بالنسبة لبيزك، جميع القرارات في بيرزك تتخذها اللجان المهنية، بإشراف قانوني، لا توجد قرارات خاصة هنا، كل القرارات شفافة ومراقبة، وبالتالي فبأن الادعاء بانني تصرف لصالح «بيزك» على حساب الاعتبارات الموضوعية هو ببساطة لا أساس له من الصحة».

كما نفى توجه لأحد مستشاريه، نير حيفتس، كي يعرض على قاضية منصب المستشار القضائي للحكومة مقابل إغلاق ملف قضائي ضد زوجته سارة نتنياهو المتهمه بالفساد.

ورفض المفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيع اتهامات وجهها لبعض أعضاء الكنيست إلى الشرطة بأنها تسرب معلومات عن التحقيقات التي تجريها، وقال إن المشيوقين الذين يخضعون للتحقيق هم الذين يتناقلون الرسائل بينهم عبر وسائل الإعلام.

إسبانيا تعتقل مغربيا يمجّد تنظيم داعش والقضاء الإيطالي يرفض ترحيل مغربية متهمّة بالإرهاب

الأجهزة الأمنية المغربية تفكك خلية إرهابية مكونة من ستة عناصر تنشط في مدينة طنجة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

فككت الأجهزة الأمنية المغربية المتخصصة في مكافحة الإرهاب، صباح أمس الأربعاء، خلية إرهابية موالية لتنظيم داعش مكونة من ستة أفراد (لم تكشف هويتهم) كانوا ينشطون في مدينة طنجة/شمال البلاد.

وقالت وزارة الداخلية المغربية إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لرقابة التراب الوطني (الخضيرات الداخلية) (DST) إنّه «في إطار التصدي لمطلوع الشهور الحالي للإرهابية، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، اليوم (أمس)، من تفكيك خلية إرهابية موالية لداعش مكونة من ستة عناصر تتراوح أعمارهم بين 22 و42 عاما، ينشطون

بمدينتي طنجة». وأوضح بلاغ للوزارة أرسله لـ«القدس العربي» أن التحريات الأمنية أفادت أن «عناصر هذه الخلية - التي يتزعمها معتقل سابق في قضية تتعلق بالإرهاب - متورطون في اعتداءات في حق عدة أشخاص بهذه المدينة، باستعمال أسلحة بيضاء وعصي واقعة، وأن عملية التفكيك أسفرت عن حجز أسلحة بيضاء عبارة عن سواطير وسكاكين مختلفة الأحجام، وكذا عصي وسلسلة حديدية وسراويل عسكرية، بالإضافة إلى أجهزة إلكترونية».

وأضاف البلاغ إن «البحث أظهر أن العناصر الموقوفة على صلة بالشبكة الإرهابية الموالية لداعش التي تم تفكيكها مطلع الشهر الحالي، بمدينتي طنجة ومكناس حيث تأكد ضلوعها في التخطيط لاعتداءات تستهدف المس الخطير بأمم واستقرار المملكة، وسيتم تقديم المشتبه بهم أمام العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري معهم تحت

إشراف النيابة العامة، دون تقديم أية تفاصيل أخرى.

وداهمت الأجهزة الأمنية الإسبانية يوم الثلاثاء، منزل مغربي في منطقة «طوري باتشيكو» في مدينة مورسيا جنوبي إسبانيا، كان يمجّد تنظيم داعش.

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية إن المغربي، 31 عاما، متهّم بالدعاية لتنظيم «الدولة الإسلامية» عبر نشر فيديوهات تمجد العمليات التي ينفذها مقاتلو «داعش» في العراق وسوريا، من خلال حسابات وهمية في «فيسبوك».

وأوضحت الوزارة في بلاغ لها أن المعتقل يتبنى أفكارا متطرفة، منذ نحو ثلاث سنوات، وأنه كان على استعداد لتنفيذها عبر هجمات إرهابية في البلاد ومن وضعه تحت المراقبة منذ 2014، وتُبت أنه أنشأ ثلاثة حسابات على القضاء الأزرق من أجل الترويج لتنظيم أبو بكر البغدادي، وربطه

علاقات عبر الإنترنت مع مجموعة من المتطرفين الذين طالهم الاعتقال في المغرب وإسبانيا.

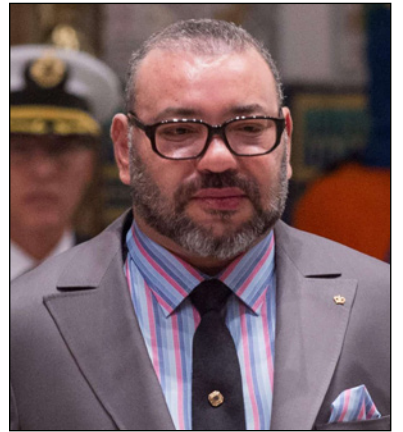
وقال وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إن 1669 مغربيا، بينهم 225 معتقلا سابقا في قضايا الإرهاب، يقاطلون في صفوف المجموعات الإرهابية (بالخارج) بينهم 929 بصقوف تنظيم «داعش»، دون ذكر الأماكن المتواجدين بها.

وأن السلطات الأمنية المغربية تمكنت خلال الأشهر العشرة الأولى من 2017 من تفكيك 10 خلايا إرهابية، فيما فُككت 15 خلية في 2016 و23 خلية في 2015.

من جهة أخرى رفض قضاة قسم الإرهاب في محكمة مدينة ميلانو الإيطالية، ترحيل المواطنة المغربية سلمى بن الشرفي، التي سبق وأدانته نفس المحكمة بالسجن، بعد متابعتها بالإرهاب رفقة زوجها وأشخاص آخرين كانوا يشكلون

العاقل المغربي يدعو إلى حماية الأطفال من العنف والاستغلال

الرباط - من محمد الطاهري: دعا العاهل المغربي، الملك محمد السادس، أمس الأربعاء، إلى الاستثمار في الأطفال، وحمايتهم من العنف والاستغلال والإهمال. جاء ذلك في رسالة له إلى المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة، الذي انطلق في الرباط، ويستمر يومين، تحت شعار «حو طفولة آمنة»، بحضور وزراء ومسؤولين من دول العالم الإسلامي، وفي الرسالة، التي تلاها وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الرميد، شهد



العاقل المغربي

يهدد أطفالنا من مخاطر كثيرة ومتداخلة قد ترهن طاقاتهم وتهدد مستقبلهم... ودعا إلى العمل على رعاية أطفال العالم الإسلامي ترويا، وتأهيلهم معرفياً وحضارياً، بما يساهم في إدماجهم في عالم المعرفة والاتصال، وانفتاحهم على مختلف الحضارات الإنسانية، وعلى مستجدات العصر.

كما دعا المجتمع الدولي، وخاصة القوى الكبرى الفاعلة فيه، إلى تحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه ما يتعرض له مستقبل البشرية، المتمثل في الأطفال، من عنف واستغلال وإهمال. وشدد على ضرورة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنقاذ الأطفال قبل فوات الأوان من ويلات الحروب والصراعات، ومن مخالب الأوبئة والمجاعات، والجماعات المتطرفة والإرهابية، ومما يتعرضون له من مأس بسبب الهجرة غير الشرعية».

وقال العاهل المغربي إن دول العالم الإسلامي تتفاسم التحديات نفسها بخصوص الطفولة، ما يقتضي تعزيز التعاون والتضامن بين هذه الدول، والقيام بشراكات بينها، مع الأخذ بالاعتبار خصوصيات كل بلد.

ودعا إلى الاستثمار في قضايا الطفولة، بكل أبعادها وتحدياتها، من خلال العمل على مكافحة الفقر، ومراجعة تداعيات التغييرات المناخية وتوفير الأمن الغذائي، ومواكبة الثورة الرقمية، واستتباب الأمن والاستقرار».

وتنظم هذا المؤتمر المنظمة الإسلامية للتربية

حقوق مغربي للسلطات الإسبانية: المقاربة الأمنية لن تمنع تسلل المهاجرين للمليّة

العلوم والثقافة (اليسيسكو)، بالتعاون مع وزارة التضامن والأسرة والمساواة والتنمية الاجتماعية المغربية. ودعا المدير العام لـ«اليسيسكو»، عبد العزيز التوجيري، إلى «المبادرة بتقديم الدعم لأطفال العالم الإسلامي، الذين يعانون في مناطق النزاعات المسلحة، مثل سوريا واليمن والصومال وليبيا وأفغانستان، والحرص على سلامتهم والحفاظ على حياتهم».

واعتبر أن وضعية هؤلاء الأطفال «كارثة إنسانية بالغة القسوة».

وشدد التوجيري على أن أطفال فلسطين باتون في مقدم أطفال العالم الإسلامي الأكثر معاناة وأنها لا تحقّقهم المتعارف عليها دوليا، بسبب الاحتلال الإسرائيلي الغاشم للأراضي الفلسطينية، وممارسات جنوده ومستوطنيه الإجراميين، الذين ينتهكون يوميا أبسط حقوق الإنسان، التي أقرها المجتمع الدولي ومنظّماته وهيئاته المتخصصة».

ومضى قائلا إن تزايد العنف ضد الأطفال بكل أشكاله في بعض دول منظمة التعاون الإسلامي (57 دولة) «مقلق إلى حد كبير». وشدد على أن العمل على توفير الحماية للطفولة هي أولى الأولويات وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، وطبقاً للقانون الدولي الإنساني، وبخاصة اتفاقية حقوق الطفل، بوصفها إطارا مرجعياً لخدمة الطفل ورعايته وحمايته.

«الأناضول»

قيادي في «التوحيد والإصلاح» المغربية: بن كيران يمكن أن يتراأس الحركة

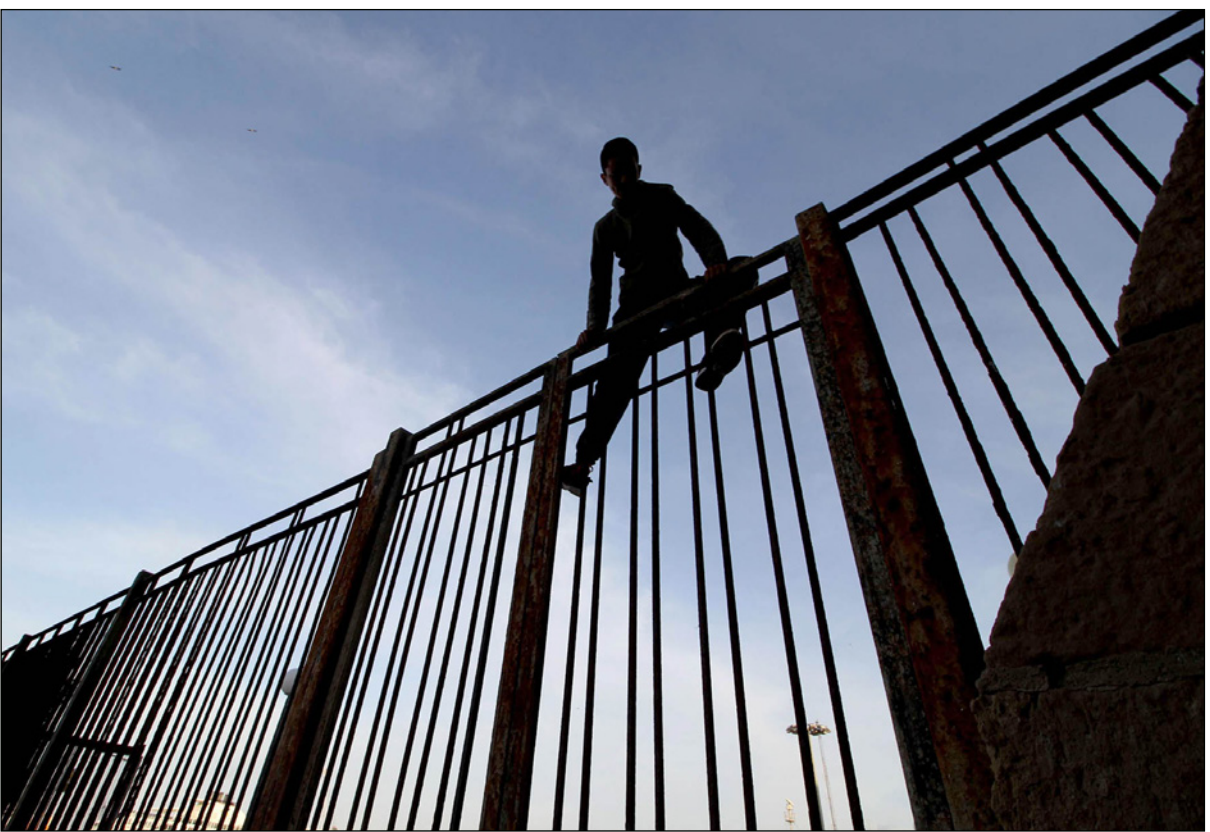
الرباط - من محمد أبو جحيشة: قال عصام الرجواني، القيادي في حركة «التوحيد والإصلاح» المغربية، إن عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة المغربية السابق، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، «يمكن أن يتراأس الحركة خلال الانتخابات المزمع تنظيمها صيف العام الحالي».

وأضاف الرجواني عضو المكتب التنفيذي (أعلى هيئة تنفيذية) للحركة التي تعتبر الذراع الدعوية لـ«العدالة والتنمية»، قائد الائتلاف الحكومي، أن «بن كيران عضو مجلس شوري الحركة وعضو بمؤتمرها القادم، ووفقا للقوانين الداخلية يمكن أن يتم ترشيحه من قبل المؤتمر العام للحركة». وتابع: «الإجراءات القانونية واضحة في ما يتعلق بالترشيح لرئاسة الحركة،

فالمؤتمر العام للحركة (يضم ممثلين عن كل فروع الحركة)، هو الذي له إمكانية الترشيح والانتخاب ولا يمكن الحوض في ذلك إلا بعد انعقاده».

يشتر إلى أن المؤتمر العام لحركة التوحيد والإصلاح يرشح 5 أشخاص، ويصدر نتائج حولهم، ثم تجرى انتخابات لاختيار الرئيس من بين هذه الأسماء الخمسة.

وتستعد حركة التوحيد والإصلاح لعقد مؤتمرها السادس في أغسطس/آب المقبل، واختيار رئيس للحركة لولاية جديدة، ويمكن ترشيح رئيسها الحالي عبد الرحيم بشوري الذي يتولى القيادة منذ 4 سنوات، لولاية جديدة (يجوز ترشيحه لولايتين فقط)، ويعتبر المؤتمر العام، حسب القانون الأساسي للحركة، هيئة تقريرية فيها، يتعدّد بصفة عادية كل أربع



جانب من سياجات مدينة مليبية

نحو 1104 مهاجرين الوصول إلى الأراضي الإسبانية، عبر رحلات بحرية انطلاقا من سواحل شمال المغرب، أو اقتحام السياجات الحدودية الفاصلة مع مدينتي «سبّطة» و«مليبية»، حسب تقرير لـ«مرصد شمال المغرب لحقوق الإنسان».

تتضع سبّطة ومليبية، إلى الإدارة الإسبانية، رغم وقوعهما أقصى شمالي المغرب وتعتبرهما مغاربية أو غيرهم، وولفت إلى أن هذه الإجراءات وسيادة منطق غير النظاميين من الراغبين في الوصول إلى المدينة، سواء كانوا قاصرين مغاربية أو غيرهم، وولفت إلى أن هذه الإجراءات «مناهضة لمبادئ حقوق الإنسان»، مشيرا إلى أنه «بقدر تعزيز الإجراءات الأمنية للحيلولة دون وصول المهاجرين غير نظاميين إلى أوروبا، بقدر ما تزداد إرادة هؤلاء المهاجرين، للقيام بذلك، وخلال كانون الثاني/يناير الماضي، حاول

الرباط - من إبراهيم الجابري: استتكر ناشط حقوقي مغربي وضع السلطات الإسبانية سفنات حادة حول سياجات مدينة مليبية الخاصة لها، معتبرا أن المقاربة الأمنية لن تمنع تسلل المهاجرين المغاربة إلى أوروبا، وفق مصدر إسباني، فإن وضع سفنات حادة على السياجات المحيطة بالمدينة يرمي لتعزيز أمن المنطقة، ومنع تسلل المهاجرين غير الشرعيين إليها عبر المغرب.

وقال مدير «مرصد الشمال لحقوق الإنسان» (غير حكومي) بالمغرب، محمد بن عيسى، إن التجربة أثبتت أن المقاربة الأمنية التي تعتمدها السلطات الإسبانية فاشلة للحد من تدفق أعداد المهاجرين غير النظاميين، وأضاف بن عيسى

حزب الأصالة والمعاصرة المغربي يتقدم بمشروع قانون للتضييق على حرية الصحافيين وحقهم في التعبير

فتح النقاش من جديد حول مشروع قانون رقم 31.13، المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، الذي يرمى الكثير من الخبراء أنه لا يرقى إلى ما هو معمول به في تركز الشفافية والسيادة من حقهم في التعبير والحصول محسن الدفيلي، لـ«القدس العربي»، إن «ما أقدم عليه حزب الأصالة والمعاصرة، يمكن أن نصفه في خانة التضييق على حرية الصحافيين وحقهم في التعبير والحصول على المعلومة. ويأتي تقديم الحزب لهذا المقترح لتلميع صورة الحزب بعد ما عرفه من انتقادات بخصوص قضية الصحافيين المتابعين بالقانون الجنائي بدل قانون الصحافة».

ودافعت النائبة أمّنة ماء العينين، من فريق العدالة والتنمية، عن حرية تداول معلومات

الممنوع من النشر في الدستور. واعتبر فريق الحزب، في مقترحه، أن ما يؤخذ على القانون التنظيمي رقم 085.13، المتعلق في اللجان النيابية لتقصي الحقائق هو أنه جعل السرية هي القاعدة والعلنية هي الاستثناء، على خلاف القوانين المعمول بها في العديد من الأنظمة الديمقراطية، مشيرا إلى أن أغلب التجارب الدولية، وباستثناء القضايا الأمنية ذات الحساسية الكبرى والمحددة بدقة ووضوح في القانون المنظم لتشكيل وهيكله وعمل اللجان النيابية لتقصي الحقائق، يحق لوسائل الإعلام تغطية عمل وأشغال اللجان المعنية ونشر تقريرها على العموم.

ونفى رئيس فريق الحزب، عزيز بن عزوز، وجود أي مسؤولية له في قضية متابعة

ويضمن مقترح القانون، أن الأصل في السرية هو فقط في المواضيع المرتبطة بالأمن والدفاع وليس في القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي يجب أن تكون مفتوحة أمام الإعلام والراي العام.

ويقضي القانون، بتغيير وتميم القانون التنظيمي رقم 085.13 المتعلق بطريقة تسيير اللجان النيابية لتقصي الحقائق، بتغيير المادة الأولى، إلى أن أعمال لجان تقصي الحقائق طابعا سريريا فيما يخص كل المعلومات المتعلقة بالدفاع الوطني وبأمن الدولة الداخلي والخارجي، وتلك المتعلقة بالحياة الخاصة للأفراد، إلى التي تكتسي طابع معطيات شخصية، والمعلومات التي من شأن الكشف عنها المس بالحريات والحقوق الأساسية

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

بعد الضجة التي أثارتها متابعة أربعة صحافيين مغاربة، بسبب نشرهم مقالات حول لجنة التحقيق البرلمانية حول صندوق التقاعد، والتي حمل البعض مسؤوليتها لفريق حزب الأصالة والمعاصرة (معارضة ليبرالية) في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان)، لتروسه هذه اللجنة، تقدم فريق الحزب الثالث، بمقترح قانون يقضي بتغيير القانون التنظيمي المتعلق بطريقة تسيير اللجان النيابية لتقصي الحقائق، من خلال رفع السرية على مداوات هذه اللجان.

رئيس الحركة يعلن أنه تلقى تحذيرا من الأمن والمعارضة تتضامن معه

موريتانيا: حركة «إيرا» الحقوقية تشعل تظاهرات في العاصمة ضد ارتفاع الأسعار

وتواجه شرطة مكافحة الشغب هذه التظاهرات التي أصبحت يومية بالتفريق العنيف مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والصعي والهراوات.

ويخوض القانون على الأمن في موريتانيا من أن تؤدي تظاهرات هذه الحركة لانفجار أعمال عنف ونهب خارجة عن السيطرة، حيث أن نشطاء الحركة يتنوعون بمجموعة «الحراطين» الشعبية (الأرقاء السابقون) ذات الوفرة العددية بين السكان والتي ينتشر الفقر المدقع بين أسرها.

ويؤكد خصوم مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية «إيرا»، أنها تسعى لفصل مجموعة «الحراطين» وهم الزوج المستعربون الذين يدعون بأنهم يشكلون غالبية في المجتمع الموريتاني، عن عرب موريتانيا أو «البيض» كما يسمون وإحداث مواجهة بينهم على أساس

الشرطة رغم القمع الشديد الذي تعرضوا له على أيدي عناصر الأمن».

وكتب ولد الداه في إحدى مجموعات «الواستاب» التابعة له فجر الأربعاء «اعلمكم أن إدارة الأمن الوطني أرسلت لي هذه اللحظة موقضا وضابط صف من الشرطة وبلغاني أن الأمن يطالبني، وأن علي أن أرافقهم إلى إدارة الأمن في منطقة عرفات في نواكشوط».

وقال «سأكون مسئولوا عن أي تهديد للأمن العام وهو أمر لن يحدث، لكن لن نخلى عن حقا في الاحتجاج والتظاهر ضد أوضاع لطاق يعيشها شعبنا في ظل حكم فاسد».

واحتجت حركة «إيرا» التي لم ترخص لها السلطات بعد، على ما وصفته «بقمع عنيف تعرض له نشطاؤها خلال تظاهرات نظمت الاثنين والثلاثاء للاحتجاج على ارتفاع الأسعار». وأعرب منتدى المعارضة الموريتانية

عن تضامنه مع نشطاء حركة «إيرا» الحقوقية مؤكدا في بيان وزعه أمس «أنه من الواضح أن هذا النظام لم يعد لديه ما يقدمه لهذا الشعب سوى القمع والاعتقالات».

وأضاف «لقد أصبح رد على كل الطالب الشعبية التي تعبر عنها الوفقات والتظاهرات السلمية هو الضرب الوحشي بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع، وهذا السلوك يعبر بجلاء عن الإفلاس السياسي للنظام وعجزه عن تلبية أبسط مطالب المواطنين الذين أصبحوا يتكونون بنار ارتفاع الأسعار وانعدام الأمن وترسدي الظروف الصحية والتعليمية والبطالة وتراكم القمامات التي تتسبب في أمراض خطيرة انتشرت في جميع أحياء المدينة».

«أخر مظهر هذه السياسة القمعية المنهجية، تصيف المعارضة، ما تعرضت له التظاهرات

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن بيرام ولد الداه رئيس مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية المعروفة محليا بحركة «إيرا»، والنشطاء في مجال مكافحة الرق أمس «أنه تلقى في وقت متأخر من ليلة الأربعاء استعدادا وتحذيرا من مدير الشرطة في ولاية نواكشوط الجنوبية بعد التظاهرات السلمية التي نظمتها حركته يوم الثلاثاء ضد ارتفاع الأسعار».

وقال «لقد أكد لي مدير الأمن أنه سيعققلني شخصيا، إذا نظمت نشاطا أو أية تظاهرات غير مرغوب».

وأكد ولد الداه في تصريحات للصحافة «أنه شرح مدير الأمن قانونية التظاهر السلمي وأن أنصار حركته لم يسيبوا أي أذى للناس ولم يهددوا السكينة العامة ولم يشبثوا مع أفراد

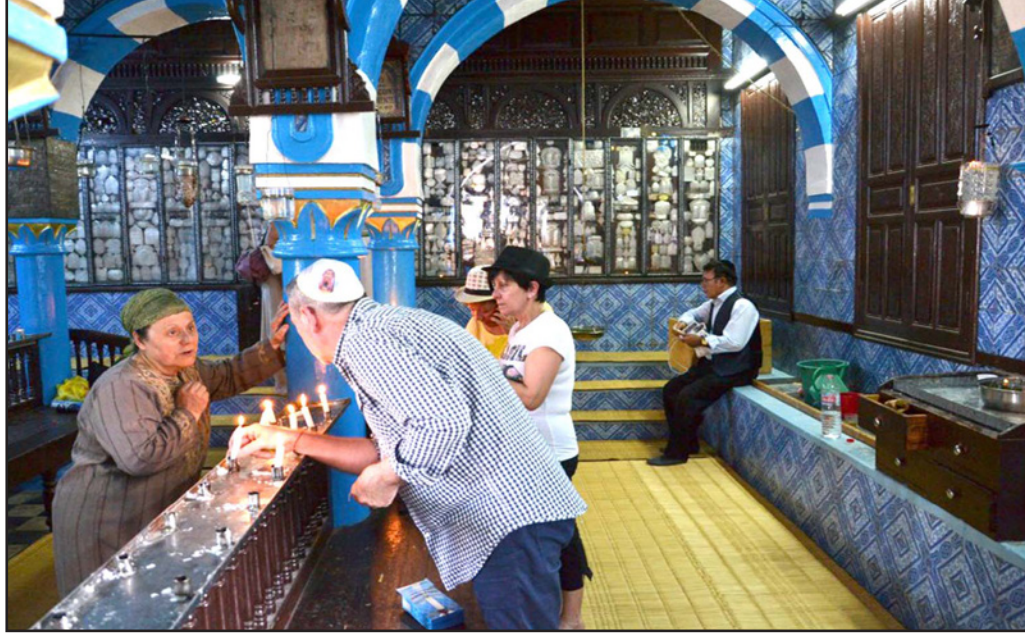
ترشيح سيمون سلامة ضمن قائمة « النهضة » لا يعني أن اليهود يدعمون طرفا سياسيا محمدا الطائفة اليهودية في تونس تستنكر محاولة زجها في صراعات سياسية « قدرة » داخل البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

في العملية السياسية في البلاد. وقال رجل الأعمال إيلي الطرابلسي (نجل رئيس الطائفة اليهودية في جربة) إن ترشيح سيمون سلامة في الانتخابات الرئاسية «أمر عادي لمواطن تونسي بغض النظر عن دينه، إذا إعتبرنا أن حركة النهضة حزب مدني وله التأشيرة أن يمارس السياسة في تونس، وإذا إعتبرنا أننا نعيش في مجتمع متسامح لا يفرض بين أطيافه». وأضاف في تصريح خاص له «القدس العربي»: «شخصيا، ترشحت في قائمة مستقلة إبان إنتخابات 2011 في باريس ولت وقتهما إنه إنتصار لتونس ولديموقراطيتها الناشئة. ومن ثم كنت من كوالر حزب نداء تونس ولي علاقة متطورة مع رئاسة الجمهورية والفاصلين السياسيين، ولم تكن الديانة عامقا أو زويعا. بالعكس كان الاحترام متبادلا وكانت مصلحة تونس هي القاسم المشترك».

وأعتبر أن قيام حركة « النهضة » يلعب ورقة سيمون سلامة في المنستير «يدخل في إطار مناورة سياسية - ككل الأحزاب - وربما للتأكيد أنها حزب مدني بإعطائها فرصة للأقلية الدينية. طبعاً، المعادين لحركة النهضة يعتبرون هذا الاختيار استفزازا لهم ويحاولون تخوين الأقلية اليهودية



كنيس يهودي في تونس

الحالية هي من الحاقدين على نموذج التعايش في تونس. ويوجد تيار في تونس معار لليهود ويحاول في كل مرة إقحامنا في السياسة القدرة. فيما استغرب رجل الأعمال رينيه الطرابلسي الجدال المثار حول

في تونس، والمشكلة فقط هي قضية شخص إختار حزبا معيناً مرخصاً له». وتابع الطرابلسي «كل الأحزاب المدنية مفتوحة لدخول كل أطياف المجتمع بدون إستثناء، والزويعا

ترشح سلامة ضمن قائمة حركة « النهضة » عن ولاية المنستير، مشيراً إلى أن سلامة «مواطن تونسي ولديه الحق بأن يرشح اسمه في أي قائمة حزبية أو غير حزبية»، وهو موقف شخصي، ويجب أن نعتاد على هذه الأمور في تونس ولا أعرف لماذا البعض مستغرب من ذلك، كما أن عائلة سلامة هي من أقدم العائلات في مدينة المنستير، وسيمون مولود في المدينة ويسكن منذ زمن طويل ويرغب بمتمثيل أبناء مدينته، وهذا أمر طبيعي (كما أسلفت).

ولم يشغل البطلون منصباً حكومياً في تونس منذ أكثر من ستة عقود (أندريه باروش كان وزيراً للتخصيص في حكومة الحبيب بورقيبة الأولى عام 1956)، إلا أنهم حاضرون بقوة في الحياة السياسية والاقتصادية بشكل غير مباشر في تونس، حيث يمكن استحضار بعض الأسماء التي تحظى باحترام عدد كبير من التونسيين أمثال جورج عدة ويول صباغ وغيرها.

ويقول رينيه الطرابلسي له «القدس العربي»: «الأقلية في تونس، وكان الداعية السلفي خميس الماجري دعا التونسيين إلى عدم انتخاب مرشحي حركة « النهضة » في الانتخابات البلدية، متبرراً أن ترشيح الحركة مواطننا يهودياً في إحدى قوائمها الانتخابية يعني أن جميع مرشحيها أصبحوا يهوداً!

استنكر رجلا أعمال يهوديان محاولة الزج باليهود التونسيين في الصراعات السياسية، وأكد أن ترشح مواطن يهودي ضمن إحدى قوائم حركة « النهضة » الإسلامية في الانتخابات البلدية هو أمر شخصي وطبيعي ولا يعني بالضرورة أن الطائفة اليهودية في تونس تتجه لدعم طرف سياسي محدد. كما اعتبر أن الزويعا المثارة حالياً حول هذا الأمر تم افتعالها من قبل تيار معاد لنموذج التعايش في تونس ويحاول دوما إقحام اليهود في «اللعبة السياسية

وكان إعلان حركة « النهضة » ترشيح المواطن اليهودي سيمون سلامة ضمن إحدى قوائمها الانتخابية في مدينة المنستير الساحلية، أثار جدلا في البلاد، حيث اتهم البعض النهضة «بالتبعية» مع إسرائيل، فيما اعتبر آخرون أن اليهود مواطنون تونسيون وينبغي إدماجهم

اتحاد الشغل في تونس يطالب بتعديل وزاري من أجل حكومة فعّالة

تونس - د ب أ: دعا الاتحاد العام التونسي، النقابة الأكبر في تونس، أمس الأربعاء إلى إجراء تعديل وزاري لإفساء فعالية أكبر على عمل الحكومة التي تواجه صعوبات اقتصادية. وقال الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي، في تجمع للمنظمة النقابية في مدينة سيدي بوزويد، إن الأوان قد حان لضخ دماء جديدة وإجراء تعديل في حكومة يوسف الشاهد.

وأوضح الطوبوي أن التعديل يفرضه التصديقات الدولية الأخيرة التي أدرجت تونس في قوائمات سدوءاء من قبل شريكها الأوروبي، فضلا عن الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد. وقال الأمين العام «الأيادي المرتعشة لا يمكن أن تصنع ربيع تونس، كما أن تونس ليست مخبر تجارب سياسية»، وأضاف، في كلمته أمام تجمع نقابي، «تحتاج تونس إلى هامات

سياسية حقيقية لها القدرة على الإنام بمشغل الشعب ولها القدرة على إيجاد البائل والخيارات الحقيقية». وتعاقدت على الحكم في تونس ثمان حكومات طيلة فترة الانتقال السياسي غير أن البلاد لا تزال تعاني من تحديات اقتصادية واجتماعية كبرى حيث لم يتعد إجمالي النمو الاقتصادي طيلة السنوات الست الأولى منذ 2011 نسبة واحد بالمئة وصعد في 2017 إلى 9.1 بالمئة.

واستلم الائتلاف الحكومي الحالي مهامه في 2016 بهدف البدء في الإصلاحات وانعاش الاقتصاد ضمن خارطة طريق بالاتفاق مع المؤسسات المالية الدولية بجانب مكافحة الفساد والإرهاب، وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد أجرى تعديلا وزاريا موسعا في أيلول/ سبتمبر 2017

داعية تونسي: خروج المرأة من المنزل هو السبب في إصابة أبنائها بالتوحد!

توبينا نونايا خاصة في عدة مجالات، من التربية المختصة إلى تقويم النطق والعلاج الوظيفي الخ، مما لا يمكن لأم وحدها تحصيله وتطبيقه خاصة، إن كان لها أبناء آخرون في عهدها ولا بد لها من مثل هذه المراكز لإعانتها، فلفظا منكم لا تزيدا من حرقنا على أولادنا باتهامنا بالتقصير في حقهم». وكان شريط فيديو يوثق لاعتداء عدد من التريبات على أطفال في إحدى مراكز التوحد، أثار جدلا كبيرا في تونس، حيث طالب العشرات السلطات بإغلاق المركز ومحاسبة جميع العاملين فيه، فيما دعا آخرون إلى الإكتفاء بمحاسبة المتهمين وعدم إغلاق المركز كي لا يتم حرمان الأطفال من خدماته، ملحين إلى وجود محاولة لهشويه، صورته من قبل مراكز منافسة.

العادين»، ودعا مستخدمة تدعى سونيا إلى التزام الرجال بمساعدة نساءهم وتأمين جميع احتياجاتهم قبل أن يغفروا بضعهم من مغادرة المنزل، فيما طالب بعض النشطاء حمادي بعدم التدخل في قضايا ليست من اختصاصه، وترك موضوع التوحد للخبراء من ذوي الاختصاص. وخاطبت إحدى الناشطات الداعية المذكور بقولها «سيدتي الكريم، التوحد لا علاقة له بعمل الأم، أنا لا أشغل ولا أملك تلفازا وأبني مصاب بالتوحد، هو قدر قرره الله عز وجل، والحمد لله توجد مراكز لأطفال التوحد يخافون جميع العاملين فيه، كان الله في عونهم، ومن يلوم على الأمهات وضع أبنائهن في هذه المراكز فليعلم أن التكفل بطفل متوحد في البيت يتطلب جهدا كبيرا ويتطلب

تونس - «القدس العربي»: أثار داعية تونسي جدلا بعدما اعتبر أن خروج المرأة من المنزل هو السبب الرئيسي لإصابة أبنائها بمرض التوحد، حيث اعتبر بعض النشطاء أن رايه بلا أساس علمي، وطالبه آخرون بعدم التدخل في قضايا ليست من اختصاصه. ودون الداعية نزار حمادي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «عندما تخرج المرأة إلى العمل كالرجال في تونس، ترتكب كارثتين: تتسبب في مرض أبنائها بالتوحد، ثم تلقى به إلى شخص متوخش». وكتب ناشط يدعى شاكتر «التوحد مرض خلقي لا علاقة له بالتربية لكن ممكن يحتاج إلى عناية أكثر من الأطفال

35 «جهاديا» يسلمون أنفسهم للجيش الجزائري عبر ممرات آمنة جنوبي البلاد



عناصر من الجماعات الإرهابية في الجزائر

الجزائر - من أحمد عزيز: سلم ما لا يقل عن 35 جهاديا جزائريا أنفسهم للسلطات الحكومية، في الفترة بين كانون الثاني/يناير 2017 وشباط / فبراير الجاري، عبر ممرات آمنة فتحها الجيش الجزائري على الحدود الجنوبية للبلاد مع دولتي مالي والنيجر، حسب مصدر أمني. وقال المصدر مفضلا عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالحديث للإعلام إن قيادة الجيش الجزائري أفتتحت مطلع العام الماضي 4 ممرات آمنة على الحدود البرية المغلقة بين الجزائر ودولتي مالي والنيجر، وأضاف أن الهدف من إنشاء هذه الممرات هو السماح للمسلحين الأعضاء في تنظيمات سلفية جهادية تنشط في صحراء مالي والنيجر الزور عبرها لتسليم أنفسهم للسلطات. وأجرى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استفتاء دستوريا في 29 أيلول/سبتمبر 2005 حول ميثاق السلم والصالح الوطنية، تضمن عقوا منشورا عن المسلحين في الجبال مقابل ترك العمل المسلح وتسليم أنفسهم، لإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيق تدابير في شباط / فبراير 2006.

وأوضح المصدر أن «تلك المرات الآمنة تخضع لمراقبة عسكرية مشددة»، لافتا إلى أنه تم إنشاء ممرين مع دولة مالي قرب بلدي تيجواوين ومليفغ الحدوديتين، وتابح: «أما على الحدود مع النيجر فتتواجد الممرات قرب بلدة عين قزام وفي بلدة عين عون الصغيرة».

وغلقت الجزائر في نيسان/أبريل 2012، حدودها البرية مع مالي والنيجر، واعتبرت الحدود الجنوبية مع الدولتين الإرهابيين وتهريب السلاح، من هذه الدول التي تعيش فوضى أمنية. وتقول السلطات الجزائرية إنها تواجه حاليا «بقايا جماعات إرهابية»، من دون ذكر عدد منتسبيها، كما أطلقت في عدة مناسبات نداءات لعناصرها من أجل تسليم أنفسهم والاستفادة من قانون العفو الصادر قبل 13 عاما، «الأناضول».

الجزائر: اتهامات جديدة للوزير السابق شكيب خليل في قضية فساد بإيطاليا!

الجزائر - «القدس العربي»:



شكيب خليل

طوال فترات تسييره للحكومات، وحتى على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي التي اختارها خليل للتواصل مع الجزائريين، بدأ يظهر البعض نوعا من التعاطف مع خليل، الذي لعب على وتر حساس، وهو «معاداته» المزعومة للمصالح الفرنسية، وأن هذا الموقف يكون هو السبب فيما تعرض له من «مؤامرة»، ورغم ضخامة هذه التكلفة، إلا أنها كانت قد بدأت في الانتشار، ووجدت من يصدقها حتى لدى المحسوبين على النخبة.

وفي حال أثبت القضاء الإيطالي أن شكيب خليل متورط في الحصول على رشاوى، فإن ذلك سيزيد في إحراج السلطات الجزائرية، التي سعت إلى غلق ملف فضائح الفساد عامة، وملف شكيب خليل على وجه التحديد وتبييض صورته، إلى درجة أن الكثير من المراقبين تنبأوا ولا يزالون يتولي خليل مجددا منصباً ساميا وأن الرأي العام مازال مقتنعا يصل إلى رئيس جمهورية، وبالتالي فإن عودة تداول اسم شكيب خليل فقط كغيب بل داخل الكثير من الأرواق، خاصة وأن الرأي العام مازال مقتنعا في عمومه أن للوزير الأسبق علاقة بقضايا الفساد التي ضربت قطاع الطاقة وشركة سوناطراك على وجه التحديد.

المرة الأولى التي يذكر فيها اسم شكيب خليل وكذا اسم فريد بجواي جل شقيق وزير الخارجية الجزائري الأسبق محمد بجواي، وهذه المحاكمة من شأنها أن تخلط أرواق الوزير شكيب خليل وتخرج السلطات الجزائرية، علما أن خليل الذي كان مطلوباً أيضا من القضاء الجزائري من خلال إصدار مذكرة توقيف دولية ضده وضد زوجته ونجليه تم تبييضه فجأة، وعاد من منفاه الأمريكي، ليحول إلى مظلوم على الأقل في نظر المسؤولين، على اعتبار أن زعيم الحزب الحاكم السابق عمار سعداني دافع عنه

بشدة، واعتبر أنه كان ضحية قضية ملغقة من جهاز الاستخبارات السابق، وذلك من أجل النيل من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بسبب رفض القائد السابق لجهاز الاستخبارات الفزيق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق ترشح للرئيس بوتفليقة إلى ولاية رابعة سنة 2014، والتحق رئيس الوزراء الحالي أحمد أويحيى في وقت سابق بركب مبيضي شكيب خليل، بعد أن قال إنه تعرض إلى الظلم، لكن هذا الأخير لم يرد «الجميل» إلى أويحيى الذي هاجمه بشدة واتهمه بالشلل وينشر الفقر وسوء العيش

عاد اسم وزير الطاقة الجزائري الأسبق شكيب خليل لتصدر الأخبار في قضية الفساد التي تخص شركة سايبام الإيطالية، وهذا بعد التحسيس «الرسمي» الذي استفاد منه خليل في الجزائر، وقامه بمحاولات تلميع صورته أمام الرأي العام، من خلال زيارة الزوايا الطرقية تارة، وإلقاء محاضرات تارة أخرى، ولعب دور المعارض أحيانا من خلال مهاجمة الحكومة.

وكان اسم خليل قد ذكر مجددا في إطار المحاكمة الماراثونية الخاصة بشركة سايبام أمام القضاء الإيطالي، الذي يواصل التحقيقات في هذا الملف الشائك، إن كشفت التحقيقات أن الشركة الإيطالية دعت أكثر من 190 مليون دولار كعمولة للحصول على صفقات قيمتها 8 مليارات دولار، موضحة أن الشركة دفعت هذه المبالغ لتكوير لها الخطوة لدى وزير الطاقة الأسبق، ولتخلص من الشركات المنافسة على الصفقات التي كانت سايبام تريد الحصول عليها. وتتواصل المحاكمة الخاصة بفضيحة شركة سايبام وقرعها «إيني» ومعها تتوالى الاعترافات والتصريحات، سيما وأنها ليست

سلامة يجتمع مع رئيسي لجنتي الحوار في العاصمة الليبية

ومقرر المجلس العجيلي أبو سبديل ورئيس لجنة تعديل الاتفاق السياسي موسى فرج، وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس إن اللقاء بحث سبل دفع العملية السياسية والخروج من حالة الجمود القائمة من خلال خطوات عملية واضحة المعالم في ظل العراقيل والتحديات التي تواجه العملية الدستورية والسياسية برمتها. وأضاف المكتب الإعلامي عبر صفحته على موقع «فيسبوك» إن اللقاء ناقش كذلك مستجدات تعديل الاتفاق السياسي وآلية اختيار المجلس الرئاسي الجديد، بما يضمن تحقيق توافق وشراكة كاملة بين مجلسي النواب والأعلى للدولة.

لندن - «القدس العربي»: اجتمع مبعوث الأمم المتحدة رئيس بعثتها للدعم في ليبيا غسان سلامة، الثلاثاء، مع رئيسي لجنتي الحوار عن مجلسي النواب عبدالسلام نصبة والأعلى للدولة موسى فرج، بمقر البعثة في العاصمة طرابلس. وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبر صفحتها على «فيسبوك» إن لقاء سلامة مع نصبة وفرج خصص للتداول حول سبل تعزيز التوافق بين المجلسين. والتقى سلامة في وقت سابق الثلاثاء رئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمن السويحلي والنائب الثاني لرئيس المجلس محمد معزب

مجلة «جون أفريك» تتحدث عن تأرجح الموقف الفرنسي تجاه الأزمة الليبية

لندن - «القدس العربي»:

سداً منيعاً ضد فوضى الميليشيات المتشددة. وأكدت المجلة أن إعلان جفتر نفاذ صلاحية اتفاق الصخيرات أحدث تغييرا على ما يبدو في الموقف الفرنسي، وهو موقف أبلغه وزير الخارجية لوردريان إلى جفتر يوم 21 كانون الأول/ديسمبر مع تأكيد في الوقت نفسه تطابق وجهات نظر باريس مع مواقف السراج. وأشارت «روح المغامرة» لدى جفتر، وفق فرنسبا، بمكنها أن تنسف جهود الأمم المتحدة وخلفتها الدعوة من قبل باريس، كما أن غسان سلامة نجح في إقناع الفرنسيين بالتقارب مع طرابلس. وأشارت «جون أفريك» إلى اللقاء غير العلني الذي جمع - في تونس - وزير الخارجية لوردريان مع رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، ووجود حرص فرنسي على إحداث توازن نحو غرب ليبيا، حيث باتت فرنسا تؤمن حضورا دبلوماسيا دائما في ليبيا، انطلاقا من تونس عبر تقاسم مناوبة أسبوعية في طرابلس بين السفيرة الفرنسية وكل من الملحق العسكري وملحق شؤون الأمن في البعثة الفرنسية.

تحدثت مجلة «جون أفريك»، الصادرة في باريس في عددها الأخير، عما وصفته بـ«تأرجح وضبابية» الموقف الفرنسي تجاه مقاربة الصراع الدائر في ليبيا، وتغيير موقف باريس تجاه ترجيح لصالح رئيس المجلس الرئاسي لعمدة الوفاق فائز السراج بعد أن كان موقفا يتسم بتقارب نسبي مع اللواء خليفة حفتر. واعتبرت المجلة أن الاستراتيجية الدبلوماسية الفرنسية في ليبيا تبدو متوازنة الوقع، وذلك بعد أشهر من تمكن الرئيس إيمانويل ماكرون من جمع المشير خليفة حفتر وفائز السراج قرب باريس، مذكرة في الوقت نفسه بـ«الانتقادات الحادة التي أطلقها ماكرون ضد سياسة سوابقيه في ليبيا، خاصة الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي». وقالت إن سياسة الرئيس السابق فرنسوا هولاند اتسمت بالازدواجية والراوحة بين دعم حفتر والتمسك بخيار الأمم المتحدة، في حين أن وزير الدفاع السابق ووزير الخارجية الحالي جان إيف لوردريان اعتبر حفتر

قيود وعقوبات أمريكية على واردات الآثار من ليبيا

واشنطن - «القدس العربي»

أساس طارئ في 5 كانون أول / ديسمبر 2017. ووقع على مذكرة التفاهم وكيل وزارة الخارجية للشؤون العامة ستيفن غولدشتاين ووكيل وزارة الخارجية الليبية لطفي الغربي كما أنها جاءت انسجاما مع اتفاقية الملكية الثقافية التي تم التفاوض عليها من قبل وزارة الخارجية الأمريكية بموجب القانون الذي يفرض اتفاقية اليونسكو بشأن وسائل تحريم ومنع استيراد ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، ووفقا لوزارة الخارجية الأمريكية، فإن المذكرة تأكدت لالتزام الولايات المتحدة بعلاقتها مع ليبيا والتزامها العالمي بحماية التراث الثقافي. وللولايات المتحدة اتفاقيات مماثلة مع 17 دولة حول العالم بالإضافة إلى القيود المفروضة على الواردات الطارئة على الممتلكات الثقافية من العراق وسوريا.

من رائد صالحه:

ستتفرض الولايات المتحدة عقوبات على واردات الآثار التي تمثل التراث الثقافي الليبي، بما في ذلك الآثار التي يرجع تاريخها إلى 12000 قبل الميلاد إلى عام 1750 إضافة إلى الآثار واللوازم الثقافية التي يرجع تاريخها إلى الفترة من 1551 إلى 1911. وتهدف هذه القيود والعقوبات التي تم التوقيع عليها في مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وحكومة الوفاق الوطني الليبية إلى الحد من حوافز النهب والاتجار في البشر، وهي طرق جديدة تنتهجها الولايات المتحدة ضمن محاربتها لتحويل الإرهاب إضافة إلى تعطيل الوثائق العالمية للآثار غير القانونية كما تستنكر هذه الإجراءات في فرض قيود مماثلة تنتفدها الحكومة الأمريكية على

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عقب أشهر من التقارب والمفاوضات نجح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في تدشين تحالف انتخابي شامل بين حزبي (العدالة والتنمية) الحاكم و (الحركة القومية) المعارض وهو ما جرى الاتفاق على تسميته بـ«تحالف الشعب»، وذلك في مسعى لحسم حظوظ اردوغان في حسم الانتخابات البرلمانية والرئاسية «المصرية» المقرر إجراؤها نهاية عام 2019.

ويسعى الرئيس التركي لتكوين تحالف انتخابي مع بعض الأحزاب الأخرى القريبة من الحزب الحاكم، إلى جانب استنهاض العدالة والتنمية وتعزيز شعبيته في الشارع التركي لضمان حصوله على أكثر من 50% من أصوات الناخبين في الانتخابات التي ستشهد التطبيق الفعلي للنظام الرئاسي الذي جرى تمريره بالاستفتاء على التعديلات الدستورية التي شملت «النظام الرئاسي»، في أبريل/نيسان الماضي.

وقياساً بنتائج الانتخابات السابقة، واستطلاعات الرأي الحالية، تتراوح شعبية العدالة والتنمية في الشارع التركي ما بين 40 إلى 50% من أصوات الناخبين، بينما تراجمت شعبية الحركة القومية من قرابة 17% إلى قرابة الـ10%، ويعتقد العدالة والتنمية أن حصوله على 40% في أسوأ الأحوال مع قرابة 10% من الحركة القومية، ربما يضمن له تجاوز حاجز الـ50% والفرز المريح بالانتخابات.

ويتوقع أن ينضم إلى التحالف الجديد أو يدعمه من دون الانضمام إليه رسمياً حزب «الوحدة الكبير»، ورغم أن شعبية الحزب لا تتجاوز حاجز الـ2%، إلا أن اردوغان يرى في أي صوت تعزيزاً لفرص حسمه للانتخابات المقبلة، لا سيما وأن الاستفتاء الأخير جرى حسمه بنسبة لا تتجاوز الـ1%.

وكان دولت بهتشيلي رئيس حزب (الحركة القومية)، قد

أعلن رسمياً الشهر الماضي أن حزبه لن يقدم مرشحاً مستقلاً للانتخابات الرئاسية المقبلة، مؤكداً أن حزبه سوف يدعم اردوغان في حال تم التوصل لاتفاق على تحالف انتخابي أم لا. وبينما يهدف العدالة والتنمية بالدرجة الأولى إلى تأكيد فرص اردوغان في حسم الانتخابات المقبلة، يسعى حزب الحركة القومية إلى ضمان تخليه حاجز الـ10% لدخول البرلمان وسط شكوك واسعة حول قدرته على ذلك. وفي هذا الإطار، استغل الرئيس التركي التقارب الكبير مع حزب الحركة القومية المعارض لطرح خيار تكوين تحالف انتخابي لخوض الانتخابات المقبلة بشكل مشترك، وقبل أسابيع اتفق اردوغان مع دولت بهتشيلي زعيم الحركة القومية على تشكيل لجنة مختصة من الحزبين ليبحث هذا الخيار.

وعقب أسابيع من عمل اللجنة المشتركة، اجتمع اردوغان وبهتشيلي في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، الأحد الماضي، ليعلن اردوغان، الثلاثاء، أنه تم التوافق على كافة التفاصيل بين الحزبين وأنه تم التوافق على إطلاق اسم «تحالف الشعب» على التحالف الانتخابي الجديد.

وقال مصطفى شنتوب رئيس لجنة الدستور البرلمانية - عن حزب العدالة والتنمية- إن جميع القضايا قد تمت تسويتها، لافتاً إلى أن مشروع القانون الذي يضم 26 مادة سيقدّم إلى البرلمان قريباً. وأكد شنتوب أن حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية اجتماعاً تسع مرات لإنجاز التحالف.

والأربعاء، قام الحزبان بتسليم مشروع القانون إلى البرلمان بشكل مشترك، حيث يتوقع أن يتم تمرير هذه التعديلات الدستورية الجديدة بسهولة بسبب تمتع الحزبين بالأغلبية البرلمانية في البرلمان الحالي.

وعلى الرغم من عدم الإعلان عن تفاصيل الاتفاق والتعديلات الطروحة على البرلمان، إلا أنها تتركز على إجراء تعديلات على قانون الانتخابات تتضمن آلية توضح طريقة خوض الانتخابات عن طريق تحالفات ثنائية أو أكثر وكيفية توزيع واحتساب الأصوات.



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

ومنذ محاولة الانقلاب التي جرت منتصف العام الماضي، قدم القوميون الأتراك دعماً كبيراً لاردوغان والحكومة التركية في الحرب على حركة الخدمة وزعيمها فتح الله غولن المتهم بقيادة محاولة الانقلاب، وأيد الحزب حزب الحكومة على الجماعة التي وصفها بهتشيلي بالخائنة والنمطية والارهابية.

وكان وزير الخارجية الألماني غايربلر اتهم السعودية خلال مؤتمر صحفي في 16 تشرين ثاني، نوفمبر الماضي بشكك غير مباشر بنتائج سياسة «المفارقة» في منطقة الشرق الأوسط. وعلى خلفية تورط السعودية في استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، التي تراجع عنها لاحقاً، قال غايربلر في ذلك الحين: «إنه يتعين أن تكون هناك إشارة مشتركة من جانب أوروبا بأن روح المفارقة التي تتسع هناك منذ عدة أشهر لن تكون مقبولة ولن نستسكت عنها». وعبّر ذلك عن قلقه من أن هذا الموقف قد يهدد العلاقات بين ألمانيا والسعودية.

تجاهل ألماني لانتقادات عادل الجبير لسياستها شواهد على وجود أزمة صامتة في العلاقات بين الرياض وبرلين

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تجاهلت ألمانيا انتقادات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير التي صرح بها لوكالة الأنباء الألمانية وعبر فيها عن رفض الرياض لانتقادات برلين. وقال الوزير: «يتمكّن أن أقول لكم أننا لسنا سعداء بالتصريحات التي صدرت مؤخراً من الحكومة الألمانية... نريد ضمان أن السعودية لا تتم معاملتها مثل كرة القدم».

وكان وزير الخارجية الألماني غايربلر اتهم السعودية خلال مؤتمر صحفي في 16 تشرين ثاني، نوفمبر الماضي بشكك غير مباشر بنتائج سياسة «المفارقة» في منطقة الشرق الأوسط. وعلى خلفية تورط السعودية في استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، التي تراجع عنها لاحقاً، قال غايربلر في الأفق حتى الآن بوادر للتهديد بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الألماني غايربلر اتهم السعودية خلال مؤتمر صحفي في 16 تشرين ثاني، نوفمبر الماضي بشكك غير مباشر بنتائج سياسة «المفارقة» في منطقة الشرق الأوسط. وعلى خلفية تورط السعودية في استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، التي تراجع عنها لاحقاً، قال غايربلر في ذلك الحين: «إنه يتعين أن تكون هناك إشارة مشتركة من جانب أوروبا بأن روح المفارقة التي تتسع هناك منذ عدة أشهر لن تكون مقبولة ولن نستسكت عنها». وعبّر ذلك عن قلقه من أن هذا الموقف قد يهدد العلاقات بين ألمانيا والسعودية.

وكان وزير الخارجية الألماني غايربلر اتهم السعودية خلال مؤتمر صحفي في 16 تشرين ثاني، نوفمبر الماضي بشكك غير مباشر بنتائج سياسة «المفارقة» في منطقة الشرق الأوسط. وعلى خلفية تورط السعودية في استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، التي تراجع عنها لاحقاً، قال غايربلر في ذلك الحين: «إنه يتعين أن تكون هناك إشارة مشتركة من جانب أوروبا بأن روح المفارقة التي تتسع هناك منذ عدة أشهر لن تكون مقبولة ولن نستسكت عنها». وعبّر ذلك عن قلقه من أن هذا الموقف قد يهدد العلاقات بين ألمانيا والسعودية.

محكمة بحرينية تؤيد إعدام 4 في أول محاكمة عسكرية لمدنيين

■ «القدس العربي»: قضت محكمة الاستئناف العسكرية في البحرين، أمس الأربعاء، بتأييد حكم سابق بإعدام 4 مدنيين إثنين في قضية تشكيل خلية إرهابية والشروع في اغتيال القائد العام للقوات المسلحة البحرينية، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

وقد وافقت المحكمة فقد خطط المدانين لـ«الشروع في اغتيال القائد العام للقوات المسلحة البحرينية، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى»، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

وقد وافقت المحكمة فقد خطط المدانين لـ«الشروع في اغتيال القائد العام للقوات المسلحة البحرينية، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى»، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

وقد وافقت المحكمة فقد خطط المدانين لـ«الشروع في اغتيال القائد العام للقوات المسلحة البحرينية، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى»، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

وقد وافقت المحكمة فقد خطط المدانين لـ«الشروع في اغتيال القائد العام للقوات المسلحة البحرينية، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى»، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

وقد وافقت المحكمة فقد خطط المدانين لـ«الشروع في اغتيال القائد العام للقوات المسلحة البحرينية، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى»، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

وقد وافقت المحكمة فقد خطط المدانين لـ«الشروع في اغتيال القائد العام للقوات المسلحة البحرينية، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى»، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

على خلفية طلبه إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة وإقالة رئيس القضاء إيران: المرشد الأعلى يرفض طلب رئيس القضاء بحاكمه نجاد

لندن - «القدس العربي»

من محمد المحججي:

سواء إدارة البلاد من قبل بعض السلطات بالإشارة إلى حكومة حسن روحاني، ما يعطي المزيد من التوضيح. تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني، قبل بضعة أسابيع، حيث طالب بإجراء استفتاء وفق الدستور الإيراني، لإخراج البلاد من «المأزق السياسي».

وتوضيح رسالة محمود أحمدي نجاد إلى المرشد الأعلى الإيراني، ماذا يقصد الرئيس روحاني بـ«المأزق السياسي».

ومن ناحية أخرى، أقصد موقع «أساد نيوز» الإيراني المغرب من الإصلاحين، بأن المرشد الأعلى رفض طلب رئيس القضاء بحاكمه محمود أحمدي نجاد وحلقة مستشاريه، وذلك خلال لقاء بينهما. ووصف إريجاني تصريحات نجاد بأنها هوجاء ونصر بالانظام، وبالمقابل أوصى خامنئي لإريجاني بأن يركز على إصلاح القضاء من الفساد ومعاقبة القضاة الفاسدين الذين يصدرون أحكاماً بعيدة عن العدالة والإنصاف وغير منطقيّة. وطالب منه الإبتعاد عن الشخصنة»، وأضاف المصدر أن إريجاني قال إن «القائد يواصل دعمه لهذا الشخص الأحمق»، إشارة لأحمدي نجاد.

بيع طفلة في الرابعة من عمرها بقيمة 100 دولار في طهران يشعل مواقع التواصل الاجتماعي

لندن - «القدس العربي»:

تشعل بيع طفلة إيرانية في الرابعة من عمرها بقيمة 100 دولار في طهران مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية.

ونشر موقع «بيك ايران» الإخباري فيديو يظهر أسرة إيرانية تعرض لابنتها لبيع بسعر 100 دولار في طهران (ما يقارب 100 دولار أمريكي) بسبب فقرها وعدم قدرتها في توفير تكاليف الحياة.

وتعدّ أم الأسرة لا ليتنامي وتكفي قائمة «علم أنني سيئة، ولست أما صالحة لكنني لا أستطيع أن أفعل شيء، لأنني وحيدة ولا أحد يهتم بي»، اللهم أغفر لي ذلك»، وفي مقطع آخر تودع طفلتها وتدعو الله أن يكون مستقبل ابنتها جيدا، وأوضح الفيديو على لسان إحدى موظفات



طفل في مخيم النازحين في اليمن

بيانا بشأن اليمن في حزيران / يونيو 2017 عندما أعرب عن «قلقه البالغ» إزاء الأثر الإنساني الدمار للنزاع على المدنيين.

ومنذ ذلك الحين، تحولت أزمة اليمن إلى أكبر أزمة في العالم أصبح فيها 22.2 مليون شخص في حاجة الآن للمساعدة الإنسانية أو الحماية، وزيادة قدرها أكثر من 4.2 مليون في أقل من عام. كما أصبح هناك 1.6 مليون شخص على حافة المجاعة... لا تزال عرقلة الواردات التجارية تؤدي إلى تفاقم الأزمة.

وخلص تقرير نشرته مؤخرا لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة إلى أن الحصار الذي تقوده السعودية على السلع الإنسانية والتجارية «هو في الأساس يستخدم تهديد الجوع كأداة للمساومة وأداة للحرب»، ووجد التقرير أيضاً أن سلطات «انصار الله» استمرت في عرقلة توزيع المساعدات الإنسانية ومنع وصول المساعدات الإنسانية.

وقالت فان ميچن «إن أزمة اليمن هي من صنع الإنسان تماما وأن انتشار الكوليرا والتهديد

حكم بإعدام سعودي لإدانته بالانتماء لخلية إرهابية

■ الأناضول- «القدس العربي»: قضت محكمة سعودية، أمس الأربعاء، بإعدام مواطن، لإدانته بتمهيد الانتماء إلى خلية إرهابية، «هدف إلى زعزعة الأمن الداخلي والاستهداف رجال الأمن»، وفق إعلام محلي.

وحسب صحيفة سعودية، إن المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، أدانت المحكوم عليه (لم تذكر اسمه) بالانتماء إلى خلية تحمل اسم، «كتيبة تاروت» (نسبة إلى جزيرة تاروت التابعة لمحافظة شرقي المملكة).

وقالت إن المتهم أدین أيضاً في الحكم الابتدائي (أولي)، بـ«حيازة ورمي قنابل (المالوتوف) الحارقة على رجال الأمن بغصد ترويعهم، ومسح الطرق بسيارته لعدد من المطوليين لتكميئهم من إطلاق النار على مركز شرطة تاروت بغصد قتلهم وترويعهم».

وتدوين بالمشاة، «في تجمعات مطروى الشغب في محافظة القطيف والمصدر ذاته. وشهدت المنطقة الشرقية، وخصوصاً محافظة القطيف، خلال الفترة الماضية عدة هجمات استهدفت رجال الأمن، فيما لم يتم الإعلان عن أي تسجيل هجمات بها خلال العام الجاري.

إدارة ترامب سترحل سجناء من غوانتانامو إلى السعودية

واشنطن - «القدس العربي»- من رائد صالحه :

قالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها ستقل المعتقل أحمد الدربي من مركز خليج غوانتانامو إلى السعودية في وقت قريب من خطوة معتبر الأولى من نوعها منذ تولي ترامب منصبه.

وقد اعترف الدربي عام 2014 أمام لجنة عسكرية بتهمة تتعلق بالمساعدة في رسم هجوم لتنظيم القاعدة عام 2002 على ناقلة نفط فرنسية، وشهد المتهم ضد اثنين من المعتقلين السابقين، بموجب شروط اتفاق الاستئناف، مقابل السماح له بخدمة ما تبقى له من الحكم البالغ 13 عاما في برنامج إعادة التأهيل في المملكة العربية السعودية. وينص الاتفاق على نقله بعد أربع سنوات من إدانته بالذنب، وهو تاريخ صادف يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية سارة هينغيز إن نقل الدربي لم يحدث يوم الثلاثاء بسبب انتظار البنتاغون لتأكيدات من السعودية، وأضافت: «نحن ننظر لتأكيدات من الحكومة السعودية للمضي قدماً في رحلته، وسيبقي الدربي في غوانتانامو حتى يتم الانتهاء من جميع تفاصيل النقل»، مشيرة إلى أن المعتقل أمثل لجميع شروط اتفاقه بالعلم.

موسى مصطفى؛ كنت من أوائل المساندين للسياسي لكن هذا لم يمنعني من المنافسة من أجل مصر وليس منافسة ضد الرئيس مديعون لا يعترفون بأجهزة الدولة وأصحاب فضائيات يشاهدون الأخطاء ويتسترون على الجرائم

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 21 فبراير/شباط بتقلص حجم العمليات التي يشنها الجيش والشرطة في شمال ووسط سيناء. كما نشر العديد من الصحف مقالات وتحقيقات عن القبض على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، وإدراج اسمه على قوائم الإرهاب من جانب محكمة الجنايات مع خمسة عشر آخرين من حزبه «مصر القوية»، بناء على مذكرة من مكتب النائب العام. كما لا تزال الصحف تنشر أخبارها حول صفقة الغاز بين شركات إسرائيلية ومصرية خاصة لتوريده إلى مصر على مدى عشر سنوات، وكذلك الحال بالنسبة لانتخابات الرئاسة واستمرار المؤتمرات المؤيدة للرئيس السيسي في مختلف المحافظات. كما اشتغلت كل فئة أو صاحبة نشاط اقتصادي ينتبه ما يخصها هي لا غيرها، سواء من قرارات حكومية أو مشروعات تقوم بها الدولة.

ومن الأخبار الأخرى التي وردت في صحف الأسم، سخرية من عدم قدرة الدولة على تطبيق القانون على أصحاب القوات الفضائية ومقدمي البرامج فيها، ووقف موجة الإباحية في الألفاظ، وإحالة ريهام سعيد إلى محكمة الجنايات كمقدمة لتأديبهم، ومطالبة بإرغام لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم على الإفطار في رمضان في مباريات كأس العالم في روسيا بعد إعلانهم الصيام. وإشادة بالوزيرات الست خلفه ظاهراً، ومهاجمة وزير النقل، واتهام صاحب «المصري اليوم» بشن حملة ضد الجيش والحكومة، ووصفه بالحلواني لامتلاكه محلات «لابوار»، والنيابة تستدعيه وتحقيق معه في مخالفة شروط الزراعة وبناء منتجعات سياحية وتفرض عنه بكفالة مليوني جنيه. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..



الجيش والإرهاب

وتبدأ بإبراز ما نشر عن عمليات الجيش والشرطة عن العملية الشاملة «سيناء 2018»، ضد الإرهابيين في شمال ووسط سيناء، وأولها في «الجمهورية» لمرعي يونس ويونس تحت عنوان «مصر تتحدث عن نفسها»: «نجحت مصر في إبطال رسالة أشبهت الأهمية لأعدائها وللمهاجرين الإرهابيين ولداعيمهم ولأصحاب الأجدات ومخططات التسليم.

هذه الرسالة مفادها أن مصر عصية عليهم جميعاً، وأنها ضد الشدائد والمحن والملمات وهي قادرة على الدفاع عن نفسها وأرضها وحماية مكتسبات شعبها، فمصر هي كنانة الله في أرضه، ونحن لا نرد هذه العبارة كالبيغاوات، إنما نعرف معناها جيداً فالكتانة هي الجعبة والموضع الذي تحفظ فيه السهام وأدوات الدفاع والجهاد، وهذا يعني أن سلاح المصريين جاهز وصاح دماً للدفاع عن الوطن والذود عن حياضه، والمصريون في رباط إلى يوم القيامة، أي أنهم مستعدون اليوم وغداً إلى أن تقوم الساعة لدحر الأعداء ورد كيدهم إلى نحورهم».

نصريحات كارينكاتيرية

لكن الرسام عمرو سليم أخيراً أسس الأربعة في «المصري اليوم» أنه شاهد موسى وسمعه يقول في تصريحات للفضائيات: «مصمم على بيركاتيه. ثم قال: الحمد لله الصحافيين ووكالات الأنباء والمصريين مشبوا.. ثم أدار ظهره ورفع جاكته وكشف عن أنه كتب على ظهره انتخبوا السيسي».

حكومة وزراء

وإلى الحكومة ووزرائها، حيث أشاد حمدي رزق في مجلة «المصور» بالوزيرات الست وابتسامتهن ومهاجم الوزراء أصحاب التكتيرية وقال تحت عنوان «مش كل الوزراء فرحاتين»: «من هذا النوع كثير وعلى المهندس شريف الخفيف من الحمولة الثقيلة على القلب، إن ما فيه وزير دمه خفيف معقول، لكنه ممتحن على الفرازة، أهم مؤهلات الوزير نقل الدم تخيل كرفوا على رئيس الوزارة الرجل يخشى الإبتسامه العنيفة في وزارة مكفيرة، تعبوا قلبه وجابوا له المرض، ونوع من الوزراء مولود ميتسم حلقة ربنا وشه طبيعي يضحك، وفي أعنى الظروف الاقتصادية يحمل البرشي ويعلمك بارقة أمل ويستخرج من رسال الصبر اصداقا ينسجها في عقد ويعلفه في رقية الزمان الصعب، سبحان الله سداسي البشر في وزارة شريف إسماعيل كلهن نساء طالع صورهن إبتسامه متحفظة من رانيا المناط لم تدخل بعد العنوية الوزارية، عندما تتعكك ويشل قدراتك العنيت العنيت يحل الشحوب وتومت الإبتسامه على الشفافيف، مغفور لها الإبتسامه وزيرة مستجدة جدا، وإبتسامه وثقة من سحر ملاهي السنين الشمالي تتسع الإبتسامه قليلا على قم غادة والي التي تحمل هم السبل والحفاضات وتكامل وكرامة نصيبها من الهم يتكد على بلد، ولكنها تحفظ الإبتسامه لا تفارق أبداً، حالة نبيلة مكرم التي لم يشك المنصب قياداً على إبتسامتها وربنا يستر عليها من نكد المغرورين وتعد حالات الإبتسامه على المصريين في الخارج، وعند الوزيرة إيباس عبد الدايم تصيح الإبتسامه أصلاً ولتست صوت أمام مصور محترف تحس أنها بطلقة لوحدها بدون سبب، وفي غايبة الألب فنانة وتعلم جيداً أن الطريق سهل وميسور إلى القلوب بالإبتسامه، وإبتسم في وجه الزمان أقول قولتي هذا وأنا أطلع صورة الدكتور هالة السيد وزيرة التخطيط وهي تلقى عيداً بيانا جافاً بإبتسامه اقتصادية، ربنا يكرك مالاً يا بنت حواء وأدم ويسعدك كما أسعدتني، تبشرنا بالأرقام ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي إشاعة الأمل صنعة، وصناع الأمل تعريفهم بسياهم من الإبتسامه في وجه الشعب العليلين».

والعروف أن كلمة كرفوا التي استخدمها حمدي هي لفظ عامي مصري يستخدم عندما يضع أحد مشروبين أو طعامين بجوار بعض فوؤثر راحة أحدهما على الآخر.

هوس إعلامي

أما في «الوطن» فكتب محمود خليل مقاله تحت عنوان «المستعملون بالإرهاب»، «حالة من الهوس الجماعي بالتحذير من عمليات إرهابية مؤسفة أصابت الكثير من الإعلاميين خلال الفترة الأخيرة. وجوه عديدة خرجت محذرة من أن الإرهاب يمكن أن يضرب في أي لحظة خلال الأيام المقبلة، وأن وتيرة العمليات ستزداد كلما اقتربنا من موعد الانتخابات الرئاسية في مارس/آذار المقبل.

لا يستطيع القول بأن حالة الهوس تلك ظهرت بعد بضعة أيام من خروج فيديو لتظلم «دعش» الإرهابي يهدد فيه بعمليات بالترزام مع بدء فعاليات الانتخابات الرئاسية، والسؤال: هل يجتهد هؤلاء الإعلاميون في التأكيد على رسالة «دعش» بعدم المشاركة في الانتخابات؟ أطراف عديدة تجتهد منذ مدة في إقناع المواطن المصري بالمشاركة في الانتخابات، لا أعلن ذلك يأتي في مواجهة دعوات المقاطعة التي تبتئها بعض القوى السياسية، قدر ما يرتبط بإحساس لدى البعض بوجود تحسس منها بين ضلعة من المشاركة، لدى نسبة من الأخباين المصريين.

القوى السياسية التي تتبنى فكرة المقاطعة تعلم أكثر من غيرها أنه لم يعد لها تأثير يذكر على الشارع، ومالة العزوف المحوطة لدى البعض مردها إحتساس مختلف تشكل الوجدان الإختياري للمواطن قبل الإستحقاق الرئاسي المتوقع، أولها إحتساس بالتعب والإرهاق، نتيجة ما تحمله المواطن من ضغوط معيشية، خصوصا خلال السنة الأخيرة، وثانيها إحساس بعدم وجود منافس حقيقي للرئيس عبدالفتاح السيسي، وهو إحساس يتأكد لدى المواطن كلما خرج عليه موسى مصطفى موسى، متحدش بخطابه وفكره التفاسسي العجيب، وثالثها إحساس لدى مؤيدي الرئيس بأنه فائز لا محالة، وبالتالي لا يوجد لزوم للزول والمشاركة.

وبدلاً من أن يعامل الإعلاميون مع هذه الأحاسيس السلبية، إذا بهم يضيقون إليها إحساساً جديداً، هو الإحساس بالخوف من العمليات الإرهابية التي يمكن أن تحدث خلال مرحلة الإداء بالصوت، وكأنهم يستعملون إليها، يصف البعض هذا الظهور من الإعلاميين به «الديباجة»، وهو وصف في محله، لكن ثمة أو ضاعاً أخرى إذا تأملنا جيداً فقد نسجم في تفسير هذا النمط العجيب للاداء.

يصح أن تصف هؤلاء الإعلاميين به «المنجم»، ولعل هؤلاء بالتجميع مرده حالة الصدمة التي اثابت عليهم نتيجة نجاح ثورة يناير/كانون الثاني 2011 في الإطاحة بيمبارك، وهو أمر لم يكن مقبوضاً أكثر الإعلاميين شططي في الخيال وتوقعه.

بعد هذا الحدث أصبح هناك هوس لدى بعض الإعلاميين بقراءة كف المستقبل، وتفنن المقبل، وتوقع الأحداث، ويضرب جهم بحالة عارمة من التشوش والقلق المنجم، بعد وقوع أي واقعة - بأنه سبق أن حذر ونبه وأنذر.

يجوز أيضاً أن نصف الإعلاميين «الخوفاتية» به «المجهزين»، بعض الإعلاميين «مجهزون» أي يتحركون بمعرفة مؤسسات أكثر مما يتحركون بدوافع المهنه أو حماية الدولة المصرية كما يحلو لهم الططنة. مؤسسات الدولة دائماً ما تتعامل بحذر والتحسس وتتوقع الأوسوأ في مواجهة الإرهاب، وهو أمر طبيعي يتسقم مع عملها، لكن الإعلام لا يعرف الجريبالعيب.

وتنقل في «الوطن» التي نشرت على صفحتين الصوار الذي أداره رئيس تحريرها محمود مسلم وعدد من محرريها مع موسى مصطفى الذي يستبعد الفوز على السيسي وإبراز ما قاله: «نعم من بردي، وعندما دخلت في هذه الجزئية طلبت منهم أن يكون هناك أكثر من مرشح، وشعرت بأن أي شخص سيشترط ضد الرئيس السيسي سيكون ضد الدولة، لكنني رأيت الأمر بشكل مختلف، وبدلاً من أن يكون هناك استفتاء، لا بد أن تكون هناك منافسة قوية، ومن لديه استعداد فليترشح لكن رد الفعل لم يكن إيجابياً من الأحزاب، ولم نثقفمت أنا في اليوم الثاني بهذا القرار، بدون مساندة أي أحزاب، وهذا هو الوضع الذي أعانيه الآن، فالرئيس السيسي له محبوه وله شعبية وهناك كثير من الدعاية له، أنا مليس صورة واحدة ولو حد من ناسنا من رجال الأعمال وضع لي صورة سيقال إنه ضد الدولة، لكن نحن ندير مورادنا بانفاسنا ولدي إصرار على أن أؤدي دوري بشكل محترم، وفعلنا اعتمدت على نفسي وأخي وأسرتي وشغلنا، وسأعمل بما لدي».

تصريحات كارينكاتيرية

لكن الرسام عمرو سليم أخيراً أسس الأربعة في «المصري اليوم» أنه شاهد موسى وسمعه يقول في تصريحات للفضائيات: «مصمم على بيركاتيه. ثم قال: الحمد لله الصحافيين ووكالات الأنباء والمصريين مشبوا.. ثم أدار ظهره ورفع جاكته وكشف عن أنه كتب على ظهره انتخبوا السيسي».

حكومة وزراء

وإلى الحكومة ووزرائها، حيث أشاد حمدي رزق في مجلة «المصور» بالوزيرات الست وابتسامتهن ومهاجم الوزراء أصحاب التكتيرية وقال تحت عنوان «مش كل الوزراء فرحاتين»: «من هذا النوع كثير وعلى المهندس شريف الخفيف من الحمولة الثقيلة على القلب، إن ما فيه وزير دمه خفيف معقول، لكنه ممتحن على الفرازة، أهم مؤهلات الوزير نقل الدم تخيل كرفوا على رئيس الوزارة الرجل يخشى الإبتسامه العنيفة في وزارة مكفيرة، تعبوا قلبه وجابوا له المرض، ونوع من الوزراء مولود ميتسم حلقة ربنا وشه طبيعي يضحك، وفي أعنى الظروف الاقتصادية يحمل البرشي ويعلمك بارقة أمل ويستخرج من رسال الصبر اصداقا ينسجها في عقد ويعلفه في رقية الزمان الصعب، سبحان الله سداسي البشر في وزارة شريف إسماعيل كلهن نساء طالع صورهن إبتسامه متحفظة من رانيا المناط لم تدخل بعد العنوية الوزارية، عندما تتعكك ويشل قدراتك العنيت العنيت يحل الشحوب وتومت الإبتسامه على الشفافيف، مغفور لها الإبتسامه وزيرة مستجدة جدا، وإبتسامه وثقة من سحر ملاهي السنين الشمالي تتسع الإبتسامه قليلا على قم غادة والي التي تحمل هم السبل والحفاضات وتكامل وكرامة نصيبها من الهم يتكد على بلد، ولكنها تحفظ الإبتسامه لا تفارق أبداً، حالة نبيلة مكرم التي لم يشك المنصب قياداً على إبتسامتها وربنا يستر عليها من نكد المغرورين وتعد حالات الإبتسامه على المصريين في الخارج، وعند الوزيرة إيباس عبد الدايم تصيح الإبتسامه أصلاً ولتست صوت أمام مصور محترف تحس أنها بطلقة لوحدها بدون سبب، وفي غايبة الألب فنانة وتعلم جيداً أن الطريق سهل وميسور إلى القلوب بالإبتسامه، وإبتسم في وجه الزمان أقول قولتي هذا وأنا أطلع صورة الدكتور هالة السيد وزيرة التخطيط وهي تلقى عيداً بيانا جافاً بإبتسامه اقتصادية، ربنا يكرك مالاً يا بنت حواء وأدم ويسعدك كما أسعدتني، تبشرنا بالأرقام ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي إشاعة الأمل صنعة، وصناع الأمل تعريفهم بسياهم من الإبتسامه في وجه الشعب العليلين».

والعروف أن كلمة كرفوا التي استخدمها حمدي هي لفظ عامي مصري يستخدم عندما يضع أحد مشروبين أو طعامين بجوار بعض فوؤثر راحة أحدهما على الآخر.

معارك ورودو

وإلى المعارك والردود وأولها الهجوم المفاجئ الذي شنه أمس الأربعاء أحمد أيوب ضد رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم»، صلاح دياب تحت عنوان «جورنال الحلواني» ووجه إليه اتهامات عديدة وعنفية: «بعض رجال الأعمال يريدون أن تسير الدولة على وهم، يصرون على إخضاع إرادتها لتحقيق مصالحهم ومطامعهم ولي ذراعها إن طلب الأمر، باستدعاء أصلام مسومة، منهم من يصرى في الدولة مغارة على بابا يعرف منها مكاسب وثروات، ومن يقف ضد مطامعهم أو حتى يحاول أن يحمي أموالها وثرواتها، منهم من يتحول إلى عدو ولو كان حاكماً أو مسؤولاً، وصفوه بالديكتاتور وتعوهه بالتمسك وقامع

الحريات مانع الاستثمار ومعمل التنمية، فقط لأنه طلب منهم يوماً أن يتبعوا الصندق «تحيا مصر»، وتزيد البجاجة والقدرة على التشويه، كلما امتك هؤلاء الطماعون وسائل إعلام أيا كان شكها، فضائية أو صحافية، يتفحون النار بيننا ويسار، يروون الشائعات ويحرضون على الصولة، وطالما أن ما كان يحقته من مكاسب قبلما بكل السبل والحيل أصبح الآن غير متاح، لأن الدولة عادت للاضباط وأغلقت أبواب الفساد وطقت الطريق على المتربحين، فلا مانع عند الحلواني إذن أن يسخر كل ما أمكنه من وسائل وسبل إعلامية وشخصية ليروج صورة سيئة عن بلده، ويفتح أبواب وسيلته الإعلامية، لكتابات تنهش في لحم الوطن. هاجم الجيش في عمود باسم وهمي ووصفه بالمتحرر لأنه تدخل ليشرف على تنفيذ مشروعات قومية للبلد في يحميها من الاعتزازيين الذين ياكلون المال العام بالفساد، ويضعون حق العلاء، ولأن الحلواني نفسه الذي لا يهدأ ولا يتوقف، يطلق العنان لأفلام إبتزاز السياسي تحت مسمى حرية الرأي، التي لو نطقت لأعلنت براءتها من أهله هو وأمثاله، براءة الذئب من دم ابن يعقوب».

ليست مجرد رقم بين أرقام

احتفلت «المصري اليوم»، أمس الأربعاء بإصدار العدد رقم خمسة آلاف، وكانت أول أعدادها قد صدرت عام 2004 وعن هذه المناسبة قال الدكتور عمرو الشوبكي في صورت اليومي في الجريدة «معاً: 5 آلاف عام «المصري اليوم»، هي 5 آلاف يوم ممن عرف هذا الوطن، بكل ما فيه من آمال وصعوبات ونجاحات وإخفاقات. نجحت «المصري اليوم» أن تحتل مكانة متقدمة بين صحف القمة الثلاث «الأهرام» و«الأخبار» و«المصري اليوم»، رغم أنها لم تصل بعد إلى سن الشباب «14 عاماً»، وهو بالتأكيد ليس بالعمر الطويل ولا العريق، ومع ذلك أثبتت جدارة وزيادة في مرحلة عرفت فيها البلاد تغيرات كثيرة، لم يكمل معظمها بالناجح. 5000 عدد من «المصري اليوم» كان يمكن أن يكون رقماً ضمن أرقام أخرى نسمع عنها ونشاهدها كل يوم، ولكنها في الحقيقة أسست مدرسة في العمل الصحافي كسرت ما ظل معارفاً عليه لعقود في الصحافة القومية، بأن الممارر بالنسبة للصحافي هي الوزارة وبياناتها الرسمية ومسؤولوها، في حين أن تجربة «المصري اليوم» سعت منذ البداية لأن يكون لكل صحافي ملف يعمل عليه، فكان هناك ملف للأحزاب وآخر عن الإسلام السياسي وثالث للناج وأربع للاقتصاد والثقافة والجمع المدني وهكذا، ولم تقسم أبو ابها وتوزع صحافيها فقط على الوزارات المختلفة، وصيبح الصحافي مجرد مندوب في مؤسسة أو وزارة حكومية، تكون هي تقريبا المصدر الوحيد لكل الأخبار حتى تحول بعض هؤلاء إلى مندوبين للوزارة في صفحهم».

مخالفة القانون

لكن «الدستور» أفسدت الاحتفال بأن نشرت في صفحتها الأولى خبراً رئيسياً عنوانه «إخلاء مسؤول صلاح دياب بكفالة 2 مليون جنيه في تحويل أراضٍ لممتلكات، مع صولة له وقالت: «قرر قضاة التحقيق المندوبون من محكمة استئناف القاهرة إخلاء سبيل رجل الأعمال صلاح دياب صاحب شركة «لابوار» وشركات البرزول بكفالة قدرها 2 مليون جنيه، على ذمة اتهامه بالوصول على أراض على الطريق الصحراوي وتحويلها لمنتجات سياحية بالمخالفة للقانون، وحسب المعلومات فإن رجل الأعمال صلاح دياب حضر أمس برفقة محاميه، بناء على قرار استدعاء من قضاة التحقيق لسماح أقواله في أمال بالوصول على مساحة أرض تقدر بنحو 700 فدانا على طريق مصر الإسكندرية الصحراوي بالمخالفة للقانون وتحويلها إلى منتجعات سياحية، رغم أنها مخصصة للبناء، وأكد دياب خلال التحقيقات الاتهامات الموجهة إليه، مؤكدا حصوله على الأرض بالطرق القانونية، وقدم المستندات الدالة على ذلك. وعقب انتهاء التحقيق معه تم إخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها 2 مليون جنيه، التي قام بتوريدها إلى خزائنة الدولة على ذمة التحقيقات، كانت النيابة العامة وجهت الكسب غير المشروع قدر قرار حفظ التحقيقات مع صلاح دياب في قضية أرض نيو جيزة بعد سداد المستحقات المالية إلى الشركة المملوكة له ومحمود الجمال صهر الرئيس الأسبق حسني مبارك».

دروس من الماضي

وفي «الأماني»، حذر عضو المكتب السياسي لحزب التجمع حسين عبد الرازق تحت عنوان «درس من الماضي» من توجيه الاتهامات وعقد المحاكمات لععد من المعارضين بتهمة مختلفة وقال مشيراً بطريق غير مباشر لقضية عبد المنعم أبو الفتوح: «تحتج بعض الأحداث والمواقف للعودة للخبرة التاريخية، والاستفادة من دروس الماضي، ويحفل تاريخ حزب التجمع الذي تأسس منذ أكثر من 42 عاماً بالعديد من الخبرات والدروس، في نهاية سبعينيات القرن الماضي قدم عدد من الشبوعيين المصريين والشاعر أحمد فؤاد نجم والشهيد إمام عيسى للمحاكمة أمام القضاء العسكري، أعدنا مشروع بيان في حزب التجمع ضد القرار ومحاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري، ذهبت إلى خالد محيي الدين العام العام لحزب التجمع في ذلك الحين لأعرض عليه مشروع البيان وافق بالطبع على صدور البيان، ولكنه أبدى ملاحظة مهمة للغاية، قال خالد محيي الدين إن الرأي العام لن يصدق وسيستندكم لسبب بسيط، أنك كحزب لم تعترضوا عندما أحيل خصومكم من الإخوان المسلمين للمحاكمة أمام القضاء العسكري، وهم مندوبون أيضاً، مثلهم مثل الشبوعيين، واليوم ومع توالي الاتهامات والقضايا لععد من الشخصيات العامة وبعضهم جزء أصيل من النظام الحاكم في مصر، التي تستند إلى

ما تقوله أجهزة الأمن السياسي أعود بالذاكرة إلى عام 1981 عندما أصدر الرئيس السادات قراراً باعتقال 1536 مصرياً ومصريّة من الجماعات الإسلامية والسيخية وقادة الأحزاب والقوى السياسية وأعضاء مجالس النقابات المهنية والعمالية وأطباء عديدين، من بينهم 23 من قادة وكوادر حزب التجمع وعرفت هذه الحملة بحملة سبتيمر، وفجأة أعلن السادات وأجهزة إعلامية عن ضبط قضية تخابر مع الاتحاد السوفييتي المتهم الأول فيها محمد عبد السلام الزيات رئيس جمعية الصداقة المصرية السوفيتية ونائب رئيس الوزراء عقب الانقلاب الساداتي في مايو/أيار 1971 ونشرت أجهزة الإعلام أسماء المتهمين ومن بينهم قباري عبد الله والدكتور محمود القاضي وحسين عبد الرازق والدكتور فؤاد مرسى والدكتور محمد أحمد خلف الله وكمال الإبراشي وصبري مبدى وفريدة النقاش والدكتورة لطيفة الزيات ومحمد عودة والدكتورة أمينة رشيد، بعد حملة تشهير وقحة وتحقيقات شكلية أمام المدعي العام الاشتراكي، ثم نياية أمن الدولة، انهارت المؤامرة وثبتت تليلق أجهزة الأمن للقضية من الألف إلى الياء وتم حفظ التحقيق والإفراج عن الجميع وكان قد أطلق على هذه القضية أسماً كودياً «التفاحة» والخوف أن تكون اتهامات وفضايا اليوم هي «التفاحة» رقم 2 وتنتهي بعد أن يتم تلوين سمعة المتهمين إلى لاشيء، ويقع العبء على النيابة العامة والنيابة العسكرية في حسم هذه الأمور بسرعة، إما بسان تعلن براءة المتهمين من التهم الموجهة إليهم من أجهزة الأمن أو إحالتها إلى المحاكمة ليخلص القضاء «العادل» في الأمر برهته».

فوضى وتسيب

وفي «الأهرام»، خاض الشاعر فاروق جويده معركة أخرى ضد الفوضى والتسيب الإعلامي وعدم ضبط القانون والدولة له فقال تحت عنوان «جرائم إعلامية»، «شيء غريب أن يصبح نجسوم الفضائيات موضوعاً رئيسياً في صفحات الحوادث، ما بين أحكام بالسجن أو جرائم يعاقب عليها القانون أو حكايات تسمى لعلاقات تاريخية بين مصر والعالم العربي، أصبحت جرائم الفضائيات الآن من القصص الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، سواء كانت تجاوزات في الأحاديث أو إساءة لرموز أو شخصيات، وفي كل يوم تصدر قرارات من المؤسسات الإعلامية الوليدة، ولا ينفذ قراراتها أحد. كم مرة صدرت أوامر بوقف بعض البرامج وبعض المذيعين ولم يسع أحد أن أصحاب القنوات يتفخون بالقرارات، وتبقى البرامج على الشاشات، ومقدمو البرامج لم يعترفوا بعد بأن الدولة أنشأت أجهزة إعلامية مسؤولة من بين سلطاتها مراقبة الأداء الإعلامي بما ينشأته الدولة من أجهزة مسؤولة، وحين طلبت هذه الأجهزة التحقيق مع مسؤولي البرامج والمذيعين رفضوا تنفيذ القرارات، وأصروا على البقاء خلف شاشاتهم، والغريب في الأمر أن أصحاب الفضائيات وهم يتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية لم تكن لهم مواقف تجاه هذه الأخطاء التي وصلت إلى درجة الجرائم وتم إصدار أحكام قضائية فيها بالحبس أو منع الظهور، إن حالة السراح مداح التي يمر بها الإعلام المصري اليوم أننا أمام حالة من التسيب خاصة أن قرارات الدولة لا ينفذها أحد، إن كان مقدم البرامج لا يقدر مسؤولية ما يفعل ولا يعنيه توجيهات أو قرارات تصدر عن جهات مسؤولة، ولا يعنيه الرأي العام في شتاتم أو بذاءات أو جرائم تتم على الشاشات تسمى لشحوب شقية، إن كان هذا هو الحال فما هو المطلوب أمام هذه الكارثة، مديعون لا يعترفون بأجهزة أخطاء وأصحاب فضائيات يشاهدون الأخطاء ويتسترون على الجرائم وشعب مسكين يجمع يجرب على بامال والإعلام والتسيب، لم تستطع قضايا الدولة الإعلامية الجديدة حتى الآن أن تنفذ قراراتها ولتعارض مفسها في وضع ضوابط أخلاقية ومهنية للإعلام المصري والأخطر من ذلك أن القوانين التي تحكم النشاط الإعلامي مازالت حائرة بين الحكومة والبرلمان، رغم كل التجراش التي تحدث كل يوم في هذا القطاع الخطير الذي أصبح الآن يهدد الدولة مثل الإرهاب تماماً».

لاعبو المنتخب الوطني

وتظل في «الأهرام» لتقرأ لأحمد عبد الثواب الذي هاجم لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم الذين صموا على الصيام في شهر رمضان في مباريات كأس العالم في روسيا وقال: «لا يمكن تقبل فكرة أن يفرض الإفطار بالقرع في رمضان على اللاعبين الراغبين في المشاركة حتى في بطولة كأس العالم، فهذه حرية اللاعب الشخصية، كما يجب احترام فهمه لالتزاماته الدينية، حتى إذا كان يرفض فكرة الأخذ بالرضخ التي يجيزها كثير من الفقهاء، ولكن لا يمكن أن يترتب على الإقرار للاع بهذا الحق أن يظن أن من حقه أيضاً أن يتشارك في البطولة وهو صائم، خاصة بعد أن أجمع للمتخصصون على أن الصيام تأثيراً سلبياً على الكفاءة البدنية والذهنية لاعب، وأنه حتى إذا بدأت أولى مباريات كأس العالم للفريق المصري في أول يوم بعد رمضان فإن الأثر السلبسي لصيام شهر كامل كما يقولون يظهر وأضحاً في أداء اللاعب، مع ملاحظة أن اللاعبين المنافسين في الفرق الأخرى سيكونون على أفضل حال، ليس فقط لأنهم غير صائمين، وإنما أيضاً للظروف الأخرى التي يتفوقون بها علينا، وليس لدينا قدرة على توفيرها لفرقتنا، خاصة في ما يتعلق بسابق خبراتهم وبالأمال الثالثة الموقوفة على تجهيزتهم إلخ، أسوأ شيء أن يدخل الابتزاز كامل إخراج في المناقشة، فتح الصوم مفكول من أصر على الصيام، ولكن عليه أن يقبل ببساطة منعه من المشاركة في بطولة لا تحتل التفريط في أي عنصر من عناصر الجهورية بالصيام أو بالتخيب عن التدريب، أو مثل هذا كما يُنتظر من اللاعبين إعلان مواقفهم من الآن، حتى يتم استيعابهم من يصرون على الصيام وحتى يتمكن مسؤولو الفريق من اختيار وإعداد غيرهم».



ألف
كتاب
وكتاب

بيلال فضل*

«خلف خلاف»

هذا كتاب فريد، لا يسعى كاتبه الحافظ التغلبي لإقناعك بشيء مما يرد فيه، بل يهدف فقط لإمتاعك بذكر أمثلة على قدرة الكتاب والشعراء والمثقفين وبراعتهم وسحر صناعتهم في (تحسين القبيح وتقييح الحسن). ولعلك إن استمتعت بذلك، أدركت أيضاً أنه لن تخلو فضيلة في الكون من كارهين لها ولاثنين على أصحابها، ولن تعدم رذيلة في الكون وجود مريرين لها، ولتمتسين العذر لمن اقتربها.

تعال نبدا برذيلة الكذب، الذي يروي التغلبي في ذكر محاسنه، أنه مهم في مواطنه كالصدق في موضعه، لكن الدور والباقي على من يعرف مداخله ومخارجيه، ولا يجهل تراويقه ومضايقه، ولا ينسأه بل يحفظه، فهو مهم في الحرب وإصلاح ذات البين والشعر، «والكتابة لا تحسن إلا بنسب منة»، ويروي في ذلك عن الشاعر العتبي قوله: «إني لأكذب في كبار ما ينفعني، لأصدق في صغار ما يضرني، وينسب إلى أبي حنيفة قوله في تحسين الإيمان الكاذبة في حالة مواجهة السلطة: «إذا ابتليتكم بالسلطان فخرقوا إيمانكم بالكذب، ورفعوها بالاستغفار».

يقول التغلبي في تحسين الوفاة أنها القداحة، «لولاها لما استعز لهب، ولا اشتعل حطب»، أما الحق فقد قال ابن الرومي في تحسينه: «وما الحق إلا توأم الشكر للفتي.. وبعض السجيا ينتسبون إلى بعض، فحيث ترى حقاً على ذي إساءة.. فمَنْ ترى شكراً على حسن القرض»، وفي تحسين الخيل يروي عن علي بن الجهم قوله: «من وهب المال في عمله فهو أحق، ومن وهبه في عزه -أي في بطالته- فهو مجنون، ومن وهبه من كسبه فهو جاهل، ومن وهبه مما استفادته بجلبته فهو المطبوع على قلبه، الماخوذ ببصره وسمعه»، وفي المعنى نفسه قال محمد بن الجهم: «أتروا الجود للملوك فهو لا يليل إلا بهم ولا يصلح إلا لهم، ومن عارضهم في ذلك، ثم افتقر واقتضح فلا يلومن إلا نفسه».

وفي حين يطيل الناس في ذم الفراق، يروي التغلبي في تحسينه قول بعضهم: «في الفراق مصافحة التسليم، ورجاء الأوبة -أي العودة- والسلامة من الملل، وعمارة القلب بالشوق، والأنس بالكتابة»، وكتب أبو عبد الله الزنجي: «جزى الله الفراق عناً خيراً، فإنما هو زفرة وعبرة، ثم اعتصام وتوكل، ثم تأميل وتوقع، وفتح القلب التلاقي، فإنما هو مسترة لحظة ومساةة أيام، وإبتهاج ساعة واكتئاب زمان»، وفي تحسين الجبن يروي التغلبي قول أحد الجبناء: «فأخزاه الله، خبز من قتل رحمة الله»، رأى بعضهم شيخاً كبيراً من الجند في بعض الحروب وقد تأخر عن الصف واستعد للهرب، فقالوا له: «أناخذ رزق السلطان بهذا الجبن؟ فقال: لو لم أكن جباناً لما بلغت هذه السن العالية».

في الجزء الثاني من كتابه، يقوم التغلبي بتقبيح ما ناب الناس على تحسينه، كالعقل الذي يقول إنه والهيم لا يفترقان، فهو كالأرأة المجلوة، يرى صاحبها مساوئ الدنيا، فلا يرى في صحوه موهوما متعذر السرور، حتى يشرب النبيذ، فإذا ابتدا يشربه صدق عقله بمقدار ما يشرب، وإن أكثر منه غشيه الصداكه، حتى لا تظهر له صور تلك المساوئ فيروح، أما الجهل فهو كالأرأة الصدئة فلا يرى صاحبها إلا مسروراً، قبل الشرب وبعد، وبعد أن يروي بيت المتنبي الشهير «ذو العقل يشقى في النعيم بعقله.. وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم»، يورد قول ابن جني: «هذا مثل قولهم: ما سُرَّ عاقل قط، وقول آخر: فمرة الدنيا السرور ولا سرور للعقلاء».

وفي تقبيح الكتاب يقول الجاحظ في إحدى رسائله عنهم: «أخلاق حلوة، وشمائل وثياب نظيفة، وتظرف أهل الفهم، ووقار أهل العلم، فإذا ضلوا بنار الكتمان -وأموركم بالوقاحة والإبرام ودعوا الحياء- لربات الحجال، أما القناعة فقد قال البعض في تقبيحها: من اتخذ القناعة حرفة وصناعة، تكلف بالخلو وقافته معالي الأمور، وقال غيره: القناعة من صغر النفس وقصر الهمة وضعف العزيمة، فلا ترض لنفسك إلا كل غاية، وفي تقبيح الأصدقاء يفتتح التغلبي حديثه بهذا القول لعمر بن العاص: «من كثر إخوته كثر غرأوه»، ثم يروي قول الكندي لابنه: يا بني الأصدقاء هم الأعداء لأنك إذا احتجت إليهم منعوك وإذا احتاجوا إليك يسلكوك».

وبعد أن يورد التغلبي أقوالاً في تقبيح الطر والورد والفرجس والأودال والضياع والكافور وماء الورد والبجور، يروي في تقبيح الفخر قولاً لبعض الظفراء ممن كان يسكن بيتاً بإيجار، حين سخر ممن يستحسنون النظر إلى الكفاة فقال لهم إنه يبغض النظر إليه، لأن فيه عيوباً لو كانت في حمار، لما اشتراه أحد من عيوبه، فلما سألوه عن تلك العيوب قال: «إنه يهدم العمر ويقرب الأجل، ويحل الدين، ويوجب كراهة المنزلة، ويفرض الكتان، ويشرب الأوان، ويسبخن الماء، ويفسد اللحم، ويعين السارق، ويفضح العاقق والطارق».

يختتم التغلبي كتابه بتقبيح الشكر إلا لله عز وجل، لأن عطية الرجل لصاحبه لا تخلو من أن تكون لله أو لغيره، فإن كانت لله ففأبها على الله، ولا معنى للشكر، وإن كانت لغير الله، كطلب الجازاة فهذه تجارة، والتاجر لا يُشكر على تجارته وجر المنفعة إلى نفسه، وإنما أن تكون تخوفاً من يد أحد أو لسانه، أو رجاء نصرتة فلا معنى للشكر هنا، وإنما أن تكون للقرعة والرحمة لما يجد الإنسان في قلبه من الألم، وعندها يجب عدو شكره لأنه داوي لنفسه من أذاهما وخفف عنها ألقائها، فأي معنى لشكر من يعطيك لا يجتلب لذته واجتذاب راحته ومسرتة، ولعلي لم أقرأ في حياتي ما هو أرذل وأظرف من هذه المرافعة ضد الشكر، التي لن يكون من الحكمة بعدها أن أتوقع منك أدنى شكر على لفت انتباهك إلى هذا الكتاب أو غيره...

-تحسين القبيح وتقيح الحسن- لابي منصور التغلبي- تحقيق شاكرا العاشور- وزارة الأوقاف العراقية



* كاتب مصري

حسن داوود*



تقطعات من الفيلم



هو لا يطبق الكلام أثناء الجماعه. وبالقابل يقدم لنا الفيلم ما يراه العالم الحديث مكافأة النجاح: الكاديلاك، السيارة التي لم يصنع مثلها من قبل. هناك مشهد كامل ينتقل بنا في صالة الكاديلاك، حيث السيارات متعدية اللون الواحد: «هذه الكاديلاك الخضراء» يقول ستركيلاند لبأثعها الثرثار، فيجيبه هذا بأنها ليست خضراء، بل فسفتقية زهرية. ذلك العالم كله يواجه، بإيجابته المصفاة تلك، المخلوق المائي. كيف يمكن أن يحتمل صاحب المقهى، كما في الفيلم، وجود هو على ذلك القدر من الغرابة والوحشية في وقت يرفض فيه أن يستقبل زوجاً وزوجة أسودين. كما أنه، بعد لحظات من ذلك، يطرد زبونه الوحيد لأنه أبدى حركة دلت على مظهره. الخلاص هو في ذلك المخلوق إن، العائد إلينا من الأساطير والميثولوجيا ومن حكايات الأطفال. لكنه، باستثناء حبيبهه البكماء، لن ينقذ أحداً منا. سيدركنا فقط بسوء العالم الذي نعيش فيه، ثم يرسل إلى عالمه المائي، أو إلى اختبائه، أو إلى كموته حتى يظهر من جديد مليباً حاجتنا إلى العيش في الخرافة.

حصل الفيلم على جوائز كثيرة وجرت تسميته للفوز في جوائز كثيرة أخرى. بعض النقاد ذكر أن ما يميزه هو نجاحه في إظهار ذلك القدر من الانفتاح الروحي على عالم أوصدت منافذه على كل ما ينتمي إلى الروح. من ذلك مثلاً ما شاهدناه من تصاميم بين ألينزا البكماء، عاشقة الوحش، وصديقتها السوداء وصديقتها المثلي، ومن ابتناج للأمل في العالم الكادم، حيث تجري أكثر المشاهد في المركز الفضائي السري المطبقة وعمته والغارق في ليله.

* كاتب وروائي لبناني

فيلم «شكل الماء» للمكسيكي غييرمو دل تورو: جميلة ووحش من زمن الحرب الباردة

استيق المخرج غييرمو دل تورو جميع المعلقين بوصفه فيلمه «شكل الماء» بحكاية خرافية لمجتمع مضطرب. وهي الحكاية الخرافية نفسها تستعاد من زمن الحكايات القديم، حيث الأنسي والجني يلتقيان متخططين شروط مجيء كل منهما من عالمه. أما في السينما فنتذكر، فيما نشاهد مخلوق «شكل الماء» يخرج من الماء، مخلوق فيلم «اللاغون الأسود» الذي ظهر في الخمسينيات. هي أفلام تحولت بعد ذلك إلى سلسلة «الجميلة والوحش». الوحش المختبئ والمتوحد عادة، الذي تمكن رقة وعاطفة فوق بشرية في داخل شكله الوحشي الغريب.

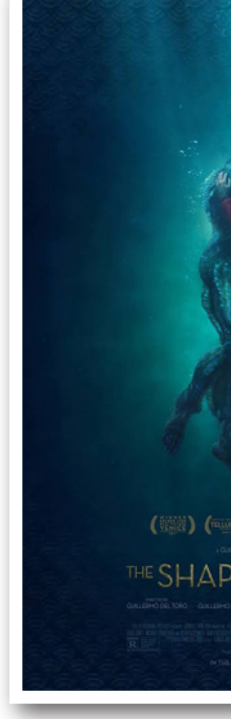
وحش دل تورو معتقل منذ بداية الفيلم. جيء به في حاوية مائية من غابات أمازون المطرة، إبان الحرب الباردة، إلى بالتيور الأمريكية لإجراء الاختبارات العلمية عليه. كان ذلك في زمن التنازع الأمريكي الروسي على غزو الفضاء، وقد نقل المخلوق إلى أحد المراكز السرية لوكالة الفضاء الأمريكية. لكن هذا لم يحل دون معرفة الروس بوجوده، وهم لذلك زرعوا أحد عملائهم في ذلك المركز ليكون

العالم المكلف، من قبل الأمريكيين أصلاً، بإجراء الأبحاث على الوحش. وهم، الأمريكيون والروس، لن يلبثوا أن يصلوا بزعمهم إلى أن يحولوا زراعهم على امتلاك ذلك المخلوق إلى مجابهة بوليسية عادية يقتل فيها الروس عاملهم ثم يقتل الأمريكيون الروس، هكذا في ما يعمل إبانة لكل ما هو سياسي، لدى الطرفين.

لكن تحديد الزمن (الحرب الباردة، أو في عام 1962 تحديداً) والمكان (بالتيور الأمريكية) غابته إدخال الوحش وحكاية في نسج العيش الواقعي، ليكون جوده قابلاً للتصديق، وحقيقياً. وهذا التصديق انطبق على مشاهدي الفيلم جميعهم، إذ لم ينسج أي منهم من لحظات التوتر الشديدة التي راقت تطور حبكة الفيلم، أي أن هؤلاء، المشاهدين، كانوا منتصرين للوحش وحبيبه إيزا في معركتهما ضد الأمريكي القاسي والبشع، على مثل ما يمكن أن ينتصروا الحرب

حقيقية تدور بين قوتين بشريتين. وهذا يظهر إلى أي حد ما زال مؤثراً فينا الإرث الخرافي الذي نحفظه من ثقافات سبقت، وما يفترس بقاء سينما الجميلة والوحش راحة وحية. لكننا هنا، في فيلم دل تورو، تؤكد إلى أي حد هو سببي

ستركيلاند هذا، الإيجابي الأمريكي، يعلن لإليزا البكماء، الخالي شكلها من الجاذبية أنه يستثار جنسياً من عدم قدرته على النطق. في مشهد سابق، وفيما كان يمارس الجنس مع زوجته بميكانيكية تامة، رأيناه وهو يطبق على فمها يده ويامرهما بأن تصمت إذ



العالم الواقعي. النموذج المثل للعالم الأمريكي الحديث، الداعي إلى القوة الإيجابية، الموظف العالي الرتبة ستركيلاند، الذي عذب إليه الإدارة العسكرية مهمة العناية بالوحش، وتغذيته ثاليا، يظهر في الصورة التي يكون فيها هو نفسه، الوحش الحقيقى، المستذل بالتعذيب. أما القيم التي ينقلها إليه رئيسه فهي إما النجاح وإما الموت، «ستصير لا شيء...» يقول له «ستصير نفاية»، إن لم تتمكن من تحقيق نجاحك، أو احترامك، في الساعات الست والثلاثين المقبلة».

قيس مجيد المولى*

هذه الكائنات الخرافية الشريرة لتحسم المواجهه قطعاً بانتصار الآلهة. كما إن هناك إشارات في أكثر من أسطورة إلى إن الآلهة تحسني الخمر وتؤثر هذه الخمر في ثقافتهم وتبنت عاداتهم وعرفوا بالأكدين) ولم تنته الغزوات عند هذا الحد بل حدث غزو آخر للمنطقة من قبل أقوام تسمى (عمورو - العموريون) وهي الموجة الثانية من الغزو السامي الذي نتج عنه تأسيس السلالة العمورية الأولى، وقيام مابيل تحت حكم حمورابي وما قدمه هذا الملك في مجال التشريع القانوني للبشرية وتنظيم الحياة على أساس العدالة المستوحاة من إلهام الآلهة، ثم يقوم غزو آخر لأرض الرافدين، ومن قبل أقوام سامية أخرى بغزو بابل وتأسيس أول امبراطورية آشورية لتطبيع الميثولوجيا بأشكال الأقوام التي استولت المنطقة مع وجود الفوارق لتلك الأساطير بين أشكالها السومرية والآشورية.

صفات الأساطير السومرية

يقدم الفكر السومري صفات عديدة للبطال النموذج الأصلي وقدرة هذا النموذج على المواجهة وتحقيق الانتصارات كما تؤلف القرابين والاعتقاد بالبعث صفات ملازمة لأي من البدائل للقرارات، ومن الصفات الأخرى الواردة في الأساطير البابلية (الطموح) وحب السيطرة، رغم مجهولية الأسباب التي تقود إلى هذا الطموح، كما ورد الحداد وشعائر الحداد وعدد أيامه التي هي 3 أيام وكذلك الإيمان بالضحية، وقد وردت تلك الصفات في أسطورة دموزي - أنانا، أما ما ورد من صفات أخرى ففي أسطورة أصل الكون تؤكد الأساطير السومرية على إن أصل الكون قد حدث نتيجة الولادة، فقد ولدت أم السماء والأرض، وفي أسطورة أخرى ملازمة إن الأرض كانت جبلا سفحه الأرض وقمته السماء وتجسد الآلهة (آن) السماء والآلهة (كي) تجسد الأرض وعند اتحادهما ولد (أنليل) إله الهواء الذي قام بوظيفة الفصل بينهما، وكما هو الإله النموذج فهناك المدينة النموذج، التي لا يمرض فيها أحد ولا يشيخ فيها أحد، ذات المياه العذبة التي لا تشبه مياهها مياه البحر، كما تصف بعض الأساطير بالتركيز على مفهوم التفاسس بين نمطين من الحياة، وهما الزراعة والريعي، وتعطي بعض الأساطير أهمية استثنائية لزواج الآلهة لتأسيس الديمومة التي تتم على يد الآلهة والمساهمة في توسيع قاعدة الحماية المقترضة لبني البشر عند تعدد هذه الآلهة مع وجود النزاعات التي تحدث بين الآلهة أنفسهم من أجل غايات قد تبدو غير نبيلة، رغم أن ميذا تقاسم الشراكات قائم على أساس توزيع السلطة والنفوذ، وتقدم أساطير سومرية أخرى نماذج من البشر المسوخ الذي يؤدي وظائف الشر، ومن أجل أن يتعزز مركز الآلهة لابد من مواجهة

الأسطورة والموقف الضدي الذي يبني على السببية

هذه الغزوات إلى قهرهم من قبل أقوام استطاعت وبالترجيح أخذ حيزهم المكاني، ولتم تبيد مع الأقوام الغازية من الروح السومرية فقعابعت هذه ثقافتهم وتبنت عاداتهم وعرفوا بالأكدين) ولم تنته الغزوات عند هذا الحد بل حدث غزو آخر للمنطقة من قبل أقوام تسمى (عمورو - العموريون) وهي الموجة الثانية من الغزو السامي الذي نتج عنه تأسيس السلالة العمورية الأولى، وقيام مابيل تحت حكم حمورابي وما قدمه هذا الملك في مجال التشريع القانوني للبشرية وتنظيم الحياة على أساس العدالة المستوحاة من إلهام الآلهة، ثم يقوم غزو آخر لأرض الرافدين، ومن قبل أقوام سامية أخرى بغزو بابل وتأسيس أول امبراطورية آشورية لتطبيع الميثولوجيا بأشكال الأقوام التي استولت المنطقة مع وجود الفوارق لتلك الأساطير بين أشكالها السومرية والآشورية.

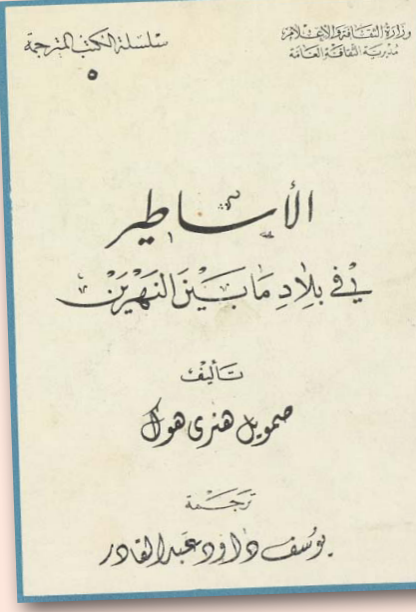
هجرة الأساطير

إن الأساطير تنتقل من مكانها الأولي إلى أماكن أخرى وتلعب الخيلية دوراً مهماً في هذا الانتقال. عندما تواجه أفعالا مشابهة ويقدم هوك أمثلة على انتقال الأسطورة وانتشارها وما سماه بـ«هجرة الأساطير» حيث تم العثور على لوح مسماري (مهاجرة بـ(السومريين) اكتشاف مقاطع من ملحمة جلجامش في مناطق غير موطنها الأصلي، ولا شك في أن الأسفار والتجارة والغزوات وانتقالات الشعوب كانت من الوسائل التي عززت هجرة الأساطير، وضمن منحى آخر نجد أن الأساطير سرعان ما تنحدر من طوقسها لتصبح أشكالاً أدبية وتدرج ضمن موروثات الشعوب وتولد منها حكايات عن البطولة والتضحية والفاء.

الظروف المبكرة

لقد ظفنت وقبل 4000 سنة شعوب المنطقة التي عرفت باسم (سومر وأكد) حيث عرفت هذه الأقوام المهاجرة بـ(السومريين) وكشفت التقنيات في أماكن استيطانهم عن حضارة متطورة فقد اخترعوا الكتابة وابتدعت مخيلتهم الهندسية في إيجاد شكل جديد لمعادبهم (الزورات) كما إن لغتهم كانت نتاج اتحاد مجموعة من العناصر، وليس هناك من تأكيد على معرفة فروع هذه اللغة وانتساباتها الأستينية وإضافة إلى معادبهم الفخمة فإنهم امتلكوا الفرائع والآداب والميثولوجيا، وقد قدم هؤلاء من المناطق الجبلية منحدرين صوب سهول بلاد الرافدين، ولم تسلم إقامتهم من النزاعات والغزوات، حيث ادت

بى صموئيل هنري هوك إن الأسطورة تنطلق من موقف محدد لتؤسس شيئاً ما ضمن هذا المفهوم، فإن القيمة في ذلك ليست بأنها أي أسطورة حقيقية، أم لا بل يمكن إيمتها في قيمة ما تعطيها من أبعاد عقائدية وسلوكية وتقييمية وجمالية، أي أنها تصب في مجالي العمل الأدبي والعيار الوطني. ويعطي هوك أهمية لما تم العثور عليه في المعابد من مراجع تؤكد على وجود الحضارة المدنية ذات المركز الزراعي ويخص ضمن ما يخص بذلك نشاطات الإنسان في وادي الرافدين ومصر، ولم تكن هذه النشاطات بمعزل عن المراقبة والتوجيه، بل كان هناك شبه ما يسمى بالإشراف المؤسساتي الذي يدبره الكهنة لرافقة تلك النشاطات، التي يسميها هوك بالأفعال) وكالعادة المألوفة في المعابد فإن مؤثرات تلك الأفعال ترتبط بالتراتب والتعاويذ. وغير هذا النمط هناك نمط آخر من الأساطير ويسمى بالسببية التكوينية ويعتمد هذا النمط ضمن المفهوم الوظيفي على (التفسير الخيالي) وهناك أمثلة لأشكال هذه الأساطير، ومنها ظهور الأدوات الزراعية وصراع (يعقوب) مع الكائنات الخسارق، أي أن هذا النوع من الأسطورة يخلص لتقديم البيررات، إزاء أي موقف ضدي يبني على السبب التكويني لتلك الأسطورة، وقد سمي هوك هذا النمط من الأساطير بـ(أساطير الأصل) فلما سمي سابقها بـ(أساطير الطقس) وهناك استخدام آخر لنوع من الأساطير السومرية، من خلال تجديدها من مؤثرات السمرية ومثالها من الأساطير (أسطورة العبادات) وتكمن وظيفتها في إبراز الجانب المثالي الأخلاقي، وتستند في وصف أحداثها إلى جزئيات مأخوذة من الأساطير البابلية أو الكنعانية، وتتم أسطورة أخرى عنس ما تنحوا الأساطير السابقة وتستند في وظيفتها إلى استثمار البطل الشعبي أو خلقه مغلفاً بهالات الغموض والإعجاز، ولا تخلو معظم الأساطير من الإشارة إلى المدن ذات الأهمية المقدسة، التي يعتقد أسطورياً بأن الآلهة قد قامت ببناء هذه المدن وقد سمي هذا النوع من الأساطير بـ(أسطورة



المخرجان الفلسطيني رشيد مشهراوي والتونسي عبد اللطيف بن عمار والممثلة السورية كندة علوش يشاركون في لجان تحكيم مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواي:

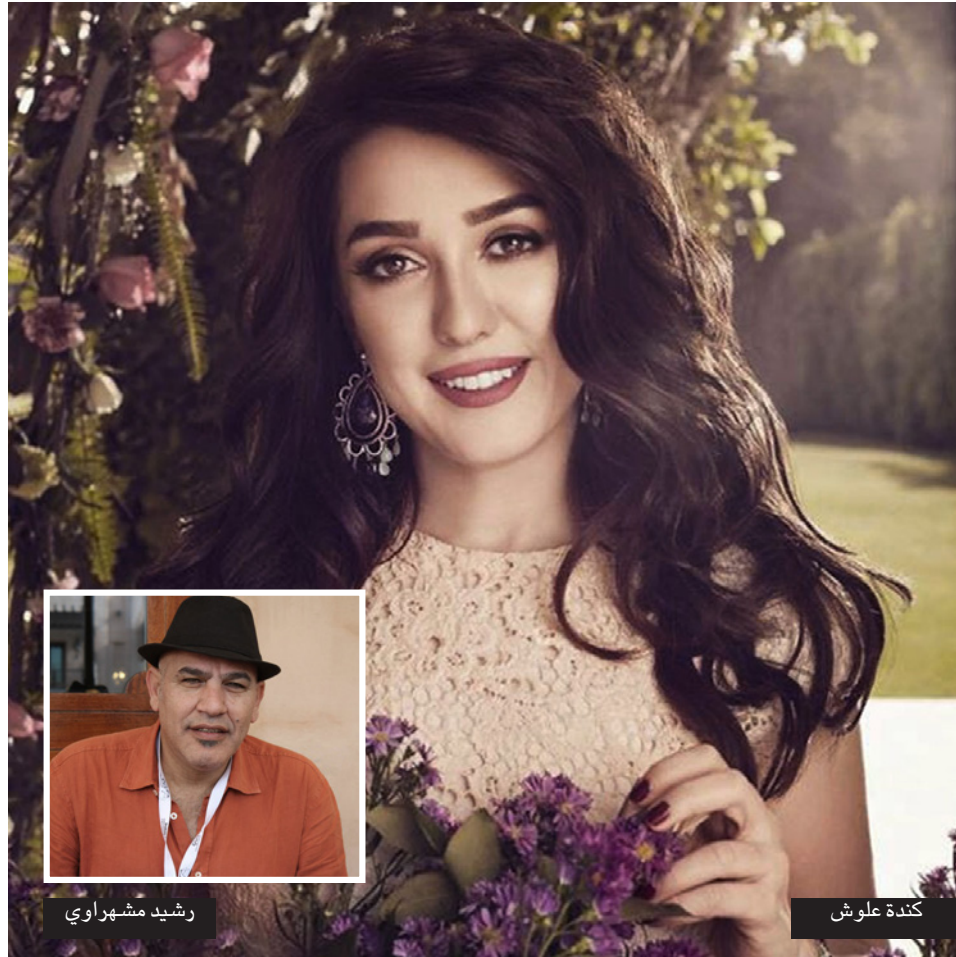
أقام مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية مؤتمره الصحفي للإعلان عن تفاصيل دورته السابعة والتي ستقام في الفترة من 16 إلى 22 الشهر المقبل، بحضور كل من د. مدحت العدل، رئيس شرف الدورة السابعة والسيناريست سيد فؤاد مؤسس ورئيس مهرجان الأقصر والمخرجة عزة الحسيني مؤسس ومدير المهرجان والمنتج جابي خوري رئيس اللجنة العليا للمهرجان والفنان طارق عبد العزيز والفنانة نسرين أمين والمخرجين خيري بشاره وخالد الحجر وسعد هندواي... والمنتج هشام سليمان، ورئيس شبكة قنوات «دي أم سي» والمنتج جمال العدل والمنتج صفى الدين محمود والدكتور نور مصطفى والكاتب الصحفي محمد سمير فريد والسفير شيخ صالح، سفير جمهورية رواندا (الدولة ضيف شرف الدورة السابعة).

في البداية أعلنت مديرة المهرجان ياسمين الهواري عن دقيقة حداد على الناقد السينمائي المصري الكبير علي أبو شادي والمخرج البوركيني ادريس أودراجو والذي يعد من أهم مخرجي القارة، وعن تفاصيل حفل الافتتاح والختام قالت عزة الحسيني إن حفل الافتتاح سيقام في معهد حنشيريت في البر الغربي لتقديم الأعلامية «جاسمين طه زكي» من مصر، أما حفل الختام وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير، سيقام في معهد الأقصر في البر الشرقي وتقدمه الإعلامية إنجي علي من مصر والأعلامية «تسنيم راجح» من السودان، وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة ليلي علوي وأسرياسين من مصر وتيري فيثو ممثلة - جنوب أفريقيا وسليمان سيبسيه مخرج - مالي وعبد اللطيف بن عمار مخرج (تونس).

أما لجنة تحكيم مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة فتنضم كيت شيري ناقد وباحث - نيجيريا و«ماما كيتا» مخرج - السنغال وعز العرب العلوي - مخرج - المغرب وسيمير عوف - مخرج - مصر ورحمة منتصر - مخرجة - مصر. ولجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة تضم أحمد جابر، مهندس صوت - مصر وجويل كاركيزي، مخرج - رواندا وجوزيف وبيرومو، ممثل ومخرج - كينيا وأحمد رشوان، مخرج - مصر وناثي سسي سافاناي، مخرجة - ساحل العاج.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة أفلام الحريات وحقوق الإنسان وجائزة (الحسيني أبو ضيف) كل من «رشيد مشهراوي» مخرج - فلسطين و«تامر حبيب» سيناريست - مصر و«محمد حفطي» منتج - مصر و«غادة جبار» استنادة بمعهد السينما - مصر وكندة علوش - ممثلة - سوريا.

وفي أقسام وبرامج أفلام خارج المسابقة الرسمية تنضم أفريقيا في المهرجانات الدولية 2017 (4 أفلام) «فليسيتي» للمخرج ألين جوميز وفيلم «ويني» للمخرجة سسكا لامشي وفيلم «علي عك فريت» للمخرجة كوثر بن هنية وفيلم «عبد الرحمن سيساكو» عبر الحدود» للمخرجة فاليري أوسوف.



كندة علوش



رشيد مشهراوي

وللمرة الأولى، يتضمن برنامج مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية هذا القسم الجديد لعرض أهم وأحدث الأفلام التي مثلت أفريقيا في المهرجانات السينمائية الدولية وهناك أفلام التكريات وهي 4 أفلام فيلم «المخربح مومي توريه» وفيلم «انتزاع الكهرمان» للمخرج حسين الشريف وفيلم «البيدة» للمخرج صلاح أبو سيف وفيلم «عودة الأبن الضال» للمخرج يوسف شاهين.

وفي بانوراما الأفلام المصرية (8 أفلام) فيلم «مهرجاني» للمخرجة جايلا ن عوف وفيلم «الدوسرجية» للمخرج حلمي حسين وفيلم «بحلم» للمخرجة صباح عبد الفتاح وفيلم «زيارة قصيرة» للمخرج أحمد بازوم وفيلم «حجر حجتور» للمخرج جاسر جادو وفيلم «من ريحة المرحوم» للمخرج محمد تيمور وفيلم «صوفي» للمخرج خالد عبد السميع وفيلم «سيدة» للمخرجة نسمة زوع.

وهناك قسم في المهرجان سوف يعرض خلاله أحدث الأفلام المصرية المنتجة في عام 2017، والتي حققت حضور جماهيري كبير، بحضور صناعات السينما والتجول لأول مرة

في العالم، وإعلاء اسم مصر والقارة ككل عالمياً ويقام له معرض صور لأعماله وكتبه وحياته، بالإضافة لإصدار كتاب عنه كما أن الدورة السابعة مدهاة إلى اسم كل من الراحلين المخرج السوداني حسين مأمون وشريف وهو يعد أحد أهم وأبرز السينمائيين السودانيين والممثل المصري أحمد زكي، ويعرض له فيلم «أرض الخوف» 1999. بحضور ابنه هيثم أحمد زكي والمخرج داوود عبد السيد. أما التكريات في المهرجان فسيسكرم من دولة السنغال المخرج السينمائي موسي توريه، وهو أحد رموز السينما الإفريقية في الفترة الأخيرة والنجم السينمائي العالمي الممثل جميل راتب، أحد أهم الممثلين المصريين، الذين انطلقوا إلى السينما العالمية المتميزة بثقافته العالية وأيضاً تكرم النجمة السينمائية المصرية الشابة غادة عادل، التي شاركت في العديد من الأفلام المصرية في الـ 25 سنة الأخيرة ويعرض لها فيلم في شقة مصر الجديدة.

وكل دورة تكون إدارة المهرجان لدولة أفريقية لتصبح «ضيف شرف» فعاليات المهرجان، وقد تم اختيار سينما دولة رواندا للتكريز عليها كسينما شابة واعدة.

وفي ضوء ذلك، سيتم عرض خمسة أفلام متميزة تم إنتاجها في السنوات العشر الماضية، وفي هذا الإطار تم الاتفاق مع مهرجان «مشرقي للسينما الإفريقية» في رواندا، على أن تكون مصر دولة ضيف الشرف للمهرجان في دورته المقبلة أبريل/نيسان 2018.

أما الكتب والإصدارات فقد تمت ترجمة كتاب عن السينما التسجيلية في إفريقيا بعنوان «سمات التنوع الإبداعية في الفيلم التسجيلي الإفريقي»، تأليف فرانسوا فرونتي وديلفي كيواني.

ترجمة مديحة حجازي وإصدار كتاب عن الناقد السينمائي الراحل سمير فريد في إطار الاحتفاء بإطلاق اسمه على الدورة السابعة، تأليف د. أمل الجمل وإصدار كتاب «الرق والحرية والهجرة في السينما الإفريقية»، تأليف فاروق عبد

الخالق ومن الحاور المهمة في الدورة السابعة ملثقي «رؤى معاصرة لاستقبال إفريقيا» و«السينما والثقافة أساس للتنمية»، وهذا الملثقي هو حدث قائم بذاته ويقام بالتوازي مع فعاليات المهرجان السينمائية المختلفة، ويستمر في الفترة من 19 إلى 20 مارس/آذار، وينشارك فيه عدد من التخصصين والمسؤولين من إفريقيا، وتصدر عنه توصيات لتحسين أداء وسائل وأدوات التنمية الثقافية في دول القارة، وتفعيل القرارات من أجل غد أفضل لأفريقيا. وفي إطار الملثقي سيتم الاحتفاء بمئوية كل من ميلاد المناضل الجنود أفريقي ليعيون ماتديلا والرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، والذين أثرا في العديد من شعوب الدول الإفريقية، كما سيتم الاحتفاء بجائزي جوائز نوبل من القارة الأم، لتأثيرهم الكبير في نفوس الشعوب والسينمائيين، وتعرض بهذه المناسبة مجموعة من الأفلام في قسم مواز للمهرجان.

«حنين» في بيروت: لوحات ومنحوتات تنطق بأمسي أطفال سوريا

وقالت المستشارة في «يونيسيف»، ومنظمة معرض «حنين»، سهي بساط، إن 47 فناناً لبنانياً وسورياً جسدوا كلغات الأطفال عبر لوحات فنية ومنحوتات وقطع موسيقية، وأضافت بساط، أن المعرض يجسد معاناة حرب مشتركة عاشها الفنان اللبناني، خلال الحرب الأهلية (1975 - 1990)، ويعيشها اليوم الفنان السوري.

وهناك 40 فناناً سورياً يعيشون بين تركيا وسوريا ولبنان ومصر وأرسلوا أعمالهم للمشاركة في المعرض. وأشارت إلى أن المعرض سيستقبل إلى دول عربية أخرى (لأم تحديداً)، من دون أن يكون الهدف منه بيع أي عمل فني، وإنما يقتصر الأمر على العرض فقط والدخول مجاناً.

وقالت النحاتة اللبنانية الفرنسية أرمونيدي أنها تشارك بثلاث منحوتات تجسد قصيدة كتبها أحد الأطفال السوريين، وتروي قصة هروبه مع والدته من سوريا. بدورها، شرحت الطفلة السورية عيبر حمزة (15 سنة

بيروت - الأناضول: أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، في بيروت معرضاً يجسد قصصاً مأساوية لأطفال سوريا، في صورة لوحات ومنحوتات وقطع موسيقية.

المعرض، الذي حمل عنوان «حنين»، يستمر أسبوعين، ويبرز آثار الحروب على الطفولة. وشارك في حفل الافتتاح، الذي أقيم بيمين «بيت بيروت» التراثي، وسط العاصمة، عدد كبير من السفراء وممثلي منظمات الأمم المتحدة، إلى جانب مسؤولين وقيادات. كما شهد المعرض مشاركة 39 طفلاً سورياً من كافة مخيمات النزوح في لبنان.

مشاركة الأطفال جاءت عبر كتابة قصائد وقصص صغيرة لها علاقة بواقع النزوح السوري وفراقهم من منازلهم وفقدان الأهل، قبل تحويلها إلى لوحات من جانب فنانين سوريين ولبنانيين.

موسيقي يمني يحيي الأمل في نفوس الطلاب مع استمرار الحرب

معى أربعة أدتهم لي (اعطتهم لي) الوزارة والباقي أحضرهم من البيت أعطي كل واحد 35 دقيقة ما تكفيش، أتالو الآلات الموسيقية الكافية ليمن خلال ستة أشهر أخرج فرق موسيقية».

ومن بين طلاب الدبعي شاب يتدرب على عزف العود ويدعى رامي جمال قال «أنا هاوي عزف عود، ولكن كنا نعزف من البداية تعلمنا سماع، فعرفنا أنه أساس العزف والموسيقى هي النوتة لأجل نصل إلى مستوى عالي في أي مكان، في أي دولة، وتحقق ألامنا يعني».

وقالت مديرة أخرى من طلاب الدبعي تدعى ريام الدبعي «تعتبر بالنسبة لي كلغة للسلام الموسيقي فأحبها كثير، يعني أفضل من أننا نعيش في جو الحروب وجو الحصار. فالوسيقى شيء حلو وسلس، تعطيلنا مذاق للحياة أفضل لنا من جو الحروب. فنحن ننسحب للموسيقى، ننسى كل هموم الدنيا، وعبد الله الدبعي حاصل على درجتين في الموسيقى إحداهما عربية والأخرى غربية.

وتقول الأمم المتحدة إن اليمن يعاني من أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

صنعاء - رويترز: مع سعي مُعلم فني صنعاء إلى تحقيق حلم قديم إعادة تشكيل أوركسترا وطنية لا يزال صوت الموسيقى يُسمع في اليمن الذي تمزقه حرب ضروس.

ويشرف الموسيقي اليمني عبد الله الدبعي، الذي كان عضواً في فرقة وطنية تأسست عام 1975، على عشرات الشبان والفتيات ويُعلمهم عزف الكمان وال吉يتار والعود مجاناً في مركز الموسيقى في صنعاء. ويوضح الدبعي أن موارده محدودة، ولذلك تستمر دروسه لمدة 35 دقيقة فقط.

وقال الدبعي، وهو مدير مركز الموسيقى، «طبعاً إحنا كانت الفرقة حقناً أول ما تكونت في عام 1975م إلى عام 1981م. كانت فرقة تضم كل الآلات في العالم، النحاسية والوترية، وكانت تعادل أربعين شخص. وبعد فترة تلاشت الفرقة هذه وأصبحوا يعني في حدود خمسة أشخاص باقي الآن، ودافعا مني حاولت أن أنشئ فرقة جديدة وأن أدرب فرقة أدرب فرقته جديدة ذكور وإناث على تكوين فرقة وطنية».

وأضاف «أنا عندي تقص في الآلات الموسيقية. أنا معي 25 متدرباً في قسم الكمان، أنا أعطي كل واحد،



#Haneen
UNICEF

مسرحية «كلام الجوف» تمثل المغرب في مهرجان قرطاج

الرباط - «القدس العربي»:

تم اختيار المسرحية المغربية «كلام الجوف» لتمثيل المغرب في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج الدولي للمونودراما، في تونس، إلى جانب مشاركة عربية وأجنبية، وهي المشاركة الدولية الأولى للمسرحية.

وتحكي المسرحية، وهي من إخراج عبدو جلال، والمقتبسة من نص للكاتب الفرنسي جون كوكتو، عن العنف والإهمال النفسي، اللذين تعانيهما المرأة، وتلعب أدوارها الفنانة نزهة عيروق، التي تجسد دور زهيره، وهي مغنية تعيش قصة حب كبيرة في إحدى لحظات انتظار الحبيب، تنتفض وتترك القلب يوح ويحك ويقول كل شيء.

ويصري جلال، أن مسرحية «كلام الجوف» هو إعداد دراماتورجي للنص الأصلي للكاتب الفرنسي جون كوكتو، و«أقياس بعامة سلسلة بيضاء لكي لا تخضعوا لجهة أو منطقة معينة»، وقال: «حاولنا عبر هذا العمل مغربة الأحداث، وأن نعطيهما صفة المكان والزمان الحاليين، لكي نمرر بشكل سلس محتوى النص، وهو العنف والإهمال النفسيين اللذان تعانيهما المرأة»، وبأن هذا الاختيار، جاء أولاً لأمرين اثنين، أولهما فني، ذلك أن الاحتفال على جنس المونودرام هو اختيار ومحد للمخرج والشخص على حد سواء، الفخرج، لأنه يذهب إلى أقصى مدى في إدارة الممثل، والاحتفال على أدق التفاصيل إعطاء الشخصية أبعاد حدود التماهي والصدق في الأداء، فيما بالنسبة إلى الممثل هي فرصة لاستعراض كل موهلاته وإمكانياته الشخصية والتقنية، وإعطاء أحاسيسه فرصة أكبر للانطلاق والتحرر.

وأوضح جلال حول ملامح اختيار هذا النص دون غيره أن موضوع النص ينير ويغري بالتناول والاشتغال، والموضوع «هو بغيض إلى الجنون، ويوح يعري وأقع امرأة أمام لامبالاة الرجل».

«جميلة بوحيرد» تفتتح مهرجان أسوان لسينما المرأة في حضور «أم كلثوم»



جميلة بوحيرد

أسوان - من أسامة صفار: افتتحت المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، الدورة الثانية لمهرجان أسوان لسينما المرأة، جنوب مصر.

فيما يعرض في حفل الافتتاح فيلم «البحث عن أم كلثوم» من إنتاج نساوي أماني وإخراج الإيرانية شرين نيشاط. والفيلم بطولة المصرية ياسمين رئيس، ويحكي تجربة فتاة إيرانية نشأت على سماع أغاني أم كلثوم وتحاول البحث عنها وعن تراثها وأعمالها.

وفي كلمة لها، أعربت بوحيرد، التي تعد أيقونة ورمزاً للنضال ضد الاستعمار، عن سعادتها بالتكريم والفاوة، قبل أن تمنحها إدارة المهرجان درع تكريم. وتأتي الدورة الحالية للمهرجان الذي يقام تحت رعاية وزارة الثقافة وبدعم من وزارة السياحة والجلس القومي للمرأة (رسمي)، تحت عنوان «جميلة بوحيرد - امرأة لهيمة ومناضلة».

من جانبها، أوضحت مايا مرسي، رئيس المجلس القومي للمرأة (رسمي)، أن تكريم بوحيرد، كضيفة شرف المهرجان، يأتي لإظهار كفاح ونضال المرأة العربية. ويعرض المهرجان الذي تستمر فعالياته خلال الفترة من 26-20 الشهر الجاري في مدينة أسوان، ما يقارب 100 فيلم متناول ذات صلة بقضايا وهموم المرأة من كافة أنحاء العالم، بمشاركة ضيوف من 30 دولة.

ويشارك في المسابقات الرسمية للمهرجان 29 فيلماً، منها 14 في مسابقة الفيلم الطويل، و15 في مسابقة الفيلم القصير. ويضم المهرجان مسابقتين رسميتين، إحداهما للأفلام الطويلة تتنافس بها 14 فيلماً، والأخرى للأفلام القصيرة بانواعها الروائية والتسجيلية والحركية وتشمل 15 فيلماً.

ومن بين الأفلام المشاركة فيلم مرشح للأوسكار، وفيلم مرشح لجائزة مهرجان برلين وفيلمان مصريان هما «زهرة الصبار»، الحائز على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان دبي (ديسمبر) كاتون ثمان الماضي، و«مسكة وريحان».

ويكرم المهرجان النجم الأمريكي، داني جلوفر، الذي يشارك بفيلم قصير والفنانة المصرية منى زكي، التي تناولت العديد من قضايا المرأة في أفلامها، وعدداً من الشخصيات النسائية الشهيرة منها المنتجة المصرية، ماريان خوري.

وأهدبت الدورة الحالية للمناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد التي ولدت في 1935 في أحد أبرز رموز المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي (1830/ 1962 م).

وأنجنت السينما المصرية فيلماً حمل اسمها وحكي قصتها عام 1958 بطولة ماجدة الصباحي وإخراج يوسف شاهين. ووصلت بوحيرد إلى القاهرة السبت الماضي، وتكرّمها المجلس القومي للمرأة بمصر (حكومي)، كما استقبلتها وزير الخارجية المصري سامح شكري، الإثنين، «تقديرًا لدورها التاريخي خلال مرحلة التحرر الوطني في الخمسينيات من القرن الماضي».

وكانت آخر زيارة لها إلى مصر في 1962، فيما لها زوجها الراحل المحامي الفرنسي، جاك فيرجيس، ضيفاً على مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي عام 2007 وحضر عرض الفيلم الوثائقي «محايم الإرهاب» عن قصة دفاعه عن بوحيرد في الخمسينيات.

(الأناضول)

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تتعامل مع الزملاء بشكل جيد ما يتيح لك تحقيق ما فانتك من تقدم على المستوى المهني، و عليك أن تستغل مواهبك الإبداعية لتدعم مواقفك	تغاف إخراج الشريك ما دامت الأمور لم تصل إلى طريق مسدود، لأن عواقب ذلك قد لا تحتملها لاحقاً	عليك تصحيح بعض الشوائب مع الشريك، فهو إلى جانبك دائماً. حافظ على الغذاء الصحي المتبع، فهو أكثر فائدة في الأيام المقبلة	أنت لا تسمح لأي شخص بالخوض في حياتك العاطفية، عليك أن تفتح الباب قليلاً للشخص يريد أن يتعرف إليك
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
تطوّر عراقتك، لكن الآمال تزدهر، وبيارك الحظ كل الخطوات ويشير إلى بداية جيدة وخلاقة وبداية مشروع يبصر النور	الشريك حساس جداً، وهذا يفرض عليك مراجعة حساباتك سريعاً لتلا تدفع الأمور نحو مزيد من التعقيد	أنت لا تسمح لأي شخص بالدخول والخوض في حياتك العاطفية، عليك أن تفتح الباب قليلاً للشخص يريد أن يتعرف إليك	أنت تحب بشدة وبجدية، لذلك تأن في اختيارك لكي لا تندم في ما بعد، وتدفع ثمن تسرعك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تبدو الاتصالات جيدة وقد تقوم بسفر أو تحضر لمشروع أو تعرف مودعاً غرامياً مميزاً	تبدو الاتصالات جيدة وقد تقوم بسفر أو تحضر لمشروع أو تعرف مودعاً غرامياً مميزاً	أنت تحب بشدة وبجدية، لذلك تأن في اختيارك لكي لا تندم في ما بعد، وتدفع ثمن تسرعك	التصرفات غير المدروسة تثير شك الشريك، فحاول أن تقدر موقفه بصدر رحب

حل اللغز السابق

7	3	1	5	8	9	6	4	2
8	9	4	1	6	2	3	7	5
2	6	5	3	7	4	8	1	9
3	4	9	6	5	8	7	2	1
5	7	8	4	2	1	9	6	3
6	1	2	7	9	3	4	5	8
4	5	3	9	1	6	2	8	7
9	8	7	2	4	5	1	3	6
1	2	6	8	3	7	5	9	4

الممثل الفرنسي الشهير دوبارديو بوتيّن يعلن نيته الإقامة في الجزائر!

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن الممثل الفرنسي الشهير جيرار دوبارديو، المثير للجدل بسبب تصريحاته ومواقفه وصدقاته مع عدد من الزعماء والديكتاتوريين في العالم نيته الاستقرار في الجزائر، مؤكداً أن الجزائر بلد جميل، وأن شعبها ذكي، وأنه يريد تقليد صديقه اللاعب السابق في المنتخب الفرنسي إريك كوتونا، الذي اشترى مسكناً في مدينة وهران الجزائرية.

وكان دوبارديو قد أعلن في مقابلة مع صحيفة «البرفونس» الصادرة في مدينة مرسيليا الفرنسية جنوب البلاد أنه يريد الإقامة في الجزائر، من دون أن يحدد المدينة التي ينوي الاستقرار فيها، حتى وإن كان غرب البلاد قد يكون المقر الذي سيختاره دوبارديو للإقامة، علماً وأنه يمتلك حقولاً من كروم العنب بالقرب من مدينة تلمسان.

وأضاف أنه مهتم بتاريخ الجزائر، وأن شعبها ذكي، وأنه تعرض لغزو استعماري من جيش يضم جهلاً وأميين فرنسيين، مؤكداً أنه يريد طلب الجنسية الجزائرية، وأنه يريد تقليد مواطنه اللاعب السابق لمنتخب فرنسا ونادي

مانشستر يونايتد الانكليزي المتزوج من جزائرية، والذي اشترى مسكناً في مدينة وهران غربي البلاد.

جدير بالذكر أن جيرار دوبارديو من أبرز الممثلين في فرنسا، وقد أدى أدواراً في الكثير من الأفلام الناجحة، وشارك حتى في بعض الأفلام الأمريكية مثل «جرين كار» سنة 1990 إلى جانب أندي ماكديول، وسنة 1998 شارك أيضاً في فيلم الرجل صاحب القناع الحديدي، إلى جانب ليوناردو ديكابريو، وقد حقق مسلسل «مرسليا»، الذي يقوم ببطولته إلى جانب بونو ماجيميل، الذي أنتج الجزء الأول منه سنة 2016 نجاحاً كبيراً، وعرض في أكثر من 20 دولة.

وبالإضافة إلى الأفلام والمسلسلات الناجحة التي شارك فيها دوبارديو، الذي يعتبر «وحش السينما الفرنسية»، برز الممثل خلال السنوات الماضية بمواقفه وتصريحاته، إذ اختار الإقامة في دول أخرى غير فرنسا، بسبب رفضه تسديد الضرائب التي يرى أنها مرتفعة، فضلاً عن علاقته المشبوهة والغريبة، خاصة مع أصحاب الزعامات ورجال الأعمال، إذ كان من المقربين إلى رجل الأعمال الجزائري

وفي تلك الحالة يتم انقضاء الدعوى.

وأكد الخبير القانوني، أنه في حال تأييد الحكم وعدم دفعه المبلغ، سوف يسجل في القيش والتشبيبه الخاص به، مما قد يؤثر على أولاده في عدم القدرة على الالتحاق بالكلية العسكرية والشرطة والوظائف الحكومية.

وقال تامر عبد المنعم إن الشيكات التي تقدم في فؤاد كانت عن دوره في مسلسل «الظاهر» الذي توقف منذ فترة طويلة. وكان الفنان محمد فؤاد، قد تقدم بدعوى قضائية حملت رقم 11233 لسنة 2017 ضد الفنان تامر محمد عبد المنعم، تفيد بتحرير الأخير شيكا يوم 25 يونيو/حزيران 2017 حمل رقم 8881 بمبلغ 2 مليون و150 ألف جنيه، للفنان محمد فؤاد، ولما توجه لأحد المصارف لتحويل قيمة الشيك، تبين عدم وجود رصيد كافٍ لتغطية المبلغ.

وأفادت الدعوى بوجود علاقة تعاقب بين عبد المنعم وفؤاد على «مسلسل تلفزيوني»، مقابل 9 ملايين جنيه تدفع له بموجب شيكات، ولكن بعد فترة تم إيقاف العمل الفني المتفق عليه.

وكان مسلسل «الظاهر» قد توقف في شهر أبريل/ نيسان الماضي واندلعت خلافات بين الصديقين، حينما طلب تامر الشيكات التي بحوزة فؤاد لكون العمل قد توقف، وبالتالي لن يكمل دوره به، ولهذا أصبحت الشيكات ليست من حقه إلا أن فؤاد رفض وتقدم بها للبنك في مواعيدها وحصل على رفض ومن ثم اتجه إلى المحكمة ليقاضي تامر عبد المنعم.

وقال الخبير القانوني المستشار خالد القوشي، إن مباحة تنفيذ الأحكام أصبح لديها الحق في القبض على الفنان تامر عبد المنعم.

وأشار «القوشي» إلى أن «تامر» يحق له عمل معارضة في حالة تغيبه عن حضور جلسة التلحق بالحكم، ومن ثم الاستئناف على الحكم أو دفع المبلغ.

وأختم البيان: «أخيراً نحن لا نعترض على أحكام القضاء ولم تكن نتصور أن يتراجع الفنان محمد فؤاد عن عهده وكلمته أمام جمع كبير من الأصدقاء، ويترك الأمور أن تصل إلى هذا الحد، خاصة أنه يعلم تمام العلم أن الشيكين مرتطبان بمسلسل «الظاهر» الذي لم يستكمل، ونحن نتحدي أن يخرج الفنان محمد فؤاد دليلاً واحداً أن مدين الشيكين يتعلقان بشيء آخر خلاف مسلسل الظاهر».

تسعد الفنانة المغربية سناء عكود لإطلاق فيلم جديد انتهت من تصويره برفقة فريق عملها بعنوان «إطار فارغ» تجسد فيه دور امرأة تسكن في جبال الأطلس، وتكشف من خلال سردها لقصتها ما يعيشه سكان المناطق المحرولة من معاناة في فصل الشتاء والفيلم من إخراج وسيناريو الممثلة المغربية، وإنتاج زوجها الممثل محمد مروزي.

وخاضت عكود تجربة الإخراج في أكثر من عمل، من أبرزها الفيلم الروائي «الفصول الخمسة»، الذي يحكي قصة ثلاث شقيقات (ماجدولين الإدريسي وفاطمة الزهراء بناصر وسكينة الفضالي) تتكلم حياتهن بعد وفاة والدهن، والفيلم التلفزيوني «خنيصة الراماد»، الذي شكل عودة سناء للقصص التراثية والتاريخية التي تعرب عليها المغربية فيها في أول ظهور لها في فيلم «عويشة الدويبة».

واختارت عكود الهجرة إلى كندا العام الماضي والاستقرار هناك برفقة زوجها لخصمان «مستقبل» أبنائها، حسب تصريحات سابقة لها.

إسطنبول - الأناضول: أحيى المغني والموسيقي اللبناني الكبير مارسيل خليفة، حفلاً غنائياً وموسيقياً حاشداً في مدينة إسطنبول.

جاء ذلك في إطار فعالية تظمها بلدية إسطنبول، حيث استمر الحفل قرابة ساعتين.

وعقب الحفل، قال الفنان والعازف اللبناني، إنه يقدم حفلات من حين لآخر في إسطنبول.

وأضاف «الأجواء دائماً تكون بمثابة احتفال، والجانب الأفضل لهذه الحفلات يكمن في مشاهدتنا للمستمعين

إسطنبول - الأناضول: أحيى المغني والموسيقي اللبناني الكبير مارسيل خليفة، حفلاً غنائياً وموسيقياً حاشداً في مدينة إسطنبول.

جاء ذلك في إطار فعالية تظمها بلدية إسطنبول، حيث استمر الحفل قرابة ساعتين.

وعقب الحفل، قال الفنان والعازف اللبناني، إنه يقدم حفلات من حين لآخر في إسطنبول.

وأضاف «الأجواء دائماً تكون بمثابة احتفال، والجانب الأفضل لهذه الحفلات يكمن في مشاهدتنا للمستمعين

إسطنبول - الأناضول: أحيى المغني والموسيقي اللبناني الكبير مارسيل خليفة، حفلاً غنائياً وموسيقياً حاشداً في مدينة إسطنبول.

جاء ذلك في إطار فعالية تظمها بلدية إسطنبول، حيث استمر الحفل قرابة ساعتين.

وعقب الحفل، قال الفنان والعازف اللبناني، إنه يقدم حفلات من حين لآخر في إسطنبول.

وأضاف «الأجواء دائماً تكون بمثابة احتفال، والجانب الأفضل لهذه الحفلات يكمن في مشاهدتنا للمستمعين



جيرار دوبارديو

رفيق عبد المومن خليفة، الذي كان وراء قيام وسقوط امبراطورية الخليفة، التي تعتبر فضيحة القرن وتعتبر العنوان القافق للفساد في الجزائر، ووصل الممثل حد سبب النائب الفرنسي المعروف وزعيم حزب الخضر نويل مامير، عمدة مدينة باغل، الذي وصفه دوبارديو بالغبى الذي قضى حاجته في سرواله، لجرد أن مامير تساءل عن مصدر ثروة رفيق خليفة،

قبل أن تسقط امبراطوريته كقصر من ورق.

كما عرف الممثل الفرنسي أيضاً بعلاقته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي وصفه بأنه صديقه، ولا يفوت فرصة من دون الغناء على اهتمامه باللغة والثقافة الفرنسيين، كما تربطه علاقة مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، علماً أن حقول الكروم التي يمتلكها في الجزائر حصل عليها كهدية.

وفي تلك الحالة يتم انقضاء الدعوى.

وأكد الخبير القانوني، أنه في حال تأييد الحكم وعدم دفعه المبلغ، سوف يسجل في القيش والتشبيبه الخاص به، مما قد يؤثر على أولاده في عدم القدرة على الالتحاق بالكلية العسكرية والشرطة والوظائف الحكومية.

وقال تامر عبد المنعم إن الشيكات التي تقدم في فؤاد كانت عن دوره في مسلسل «الظاهر» الذي توقف منذ فترة طويلة. وكان الفنان محمد فؤاد، قد تقدم بدعوى قضائية حملت رقم 11233 لسنة 2017 ضد الفنان تامر محمد عبد المنعم، تفيد بتحرير الأخير شيكا يوم 25 يونيو/حزيران 2017 حمل رقم 8881 بمبلغ 2 مليون و150 ألف جنيه، للفنان محمد فؤاد، ولما توجه لأحد المصارف لتحويل قيمة الشيك، تبين عدم وجود رصيد كافٍ لتغطية المبلغ.

وأفادت الدعوى بوجود علاقة تعاقب بين عبد المنعم وفؤاد على «مسلسل تلفزيوني»، مقابل 9 ملايين جنيه تدفع له بموجب شيكات، ولكن بعد فترة تم إيقاف العمل الفني المتفق عليه.

وكان مسلسل «الظاهر» قد توقف في شهر أبريل/ نيسان الماضي واندلعت خلافات بين الصديقين، حينما طلب تامر الشيكات التي بحوزة فؤاد لكون العمل قد توقف، وبالتالي لن يكمل دوره به، ولهذا أصبحت الشيكات ليست من حقه إلا أن فؤاد رفض وتقدم بها للبنك في مواعيدها وحصل على رفض ومن ثم اتجه إلى المحكمة ليقاضي تامر عبد المنعم.

وقال الخبير القانوني المستشار خالد القوشي، إن مباحة تنفيذ الأحكام أصبح لديها الحق في القبض على الفنان تامر عبد المنعم.

وأشار «القوشي» إلى أن «تامر» يحق له عمل معارضة في حالة تغيبه عن حضور جلسة التلحق بالحكم، ومن ثم الاستئناف على الحكم أو دفع المبلغ.

وأختم البيان: «أخيراً نحن لا نعترض على أحكام القضاء ولم تكن نتصور أن يتراجع الفنان محمد فؤاد عن عهده وكلمته أمام جمع كبير من الأصدقاء، ويترك الأمور أن تصل إلى هذا الحد، خاصة أنه يعلم تمام العلم أن الشيكين مرتطبان بمسلسل «الظاهر» الذي لم يستكمل، ونحن نتحدي أن يخرج الفنان محمد فؤاد دليلاً واحداً أن مدين الشيكين يتعلقان بشيء آخر خلاف مسلسل الظاهر».

تسعد الفنانة المغربية سناء عكود لإطلاق فيلم جديد انتهت من تصويره برفقة فريق عملها بعنوان «إطار فارغ» تجسد فيه دور امرأة تسكن في جبال الأطلس، وتكشف من خلال سردها لقصتها ما يعيشه سكان المناطق المحرولة من معاناة في فصل الشتاء والفيلم من إخراج وسيناريو الممثلة المغربية، وإنتاج زوجها الممثل محمد مروزي.

وخاضت عكود تجربة الإخراج في أكثر من عمل، من أبرزها الفيلم الروائي «الفصول الخمسة»، الذي يحكي قصة ثلاث شقيقات (ماجدولين الإدريسي وفاطمة الزهراء بناصر وسكينة الفضالي) تتكلم حياتهن بعد وفاة والدهن، والفيلم التلفزيوني «خنيصة الراماد»، الذي شكل عودة سناء للقصص التراثية والتاريخية التي تعرب عليها المغربية فيها في أول ظهور لها في فيلم «عويشة الدويبة».

واختارت عكود الهجرة إلى كندا العام الماضي والاستقرار هناك برفقة زوجها لخصمان «مستقبل» أبنائها، حسب تصريحات سابقة لها.

إسطنبول - الأناضول: أحيى المغني والموسيقي اللبناني الكبير مارسيل خليفة، حفلاً غنائياً وموسيقياً حاشداً في مدينة إسطنبول.

جاء ذلك في إطار فعالية تظمها بلدية إسطنبول، حيث استمر الحفل قرابة ساعتين.

وعقب الحفل، قال الفنان والعازف اللبناني، إنه يقدم حفلات من حين لآخر في إسطنبول.

وأضاف «الأجواء دائماً تكون بمثابة احتفال، والجانب الأفضل لهذه الحفلات يكمن في مشاهدتنا للمستمعين

إسطنبول - الأناضول: أحيى المغني والموسيقي اللبناني الكبير مارسيل خليفة، حفلاً غنائياً وموسيقياً حاشداً في مدينة إسطنبول.

جاء ذلك في إطار فعالية تظمها بلدية إسطنبول، حيث استمر الحفل قرابة ساعتين.

وعقب الحفل، قال الفنان والعازف اللبناني، إنه يقدم حفلات من حين لآخر في إسطنبول.

وأضاف «الأجواء دائماً تكون بمثابة احتفال، والجانب الأفضل لهذه الحفلات يكمن في مشاهدتنا للمستمعين

إسطنبول - الأناضول: أحيى المغني والموسيقي اللبناني الكبير مارسيل خليفة، حفلاً غنائياً وموسيقياً حاشداً في مدينة إسطنبول.

جاء ذلك في إطار فعالية تظمها بلدية إسطنبول، حيث استمر الحفل قرابة ساعتين.

وعقب الحفل، قال الفنان والعازف اللبناني، إنه يقدم حفلات من حين لآخر في إسطنبول.

وأضاف «الأجواء دائماً تكون بمثابة احتفال، والجانب الأفضل لهذه الحفلات يكمن في مشاهدتنا للمستمعين

السجن 3 أعوام ونصف بحق مغني راب إسباني لتمجيده الإرهاب

مدريد - د ب أ: أبدت محكمة سجن مغني راب من جزيرة مالوركا في بيلاري ثلاث سنوات ونصف لأن أغانيه اشادت بالإرهاب ومددت وأهانت التاج الإسباني ودعت إلى قتل السياسيين.

وأكدت المحكمة العليا في مدريد الثلاثاء الحكم بالإدانة وبالسجن الصادر بحق جوسيب ميكل إريناس (24 عاماً) الذي يغني تحت اسم فالنونيك.

وكان إريناس قد طعن على حكم سابق صادر عن محكمة القلمية في بيلاريا، واستأنف أمام المحكمة العليا على أساس الحرية

واعتبرت أن أغانيه الأخرى التي ظهرت أثناء ظهر القضية في الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي وصفه بأنه صديقه، ولا يفوت فرصة من دون الغناء على اهتمامه باللغة والثقافة الفرنسيين، كما تربطه علاقة مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، علماً أن حقول الكروم التي يمتلكها في الجزائر حصل عليها كهدية.

وفي مقابلة سابقة مع صحيفة «صباح الخير بريطانيا» قالت: «أشعر أن الثقافة الإسلامية بمثابة عائلتي ولدي الكثير من الأصدقاء العرب وهم أشخاص طيبون بالنسبة لي».

ونشر معظم التلفزيونات البريطانية صوراً للسيدة تيريزا ماي وهي ترتدي الحجاب وتلقي كلمة من داخل مسجد «ميدنيهد» في مقاطعة ياركشير، جنوب شرقي إنكلترا.

هذا المشهد أعاد للأذهان زيارة ماي للسعودية، السنة الماضية، حينما قررت عدم تغطية شعرها خلال زيارة رسمية لها إلى المملكة العربية السعودية، ورفضت الالتزام بهذا التقليد المعمول به في المملكة، حيث تغطي الزائرات رؤوسهن في اللقاة السياسية عادة، وعملت به أكثر من سفيرة أمريكية كبيرة، لكن لم تتقيد به أيضاً زوجة ترامب وابنته أثناء زيارة الرئيس الأمريكي للبلاد مؤخرًا.

الرسالة هنا أن الدول الغربية تنظر إلى المتجنسين فيها باعتبارهم مواطنين، لهم كل الاحترام والتقدير والحقوق، بغض النظر عما يعتقدون، وهي رسالة أيضاً داعمة للجاليات الإسلامية هنا في بريطانيا باعتبارها مكوناً أساسياً في المملكة المتحدة ورسالة للآخر أن جزء من بريطانيا وليست تابعة لدول خارجية.

عمان - رويترز: كان الفنان الأردني أحمد قرعان يجتسيه قهوته الصباحية عندما شعر برغبة في أن يرسم، ولعدم وجود ألوان أو فرشاة رسم حوله حينذاك قرر أن يستخدم أداة في حوزته، القهوة وفتجان القهوة.

وعن ذلك قال قرعان (45 عاماً) «كنت أنا بأشرب بقهوتي الصباح، هذا الحكي قبل أربع أشهر تقريباً أو خمسة، أربع أشهر بس، فكان فيه كارت صورة (بورتريه) لي قدامي على المكتب، فكانت بعني مزاح مع القهوة، بأجر، مسكت بوض الخط العربي وبلشت أبني بالشكل اللي أنا شايه، هو شكلي قريب لي».

وفي اليوم الأول رسم قرعان صورة لنفسه، ومنذ ذلك الوقت رسم عشرات الصور بما فيها صور للعاهل الأردني الملك عبد الله وقرينته الملكة رانيا وعالم التاريخ الطبيعي المعروف تشارلز داروين.

وقال الفنان إن استخدام القهوة مع كميات متنوعة من الماء يخلق درجات مختلفة من نفس اللون. وأضاف «القهوة نفسها بالوجه والماء العادي والحل اللبي تحت، وكاني بأستخدم مجموعة لونية واحدة، طبعاً بأزيد لها مسألة المي (الماء) فيتجعلي أكثر تشكيلة من اللون نفسه. فيبصير من البني المحروق إلى الأصفر الفاتح، وهاي مجموعة كافية أنك تطلع أشكال لطيفة».

وتضمنت أحدث رسومات قرعان صورة للفتاة الفلسطينية عهد التميمي (16 عاماً) التي شغلت العالم في الأونة الأخيرة، بعد نشر تسجيل مصور لها وهي تركل جندياً إسرائيلياً ثم محاكمتها في إسرائيل.

وقال قرعان «رسمت عهد التميمي، عهد التميمي هاي البنت اللي لقت الأمة كيف تكون وعلى بعني، فهذول أنا رسمتهم بأنفعل بعني، انفعل الوقت فعلا».

ورجى الرغم من أن فنائين آخرين يستخدمون القهوة يقول قرعان إن أعماله بالقهوة مميزة لأنه يرسم صوراً مفصلة على أسطح صغيرة جداً.

ويوضح قرعان أن أعماله هذه ليست للبيع ويحتفظ بها على سبيل الهواية الشخصية.

الكويت - أ ف ب: تبدأ دور السينما في الكويت الخميس عرض «سرب الحسام»، أول فيلم كويتي درامي طويل يتناول الغزو العراقي للكويتية الخليفة قبل حوالي 28 عاماً.

والفيلم من إخراج الجسار رمضان خسروه وبطولة داود حسين، وبمشاركة العراقي رسول الصغير، وبإنتاج فريق العمل، جرى تصوير معظم أجزاءه في جزيرة فيلكا الكويتية على مدى عام تقريباً بالتعاون مع فريق تصوير فرنسي.

وقالت منتجة الفيلم الشبيخة انتصار سالم العلي الصباح خلال العرض المخصص للصحافة إن القصة «مستوحاة من الواقع، أيام الاحتلال العراقي للكويت»، وأضافت «إنها قصص أشخاص دافعوا عن الكويت في تلك الفترة، والهدف من إنتاج هذا الفيلم ليس خلق أي ضغينة، وإنما إبراز قيم التأخي والتسامح ووحدة الكويتيين أثناء فترة الغزو».

ويتضمن الفيلم مشاهد إنسانية، بينها مشهد لجندي عراقي رفض مطلب قائده بقتل كويتي، ومشهد آخر لكويتي صفع عن جندي عراقي خلال مواجهة بالسلاح بينهما ما دفع الجندي العراقي إلى أن يعرض عليه المساعدة ليغلب من قبضة الجيش العراقي الذي كان يحاصر بيته.

وقال داود حسين إن الفيلم «لا يحل أي إساءة للشعب العراقي»، موضحاً أن «الفيلم يتضمن مشاهد فيها الكثير من الجوانب الإيجابية، لقد راعى المخرج والمؤلف هذا الجانب، والفيلم لا يضع الملح على الجراح».

وكان الفيلم عرض قبل حوالي ثلاثة أشهر في مهرجان القاهرة السينمائي.

واجتاحت قنات نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين الكويت في آب/أغسطس 1990 قبل أن تطردها قوات تحالف دولي في كانون الثاني/يناير 1991. وتبادل الجانبان الاتهامات بسرعة النطق بالحكم، وكان هذا أحد الأسباب التي استخدمها نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين للغزو.

ويأتي القرار بعرض الفيلم في صالات السينما في الكويت بعد أسبوع تقريباً على استضافة الكويت مؤتمراً لإعادة أعمال العراق في أعقاب الحرب المدمرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، جرى خلاله جمع تعهدات بحوالي 30 مليار دولار على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية.

فضائيات وأرضيات

تصالح بريطاني مع العجائب... ثورات الجمال البلاستيكي في الفضائيات العربية مشغولة بمشارك الجراحين: كيف تدخل ذكراً عند «جويل» وتخرج أنثى!

أنور القاسم *

تسديدت صورة العجائب على القنوات الفضائية مرتين هذا الأسبوع، الأولى حينما ارتدته تيريزا ماي، رئيسة الوزراء البريطانية، أثناء مشاركتها يوم الأحد، في فعالية «زر مسجدي»، التي تقام سنوياً في بريطانيا منذ 2015، بهدف تعزيز الحوار بين الأديان.

والثانية حينما ظهرت الفنانة الأمريكية ليندسي لوهان، وهي ترتدي الحجاب بمساعدة فتاة في لندن، أثناء مشاركتها في أسبوع لندن للموضة، والذي عُقد بمشاركة شركات متخصصة في الأزياء الخاصة بالمحجبات والعباءات.

وارتدت لوهان حجاباً أسود اللون، وقالت في مقابلة مع وسائل إعلام إن الموضة لا ينبغي أن تكون «عارية دائماً، ويمكن أن تكون هذه التجربة مغامرة».

وخلال الأعوام الماضية ظهرت لوهان في إعلانات عديدة وهي ترتدي الحجاب في العديد من المناسبات وسرت أحاديث عن اعتناقها الإسلام، خاصة مع صورة شهيرة لها وهي تحمل صحفاً بيدها، لكنها لم تؤكد حتى الآن تحولها إلى الدين الإسلامي.

وفي مقابلة سابقة مع صحيفة «صباح الخير بريطانيا» قالت: «أشعر أن الثقافة الإسلامية بمثابة عائلتي ولدي الكثير من الأصدقاء العرب وهم أشخاص طيبون بالنسبة لي».

ونشر معظم التلفزيونات البريطانية صوراً للسيدة تيريزا ماي وهي ترتدي الحجاب وتلقي كلمة من داخل مسجد «ميدنيهد» في مقاطعة ياركشير، جنوب شرقي إنكلترا.

هذا المشهد أعاد للأذهان زيارة ماي للسعودية، السنة الماضية، حينما قررت عدم تغطية شعرها خلال زيارة رسمية لها إلى المملكة العربية السعودية، ورفضت الالتزام بهذا التقليد المعمول به في المملكة، حيث تغطي الزائرات رؤوسهن في اللقاة السياسية عادة، وعملت به أكثر من سفيرة أمريكية كبيرة، لكن لم تتقيد به أيضاً زوجة ترامب وابنته أثناء زيارة الرئيس الأمريكي للبلاد مؤخرًا.

الرسالة هنا أن الدول الغربية تنظر إلى المتجنسين فيها باعتبارهم مواطنين، لهم كل الاحترام والتقدير والحقوق، بغض النظر عما يعتقدون، وهي رسالة أيضاً داعمة للجاليات الإسلامية هنا في بريطانيا باعتبارها مكوناً أساسياً في المملكة المتحدة ورسالة للآخر أن جزء من بريطانيا وليست تابعة لدول خارجية.



تيريزا ماي

ثورة التجميل الخارجي

الكل يبحث عن الجمال هذه الأيام، النساء والرجال، سواء بسواء، وحتى ولو كلف ذلك التعدي على خلق الله، المهم السباحة مع اتجاه الفضائيات ومعنيتها والاستغرام والفيديوك وسناب شات وغيرها من وسائط التواصل الاجتماعي. وكلها مناسبة الحديث عن ذلك هو «ثورات الربيع العربي»، التي لا يلبثت الجراحين، ونقصت هنا عمليات التجميل للإنثى وتجميل الرجال، التي توازي تكاليفها مصاريف بعض ثورات الربيع العربي الحقيقية، المحيضة هذه الأيام، والتي تكاثرت على قسعتهم الأمم وأرباب رأس المال.

محطة «أم بي سي» ومثلها الكثير من المحطات العربية، تبث برامج تجارية بحثة في هذا الخصوص، لعل أبرزها «جويل»، البرنامج، الذي تدخل إليه نكراً لتخرج من الباب الأخرى بنت ممتلئة الأركان والأفنان، بحيث صار محلاً للنساء في المنطقة. وفي الوقت، الذي انقلبت فيه أذاعة «سواء» الأمريكية، الموجهة إلى الدول العربية، هذا الأسبوع، والرعاية لفتاة «الحررة»، نتيجة اضمحلال عدد متابعيها، بات بعض القنوات العربية يقوم بالدور، الذي ترومه المحطات الخارجية الناطقة بالعربي بشكل تعجز عنه استوديوهات هوليوود العريقة، وبزبل كل المحطات والإذاعات الأجنبية، التي عملت على تغيير الجمهور العربي وتوجيهه في المئة سنة الماضية.

ولو أرادت المحطات الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربي أن تحول العرب إلى مستهلكين سلبيين، في كل شيء، ومشتغلين ببعضهم سياسياً واقتصادياً، لما نجحت كما تفعل المحطات العربية الآن، ولو عنت شخصياً وراء الفضائيات الخارجية الموجهة إلى المشاهدين العرب لاقتلتها، شاكراً من يقوم بهذه الأوار نيابة عنها ومجاناً.

عدوى غربية مجنزأة

هنا في الغرب، هناك بعض القنوات المتخصصة حصراً بهذه الأنواع من جراحات التجميل، ومثلها بالطولفة والمرأة والرعاية الاجتماعية والعناية بالسنن، وكلها تسير جنباً إلى جنب في مجتمعات توازن بين الترفيه والعمل ومتشكلاً التقدم.

لكن من يتابع ما يبث في القنوات العربية وحصرياً في «أم بي سي» وبعض الشبهاات الخليجية واللبنانية، يلحظ جنوحاً غير مسوق نحو تسليح اهتمامات المشاهدين العرب، وجعل المثل الأعلى للمشاهدين المغنن والراقصات وتجارب الأغنياء، الذين يسر لديهم شيء يفعلونه.

في دراسة أخيرة تبين أن كلفة عمليات التجميل في دول الخليج العربية لوحدها تجاوزت بكثير الملياري دولار سنوياً، مبلغ يستطيع القضاء على الفقر والجوع في العالمين العربي والإسلامي، لو استخدم الاستخدام الصحيح، فهل حل ذلك مشكلة ما؟ بالعكس، فنفسية الطلاق مثلاً ارتفعت في الخليج العربي بشكل مخيف، ففي الكويت ترتفع معدلات الطلاق بنسبة 6 بالمائة سنوياً، إذ بلغت 48 بالمائة من إجمالي الزيجات، بحسب آخر إحصائية نشرتها وزارة العدل، وفي السعودية كشفت وزارة العدل أن 9233 حالة طلاق وردت لحاكم المملكة العام الماضي مقابل 707 حالات زواج في الفترة نفسها، وذلك بعدل 25 حالة طلاق مقابل حالة زواج واحدة يومياً، والإحصائيات قريبة من بعضها في باقي الدول الخليجية.

والاستثمار في قطاع التجميل في المنطقة العربية أصبح عامل جذب لأطبائ التجميل من مختلف دول العالم، مما جعل مئلاً عضوية الانضمام لرابطة جراحي التجميل في الإمارات ترتفع من 60 إلى 180.

ولم تعد تقتصر مشاهدة «الوجود البلاستيكية» المشوهة في القنوات التلفزيونية بل صارت المشاهد صادمة لمن يزور مولات التسوق في البلاد العربية عامة والخليج خاصة.

وعلى الرغم من انتشار عمليات التجميل في منطقة الخليج بشكل مرضي ونجاح بعضها، ينصح الخبراء هنا في الغرب الأهالي بعدم الانجراف خلف إغراءات، التي تقدمها المراكز والإعلانات التجارية والتروجية، لإجراء أنواع معينة من جراحات التجميل، التي لم تخضع علمياً بعد.

ورغم أن هناك اعتقاداً في العالم العربي أن لبنان قد يكون في الصدارة، في هذا المجال، إلا أن آخر الإحصائيات المقدمة من قبل الجمعية الدولية لجراحة التجميل ISAPS، تفيد أنه وفي عام 2016 سجلت المملكة العربية السعودية 95 ألف عملية تجميل من أصل 12 مليون عملية من هذا النوع على مستوى العالم، وبذلك هي الأولى عربياً والثالثة عالمياً من حيث عدد العمليات.

والثير كذلك أن معظم مراكز التجميل، التي يرتادها العرب تنتشر في تركيا وإيران.

كاتب من أسرة «القدس العربي»

السعودية تعين مستشاراً لجلب استثمارات خاصة إلى قطاع توزيع المياه

■ دبي - رويترز: قالت «شركة المياه الوطنية السعودية» المملوكة للدولة أمس الأربعاء أنها عينت «بنك ميوزوهو» الياباني لتقديم المشورة لها بشأن جلب شركات خاصة إلى قطاع توزيع المياه. وأضافت الشركة أنه سيتم دعوة شركات عالمية لتقديم عروض لعقد إدارة منشآت لتوزيع المياه في ستة قطاعات إقليمية تستمر ما بين ثلاث وسبع سنوات، دون أن تذكر تحديداً متى سيبدأ تقديم العروض، وستستجيب تلك العقود القطاع للخصخصة. وفي المرحلة الثانية، سيجرى وضع المعايير والشروط للسماح بتحويل العقود إلى ترتيبات امتياز للشركات.

وقالت الشركة أن «ميوزوهو» سيعمل مع شركة «إكتنز» للاستشارات الفنية وشركة «وايت أند كاي» للاستشارات القانونية. وفي إطار إصلاحات تهدف لزيادة كفاءة الاقتصاد، تريد الحكومة إشراك القطاع الخاص في مجالات كثيرة. وفي الشهر الماضي أعلنت الحكومة عن منافسة بين الشركات الخاصة لبناء وصيانة 60 مدرسة.

... وصندوقها السيادي يستهدف شراء 15% من قطاع العقارات في مجموعة «أكور» الفرنسية

■ الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأربعاء أن «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، الذي يتولى إلى جانب شركات أخرى استثمار الثروات السيادية السعودية، يجري محادثات لشراء 15% من قطاع العقارات في مجموعة العقارات الفرنسية «أكور»، في صفقة يمكن أن تقدر القطاع بحوالي 6.2 مليار يورو (7.64 مليار دولار).

ونقلت وكالة (بلومبرغ) للأنباء الاقتصادية عن مصادر وصفتها بالطلعة القول أن الصندوق السعودي يسعى إلى شراء الحصة إلى جانب شركة «جي.إي.سي»، السنغافورية المملوكة للدولة، وصندوق الاستثمار الفرنسي «أموندي» وصندوق الاستثمار العقاري الأمريكي «كولوني نورث ستار».

وتستهدف هذه الشركات شراء حصة الأغلبية في شركة «أكور إنستت» للعقارات. وقد ارتفع سهم «أكور» إلى أعلى مستوى له منذ نحو عامين ونصف العام.

وقالت المصادر إنه حتى حين تتواصل المحادثات، فإنه لا يوجد ما يضمن التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الصفقة.

من ناحية، ذكرت شركة «أكور» الفرنسية في بيان أن المناقشات دائمة مع مؤسسات استثمارية فرنسية ودولية كبرى وأنها «وصلت الآن إلى مراحلها الأخيرة».

دبي تخطط لاستقبال 500 ألف سائح عاجلي بحلول عام 2020

■ دبي - د ب أ: أعلنت إمارة دبي أمس الأربعاء أنها تخطط لاستقبال 500 ألف سائح عاجلي، بحلول عام 2020.

وقال مسؤولون في «منتدى السياحة العلاجية» المنعقد في دبي إن الإمارة توفر زُرماً للخدمات الصحية للعرضي القادمين من الخارج، تتضمن الطيران والفنادق والترفيه، إلى جانب الاستشفاء والاستجمام والسياحة.

وقالت الدكتورة ليلي المرزوقي، رئيسة مجلس السياحة الصحية في هيئة الصحة في دبي، إن قطاع السياحة الصحية يلعب دوراً محورياً في دعم النمو الاقتصادي. وتوقعت أنه بحلول 2021 سيبلغ عدد السائحين العاجلين في العالم 23 مليون سائح يدخل 125 مليار دولار أمريكي.

ووزع المنتدى جوائز السياحة العلاجية، لتحفيز المستشفيات والأطباء على تقديم خدمات متميزة للسائح العاجلي، حيث حصلت مجموعة (في بي اس) للرعاية الصحية في الإمارات على جائزة أفضل مجموعة صحية تسهم في تعزيز السياحة العلاجية.

وقال الدكتور شمشير قاباليل، رئيس مجلس إدارة المجموعة إن مستشفيات المجموعة تقدم خدمات طبية متميزة، وبأسعار مقبولة، ما أسهم في زيادة الوافدين لتلقي العلاج في الإمارات من مختلف الدول.

كما حصل الدكتور سمير الطريبيشي المدير العام لمستشفى برجيل للجراحة المتطورة في دبي على جائزة «الإجاز» لدوره في دعم السياحة العلاجية، حيث إن 60 في المئة من المرضى الذين يتلقون العلاج على يديه قدموا من خارج الإمارات.

مصر تسد شركات الطاقة الأجنبية 250 مليون دولار مستحقاً في آذار

■ القاهرة - رويترز: قالت صحيفة (البورصة) المصرية أمس الأربعاء إن وزارة البترول تعترض سداد 250 مليون دولار من مستحقات شركات الطاقة الأجنبية خلال شهر مارس/آذار المقبل.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الهيئة العامة للبترول عابد عز الرجال قوله «الشركات الأجنبية حصلت على 300 مليون دولار في الأسبوع الماضي، وتسدد الحكومة 250 مليون دولار من مستحقات الشركات الأجنبية خلال شهر مارس»، وكان وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، قد قال الشهر الماضي إن بلاده سددت 200 مليون دولار في يناير/كانون الثاني من مستحقات شركات النفط العالمية وتوحي سداد 550 مليون دولار أخرى بين فبراير/شباط ومارس.

وبلغت مستحقات شركات النفط الأجنبية لدى مصر 2.4 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي، وتهمين شركات «إيني» و«سي.بي» و«شل» و«إديسون» على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر في السنوات الأخيرة.

«أوبك» تقترب من المستوى المستهدف لخفض المخزونات النفطية للدول الصناعية

■ لندن - رويترز: أظهرت أرقام صدرت أمس الأول عن رئيس الأبحاث في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أن المنظمة تقترب من بلوغ هدفها لخفض مخزونات النفط لدى الدول الصناعية إلى متوسطها لخمس سنوات، وهو الهدف الأصلي لاتفاق خفض الإمدادات المبرم مع روسيا ومنتجين آخرين.

وأبلغ عايش القحطاني، رئيس الأبحاث في «أوبك»، مؤتمرًا في لندن أن مخزونات الخام في الدول المتقدمة الأعضاء في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» والتي كانت مرتفعة بمقدار 340 مليون برميل عن متوسطها لخمس سنوات في يناير/كانون الثاني 2017، أصبحت أعلى بمقدار 74 مليون برميل فقط عن ذلك المستوى الشهر الماضي.

وتخفف «أوبك» الإنتاج بحوالي 1.2 مليون برميل يوميا، في إطار اتفاق مع روسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة، يخفضون إنتاجهم سويا بمقدار 600 ألف برميل يوميا.. وبدأ سريان الاتفاق في يناير/كانون الثاني 2017 وسيستمر حتى نهاية 2018.

وساعد مستوى قوي لاتزام المنتجين بتعهدات تخفيضات الإنتاج في تآكل الفائض. وقالت «أوبك» أن نسبة الالتزام بالاتفاق في يناير بلغت 133 في المئة، وهو رقم قال القحطاني أنه مستوى قياسي مرتفع، ويعني أن الأعضاء يخفضون الإنتاج بأكبر من تعهداتهم.

وأبلغ القحطاني مؤتمرًا سنويًا لصناعة النفط في لندن «مستوى التقيد هذا ناجح جدا في سحب الفائض».

ومع أن الهدف المعلن لاتفاق خفض الإمدادات هو تخفيض مخزونات النفط إلى متوسط خمس سنوات، إلا أن مسؤولين في «أوبك» يتحدثون بشكل متزايد عن دراسة معايير مختلفة للقياس.

وقال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، الأسبوع الماضي أن «أوبك» وحلفاءها سيجتاجون إلى دراسة كيفية تعديل المستويات المستهدفة، ويجب عليهم أن يضعوا في الاعتبار المخزونات خارج «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» والمخزون العالم والنفط المنقول.

صعود الدولار وتوقع زيادة الإنتاج الأمريكي يهبطان بأسعار النفط

■ سنغافورة - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء، متأثرة بصعود الدولار من أدنى مستوى في ثلاثة أعوام الذي سجله في الأسبوع الماضي، إلى جانب زيادة متوقعة في إنتاج الخام الأمريكي.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة سجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 61.19 دولار للبرميل بانخفاض 60 سنتا، أو واحد في المئة للبرميل عن آخر تسوية.

ونزلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 48 سنتا أو 0.7 في المئة عن التسوية السابقة إلى 64.77 دولار للبرميل.

وقال تجار إن التراجع جاء نتيجة تعافي الدولار، الذي قد يؤثر على الطلب على النفط، كونه يزيد تكلفة واردات النفط القادمة بالعملة الأمريكية على الدول التي تستخدم عملات أخرى.

وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، لليوم الثاني أمس ليتعافى من أدنى مستوى في ثلاثة أعوام الذي سجله في الأسبوع الماضي.

ومن المقرر أن تعلن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية البيانات الأسبوعية للإنتاج الأمريكي اليوم الخميس.

وستشمل هذه البيانات أرقام المخزونات الأمريكية المتوقعة أن تظهر زيادة مخزونات الخام 1.3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 16 فبراير/شباط وفقا لاستطلاع أجرته رويترز.

ومن المتوقع تراجع مخزونات منتجات النفط التي تشمل البنزين وتوانج التقطير.

الحكومة تنفي وجود أي نية لخصخصة الشركة

«الخطوط التونسية» تطلق برنامجا إصلاحيا يتضمن تسريحات طوعية لـ1200 مستخدم

ميناة في المياه العميقة في النفيضة قرب منبع سوسة السياحي.

واختتمت عبارة «هذا المشروع من أهم المشاريع الهيكلية التي ستنطلق قريبا»، مضيفا أنه يتم حاليا إعادة النظر في بعض الدراسات والبحوث المتعلقة بالمشروع، وهو ما يوجد نقصا في البلد الواقع في غرب أفريقيا.

وفي ظل نظام هش للتكثيف، تعتمد نيجيريا بشكل كامل تقريبا على الواردات في تلبية الطلب على البنزين الذي يبلغ 40 مليون لتر يوميا، وكانت محاولات للرئيس السابق جودلاك جوناتان لإنهاء دعم الوقود الباهظ التكلفة في 2012 قد أدت إلى أحداث شغب في الشوارع لأن تلك الخطوة كانت ستضاعف أسعار البنزين، وهو ما يثير غضب المواطنين الذين يرون أن الأسعار الرخيصة في محطات الوقود هي الفائدة الوحيدة من العيش في بلد غني بالنفط.

تحتية، تشمل شبكات سريعة للمسك الحديدية وتوسعة مطار قرطاج وبناء مطار جديد في تونس.

وتهدف المشاريع إلى ضمان ما وصفه الوزير «بتوازن بين الجهات ومساهمة في فك العزلة عن المناطق والجهات العزولة وتحسين ظروف ومستوى العيش».

وتعزز الحكومة أيضا إنجاز مشروع مهم هو

الوقت الكافي لاستعادة توازنها المالية.

لكن الوزير شدد على أن الاتفاق سينعكس بشكل إيجابي على مجالات في الاقتصاد التونسي، من بينها القطاع السياحي، وخفض أسعار النقل الجوي، وتحسين الخدمات، وخلق فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى تحفيز الاستثمار، من جهة ثانية صنف وزير النقل عن عزم الحكومة إنفاق المليارات على مشاريع بنية

الفرعية»، وأضاف «يرتكز مخطط الإصلاح أيضا على بلورة استراتيجية تجارية جديدة في ظل فتح الأجواء مع الاتحاد الأوروبي بداية من سنة 2018، وتعديل مخطط الأسطول للفترة (2018-2021)، لتجاوز إشكاليات التردد والنقص في الطائرات، وتطهير الوضعية المالية، بالإضافة إلى تفعيل برنامج ترشيح الاعوان (الوظفين) والمغادرة الطوعية لقرابة 1200 موظف».

توقع نمو دخل السياحة 25 في المئة واستقبال 8 ملايين سائح في 2018

والأسبوع الماضي وصلت أولى رحلات توماس كوك لتونس في ثلاثة أعوام لتصبح أول شركة سياحة بريطانية كبرى تستأنف عملياتها هناك منذ أن قتل مسلح 30 بريطانيا على شاطئ فندق في سوسة في 2015.

وستنظم الشركة ثلاث رحلات طيران أسبوعية بما يسمح للبريطانيين بالانضمام إلى زبائن الشركة من ألمانيا وفرنسا وبلجيكا الذين لم ينقطعوا عن زيارة تونس خلال العامين الأخيرين.

وقالت مجموعة «توي»، منظمة الرحلة التي سقط ضحايا فيها، الشهر الماضي إنها تخطط لعرض قضاة المطارات في تونس من جديد بداية من مايو/أيار.

الوطني المتوقع في 2018 استقبال ثمانية ملايين سائح، مع ارتفاع نسق الحجوزات من وجهات تقليدية وأخرى جديدة، وعودة السياح البريطانيين أمر مهم للغاية بالنسبة لنا، يذكر أنه في العام الماضي نمت إيرادات السياحة نحو 18 في المئة إلى 2.8 مليار دينار، وقفز عدد الوافدين إلى تونس من 5.7 مليون زائر في 2016 إلى سبعة ملايين سائح في 2017.

وقد يعطي تواصل تعافي قطاع السياحة في 2018 بعد رفع الحظر الغربي وعودة شركات الرحلات الأجنبية دفعة إيجابية قوية للاقتصاد المنهك ويرفع احتياطي البلاد الضعيف من العملة الأجنبية.

تونس - رويترز: قالت وزيرة السياحة التونسية أمس الأربعاء إن إيرادات قطاع السياحة في تونس ستنتج 25 في المئة في 2018، حيث ستستقبل البلاد ثمانية ملايين سائح للمرة الأولى مدعومة بحجوزات قوية مع بدء تعافي القطاع المهم بعد ثلاثة أعوام من هجمات إرهابية استهدفت سياحا غربيين.

وتسهم السياحة بحوالي ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس، وتخلق عشرات الآلاف من الوظائف، فضلا عن أنها مصدر رئيسي للعملة الصعبة، لكنها تضررت بشدة من الهجمات التي استهدفت سياحا في متحف باردو وفي منتجع ساهدي في سوسة عام 2015، وقالت وزيرة السياحة سلمى

تونس - رويترز: قال وزير النقل التونسي، رضوان عيار، أمس الأربعاء أن «الخطوط الجوية التونسية» تعزز تسريح 1200 عامل بشكل طوعي سعيا لخفض الأجر، ضمن برنامج إصلاحية يشمل أيضا تجديد أسطول الشركة وتحسين الخدمات، مع توقع استخدام المنافسة، في الوقت الذي تستعد فيه تونس لتوقيع اتفاق «السموات المفتوحة» مع الاتحاد الأوروبي.

لكن الوزير قال في مقابلة إن فكرة خصخصة الخطوط التونسية أمر غير مطروح، حتى بشكل جزئي، وذلك ردا على دعوات لخصخصة الشركة التي تعاني من صعوبات مالية.

ورغم الانتقادات التي تواجهها الشركة فيما يخص الخدمات والتأخير في بعض الرحلات، إلا أن هناك مؤشرات تظهر تحسنا واضحا في استقبالها لمزيد من المسافرين، حيث نما عدد المسافرين على متن طائراتها في 2017 إلى 3.5 مليون مسافر مقارنة مع 2.9 مليون مسافر في 2016.

وقال الوزير إن عدد المسافرين سيتعدى عتبة أربعة ملايين مسافر العام المقبل.

وأضاف «يشمل مخطط الإصلاح إعادة تنظيم الشركة، وتدعيم برنامج الضغط على التكاليف، وتحسين الإيرادات الإضافية، وتحسين جودة الخدمات، والارتقاء بصورة الخطوط التونسية وإعادة هيكلة الشركات

افتتاح معرض الدوحة للمجوهرات بمشاركة 495 علامة تجارية



المدخل الرئيسي لموقع معرض الدوحة للمجوهرات

■ الدوحة - الأناضول: انطلقت أمس الأربعاء الدورة الخامسة عشرة لمعرض الدوحة للمجوهرات والساعات، في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات في العاصمة القطرية.

ويبرز خلال المعرض إتساع المشاركة التركية من خلال عشرات العلامات التجارية المعروفة للمجوهرات والأحجار الكريمة، والتحف الفنية.

وأفتتح المعرض وزير الاقتصاد والتجارة القطري، الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني، وعدد من المسؤولين.

ويشارك في المعرض، الذي يستمر على مدى 5 أيام، 495 علامة تجارية من أكثر من 10 دول، بالإضافة إلى 35 عارضة (6) وعارضا من قطر.

ومن المقرر أن يشهد المعرض، في يومه الخامس والأخير إقامة مزاد خيري حصري، يعرض خلاله قطعاً فريدة وحصريّة من تصميم مصمّعات قطر الشابات المشاركات في الدورة الحالية.

كما يتخلل المعرض عدد من ورشات العمل من محترفي الصناعة العالمية للمجوهرات.

موجة شراء لأسهم «إعمار» العقارية تدفع بورصة دبي إلى الصعود

■ دبي - رويترز: دفعت موجة شراء في أسهم إعمار العقارية بورصة دبي للصعود أمس الأربعاء، بينما شهدت معظم أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة تعاملات هادئة بأحجام تداول متواضعة.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة، لكنه لا يزال الأسوأ أداء في منطقة الخليج مع هبوطه 2.5 في المئة منذ بداية العام، لأسباب من بينها تراجع مستمر لسوق العقارات في الإمارة.

ورغم ذلك، ارتفعت البورصة أمس مع صعود سهم «إعمار» العقارية، الذي كان يجري تداوله قرب أدنى مستوياته في 14 شهرا، 3.2 في المئة إلى 6.22 درهم في أكبر حجم تداول له منذ بداية العام، لكن السهم لا يزال منخفضا حوالي 5 في المئة منذ بداية 2018.

ويشير ارتفاع حجم تداول سهم إعمار إلى أن بعض الصناديق تعود إلى شرائه عند أسعار منخفضة.

وأظهرت بيانات لتومسون رويترز أن من بين 12 محللا قِيموا أسهم «إعمار»

العقارية، أصدر عشرة منهم توصية «شراء» أو «شراء قوي» للسهم، ولم يصدر من أي منهم توصية «بيع»، وحددوا سعره المستهدف عند 9.45 درهم في المتوسط.

واستقر المؤشر الرئيسي للسوق السعودية في أقل حجم تداول من نوعه منذ بداية العام، وتراجع سهم «إسمنت جران» 3.8 في المئة بعدما تحولت الشركة إلى خسارة صافية سنوية بلغت 21.9 مليون ريال (5.8 مليار دولار) من ربح قدره 125.7 مليون ريال.

لكن سهم «بنك السعودي للاستثمار» ارتفع 1.7 في المئة، بعدما سجل المربح زيادة 16 في المئة في صافي ربح الربح الأخير من العام الماضي إلى 352 مليون ريال، وكانت شركة «الأهلي كابتال» قد توقعت ربحا قدره 301 مليون ريال، بينما توقعت «المجموعة المالية هيرميس» 302 مليون ريال.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة، وصعد سهم «بنك قطر الوطني الأهلي» 2.4 في المئة، مع تداول 13.6

مليون سهم من أسهمه، مسجلا أكبر حجم تعاملات منذ 2005.

وقال المصرف الأم، «بنك قطر الوطني»، هذا الأسبوع أنه سيبيع حصة قدرها 2.125 في المئة في «فطر الوطني الأهلي» للتوافق مع القواعد التنظيمية للإدراج في مصر بشأن نسبة الأسهم حرة التداول، ولدى البنك سا يزيد قليلا عن 890 مليون سهم قائم.

وفيما يلي مستويات مؤشرات إغلاق أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية استقر المؤشر عند 7506 نقاط.

وفي دبي زاد المؤشر 0.5 في المئة إلى 3286 نقطة، كما زاد مؤشر أبو ظبي 0.1 في المئة إلى 4584 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 9119 نقطة، كما صعد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6701 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1352 نقطة، بينما تراجع المؤشر العُماني 0.3 في المئة إلى 4987 نقطة.

الأسهم الأوروبية تتعافى من خسائرها مع صعود القطاع المالي وشركات التعدين

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع أمس الأربعاء بعد أن تعافت من خسائرها التي منيت بها في وقت سابق من الجلسة، مع صعود الأسهم الأمريكية عند الفتح، ونتائج إيجابية من بنك لوينز، وشركة «غليتكور»، وهو ما أعطى دعما لأسهم البنوك وشركات التعدين.

وساهمت بيانات جديدة لأنشطة الشركات في منطقة اليورو في انحسار المخاوف من انتهاء السياسة النقدية التيسيرية للغاية في المنطقة في وقت أقرب من المتوقع.

وأغلق مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي مرتفعا 0.16 في المئة عند 381.1 نقطة، لكن بعض البورصات في المنطقة أغلقت على تراجع طفيف، مع انخفاض مؤشر «داكس» الألماني 0.14 في المئة.

وسجل مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني أداء أفضل من المؤشرات الأوروبية الأخرى بصعوده 0.48 في المئة، مع ارتفاع سهم «غليتكور» 5. في المئة بعد نتائج مالية للعام بكامله وصفت بأنها الأقوى على الإطلاق، وهو ما ساهم في صعود مؤشر قطاع الموارد الأساسية الأوروبي 1.6 في المئة.

وزاد مؤشر قطاع البنوك الأوروبي 0.5 في المئة، مستفيدا أيضا من تحديث للتأثير من مجموعة «لويدز» المصرفية التي سجلت أعلى ربح لها قبل خصم الضرائب منذ 2006، وأعلنت عن إعادة شراء أسهم بما يصل إلى مليار جنيه أسترليني.

وبين الأسهم الخاسرة في جلسة أمس، هبط سهم «أتوس» 5.4 في المئة بعدما خيبت مجموعة الاستثمارات التكنولوجية الفرنسية آمال المحللين بتوقعات لنمو متواضع للأرباح.

تدرس الاستثمار في «صندوق رؤية» التابع لمجموعة «سوفت بنك»

البحرين ستمضي في تطبيق ضريبة القيمة المضافة هذا العام لتعزيز ماليتها العامة



جانب من وسط المركز التجاري في المنامة

لسباق السيارات التي مقرها المملكة المتحدة ومجموعة «كيه.أو.إس» الإيطالية للراعية الصحية. غير أن صندوق «ممتلكات» لا يتطلع إلى فرص استثمارية في الأسواق الناشئة، حيث قال رئيسه التنفيذي «سننا صندوق ثروة سياديا معامرا، لا نتحمل الكثير من المخاطرة، بل نتحتم عن الاستثمارات الراضة التي نعرف أنها تتمتع بأداء وحكومة الشركات والشفافية».

وفي الخليج، يدرس «ممتلكات» عددا من الفرص في السعودية، بدءا من طرح العام الأولي المتوقع لشركة النفط الحكومية العملاقة «أرامكو السعودية»، وعن ذلك قال الكوهجي «عندما يحين وقته سننظر فيه».

ويقول المسؤولون السعوديون أن الحكومة تخطط لبيع ما يصل إلى خمسة في المئة من أسهم «أرامكو» في واحدة أو أكثر من البورصات الأجنبية إلى جانب بورصة الرياض، في طرح عام أولي قد تجمعه منه 100 مليار دولار.

وقال الكوهجي «السعودية قصة جذابة جدا ومثيرة للاهتمام الشديد، وستعطي دفعة للمنطقة. وفي البحرين سنستفيد كثيرا من ذلك، فاقصدادنا مقاربة جدا».

وتدرس «ممتلكات»، التي اقترحت بكثافة في الماضي، خيارات تمويل محتملة أيضا، على الرغم من أنه ليس عليها ديون مستحقة هذا العام. وفي عام 2014 أصدر الصندوق صكوكا (سندات إسلامية) بقيمة 600 مليون دولار وجمع قرضا بقيمة 500 مليون دولار.

وقال الرئيس التنفيذي «هذا العام لا نحتاج للاقتراض، لكننا ننظر في الفرصة إذا كانت الظروف مواتية... لدينا آجال استحقاق سنحل العام المقبل والعام الذي يليه، ودائما نتشاور مع مستشارينا».

وأضاف أن الاقتراض الجديد المحتمل سيستخدم في إعادة تمويل ديون قائمة لا لزيادة المديونيات في ميزانية الصندوق.

تزيد قيمتها على عشرة مليارات دولار. وخارج البحرين، استثمر الصندوق السيادي البحريني في شركات مثل مجموعة «هكلارين»

التنوع الجغرافي له «ممتلكات»، وإن كانت الغالبية العظمى من استثمارات الصندوق مازالت في البحرين. ويمك الصندوق البحريني

ححصص الدولة في شركات من بينها النجوم البحرين «البا» وشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو»، ولديه محفظة

البنك المركزي أمس الأول أن الحكومة ستعود إلى أسواق الدين الدولية قريبا لجمع أموال. وقال الشيخ أحمد «تواصل بشكل جيد مع الأسواق العالمية، نسعى للتأكد من أنها تتفهم كيف نتعامل مع تحدياتنا».

كما طرح الخطوط العريضة لأولويات إنفاق الحكومة، قائلا أنها ملتزمة ببناء 25 ألف منزل على مدار أربع سنوات، وأن جزءا من خطة للبنية التحتية قيمتها 32 مليار دولار سيخصص لتطوير شركات استثمارية مثل أنثيوم البحرين «البا» وشركة نفط البحرين «بابكو». وكانت الكويت وسلطنة عمان وقطر أيضا قد خططت في البداية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة الشهر الماضي، لكنها لم تتخذ تلك الخطوة بعد. ويرجع ذلك لأسباب من بينها مخاوف سياسية محلية في حالي الكويت وعمان، ويعتقد خبراء اقتصاديون في المنطقة أن تلك الدول الثلاث ربما تبدأ بتطبيق الضريبة في 2019.

على صعيد آخر قال الرئيس التنفيذي له صندوق «ممتلكات» البحريني أن صندوق الثروة السيادي يجري محادثات في مرحلة مبكرة للاستثمار في صندوق الاستثمار المباشر التابع لمجموعة «سوفت بنك» الياباني والذي يستهدف قطاع التكنولوجيا.

وقد يضم «ممتلكات» إلى صناديق سيادية خليجية أخرى، مثل «صندوق الاستثمارات العامة» في السعودية، وصندوق «عبادة» في أبوظبي اللذين استثمرا في «صندوق رؤية» للاستثمار المباشر البالغة قيمته 93 مليار دولار.

وقال محمود الكوهجي، الرئيس التنفيذي له «ممتلكات»، في مقابلة أمس «نتحدث معهم ولم نطعم أي تعهد حتى الآن». وأضاف «اعتقد أنه منير للاهتمام الشديد، وكثير من الناس وضعوا بالفعل قدرا كبيرا من الاستثمارات».

هذا الاستثمار المحتمل في الصندوق التابع له سوفت بنك، سيكون علامة جديدة على

النائمة - رويترز- قال وزير المالية البحريني، الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، أمس الأربعاء أن بلاده ستتمضي قُدما في تطبيق ضريبة القيمة المضافة لتقوية مالية الدولة، وذلك بعد أن تسببت المعارضة السياسية في البلاد في إبطاء الخطة.

وأبلغ الشيخ أحمد مؤتمر استثماريا في المنامة، سنمغل على البرلمان على ضريبة القيمة المضافة، وستهدف الانتهاء من جميع الترتيبات بحلول نهاية 2018، لكنه لم يعط موعدا محددًا لبدء تطبيق الضريبة.

وتحتاج البحرين إلى تنويع مصادر الإيرادات، وتقليص الاعتماد على النفط، في الوقت الذي تصنف فيه وكالات التصنيف الائتماني الكبرى ديونها السيادية عند «عالية المخاطر»، بسبب تدني أسعار الخام.

وكانت المملكة تخطط في البداية لتطبيق ضريبة قيمة مضافة بنسبة خمسة في المئة الشهر الماضي، بالزامن مع جارتها السعودية والإمارات العربية المتحدة.

لكن الخطة واجهت معارضة من بعض أعضاء البرلمان، وقال المسؤولون الشهر الماضي أن الحكومة لن تضي في إجراءات تشفى جديدة، إلى أن يوافق البرلمان على نظام جديد لتعويض المواطنين عن ارتفاع تكاليف المعيشة.

وقال الشيخ أحمد «لدينا نظام لبناء التوافق مثل البرلمان. من الضروري للبحرين أن تضي في تلك العملية في الوقت الذي تعمل فيه على التنويع»، مضيفا أن الحكومة تسعى لتنويع مصادر إيراداتها دون اضطراب، بل بطريقة منظمة».

وأضاف أن الحكومة ليست لديها أي خطط جديدة لخفض الدعم الذي تقدمه لكبح أسعار المستهلكين فيما يتعلق بالوقود والطعام والخدمات.

وتغطي البحرين جزءًا من ميزانيتها عبر الاقتراض من الأسواق الدولية، وقال محافظ

«صندوق النقد الدولي»: الاقتصاد

الفلسطيني يقترب من نقطة الانهيار

واشنطن - ب أ: ذكر «صندوق النقد الدولي» أن نمو الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزة يتباطأ، وهذا في الوقت الذي يعرقل فيه جموع عميلة السلام بين الفلسطيني والإسرائيليين والتوترات السياسية حركة الاقتصاد الفلسطيني.

وقالت كارين أونغل، رئيسة البعثة التي راجعت أوضاع الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية خلال الشهر الحالي، إن «الضغوط على الاقتصاد الفلسطيني أصبحت أكثر وضوحا خلال 2017».

ووفقا لتقديرات البعثة فإن معدل نمو الاقتصاد الفلسطيني خلال العام الماضي كان في حدود 3% فقط، وهو أقل من تقديرات السلطة الفلسطينية. وأشار الصندوق إلى أن نقص التمويل يؤثر على كل من الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري، ويشكل خاص في قطاع غزة.

وأضاف أن نمو الاقتصاد بهذه الوتيرة لا يكفي لخلق وظائف جديدة، ولا لتحسين

مستوى المعيشة بصورة ملموسة للشعب الفلسطيني، محذرة من أن استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين يمثل خطرا كبيرا، مع تزايد خطر وصول الأحوال الإنسانية إلى مرحلة الانهيار.

وكانت بعثة صندوق النقد قد زارت القدس الشرقية ورام الله خلال الفترة من 4 إلى 14 شباط/فبراير الحالي.

في الوقت نفسه أشارت بعثة صندوق النقد إلى أن إعادة توحيد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن أن تعطي النمو دفعة بسيطة، لكن هذا الأمر ينطوي على خطورة بالنسبة لميزانية الحكومة الفلسطينية. ودعا تقرير البعثة إلى «تغيير جذري» من كل الأطراف، بما في ذلك إجراء إصلاحات جذرية من جانب السلطة الفلسطينية، وتفعيل مشاركة المانحين الدوليين، وتعاون إسرائيلي أقوى في مجال جمع وتوريد الضرائب والرسوم المستحقة للحكومة الفلسطينية.

أنصار «بريكست» يضغطون لانفصال نظيف

الحكومة البريطانية ترغب في بحث مدة الفترة الانتقالية مع الاتحاد الأوروبي

لندن - رويترز- قالت بريطانيا أنها ترغب في أن تبحث مع الاتحاد الأوروبي مدة أي فترة انتقالية ستعقب خروجها من الاتحاد، وأن الحكومة تتفق على أنها ينبغي أن تكون عامين على أن تكفى في إعداد «عمليات جديدة» و«أنظمة جديدة»، ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019.

وفي مسودة ورقة للرد على النص القانوني للاتحاد الخاص بمقترحها للفترة الانتقالية، قالت حكومة رئيسة الوزراء تريزا ماي إن الإطار الزمني «يجب أن يحدد ببساطة على أساس الوقت الذي سيستغرقه» ذلك.

وقال مصدر في الحكومة إن ذلك لا يعني رغبة بريطانيا في تمديد الفترة الانتقالية التي تصفها ماي بأنها «مرحلة التنفيذ»، وإنما رغبتها في التشكيك في موقف الاتحاد الأوروبي الذي يحدد يوم 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 كأخر موعد لنهاية أي فترة انتقالية.

وكان مسؤولون في بروكسل قالوا أنهم يتشككون في أن تكون بريطانيا مستعدة للانفصال الكامل عن التكتل بحلول ذلك الموعد، وأنه يستعدون لفترة أطول.

وفي مسودة الوثيقة التي سربت إلى الإعلام تقول الحكومة «تعتقد المملكة المتحدة أن مدة الفترة (الانتقالية) يجب أن تحدد ببساطة على أساس الوقت الذي سيستغرقه إعداد وتنفيذ العمليات والأنظمة الجديدة التي ستشكل أساس الشراكة المستقبلية»، وأضافت المسودة «تتفق

على تغيير القوانين والقواعد البريطانية بمجرد مغادرتها بدلا من كونها منفذا للقوانين. دون أي رأي في أي قرار يقرره بروكسل».

ويتمنى الموقعون على الرسالة إلى مجموعة الأبحاث الأوروبية التابعة لحزب المحافظين المؤيد للخروج من التصاد الأوروبي، والتي يتزعمها الميمني جاكوب ريس-موغ، وقال الموقعون أنه يجب على بريطانيا أن تكون «حرة في بدء مفاوضاتها التجارية فوراً» وتوقيع اتفاقيات تجارية جديدة خلال أي فترة انتقالية.

شركة «إنتل» الأمريكية تستثمر

5 مليارات دولار لزيادة إنتاجها في إسرائيل

القدس - رويترز: قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي إليي كوهين أمس الأربعاء أن «إنتل» تخطط لاستثمار خمسة مليارات دولار لتوسعة الإنتاج في مصنعها في كريات غات في جنوب إسرائيل.

وكانت بعثة صندوق النقد قد زارت القدس الشرقية ورام الله خلال الفترة من 4 إلى 14 شباط/فبراير الحالي.

في الوقت نفسه أشارت بعثة صندوق النقد إلى أن إعادة توحيد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن أن تعطي النمو دفعة بسيطة، لكن هذا الأمر ينطوي على خطورة بالنسبة لميزانية الحكومة الفلسطينية. ودعا تقرير البعثة إلى «تغيير جذري» من كل الأطراف، بما في ذلك إجراء إصلاحات جذرية من جانب السلطة الفلسطينية، وتفعيل مشاركة المانحين الدوليين، وتعاون إسرائيلي أقوى في مجال جمع وتوريد الضرائب والرسوم المستحقة للحكومة الفلسطينية.

تحدثت المصنع في 2014، حين جرى منحها

أيضا معدلا مفضلا للضريبة على الشركات بلغ 5 في المئة لمدة عشر سنوات، ومن المتوقع أن تحصل على منحة إضافية تصل إلى 10 في المئة من قيمة التوسعة الأحدث البالغة خمسة مليارات دولار. وقالت محدثة باسم الوزارة إن قيمة المنحة على وجه التحديد ستوقف على المقترحات النهائية للشركة بشأن التوسعة، وزادت صادرات «إنتل» من إسرائيل إلى 3.6 مليار دولار في 2017 من 3.3 مليار في 2016، بدعم من تدشين جبل جديد للمعالجات. واستثمرت الشركة 17 مليار دولار في إسرائيل منذ 1974، وتوظف أكثر من عشرة آلاف شخص، يعمل 60 في المئة منهم في الأبحاث والتطوير. واشترت شركة «موبايل أي» الإسرائيلية المتخصصة في تكنولوجيا القيادة الآلية للسيارات العام الماضي مقابل 15.3 مليار دولار.

... وارتفاع غير متوقع للبطالة

واستقرار نمو الأجور في بريطانيا

لندن - رويترز: أظهر مسح أن نمو الشركات في منطقة اليورو تباطأ أكثر من المتوقع هذا الشهر، لكنه لا يزال قويا وذلك بفعل ارتفاع الأسعار وقوة العملة، غير أن الشركات تسجل أعلى مستويات التفاؤل فيما لا يقل عن خمسة أعوام ونصف العام.

وكانت منطقة اليورو أحد الاقتصادات الرئيسية الأفضل أداء في العام الماضي، وبدأت شركاتها عام 2018 بزيادة النشاط بأسرع وتيرة له فيما يزيد كثيرا على عشر سنوات. لكن القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات لشهر فبراير/شباط أظهرت أن وتيرة النمو القوية المسجلة في يناير/كانون الثاني، وهي الأسرع من نوعها خلال ما يزيد على عشر سنوات، قد فقدت بعض الزخم.

وانخفضت القراءة المبدئية لمؤشر «آي.إن.إس.إس مارك» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعتبر مؤشرا جيدا على مناة الاقتصاد، إلى 57.5 هذا الشهر، لتأتي دون جميع التقديرات في يناير/كانون الثاني، من قراءة نهائية في يناير/كانون الثاني بلغت 58.8.

وفي وقت سابق أظهرت بيانات أولية من ألمانيا وفرنسا، أكبر اقتصادين في المنطقة، تراجع نمو الشركات. وألمانيا وفرنسا هما البلدان الوحيدان في المنطقة اللذان ينظران قراءة أولية لمؤشر مديري المشتريات.

وجاءت قراءة مؤشر مديري المشتريات الذي يغطي قطاع الخدمات المهيمن على اقتصاد منطقة اليورو متماسية مع أدنى التوقعات في استطلاع رويترز، ونزل مؤشر القطاع إلى 56.7 من 58.0، لتأتي القراءة دون متوسط التوقعات البالغ 57.6. ونزل مؤشر إنتاج قطاع الخدمات إلى 52.8، لكن قراءة يناير البالغة 53.6 هي الأعلى منذ منتصف 2008.

كما تباطأ مؤشر قطاع الصناعات التحويلية أكثر من المتوقع، حيث انخفض مؤشر مديري المشتريات للقطاع إلى 58.5 من 59.6، لتأتي القراءة متماشية مع أدنى التوقعات في استطلاع رويترز. وكان متوسط التقديرات يشير إلى قراءة تبلغ 59.3. وانخفض مؤشر يقيس الإنتاج، والذي يدخل ضمن مؤشر مديري المشتريات المجمع، إلى أدنى مستوى منذ أربعة أشهر عند 59.5 من 61.1.

إسترليني، بما يتجاوز التوقعات بقليل وبدعم من زيادة موسمية في حصيله ضريبة الدخل في بداية العام.

وقال المكتب إن إجمالي أجور العمال بما في ذلك العلاوات زاد بمعدل سنوي بلغ 2.5 في المئة في الأشهر الثلاثة حتى ديسمبر، بما يتماشى مع التوقعات، ودون تغير عن الأشهر الثلاثة المنتهية في نوفمبر/تشرين الثاني.

وفي ديسمبر بغيره قفز إجمالي الأجور 2.8 في المئة ارتفاعا من 2.3 في المئة في نوفمبر. على صعيد آخر قال مارك كارني، محافظ «بنك إنكلترا»، المركزي أمس أن أسعار الفائدة البريطانية لن تعود إلى متوسط لاجل الطويل عند خمسة في المئة.

وأضاف أن حالة عدم اليقين التي تحيط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تؤثر على استثمار الشركات. وتابع القول إن العمال الأكثر أهمية لاقتصاد بريطانيا يبقون النهج الذي ستمسكه بريطانيا في الخروج الاتحاد الأوروبي في 2019 وتأثيره على الثقة في البلاد.

وقال «سيكون هناك بعض التطورات الكبيرة للغاية هذا العام حول مستقبل علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي، مما سيكون له تأثير على توقعات الأسر والشركات ومن ثم التوقعات الاقتصادية».

وأضاف أن السياسة النقدية تنسم بالقدرة السريعة على التحرك وإنها ستتفاعل مع تلك التوقعات.

لندن - رويترز: أظهرت بيانات أمس الأربعاء أن معدل البطالة في بريطانيا زاد على نحو غير متوقع، للمرة الأولى في نحو عامين، في الأشهر الثلاثة المنتهية في ديسمبر/كانون الأول.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أن نمو الأجور ظل دون تغير إلى حد كبير في الفترة ذاتها، لكنه قفز في ديسمبر فقط.

وفقدت الأسر البريطانية بعض قوتها الشرائية، نتيجة ارتفاع التضخم إثر تراجع الجنيه الإسترليني في الفترة التي أعقبت الاستفتاء لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

لكن «بنك إنكلترا»، المركزي يتوقع ارتفاع الأجور قريبا، وهو سبب مهم لتصريحه في وقت سابق من الشهر الجاري بأن أسعار الفائدة ستزيد على الأرجح بوتيرة أسرع وبمعدل أكبر من المتوقع قبل شهر قليلة.

وزاد معدل البطالة إلى 4.4 في المئة من 4.3 في المئة، وهي أول زيادة منذ الأشهر الثلاثة المنتهية في فبراير/شباط 2016، مع زيادة عدد العاطلين عن العمل لشهر الثالث على التوالي.

وكان نمو التوظيف أضعف من المتوقع في الأشهر الثلاثة حتى ديسمبر، حيث أضيفت 88 ألف وظيفة مقارنة مع 173 ألفا في متوسط توقعات الخبراء في استطلاع أجرته رويترز.

وأظهرت أرقام أخرى لمكتب الإحصاءات أن الحكومة البريطانية سجلت فائضا في الميزانية في يناير/كانون الثاني بلغ عشرة مليارات

الملك المتحدة على أن هذا يشير إلى فترة تبلغ نحو عامين، لكنها تأمل في أن تبحث مع الاتحاد الأوروبي التقييم الذي يدعم الموعد النهائي المقترح».

على صعيد آخر طالب العشرات من النواب في البرلمان البريطاني من حزب المحافظين الذي تزعمه رئيسة الوزراء تريزا ماي، والذين يؤيدون الخروج من الاتحاد الأوروبي، «بريكست»، إلى «انفصال نظيف»، عن الكلفة في مارس 2019.

وفي رسالة إلى ماي، حثها المشككون في أوروبا على المطالبة «باستقالاتية تنظيمية كاملة» لبريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، مما شحذ الانقسامات في الحزب، قبيل اجتماع الحكومة المقرر اليوم الخميس لمناقشة الخلافات.

وقال الموقعون على الرسالة والبالغ عددهم 62 نائبا أن بريطانيا «يجب أن تكون لديها القدرة على تغيير القوانين والقواعد البريطانية بمجرد مغادرتها بدلا من كونها منفذا للقوانين. دون أي رأي في أي قرار يقرره بروكسل».

ويتمنى الموقعون على الرسالة إلى مجموعة الأبحاث الأوروبية التابعة لحزب المحافظين المؤيد للخروج من التصاد الأوروبي، والتي يتزعمها الميمني جاكوب ريس-موغ، وقال الموقعون أنه يجب على بريطانيا أن تكون «حرة في بدء مفاوضاتها التجارية فوراً» وتوقيع اتفاقيات تجارية جديدة خلال أي فترة انتقالية.

مئات ملايين الدولارات في أرجاء العالم». وترامب الإسن في الهند للترويج لسلسلة مشاريع بناء فاخرة تحمل اسم والده.

ويستضيف دونالد ترامب الإبن عشرات المستثمرين العقاريين وعائلاتهم، الذين اشتروا وحدات في مشروع، إلى مائة عشاء في نيودلهي، ويقام المشروع في مدينة غارغاون العصرية حيث تخطط عدة شركات كبرى لها.

وستتألف أبراج المشروع من 47 طابقا وسيضم 250 شقة سكنية ويتوقع إنجازه بحلول العام 2023، وتتراوح الأسعار فيه بين 55 و110 ملايين

في الهند 3 ملايين دولار، حسب تقرير لصحيفة (نيويورك تايمز)، وأعلنت السفارة الأمريكية أن ترامب الإبن موجود في نيودلهي في إطار فقرة وخدمات استقبال عصرية، وصلت إلى نحو 800 مليون دولار. ويتولى المشاريع شركاء محليون من قبل المجموعة.

استخدام الاسم التجاري لقاء حصة من الأرباح، وتتولى الشركتان الهنديتان «تريببكا» و«إم.إم» تنفيذ المشروع العقاري الفاخر في غارغاون، ومن المتوقع أن تبدأ أعمال البناء أواخر العام الجاري.

وفي 2016 بلغت عائدات مجموعة ترامب من

نيودلهي - أ ف ب: خسرت الشركة العائنة إلى أسرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (ملايين الدولارات) في فرص أعمال ضائعة بعد تولي قطب العقارات الرئاسية، على ما قال نجله في مستهل زيارة للهند.

وقال دونالد ترامب الإبن لصحيفة «تايمز أوف إنديا» إن مؤسسة ترامب رفضت استغلال فرص أعمال في أرجاء العالم بسبب منصب والد.

وأبلغ الصحيفة في مقابلة نشرت أمس الأربعاء «نحجم عن إجراء صفقات جديدة فيما يتولى والدي منصب»، موضحا «رفض صفقات قيمتها



ميسي ينهي عقده مع تشلسي ويتعاقد لبرشلونة 1-1 في لندن في مباراة مثيرة

دوري أبطال أوروبا



لاعب برشلونة يهتفون بتجهيم ميسي عقب تسجيل هدف التعادل في مرمى تشلسي

■ لندن - رويترز: نجح ليونيل ميسي أخيراً في هز شبك تشلسي لأول مرة بهدف في الدقيقة 75 ليقود برشلونة للتعادل 1-1 مع مضيفه الانكليزي في مواجهة رائعة يذاهب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا.

وافتح ويليان التسجيل لتشلسي بتسديدة متقنة في الدقيقة 62 بعدما سدده اللاعب البرازيلي في القائم مرتين خلال الشوط الأول. وبدأ أن تشلسي سيتمتع بالأفضلية قبل خوض الإياب في «كاب نو» لكن ميسي خطف التعادل مستغلاً تمريرة من أندريس إنيستا ليسدد كرة منخفضة في شبك الحارس تيبو كورتوا وهو هدفه الأول في تسع مواجهات ضد تشلسي. وكما كان متوقفاً هيمن برشلونة على الكرة في «سكاتفورد بريدج» لكن فريق المدرب أنطونيو كوتشي لم يكن محظوظاً بعدما عان الحظ ويليان بالتسديد مرتين في إطار المرمى.

وتقام مباراة الإياب يوم 14 مارس/آذار. وقال أنطونيو كوتشي مدرب تشلسي: «هذا مؤسف، أنا فخور جداً بلأعبي فريقي. لقد نفذوا ما اتفقنا عليه، الليلة لم يكن الحظ معنا. اعتقد أنه عند خوض مثل هذه المباريات يجب امتلاك خطة واحترام شخصية المنافس، خططنا كانت جيدة، نحن نتحدث عن التعادل 1-1 وربما كنا نستحق أفضل من ذلك»، وتظل مواجهة تشلسي ضد برشلونة من أشد المواجهات في دوري الأبطال لكنها

أنيستا: المباراة كانت صعبة للغاية ولقاء العودة سيكون مختلفاً!

■ لندن - د ب أ: اعترف أندريس إنيستا، نجم وسط برشلونة، أن فريقه خاض مباراة صعبة أمام تشلسي، مؤكداً أن لقاء العودة على ملعب «كاب نو»، سيكون مختلفاً.

وقال: «كانت مباراة تليق ببطولة دوري الأبطال، كانت قوية للغاية، كنا نعرف أنها ستكون صعبة، استحوذنا على الكرة ولكن كان من الصعب حسم الهجمات لأنهم دفعوا بعدد كبير من اللاعبين، أحرزنا هدفاً مهماً للغاية». وأضاف: «على ملعبنا ستكون المباراة مختلفة، أمام جماهيرنا وعلى ملعبنا اللعب سيكون مختلفاً،

هاينكس يشيد بمولر ويستنكر شكوى روبين لوسائل الإعلام!

■ ميونيخ - د ب أ: أشاد يوب هاينكس مدرب بايرن ميونيخ بمهاجمة توماس مولر ووصفه بأنه «فريد» بعد هدفه أمام بشكتاش. ومولر بقترة عصبية من مسيرته خلال الموسم الماضي ولكنه استعاد كثيراً من مستواه وبريقه الموسم الحالي وأظهر قوته وإمكاناته أمام بشكتاش. وقال هاينكس: «يعلم توماس بشكل جيد أن دوري الأبطال بطولة خاصة وتحتاج أداء خاص للغاية. أنه لاعب مهم في أسلوب لعب الفريق لأنه يسجل أحياناً بعض الأهداف مثل الهدف الأول في بشكتاش. وفي الهدف الآخر كان في المكان المناسب بفضل طاقته وسرعته واستجابته. هذا ما يجعله لاعباً فريداً». ويطمح هاينكس (72 عاماً)

إلى قيادة الفريق لتكرار الثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) والتي سبق وأن فاز بها في 2013. وعن الاستياء الذي أبداه الهولندي آرين روبين نجم الفريق، إلى وسائل الإعلام عن بدء المباراة من مقاعد البدلاء، قال هاينكس: «أفعل ما أراه مناسباً. على الجميع أن يتقبلوا هذا. انتهى الأمر». وكان روبين قال: «إذا عبرت عما أشعر به فسأكون غداً مع السيد رومينغه (رئيس البايرن)» في إشارة إلى إمكانية تلقيه لتوبيخ من رئيس النادي في حال بالغ في تعبيراته. ولعب روبين في الدقيقة 44 بديلاً للكلومبي خاميس رودريغز الذي خرج مصاباً في ريلة الساق (عضلة السمانة) ولكن هاينكس أكد أن الإصابة ليست خطيرة.

البايرن يسحق عشرة لاعبين من بشكتاش بخماسية نظيفة



نجم البايرن مولر (25) لحظة تسجيله الهدف الأول في مرمى بشكتاش

■ ميونيخ - رويترز: سجل توماس مولر هدفين وأضاف زميله روبرت ليفاندوسكي مطلقاً ليسحق بايرن ميونيخ ضيفه بشكتاش 5-0 صفر في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا بعدما لعب الفريق التركي أغلب فترات المباراة بعشرة لاعبين.

وحصل دوماغوي فيدا مدافع بشكتاش على بطاقة حمراء مباشرة بعد عرقلة ليفاندوسكي خارج منطقة الجزاء بينما كان مهاجم البايرن في طريقه للمرمى في الدقيقة 16 وهو ما كتب بداية النهاية للمباراة، وكسر مولر عناد بشكتاش قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول. وأضاف كينغسلي كومان ومولر هدفين آخرين قبل أن يهز ليفاندوسكي الشباك مرتين في الدقائق الأخيرة ليحسم التعادل الألماني فعلياً المواجهة قبل الإياب. وستكون هذه أسابيع مرة على التوالي يصعد فيها البايرن إلى دور الثمانية. وفاز بشكتاش بكل مبارياته الثلاث خارج أرضه في دور المجموعات ودخل المواجهة ولديه رغبة واضحة في مهاجمة البايرن لكن خطته انهارت بعد طر فيدا. ووصلت تمريرة بالخط من أنتينا هوتشيسون لاعب بشكتاش إلى ليفاندوسكي الذي حاول

كأس المحترفين الانكليزية تشيك: أوسبينا سيلعب أساسياً مع أرسنال في النهائي

■ لندن - رويترز: يتوقع بيتر تشيك حارس أرسنال أن يجلس على مقاعد البدلاء في نهائي كأس رابطة الأندية الانكليزية أمام مانشستر سيتي الأحد المقبل، بينما سيكون ديفيد أوسبينا المرشح لخوض اللقاء منذ البداية.

وخاض أوسبينا (29 عاماً) كافة مباريات فريقه في كأس الرابطة هذا الموسم باستثناء مباراة واحدة، ويتوقع تشيك، الذي خاض كافة مباريات الفريق في الدوري الممتاز هذا الموسم وعددها 27، أن يواصل زيمه الكولومبي اللعب أساسياً أمام السيتي.

وقال تشيك عندما سئل عما إذا كان أوسبينا سيخوض النهائي: «في البداية، يبدو واضحاً أن الأمور ستستمر على هذا النحو، خاصة في المباراة الأولى، لكنني لا أتوقع اللعب من الصعب يوماً مساهمة أي مباراة من على مقاعد البدلاء أو حتى من المدرجات إذا لم يتم اختياره. كلاعب قائد تريد المشاركة يوماً. لكنك تلعب ضمن فريق احترافي يضم 25 لاعباً كبيراً. المدرب هو من يتخذ القرارات يوماً لخوض المباريات وانت بحاجة لتقبل ذلك». وكان أوسبينا الخيار الأول لأرسنال في الدوري الأوروبي

نادولي وأتالانتا يربغان في قلب الطاولة على الكرة الألمانية

■ برلين - د ب أ: يتطلع نابولي وأتالانتا الإيطاليان إلى رد اعتبارهما وقلب خسارتهما في جولة الذهاب إلى فوز ثمين في مواجهة لايبزيغ وبوروسيا دورتموند اللتان خلال جولة الإياب اليوم في دور الـ16 للدوري الأوروبي.

ومن بين الفرق الإسبانية المشاركة في هذا الدور، ستكون مهمة فياريال الأكثر صعوبة رغم إضافة ليون الفرنسي على ملعبه. ويتنظر أن يدفع دورتموند بأفضل تشكيلة لديه نظراً لرغبته في اجتياز عقبة مضيفه أتالانتا في ظل المنافسة بقوة على لقب البطولة بعد تقلص أماله بشكل هائل في الفوز بالدوري الألماني هذا الموسم. وكان دورتموند فاز على ملعبه ذهاباً 2/3 لتصبح الفرصة سانحة بقوة أمام أتالانتا للرد في الإياب على ملعبه. ويتنظر دورتموند جهود لاعب وسطه جوليان فيغل بسبب الإيقاف. ولكن الفريق يطمس ما هو الحال في دورتموند. وفي المواجهة الأخرى بين الكرة الإيطالية والألمانية، يحتاج نابولي متصدر الدوري الإيطالي لتقديم أفضل ما لديه على ملعبه الأسبوع الماضي. ويتنظر أن تكشف التشكيلة الأساسية عن أولويات نابولي في الموسم الحالي، وإذا كان مدربه ماوريسيو سباري لديه الرغبة

ببلبا بعدما انسحب من تدريبات الفريق. ويتنظر أن يمنح الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتليتيكو مدريد راحة لبعض لاعبيه البارزين بعدما يستضيف كوبنهاغن الدنماركي بعد النتيجة المظلمة في الذهاب التي فاز فيها 1/4 على ملعب كوبنهاغن. ويحل ريال سوسيداد الإسباني ضيفاً على ريد بول سالزبورغ النمساوي بعد تعادلهما 2/2 ذهاباً. ويتنظر سوسيداد جهود كارلوس مارتينيز وويليان خوسيه وتشابي برييتو وهيكتور موريو بسبب الإصابة. كما يسعى أرسنال لاستثمار النتيجة المظلمة له في الذهاب عندما يستضيف أوسترسوند السويدي بعد الفوز الكبير 3/صفر في عقر دار الفريق السويدي. وخاض أرسنال الذهاب بتشكيل أقوى من المعتاد حيث منح الفرنسي أرسين فيغر لاعب الأتالانتا مسعود أوزيل الفرصة للعب منذ بداية المباراة للمرة الأولى بهذه البطولة. ويستطيع فيغر الآن منح بعض الأساسيين راحة استعداداً للمواجهة الصعبة يوم الأحد أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس رابطة المحترفين. ويلتقي لوكوموتيف موسكو مع نيس الفرنسي ودينامو كييف الأوكراني مع أيك أتيشا اليوناني وزيينت الروسي مع بارتيزان الاسكتلندي وفيتوريا بلزن التشيكي مع بارتيزان بلغراد الصربي وسبورتنغ لشبونة مع أستانا الكازاخي وبرافا البرتغالي مع مارسيليا الفرنسي.

■ مدريد - رويترز: سيغيب كريستيانو رونالدو عن تشكيلة ريال مدريد أمام ليفانيس في الدوري الإسباني بعدما منحه المدرب زين الدين زيدان راحة لأول مرة في هذه المسابقة بالوسم الجاري.

وغاب رونالدو عن أول أربع مباريات للريال في الدوري هذا الموسم بسبب الإيقاف بعد دفع الحكم في الكأس لسوبر الحليفة لبدء كل المباريات التالية وسجل 11 هدفاً في 19 مباراة. وسيضم رونالدو لقائمة طويلة من الغائبين عن اللقاء ومنهم الثلاثي المصاب توني كروس ولوكا مودريتش ومارسيلو. وكان من المفترض إقامة هذه المباراة في ديسمبر/كانون الأول لكنها تأجلت بسبب مشاركة الريال في كأس العالم للأندية. وقد يقفد الريال جهود الظهير الأيسر مارسيلو ولاعب الوسط مودريتش في مباراة الإياب في باريس في السادس من مارس/آذار. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال قبل مواجهة ليفانيس في الدوري

■ برلين - د ب أ: يتطلع نابولي وأتالانتا الإيطاليان إلى رد اعتبارهما وقلب خسارتهما في جولة الذهاب إلى فوز ثمين في مواجهة لايبزيغ وبوروسيا دورتموند اللتان خلال جولة الإياب اليوم في دور الـ16 للدوري الأوروبي.

ومن بين الفرق الإسبانية المشاركة في هذا الدور، ستكون مهمة فياريال الأكثر صعوبة رغم إضافة ليون الفرنسي على ملعبه. ويتنظر أن يدفع دورتموند بأفضل تشكيلة لديه نظراً لرغبته في اجتياز عقبة مضيفه أتالانتا في ظل المنافسة بقوة على لقب البطولة بعد تقلص أماله بشكل هائل في الفوز بالدوري الألماني هذا الموسم. وكان دورتموند فاز على ملعبه ذهاباً 2/3 لتصبح الفرصة سانحة بقوة أمام أتالانتا للرد في الإياب على ملعبه. ويتنظر دورتموند جهود لاعب وسطه جوليان فيغل بسبب الإيقاف. ولكن الفريق يطمس ما هو الحال في دورتموند. وفي المواجهة الأخرى بين الكرة الإيطالية والألمانية، يحتاج نابولي متصدر الدوري الإيطالي لتقديم أفضل ما لديه على ملعبه الأسبوع الماضي. ويتنظر أن تكشف التشكيلة الأساسية عن أولويات نابولي في الموسم الحالي، وإذا كان مدربه ماوريسيو سباري لديه الرغبة

الدوري الإسباني رونالدو ينال راحة أمام ليفانيس وإصابة مودريتش ومارسيلو

■ مدريد - رويترز: سيغيب كريستيانو رونالدو عن تشكيلة ريال مدريد أمام ليفانيس في الدوري الإسباني بعدما منحه المدرب زين الدين زيدان راحة لأول مرة في هذه المسابقة بالوسم الجاري.

وغاب رونالدو عن أول أربع مباريات للريال في الدوري هذا الموسم بسبب الإيقاف بعد دفع الحكم في الكأس لسوبر الحليفة لبدء كل المباريات التالية وسجل 11 هدفاً في 19 مباراة. وسيضم رونالدو لقائمة طويلة من الغائبين عن اللقاء ومنهم الثلاثي المصاب توني كروس ولوكا مودريتش ومارسيلو. وكان من المفترض إقامة هذه المباراة في ديسمبر/كانون الأول لكنها تأجلت بسبب مشاركة الريال في كأس العالم للأندية. وقد يقفد الريال جهود الظهير الأيسر مارسيلو ولاعب الوسط مودريتش في مباراة الإياب في باريس في السادس من مارس/آذار. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال قبل مواجهة ليفانيس في الدوري

■ مدريد - رويترز: سيغيب كريستيانو رونالدو عن تشكيلة ريال مدريد أمام ليفانيس في الدوري الإسباني بعدما منحه المدرب زين الدين زيدان راحة لأول مرة في هذه المسابقة بالوسم الجاري.

وغاب رونالدو عن أول أربع مباريات للريال في الدوري هذا الموسم بسبب الإيقاف بعد دفع الحكم في الكأس لسوبر الحليفة لبدء كل المباريات التالية وسجل 11 هدفاً في 19 مباراة. وسيضم رونالدو لقائمة طويلة من الغائبين عن اللقاء ومنهم الثلاثي المصاب توني كروس ولوكا مودريتش ومارسيلو. وكان من المفترض إقامة هذه المباراة في ديسمبر/كانون الأول لكنها تأجلت بسبب مشاركة الريال في كأس العالم للأندية. وقد يقفد الريال جهود الظهير الأيسر مارسيلو ولاعب الوسط مودريتش في مباراة الإياب في باريس في السادس من مارس/آذار. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال قبل مواجهة ليفانيس في الدوري

الدوري الإسباني رونالدو ينال راحة أمام ليفانيس وإصابة مودريتش ومارسيلو

■ مدريد - رويترز: سيغيب كريستيانو رونالدو عن تشكيلة ريال مدريد أمام ليفانيس في الدوري الإسباني بعدما منحه المدرب زين الدين زيدان راحة لأول مرة في هذه المسابقة بالوسم الجاري.

وغاب رونالدو عن أول أربع مباريات للريال في الدوري هذا الموسم بسبب الإيقاف بعد دفع الحكم في الكأس لسوبر الحليفة لبدء كل المباريات التالية وسجل 11 هدفاً في 19 مباراة. وسيضم رونالدو لقائمة طويلة من الغائبين عن اللقاء ومنهم الثلاثي المصاب توني كروس ولوكا مودريتش ومارسيلو. وكان من المفترض إقامة هذه المباراة في ديسمبر/كانون الأول لكنها تأجلت بسبب مشاركة الريال في كأس العالم للأندية. وقد يقفد الريال جهود الظهير الأيسر مارسيلو ولاعب الوسط مودريتش في مباراة الإياب في باريس في السادس من مارس/آذار. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال قبل مواجهة ليفانيس في الدوري

الشرطة تلقي القبض على سيميدو لاعب فياريال

■ فياريال - د ب أ: ألقت الشرطة الإسبانية القبض على البرتغالي روبين سيميدو، لاعب فياريال الإسباني، على خلفية مزاعم ارتكابه جرمي الاعتداء والسرقة ضد أحد الأشخاص.

وكشف فياريال أن لاعبه البرتغالي لم يخض تدريبات الفريق بسبب تواجه في قسم الشرطة لارلاء بأقواله حول الواقعة المتهم بارتكابها. وقال: «بعد الاتهامات التي وجهت للاعب روبين سيميدو، يرغب فياريال الإعراب عن قلقه حيال هذا الأمر وأن يعلن عن قيامه بفتح تحقيقات حول ما جرى». وأضاف: «النادي يؤكد أنه سيستخدم الإجراءات

التدابيرية المناسبة بمنتهى الصرامة والشدة استناداً لخطورة هذه الأفعال». وطبقاً لما كشفته صحيفة «لاس بروينسياس» التي تصدر بمدينة بلنسية الإسبانية، لجأ الشخص الذي تعرض للاعتداء على يد سيميدو إلى قسم الشرطة في 12 شباط/فبراير الجاري للإبلاغ عن تعرضه للتقييد والضرب والاحتجاز من سيميدو وشخصين آخرين في منزل اللاعب البرتغالي. وأقادت الصحيفة أن المعتدين قاموا بعد تقييد الشخص المذكور وحجسه في إحدى الغرف بسرعة مفتاح منزله، وقام اثنان منهم بالدخول إلى هذا المنزل من أجل سرقة أموال وأشياء أخرى. وأوضحت

■ فياريال - د ب أ: ألقت الشرطة الإسبانية القبض على البرتغالي روبين سيميدو، لاعب فياريال الإسباني، على خلفية مزاعم ارتكابه جرمي الاعتداء والسرقة ضد أحد الأشخاص.

وكشف فياريال أن لاعبه البرتغالي لم يخض تدريبات الفريق بسبب تواجه في قسم الشرطة لارلاء بأقواله حول الواقعة المتهم بارتكابها. وقال: «بعد الاتهامات التي وجهت للاعب روبين سيميدو، يرغب فياريال الإعراب عن قلقه حيال هذا الأمر وأن يعلن عن قيامه بفتح تحقيقات حول ما جرى». وأضاف: «النادي يؤكد أنه سيستخدم الإجراءات



صراع أتالانتا ودورتموند يتجدد الليلة في إيطاليا

الدوري السعودي

الصحف الأرجنتينية تنتقد قرار إقالة دياز من تدريب الهلال... وردود فعل غاضبة من الجماهير!



المدرّب الأرجنتيني دياز الذي أقيل بصورة مفاجئة من تدريب الهلال السعودي

■ الرياض ويونيس آيرس - دب أ: انتقدت وسائل الإعلام الأرجنتينية قرار مجلس إدارة نادي الهلال السعودي بإقالة الأرجنتيني رامون دياز من منصبه مدرباً للفريق، بعد الخسارة أمام استقلال طهران الإيراني سفيراً في دوري أبطال آسيا. ونكرت قناة «تي واي سبي» الأرجنتينية أن إدارة الهلال اتخذت قراراً مفاجئاً رغم الأرقام المميزة التي حققها دياز مع الفريق على مدار الموسم الماضي والحالي، وسلطت الضوء على بيان الهلال الخاص بإقالة دياز، والذي أشار إلى أن سبب الإقالة هو تحقيق نتائج غير مرضية في الفترة الماضية، رغم عقد العديد من الاجتماعات للوقوف على أسباب تراجع مستوى الفريق، واعتبرت «تي واي سبي» أن القرار «مبالغ فيه» بعد قيادة دياز للفريق في 65 مباراة حقق الفوز في 42 منها وتعادل في 17 مباراة وخسر ستة لقاءات فقط. وأوصفت صحيفة «إنتو باي» أن نهاية مشوار دياز مع الهلال لم تكن بالشكل المتوقع نظراً للمكانة التي يتمتع بها المدرب بين جماهير الفريق بعد نتائج مميزة منذ توليه الإشراف على الفريق، ونكرت: «كان قراراً غريباً ومفاجئاً، أقالوا المدرب الذي حقق معهم لقبين محليين الموسم الماضي ووصل بهم إلى نهائي البطولة القارية»، وأضافت أن الخسارة أمام استقلال دفعت الهلال إلى ذيل مجموعته في دوري أبطال آسيا، وهي المباراة التي عجلت بقرار الإدارة الخاص بإقالته. واتمت الصحيفة تقريرها عن دياز بالإشارة إلى أن فريق الهلال أنهى عام 2017 في المركز 28 على مستوى أندية العالم فقط لما أعلته الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء ومتوقفاً على العديد من الفرق الأوروبية. واكتفت صحيفة «لا ناسيون» بالإشارة إلى الإنجازات والأرقام التي حققها دياز مع الهلال منذ تدريبه الفريق في تشرين الأول/أكتوبر 2016. وأوضحت: «هناك دياز الفريق في 65 مباراة وفاز في 42 وخسر ستاً فقط، وحقّق الثنائية المحلية الموسم الماضي لكن خسارته أمام الاستقلال في دوري



حفيظ دراجي *

وأخيراً سقطت أوراق شجرة كرة القدم

■ عندما تاهل المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى مونديال جنوب أفريقيا 2010، ثم تآلق بعدها في مونديال البرازيل 2014، كانت كل التعاليق الإعلامية تتوجه نحو اعتبار منتخب الكرة بمثابة «الشجرة التي غلّت على الغاية» لسنوات طويلة وأخفت الكثير من العيوب والنقائص التي كانت تتخبط فيها الكرة والرياضة الجزائرية عموماً، ولما أخفق نفس المنتخب في التاهل إلى مونديال روسيا طفت إلى السطح كل تلك العيوب والمشاكل وتوجهت الجماهير ومختلف وسائل الإعلام نحو كشف ما تخفيه الغاية من أكاذيب خيمنت على منظومة رياضية فاشلة ومرافق رياضية غير كافية وإطارات رياضية غير مؤهلة وإعلام رياضي متواطئ وسلطات عوممية استغلّت نتائج المنتخب لتبرير كل مشاريعها السياسية خاصة والاقتصادية والاجتماعية بحفظ.

عندما تاهلت الجزائر إلى مونديالي جنوب أفريقيا والبرازيل لم يكن حبال الرياضة والكرة أفضل أو أسوأ مما هو عليه اليوم، فإلّا يأكل من ثمار الشجرة ويحتمي بظلها، لكن إقصاء المنتخب الجزائري من المشاركة في مونديال روسيا كشف عن خبايا الغاية وساهم في استفاقة أبنائنا من أفقون الكرة الذي سحر قلوب وعقول شبابنا ليعودوا إلى واقعهم المعاش ويومايتهم الصعبة ويبتضوا بأمور أكثر أهمية، ودفع إلى عودة الحراك السياسي والاجتماعي والإعلامي والرياضي، وأدى إلى تغييرات في الطواقم الإدارية والفنية للاتحاد والمنتخبات الوطنية فاعتكس ذلك على النتائج والمعنويات، ودخل الإعلام في معترك الصراعات التي كنا نعتقد بأننا تجاوزناها منذ زمن!

الأقصاء من مونديال روسيا وما حدث بعده من تدخل للسلطات العمومية ورجال المال النافذين وعودة الانتهازين على كل مستويات اللعبة، انعكس سلباً على مشوار المنتخب ونفوس اللاعبين، وأثر على النوادي والمسربين والمدربين والحكام والجماهير على حد سواء. الإقصاء من مونديال جعل من راوارة رئيساً فاشلاً، ومحزراً لاعبا عادياً، واللاعبين المغتربين عابدين أيضاً لا يستحقون حمل الألوان الوطنية لأنهم لا يحيون وطنهم بنفس القدر مع اللاعبين المحليين. الإقصاء من مونديال أعاد إلى الواجهة ذلك الحديث البينظري الحلبي على الأفضلية للمدرب الحلبي على الأجنبي وأفضلية اللاعب المحلي على المدرب خارج الوطن والمغرب بدرجة خاصة، ودفع بالمتسلقين نحو مختلف وسائل الإعلام للمزايدة علينا في الوطنية ومهارات التدريب وخطط اللعب والإسادة للرجال الذي تعرضوا لحملات تشهير وإسادة طالت رئيس ومنتخب الرابطة المحترفة لكرة القدم والكثير من الرابطات الجهوية إلى أن وصلنا إلى المحاكم الإدارية والرياضية لفض نزاع طاعت على السطح وأثرت على انسجام أسرة كروية كانت مثلاً يقتدى به. بعدما كان الجزائريون يفتخرون باتحادهم ومنتخب بلادهم الذي كان بدوره مصدراً للفخر والاعتزاز، صار كل شيء في نظر البعض ديناً وسيناً يجب إعادة النظر فيه، فافتشفت بقدره قادر مثلاً بأن الرابطة المحترفة لكرة القدم ليست قانونية وغير متطابقة مع قانون الجمعيات الصادر سنة 2013، ويجب حلها وسحب التفاوض من مكتبها، وافتشفت باننا لم نهتم باللاعب المحلي ولم نعط حق المدرب الحلبي، ولم نهتم بالتكوين والتحكيم وفلسلنا في الاحتراف ويجب أن نعود إلى تشجيع الممارسة الهاوية ونعيد النظر في كل ما تحقق عوض أن نحفظ بالإيجابيات ونجد البديل للسلبيات ولا «نحرق الغاية» بكل أشجارها ونمازها!

كرة القدم كانت تجمع في الجزائر، صارت تفرق بين الجماهير والإعلاميين والمحطين، وبين مسيرين سابقين وحاليين يتبادلون التيمم ويرمون بالمسؤولية بينهم، ما أثر على الانسجام داخل أسرة كرة القدم الجزائرية واتر على نتائج المنتخب والتعاظم الإعلامي وحتى على معنويات اللاعبين التي انقسمت بدورها بين هؤلاء وأولئك مثلما انقسم الصحافيون إلى اجنحة تسامد وتعاض عوض أن يكفوا بدورهم في الإعلام والتوعية الترفيية. حتى معنويات الجزائريين ومعالم الجزائر واستقرارها ارتبطت بمنتخب الكرة وإقصائه من التاهل إلى مونديال روسيا عوض أن ترتبط بمجالات أخرى أكثر أهمية تراجمت فيها الجزائر وغاب فيها البديل الأمثل الذي يسعد الجزائريين ويجعلهم يهتمون بمجالات أخرى سياسية واجتماعية وثقافية عوض أن تبقى الكرة همه الوحيد ولا يجد مساعدهته سوى من نأيه المفضل أو منتخب بلاده، ولا يشعر بانتماؤه وحبه لوطنه محسداً بتسعين دقيقة قد تقرب من الوطن أو تنفر منه. الأيكد أن كل الجزائريين كانوا ياملون في تاهل منتخبنا إلى المونديال للمرة الثالثة على التوالي لأنه كان قادراً على ذلك، والشعب الجزائري كان يستحق معايشة فرحة أخرى كذلك التي عاشها في نوفمبر/كانون الأول 2009 و2013. ولكن الأيكد أن الجزائر تستحق منا كل التصحيحات في كل وقت وفي كل المجالات، والجزائريون يستحقون الحياة الكريمة في خلف الانسجام والوثاق لأن المشاركة في المونديال لن تحل مشاكلنا، بل نسينا ذلك مدة المشاكة فقط. لن ترتقي بالوطن إلى مصاف الدول الكبرى باسم كرة القدم فقط بل قد تكون مادة مخدرة لكل المجتمع، وقد تجعل من الغاية مليئة بالوحوش التي تاكل الأخضر واليابس يوماً ما بعد أن كان لدينا شجرة في الواجهة تغطي على الكل، الآن لا نملك حتى ورقة لستر عوراتنا الكروية.

* إعلامي جزائري

وخربن، من الطبيعي أن يتأثر، ودياز رسب في ايجاد الحلول، وإقالته كانت على طريقة (آخر الطاب الكبي)، وورشح بندر الراشد المدرب ساهي الجابر (نجم الهلال السابق) لقيادة الفريق قائلاً: «الوطنى سامي الجابر هو الأنسب لقيادة الهلال خلال الفترة المقبلة بعد رحيل دياز».

ضحي يعرض الاتصاد الأرجنتيني من أجل الهلال. والآن، تقلبه إدارة الفريق الأزرق بحجج غريبة وغير منطقية»، كما كتب الإعلامي عبدالله المنيع: «قرار إقالة دياز من الهلال تأخر كثيراً، هذا المدرب من المقترض مودع الدوري السعودي من زمان»، وقال الناقد العمري: «فريق افتقد إدواردو والعايد وسالم

ألا أتحدث إلا بعد أن أعرف أبعاد أي قرار، والآن، الأمير نواف (رئيس الهلال) أقرب مني، ولن أكون أحرص منه في هذا الوقت على صالح الهلال. على ثقة بالرئيس واللاعبين في اجتياز هذه المرحلة وعلى منصة الذهب بإذن الله سنلتقي»، وأشار عبدالله الدويش، مقدم البرامج الرياضية بقناة «العربية»، إلى أن «دياز

الأبطال دفعت مجلس الإدارة لإقالته»، وأثار قرار الهلال، إقالة دياز عقب تدليل الفريق لجموعته بدوري أبطال آسيا، ردود فعل واسعة على «تويتر»، حيث تبارى العديد من الرياضيين والمتابعين في إبداء رأيهم بشأن قرار الإقالة. وقال صالح النخعي، قائد المنتخب السعودي الهلال سابقاً: «علمتني الأيام والمواقف

السابعة، تعادل سيريزو أوساكا الياباني مع ضيفه غوانتشو إيفرغاند الصيني سلباً، ويتصدر أوساكا المجموعة بأربع نقاط متقدماً بنقطة واحدة على جيجو يونبايد الكوري الجنوبي الذي فاز على ضيفه بوريرام يونبايد التايلندي 2-صفر أيضاً، وتقدم جيجو سريعاً في الدقيقة الثانية عن طريق لي تشانغ مين قبل أن يضيف البرازيلي مانغو كروز الهدف الثاني بعدها بنحو 19 دقيقة من ركلة جزاء، ويأتي غوانتشو في المركز الثالث برصيد نقطتين بينما يتدليل بوريرام بنقطة واحدة.

المجموعة بأربع نقاط متقدماً بفارق نقطة واحدة على سسون، وتعادل شنغهاي شينهو الصيني مع ضيفه سيدني الأسترالي 2-2 ضمن المجموعة ذاتها، وتقدم النيجيري أوبافيمي مارتنز لشنغهاي في الدقيقة 26 قبل أن يتعادل لوك ويلتشير لسيدني بعدها بدقيقتين، ومنح اليكس بروسك التقدم لسيدني في الدقيقة 34 قبل أن يتعادل فريدي غوارين لشنغهاي بعدها بخمس دقائق، ويحتل شنغهاي المركز الثالث بنقطتين بينما يتدليل سيدني الترتيب بنقطة واحدة، وضمن المجموعة

طوكيو - روترز: فاز كاشيما انترلز الياباني على ضيفه سسون بلو وينغز الكوري الجنوبي 2-1 ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثامنة بدوري أبطال آسيا. وسجل مو كانازاكي هدفي كاشيما في الدقيقتين 8 و59، بينما جاء هدف سسون الوحيد عن طريق البرازيلي كريستوفام دا سيلفا في الدقيقة قبل الأخيرة. وأضاح ديسان داميانوفيتش لاعب الجبل الأسود ركلة جزاء لسسون في الدقيقة 25 كانت كغيلة بمنح فريقه التعادل وقتها. ويتصدر كاشيما

دوري أبطال آسيا كاشيما الياباني يهزم سون الصيني ويتصدر مجموعته

أولمبياد بيونغتشانغ الشتوية الأولمبية الدولية تجتمع لبحث رفع الإيقاف عن روسيا قبل حفل الاختتام

عام في تاريخ منافسات تزلج اختراق الضاحية بالدورات الأولمبية، حيث أحرزت البرونزية ليرتفع رصيدها إلى 14 ميدالية. وتفوقت دغينغز على السويدية ستينا نيلسون خلال منافسات النهائى لتهدي أمريكا الذهبية الأولى لها على الإطاق في السباق. وأحرزت السويد الميدالية الفضية بينما كان المركز الثالث والميدالية البرونزية من نصيب النرويج، التي دفعت ثمن خطأ تكتيكي من مايكن كاسرسبرغ فالأ.

في أولمبياد بيونغتشانغ كرياضيين مستقلين تحت مسمى «رياضي أولمبي من روسيا» بدون رفع العلم الروسي أو ترديد النشيد الوطني. وقبل انطلاق الأولمبياد، ذكرت اللجنة الأولمبية الدولية أنه من المحتمل رفع الإيقاف عن روسيا قبل حفل ختام الأولمبياد، بناء على مشورار رياضيينها خلال الدورة الشتوية. وكلفت لجنة بتقييم أداء الرياضيين الروس وسلوكهم خلال الأولمبياد، وتقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي للأولمبية الدولية المقرر الأحد القادم.

بيونغتشانغ (كوريا الجنوبية) - دب أ: أعلن مارك داماز المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية أن المجلس التنفيذي للجنة سيجتمع يوم السبت المقبل لاتخاذ قراره بشأن احتمال مشاركة الرياضيين الروس تحت العلم الروسي في حفل اختتام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية القادمة بكوريا الجنوبية (بيونغتشانغ 2018). ولم يتضح بعد إذا كان المجلس التنفيذي سيطلب بالتصديق على قراره خلال اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية المقرر الأحد المقبل.

قبل ساعات من حفل ختام الأولمبياد، أم لا. وتجمع اللجنة الأولمبية الدولية صباح الأحد المقبل لاتخاذ أعضاء جدد، وأثيرت شكوك حول إمكانية اكتمال النصاب القانوني بعد مغادرة العديد من الأعضاء لكوريا الجنوبية. لكن داماز أكد أن «النصاب سيكتمل». وكانت اللجنة الأولمبية الدولية فرضت الإيقاف على اللجنة الأولمبية الروسية في كانون الأول/ديسمبر الماضي إثر القضية الخاصة بإدعاءات تطبيق نظام ممنهج ومدعوم من الدولة لانتشار المنشطات بين الرياضيين الروس. وسمحت الأولمبية الدولية بمشاركة الرياضيين الروس

فقدت هولندا فرصة المنافسة على ذهبية سباق المطاردة لفرق الرجال ضمن منافسات التزلج السريع بعدما خسرت في الدور قبل النهائي. وخسر الفريق الهولندي، المتوج بالذهبية قبل أربعة أعوام في أولمبياد سوتشي 2014، أمام نظيره النرويجي، لتتبدد فرصته في الحفاظ على اللقب الأولمبي بالنسبة. وتفوق الفريق النرويجي مسجلاً زمناً قياسياً أولمبيا حيث أنهى السباق في ثلاث دقائق و37.08 ثانية وسيتنافس على الميدالية الذهبية في النهائي مع فريق كوريا الجنوبية.

توجت النرويج بالميدالية الذهبية لسباق 1.25x6 كيلومتر لفرق الرجال ضمن منافسات تزلج اختراق الضاحية. ويدين الفريق النرويجي بفضل كبير في الفوز للنجم يوهانيس هوسفلوت كلايو الذي تآلق بشكل كبير خلال اللغة الرابعة، لتكون الذهبية الثالثة له في الأولمبياد الشتوي. وحقق كلايو الذهبية مع زميله مارتين يونسروود صندباي، وتفوقا بفارق 1.7 ثانية على فريق الرياضيين الروس الذي ضم الثنائي دينيس سيبستوف

ذهبية تاريخية في تزلج اختراق الضاحية

تحت مسمى «رياضي أولمبي من روسيا» بدون رفع العلم الروسي أو ترديد النشيد الوطني. وقبل انطلاق الأولمبياد، ذكرت اللجنة الأولمبية الدولية أنه من المحتمل رفع الإيقاف عن روسيا قبل حفل ختام الأولمبياد، بناء على مشورار رياضيينها خلال الدورة الشتوية. وكلفت لجنة بتقييم أداء الرياضيين الروس وسلوكهم خلال الأولمبياد، وتقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي للأولمبية الدولية المقرر الأحد القادم.

الجزائريين الوحيد الذي سقط في الدور الأول، وكان أمام الفرنسي جيل موفيس بنتيجة 5/7 و6/3 و5/7. ويواجه موفيس في الدور الثاني الكرواتي مارين سيليتش، المصنف الثالث عالمياً والبرشح الأول للفوز بالبطولة البرازيلية. وفي مباريات أخرى بالدور الأول للبطولة، فاز الأوروغواي بابلو كوفاس 6/7 و7/6 و3/6 على البرازيلي فياغو مونتيرو، كما تغلب الإسباني بابلو اندوخار 5/7 و2/6 على النمساوي جيرالد ميلزر. وتقام منافسات بطولة ريو دي جانيرو على الملاعب الرملية وتبلغ مجموع جوائزها مليون و695 ألف دولار.

الذي وصل إلى نهائي بطولة بونيس آيرس، والذي تاهل إلى ثاني أوار ريو دي جانيرو إثر فوز على النمساوي هايدر ماوير 5/7 و6/6 صفر. وشهدت مباريات الدور الأول تاهل ثلاث لاعبين من الأرجنتين، وهم ديبغو شوارزمان، المصنف السادس في البطولة، الذي تاهل إلى الدور الثاني إثر انسحاب النرويجي كاسبر روند عندما كان متقدماً عليه 1/4، وفيدريكو ديلبونيس الذي خلف بطاقة التاهل أيضاً بعد انسحاب منافسه التشيكي جيري فيسيلي، ونيكولاس كيك الذي تغلب 3/6 و3/6 على فيكتور استريا من الدومنيكان. وكان هوارسيو ثيباوس هو

ريو دي جانيرو - دب أ: تاهل النمساوي دومينيك تيم والإسباني بابلو كارينيو إلى الدور الثاني من بطولة ريو دي جانيرو للتنس إثر فوزهما على الصربي دوسان لاغوفيتش والإيطالي ماركو سيكتشيناو على الترتيب. وتغلب تيم، المصنف الثاني في البطولة البرازيلية والمصنف السادس عالمياً، على لاغوفيتش 2/6 و5/7. وكان تيم توج بلقب بطولة بونيس آيرس الأسبوع الماضي ويبحث في ريو دي جانيرو عن الفوز بلقبه الثاني على التوالي. وتغلب كارينيو على سيكتشيناو 4/6 و1/6 ليتاهل إلى الدور الثاني ويواجه السلوفيني

بطولة ريو دي جانيرو تيم وكارينيو يتأهلان إلى الدور الثاني

عالم التنس بطولة دبي كيربر تلحق بالتشكيكية بليسكوف إلى دور الثمانية

دبي - دب أ: لحقت الألمانية أنجيليك كيربر المصنفة الأولى على العالم سابقاً بقافلة المتأهلات إلى الدور الثالث (دور الثمانية) لبطولة دبي المفتوحة للتنس بفوزها الكبير 6/4 و2/6 على الإيطالية سارا إيراني في الدور الثاني. واستغرقت كيربر المصنفة السادسة للبطولة 59 دقيقة فقط للإطاحة بمنافستها الإيطالية المتأهلة من الأدوار التمهيديّة والتاهل للدور الثالث الذي تلتقي فيه التشيكية كارولينا بليسكوف المصنفة الخامسة عالمياً والتي قلبت هزيمتها في المجموعة الأولى إلى فوز تيم 7/5 و2/6 و4/6 على الإسبانية كارلا سواريز نافارو. واحتاجت بليسكوف المصنفة الثالثة للبطولة، والتي خسرت نهائي بطولة دبي في 2015، إلى ساعتين ودقيقتين للفوز على نافارو والتاهل للدور الثالث (دور الثمانية). وكانت القرعة جنبت بليسكوف للعب في الدور الأول لتستهل النجمة التشيكية مسيرتها في البطولة بالفوز المثير على نافارو. وحققت بليسكوف اليوم الفوز الرابع لها في سبع مواجهات خاضتها أمام نافارو التي افتقدت للإصرار الذي تمتعت به بليسكوف. وتأهلت اليابانية ناومي أوساكا للمشاركة في البطولة ببطاقة دعوة (وايلد كارد) إلى الدور الثالث للبطولة بالفوز على الاستونية أنيت كونتايت 2/6 و7/6 و5/7).



سيرينا عادت الى الملاعب الشهر الماضي للمرة الأولى عقب وضعها مولودها الأول

سيرينا: كنت على وشك الموت بعد الإنجاب!

■ واشنطن - رويترز: كتبت سيرينا وليامز المصنفة الأولى عالمياً سابقاً في التنس في مقالة نشرتها شبكة (سي إن إن) أنها «كانت على وشك الموت» بعد إنجاب ابنتها في سبتمبر/أيلول الماضي. وكشفت سيرينا عن الكثير من المعاناة بسبب تبعات الإنجاب، لكنها تحدثت بمزيد من التفاصيل تجربة صعبة جعلتها تؤك بشكل أكبر أهمية توفر رعاية للطفل بأسعار معقولة. وكتبت سيرينا البالغ عمرها 36 عاماً في بداية المقالة «كنت على وشك الموت بعد إنجاب ابنتي أولمبيا». ولازمت سيرينا الفراش لحوالي ستة أسابيع بعد عدة مشكلات بسبب الإنجاب وخضعت لأكثر من

جراحة. وقالت سيرينا: «أشعر بامتنان كبير أنني كنت مرتبطة بفريق مدهل في الطب والعلاج في المستشفى ومع وجود كل المعدات اللازمة. كان لديهم علم بكيفية التعامل تماماً مع هذه المشاكل. لو لم أجد هذه الرعاية المحترفة لما كنت هنا اليوم». وحث سيرينا الناس على التبرع للجهاز الخيرية لمساعدة الأمهات وحديثي الولادة حول العالم. وعادت سيرينا، التي حققت رقماً قياسياً في حقبة البطولات المفتوحة وأحرزت 23 لقباً في منافسات الفردي، إلى البطولات منذ عشرة أيام عندما دافعت في منافسات الزوجي عن الفريق الأمريكي في بطولة كأس الاتحاد لفرق السيدات.

لا يقاطع أبو مازن إلا الرئيس الأمريكي



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي كلمته في مجلس الأمن

إيال زيسر

مفاوضات مباشرة وبلا شروط مسبقة. وهو يواصل الأمل والحلم في أن أحدا ما في العالم سيؤدي المهمة نيابة عن الفلسطينيين وبدلا منهم، فبتباحث مع إسرائيل ويفرض عليها شروطهم. وهكذا فإنه يعطو مرة أخرى، لحظة مناسبة للفلسطينيين للتقدم للأمام بمصالحهم القومية. يسعى أبو مازن للعودة إلى لحظة الفلسطينيين الكبرى في الأمم المتحدة قبل أكثر من سبعة، في كانون الأول 2016، عندما تبني مجلس الأمن قرار 2234 الذي قضى بأن المستوطنات الإسرائيلية في يهودا والسامرة غير قانونية. لقد كانت إدارة أوباما أغلب الظن هي الرزو الحية خلف القرار، وبامتناعها عن استخدام الغيتو أتاحت اتخاذها غير أن أيام أوباما انقضت منذ زمن. والولايات المتحدة، لا الأمم المتحدة هي الجهة الوحيدة التي في وسعها أن تدفع للأمام الآن تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين. هذه الحقيقة الأساس يرفض الفلسطينيون قبولها. فهم مستعدون لأن يقبلوا المساعدة المالية السخية التي تمنحها لهم واشنطن، ولكن في الوقت نفسه يلعون لعبة الحرد، يقاطعون مبعوثيها ويردون مساعيها للسلام. ليس أهلا يتم التقدم نحو السلام!

إسرائيل اليوم 2018/2/21

الولايات المتحدة لا الأمم المتحدة هي الجهة الوحيدة التي بوسعها أن تدفع تسوية للأمام الآن

مجلس الأمن تحول إلى منصفة خطابات

شلمو شمير

والفلسطينيين، هو هدف مرفوض وعليل وغير وارد في نظر كل الإدارات الأمريكية في العقود الأخيرة. تعاطي كل رئيس تولى المنصب في واشنطن، مع النزاع كعجال حصري وفردى لجهود الوساطة الأمريكية. وإذا حرص الرؤساء السابقون على ذلك، فمع ترامب، وتفشده الملن من الأمم المتحدة ومؤسساتها، فإن هذا واضح أكثر. وبالتالي، لا شك أيضا بأن الولايات المتحدة ستستخضع الفيتو على كل توجه للسلطة الفلسطينية لقبولها كعضو عادي في الأمم المتحدة. وعليه، فيسلا من إضاعة الوقت والجهد في عمره المتقدم، وليس ثوب الضحية في استعراض للمسكنة في خطاب في مجلس الأمن، فسان على أبو مازن أن يحاول أن يستقبل لدى ترامب للنقاش.

كان الزعيم الفلسطيني سيكتشف بأن في محيط الرئيس الأمريكي، تتبلور أزمة بوجهها ينبغي تعويض الفلسطينيين على الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة إسرائيل، وأنهم هناك يتحدثون عن تشدد جارف في السياسة تجاه إسرائيل وفي المطالب منها.

معاريف 2018/2/21

الوسيلة لديه في محاولة وضع حد أو حتى فقط تقبيد الحرب الجارية في سوريا، التي دخلت سنتها الثامنة، كي نستنتج بأن هذا الجسم لن تنشأ منه منفعة. لقد تحول مجلس الأمن في السنوات الأخيرة إلى منصة خطابات لأمعة، ومكان يشكو فيه سفراء ومدنوبو الدول الأعضاء ويحتجون على المعاملة غير الزهية. ولكن العلاقات العكرة بين الولايات المتحدة وروسيا خفقت نفوذه، وعمليا شلت قدرته على العمل. يوجد مثلا قرار يصف ضم شبه جزيرة القرم كخرق للقانون الدولي، وحسن، وماذا في ذلك. الخطأ الاستراتيجي لأبي مازن هو الجهد الملن والاستعراضي الذي يقوم به لاعتبار مجلس الأمن جهة مركزية، مؤثرة وقائدة في محاولة لإيجاد حل سياسي للنزاع. لقد أشعل اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن القدس عاصمة إسرائيل، النار في عظام أبو مازن وعمم تطلعه لإخخال مجلس الأمن في مركز الأمور في كل ما يتعلق بالنزاع.

لكن هذا لن ينجح ولن يفلح. قبل كل شيء، لأن الهدف الذي يسعى إليه، اعتبار المجلس جهة مركزية ومشاركة بشكل فاعل في جهود الوساطة بين إسرائيل

■ اغدقت مظاهر عطف أمس على رئيس السلطة أبو مازن في ظهوره بمجلس الأمن. غير أنه من ناحية عملية، فإن نتيجة خطابه أمس في صفر. تطله من معاناة الشعب الفلسطيني، والهجوم على السلطة ورفضها كجهة وسيطة، كل هذه لم ينتج ومن غير المتوقع أن ينتج خطوات أو مبادرات تدفع بالقضية الفلسطينية إلى الأمام. مجلس الأمن هو المكان الأخير في العالم الذي يمكنه، والقادر على الدفاع لتطلعات الشعب الفلسطيني، وأبو مازن أول من ينبغي أن يعرف هذا. غير أن المنطق والعقل السليم كما منذ زمن بعيد عن توجيه سلوك رئيس السلطة.

يعتبر المجلس هيئة اعتبارية، الإطار الوحيد في الأمم المتحدة الذي لديه الصلاحيات لاستخدام القوة لفرض قراراته. ولكن يكفي أن نذكر بفشله المتواصل وانعدام

لم يطرح أي خطة حقيقية

يوسي بيلين

اعترف بأن السلطة الفلسطينية عديمة كل صلاحيات، ولكنه لم يتجرأ على أن يستخلص من ذلك أي استنتاج عملي. تحدثت عباس عن نيته لأن يطرح مرة أخرى الاقتراح لمنح العضوية في الأمم المتحدة للدولة الفلسطينية، رغم أنه يعرف، وكل مستمعيه يعرفون بأن هذه خطوة عبثية ستلتقي لقلناها الغيتو الإسرائيلي، كما حصل في عهد أوباما. وأن إسرائيل نتنهاو تواصل النظر إليه كعدو الشعب.

لقد تحدث عن خطة مؤتمر دولي، فيما أنه واضح للجميع بأن الولايات المتحدة، التي توشك على طرح خطة للسلام، لن تغير الخطوة ولن تفضل استضافة روسية أو صينية. وذلك من دون الحديث عن إسرائيل، التي لن تشارك في المؤتمر المنظر للشقيقة الذي انعقد في باريس العام الماضي، رغم أن الولايات المتحدة شاركت فيه.

كان أبو مازن، الاهتمام بالتشديد على كفافهته للإرهاب والتفويض والتنسيق الأمني مع إسرائيل والتزامه بمفاوضات السلام مع إسرائيل والتي تستحسن للطرفين، لأن يهتم بجيش ينشر طائرات وديابات، كي يقول بشكل غير مباشر بأن في نظره، دولة لها قوة أمنية قوية ولكن لا جيش لها ولا طائرات وديابات، تبقى دولة كاملة، وليس أهلا من دولة، كما يتعاطى معها رئيس الوزراء نتنهاو. وأضاف لكل هذا، في إطار بعض

■ كان صهر الرئيس ترامب، جاريد كوشنير، والمستشار جيسون غرينبلت، اللذان جلسا على مقاعد الجمهور أثناء النقاش في مجلس الأمن في الأمم المتحدة أمس، الجمهور الحقيقي للرئيس عباس، أما رؤساء وفود الـ15 من دول الأعضاء في المجلس فكانوا الزينة فقط، التي نظما الرئيس الدوري الصدوق لعباس؛ المندوب الكويتي. سعى الفلسطينيون عشية الخطاب لأن يخلقوا له اهتماما عالميا، وهمسوا بنوايا الكشف، لأول مرة، عن خطة فلسطينية للسلام، تشكل ردا مسبقا على الخطة الأمريكية المرتقبة. ولكن ما رأيناه كان نوعا من الجهد من جانب الرئيس الفلسطيني العجوز والتعب، لإجراء بعض التحسينات على خطابه الأخيرة، التي تهجم فيها على الإدارة الأمريكية وعلى رئيسها. لم يجدد شيئا، لم يقترح أي خطة حقيقية، بل ولم يتناول الأمور التي كان يوسعها أن يفعلها حتى من دون الهدف، أي من دون الولايات المتحدة ومن دون إسرائيل، مثل الإعلان إعلانا دراماتيكا بأنه سيضع حدا لوجود السلطة الفلسطينية مع ختام 25 سنة على اتفاق أوسلو، إذا لم يحدث ذلك حين تقدم سياسي حقيقي. صحيح أنه



مدنوبة الولايات المتحدة نيكي هيلي وخلفاءه جاريد كوشنير خلال جلسة مجلس الأمن

في ختام الخطاب لا يتبقى سوى السؤال: هل استؤنف بعدد الاتصالات بين فريق عباس وفريق ترامب، الذي تكبد عناء الوصول إلى مبنى الأمم المتحدة كي يستمع إلى الخطاب، رغم تحية «خبر بيته» للرئيس الفلسطيني، وأهل يعترم عباس الشروع في النزول من الشجرة والاستماع إلى الاقتراح الأمريكي الذي لا بد سيأتي.

إسرائيل اليوم 2018/2/21

التهامات مستمرة وهو لا يزال هنا

سيبادر نتنهاو إلى الدعوة لانتخابات مبكرة بينما الإدانة والاعتقال في الأفق

العرض إلى القاضية، والتي رفضته تماما ولم تبلغ الشرطة كما هو متوقع منها لأنها لم ترغب كما يبدو في توريط صديقي الجيد. السيدة غريستال تستحق علامة فاشلة، قاضية كبيرة ورئيسة المحكمة اللوائية المتقاعد، لم تسارع إلى الشرطه عندما طرح عليها اقتراح صيغة تطرحها العصابات الإجرامية تعني التصادم مع الديمقراطية، وأكثر من هذا، تروي ذلك لصديقتها القاضية قاضية المحكمة العليا إستر حيوت، والتي سيتم تعيينها بعد سنتين رئيسة للمحكمة العليا، لم تفعل أي شيء؛ لم تضغط على صديقتها، ولم تأمرها بالذهاب إلى الشرطة. مرت الصديقتان على ذلك مرور الكرام، وكان الأمر يتعلق بشائعات مكتيبة. وتستمران أصدرته أسس الرئاسته حيوت، بعد أن قدمت شهادتها للشرطة، لم يكن يناسب جلال وظيفتها وهيبة المحكمة العليا. على اعتبارها وليس بصلة لتتخذ من قبل رئيس حكومة يتبايد غير محذور، ليست المشكلة عدم الثقة بوجود تهديدات، بل رئيس الحكومة الذي يعتبر الآن كمن كل قراراته بشأن المواضيع الأساسية كالامن والاقتصاد، يشوبها الشك بوجود دوافع غريبة – ليست غريبة عليه بالطبع، بل غريبة على قضية الأمن، الخطر هو أن وضع نفسه كحارس على «الحياة نفسها»، سيخضع هذا الاعتبار لوجود السياسي، النتيجة، أن كل صف في سوريا، وكل قصف في قطاع غزة، وبالأحرى قرار شن حرب ضد إيران في سوريا، سيساق فيها على الفور حتى لو كانت محقة، بأنها مشوية بتوصيات محاميه، ويتوقع أن تخضع لامتحان سياسي قبل أن تحظى بتقرير موضوعي.

هآرتس 2018/2/21

باور، شاهدنا أمورا كهذه. هذا بدأ مع رفع منع النشر عن أسماء المتهمين الأساسيين في ملف بيرك الوفيتش وأبناء عائلته، وفلير ونير حيفتس وستيلا هندلر. في الظهيرة انفجرت في «معاريف» في مقال بقسبيت قضية صفقة تعيين القاضية اللوائية المتقاعدة هيليا برستا مستشارة قانونية للحكومة مقابل إغلاق ملف منازل سارة نتنهاو. وفي المساء عُرف عن اتفاق الشاهد الملكي مع فلير. 12 ساعة من سكرة الأحاسيس. في ما يخص قضية غريستال ونير حيفتس، المستشار الإعلامي وصديق عائلة نتنهاو الذي نقل إليها كما يبدو العرض المدان والفاقد في نهاية 2015، يمكن فقط القول «الله يحفظنا».

إذا كانت هذه الأمور قد حدثت حقا كما تدعي الشرطة والنيابة العامة، فإن هذا قضية بار أو ن الخليل حول المنشطات. ولكن يجب القول بأن احتمال أن رئيس الحكومة الذي نجأ بجلده من دون اتهام جنائي من تلك المؤامرة قبل 21 سنة، كان يعرف عن هذه الأمور أيضا الآن، هو احتمال ضعيف جدا. كانت هذه كما يبدو مبادرة خاصة من قبل حيفتس، ربما أنه أرسل من قبل شخص آخر أرا جدا لإغلاق ملف منازل رئيس الحكومة للسيدة نتنهاو، وتلمس إذا كان هناك إمكانية لعقد صفقة. حيفتس فحص مع زميلها، إيلي نمير المستشار الاستراتيجي للنخبة المالية الذي نقل



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو وزوجته سارة

تاريخا سياسيا وشخصية بانسة تحاول دولة إسرائيل حوما في الذاكرة الجماعية. كان تواتر الأحداث في اليوم الأخير مدهشا. فقط في مسلسل الإثارة «24» مع العميل جاك

والباردة في الشرطة، لا وقت لحاسبة النفس، وفحص واع للمستقبل الذي ينتظره إن لم يستجيب لاقتراح تجريم نتنهاو، جعلناه يتوجه إلى محاميه، ما قالته شو لا زكين بالنسبة لإيهود وألرت، فسبقوه فلير بالنسبة لنتنهاو بصورة مضاعفة. لقد سبقه في الانضمام إلى النادي المشكوك فيه للشهود المكين، آريه هارو، الذي كان رئيس الطاقم والرجل المالي في مكتب رئيس الحكومة. شهادته هي التي وضعت الرقم الرئيسي في ملفات 2000 و1000، المكلمات مع توني موريس في المكتب وبل منلشن وباكر. هارو أيضا هو شخص مدني، خرج مدرسة دينية ثانوية، فرضية سارة وببيي لم تنجح في الامتحان. من شأن شهادة فلير أن تظهر ملف الرشوة الميوني في قضية بيرك، واللاه ضد رئيس الحكومة، رئيس الحكومة يمكنه منذ هذه اللحظة أن يعتبر رجل سياسة سابق، هو محاط من كل الجهات بالملفات الثلاثة، ما كتب هنا أمس هو صحيح اليوم بصورة أكثر تأكيداً. لقد فوت منذ زمن فرصة الخروج من البئر القانونية بثمن قليل نسبيا بواسطة الاستقالة من الحياة السياسية والتوصل إلى صفقة. من شأن انتخابات مبكرة بمبادرة منه أن تحدث في الأشهر القريبة القادمة، ومن المشكوك

يوسي فيرتز

■ المعروف أن بنيامين وسارة نتنهاو يحيان إحاطة نفسية بين معتمرو القبعات. حسب الإيمان المنسوب لزوجة رئيس الحكومة من قبل زوجها، المتدينون مساعون مخلصون جدا، وهم الأكثر حفاظا على الأسرار. التوراة الموجودة في قلوبهم هي القبة الحديدية التي تحمي مشغليهم إلى أبد الأبد. لا يمكنهم غرس سكن في الظهر، ولا يخونون، ولا يقشرون ما يجري في المكتب ويمكن البيت، يمكن الاعتماد عليهم، اليهود لا يسلمو اليهود. أمس قبل نزول الصحيفة للطباعة وربما بعد ذلك، استمكت صياغة اتفاق الشاهد الملكي مع شلمو (مومو) فلير، المقرب منه ورجل أسراه، ومصحف ثقته، والصدوق السري لبنيامين نتنهاو منذ أكثر من عقدين. اعتادوا في محيط نتنهاو تسمية فلير بـ «الصدوق الأسود»، غير القابل للثقة والحطم. مدير عام وزارة الإعلام المُقال والذي توسع حسب الاتهام بين متلقي الرشوة رئيس الحكومة وبين من منح الرشوة، رجل الإعلام الكبير، شؤول الوفيتش، وهو من رجال القطاع الديني الوطني، ليلتان في غرفة الاعتقال القذرة

حين يقف منافسوه ضده علنا يبدأ العد التنازلي

ألوف بن

■ تلقت زعامة بنيامين نتنهاو أمس ضربة شديدة، كما يبدو ضربة قاصمة. لا تنبع قوة رئيس الحكومة فقط من نتائج الانتخابات، والأغلبية الائتلافية أو الصلاحيات المحددة في القانون، بل من خوف احترام رجال الجهاز الرسمي للدولة، المساعدين، المتحدثين، القريبين. في اللحظة التي يتم فيها اختراق هذه الدائرة، تضعف صلاحية الزعيم، بل أنه يبقى في مركزه لفكرة إضافية إلى حين عزله النهائي.

اليوم بدأ بممثل المفتش العام للشرطة روني الشخيم أمام لجنة الداخلية التابعة للكنيست، استدعاه رجالات الليكود للتكثيف به وتشويه سمعته أمام العداست، كرد على التوصيات (غفوا، خلاصة التحقيقات، كما أوضح الشخيم) بتقديم نتنهاو للمحاكمة بتهمة الرشوة في ملف 1000 وملك 2000. كان التبرير أقوال المفتش العام للشرطة في مقابلة مع برنامج «عوقفا» (حقيقة). الشخيم لم يدهش ولم ينسحب، بالعكس، ويخ أعضاء الكنيست الذين لم يشاهدوا المقابلة كلها، وقارن رئيس الحكومة والمحيطين به بمظلمة إجرامية. هكذا يتصرف شخص لا يخشى رئيس حكومة ولا الصارخين باسمه في الكنيست، شخص يعرف أن نتنهاو لم يعد بإمكانه أن يفعل له أي شيء، باستثناء رد آخر متباين ضد

«حملة المطاردة الإعلامية ضده وضد عائلته»، في الوقت الذي كان الشخيم يتحدث فيه بيث مباشر من الكنيست، تم الكشف عن عرض مستشار نتنهاو، نير حيفتس، للقاضية هيليا غريستال، بتعيينها مستشارة قانونية أولى للحكومة مقابل إغلاقها لملف السرقات (منزل رئيس الحكومة) لسارة نتنهاو. في المساء كان التوقيع قد أوفى على اتفاق شاهد ملكي، رجل نتنهاو في وزارة الإعلام، المدير العام شلمو فلير، الذي يتوقع أن يشهد ضد رئيسه.

هذا تبدو «الأيام الأخيرة»، تيمنا بعنوان كتاب الصحافيين الأمريكيين؛ ريكايين يوب وودفورد وكارل بيرستن، حول انهيار حكم الرئيس ريتشارد نكسون في قضية «وتر غيت». بعد التسجيلات المخجلة لنيير وسارة نتنهاو، ستظهر بالتأكيد قصص أخرى حول تصرفات البلاط الملكي في شارع بلغور في القدس. شهادات يتم حتى اليوم فقط الهسم بها، خارج التسجيلات، عن المقابلات التي أجرتها زوجة رئيس الحكومة مع مرشحين لوظائف مهمة، سيتم الإعلان عنها. سيتم فجأة تذكر أشخاص في كل أنواع تدخلات المحيطين بنتنهاو في القرارات التي استصديقت أن العرض المدان للقاضية غريستال كان لرة واحدة.

تمثل قضية غريستال جيدا هذه الديناميكية: حين توجها إليها بعرض «تعيين مقابل تبرة»، كان توقع رئيس الحكومة وزوجته أن القاضية لن تتجرأ على تدعيم شكوى في الشرطة، والافتقاء بإبلاغ مقربيها الذين حافظوا هم أيضا على الصمت وعلى رأسهم

هآرتس 2018/2/21

... وكيف يمكن لمتهم كهذا أخذ قرارات مصيرية لإسرائيل؟

تسفي برثيل

الحكم عليها عليه محاميه ومستشاريه للعلاقات العامة، والتهديد الوجودي في نظره هو الذي يصف رحلته إلى السجن. تعلم الإسرائيليون أن يقبلوا من دون شك وجود تهديد على أمنهم وربما على وجودهم. ■ من المشكوك أن يكون ما زال ثمة أشخاص مستعدون لمنح نتنهاو حتى اقتراض البراءة، بالتأكيد ليس البراءة الجماهيرية. لم يعد السؤال (هل)، بل (على كم حصل). والتوقع المتوتر، الإعلان عن موعد تقديمه للمحاكمة في الوقت الذي تم فيه حسم حكم الجمهور.

حول نتنهاو نفسه إلى السياسي الأقل إخلاصا، لن أمكته أن يتوقع مسبقا صياغته الكاذبة، بأن إجاباته لوسائل الإعلام – أي للجمهور – يتناثر منها الوحل والقذارة، وأن الرأي العام حسب رأيه هو مجرد حكم مجموعة من العلمانيين أو الأغبياء، لا تستحق التعامل الجدي معها، رعا على يشكر شخص مثله مستعد لواصله قيادته، فحبية الأناذيب فاضت إلى درجة أنه المشكوك إيجاد شخص يكون مستعدا لشراء شيء جديد من نتنهاو.

الآن وفي الوقت نفسه، فإن الجمهور نفسه الذي ينادي بصلبه على عمود التشهير في ميدان المدينة، مستعد للتبني بدون تردد التهديد الأمني الذي ينشره نتنهاو في كل مكان. يقوم بقصف القطاع، ويهاجم في سوريا، ويهدد إيران بحرب مباشرة. كيف من الممكن أن يحدث أننا مستعدون لرشقه بالحجارة إلا على أكانديه في قضايا الرهبة المتضخية، وفي الوقت نفسه التصديق بأننا وأقربون تحت ضغط تهديد وجودي إلى درجة أنه يجبرنا حتى على شن حرب؛ من أين هذه الفجوة بين اندعاع الثقة الأسبق في كل ما يتوقع بسلوكه الشخصي، وبين الخضوع للأعي المستعدون لإظهاره عندما يتعلق الأمر بالأمم؟ يمكن للعلماء نفس اجتماعيين وعلماء اجتماع تفسير هذه الفجوة كما ينبغي. لكن الموضوع ليس التفسيرات، بل بالتحديد الخطر الكامن في أنه يقع على رأس الدولة زعيم مشكوك فيه، وينتظر ما سيقلعه الاستقلال القانوني للحكومة، وقدرته على

هآرتس 2018/2/21

عن تجربة الدولة الفاطمية في مصر... هل نجح المعز لدين الله في العاصمة الجديدة؟

محمد عبدالرحمن عريف*

كبيره خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين، وخلال ذلك الوقت كانت الخلافة العباسية قد أصبحت في حماية السلاجقة، الذين أخذوا على عاتقهم استرجاع الأراضي التي خسرها العباسيون لصالح الفاطميين. واستمرت الدولة الفاطمية تنازع حتى سنة 1171م. تضاربت الآراء في الدولة الفاطمية لقلّة الوثائق والمراجع العلميّة الحيادية، فالأبحاث المتوافرة اعتمدت إما آراء أعداء الفاطميين والذين شككوا في نسيهم وطعنوا في تصرفاتهم، أو آراء المغالين في التشجيع لهم، ومعظم المؤرخين نقل المعلومات دون مناقشة، وقليل منهم من درس التاريخ الفاطمي دراسة أكاديمية من بدايته إلى نهايته. لذا فإن الآراء والأقوال المتعلقة بهم وبدولتهم كثيراً ما تكون إما مذمومة أو كثيرة المدح، وبعضها القليل يقف موقفاً وسطيّاً، فيذكر ما للفاطميين من فضل على الحضارة الإسلامية، وما كان لها من غيوب. وإن كان يتجه الرأي العام الشيعي القديم والمعاصر إلى التجديد بالدولة الفاطمية، رغم أنّ غالب الشيعية يتبعون المذهب الجعفري الاثنا عشري، عكس الدولة الفاطمية التي اتبعت المذهب الإسماعيلي.

تاريخ الدولة الفاطمية في مصر كان غامضاً للغاية، إذ كانت مصادره التاريخية لا تستقي من منابعها، أو أنها غير موجودة، أو مزيفة أو مضطربة، أو جافة، أو مختصرة، فضلاً عن أنّ معظمها مصادر أدبية لا تعطي فكرة صحيحة عنهم، فغير أنّ الوثائق أو المخطوطات المكتوبة بأقلام معاصرة، مكنت الباحثين من تكوين فكرة عن التاريخ الصحيح لهذه الدولة. وعموم ما يقال إن عصر الدولة الفاطمية (358-969هـ/1171م)، يوجع بعدد من الجنسيات المختلفة والعقائد المتباينة،

المصريين، فاعلن في خطبة الجمعة الأمان لأهل السنة وللمسيحيين واليهود. بثبت براءة الفاطميين البالغة في الدعاية، فالوثيقة مقبولة تماماً من أي قارئ سني، فقد تعهد فيها بترك الحرية الدينية للمصريين. وعرض لبرنامج الإصلاح الذي سيقوم به، ويعتبر البعض أنه مما لا شك فيه أن فتح الفاطميين لمصر سنة 358هـ/969م، هو أعظم إنجازاتهم التي حفظت لهم مكاناً بارزاً في التاريخ. عندما أصبحت الظروف مهيأة لاستقبال الخليفة المعز لدين الله في «القااهرة» العاصمة الجديدة، هنا كتب جوهر إلى المعز يدعو للحضور إلى مصر، وكان انتقال الفاطميين لمصر انتقالاً بمعنى الكلمة، ولم يكن توسعاً بغرض كسب أرض جديدة للخلافة الفاطمية، وحلت القااهرة محل المنصورية. وعلى نهج جوهر وسياسة الحريات استمر المعز، فلم يعهد المعز إلى نشر الدعوة الشيعية في مصر إلا في أضيق الحدود، فنادراً ما جرت أي محاولة لدعوة الشعب المصري على اعتناق المذهب الإسماعيلي.

شكل العصر الفاطمي عصراً جديداً، ففي مجال نشر دراسة المذهب الشيعي، أنشأ الفاطميون الجامع الأزهر سنة 361 هـ/972م. وفي عهد الخليفة الثاني العزيز بالله عين فيه (خمسة وثلاثون فيقياً) منقطعين للدراسة وتعليم الناس مبادئ التشريع الشيعي، حتى أن بعض المصادر التاريخية ذكرت أن المصريين أقبِلوا على حلقات الدرس هذه إقبالا شديداً. وأنشأ الحاكم بأمر الله دار الحكمة أو دار العلم في عام 395هـ/1005م، وزودها بالكتب من كل نوع في العلوم والآداب والعقائد وكان الطلاب يقدون إليها من شتى الأقطار.

و ما سلكه الصلبي من سلوك دبلوماسي هادئ مع علامات بارزة في طريق الفتح، منها إعداد الجيش، الذي تم بعناية فائقة من ناحية العدد والعتاد، وكذلك من الناحية النفسية، عن طريق الدعاية السياسية المنظمة التي مهد بها الفاطميون لهذا الحدث. وبدأت رحلة الفتح بعد أن رحل (جوهر الصقلي)، على رأس جيشه يوم السبت (الرابع عشر من ربيع الأول 358هـ/969م)، لينجز مهمة و صفت بالعظيمة، ووصل مصر في (18 شعبان 361هـ/يونيو 969م) ونزل بموقع اسمه (الناخ)، ويُذكر أنه لم يواجه مقاومة، وسار الطريق نحو النقاوض، وتم بذلك فتح مصر، أدرك القائد جوهر فور دخوله مصر طبيعة المجتمع المصري، فالأمان الذي منحته للمصريين والذي كتبه بخطه.

و ما سلكه الصلبي من سلوك دبلوماسي هادئ مع علامات بارزة في طريق الفتح، منها إعداد الجيش، الذي تم بعناية فائقة من ناحية العدد والعتاد، وكذلك من الناحية النفسية، عن طريق الدعاية السياسية المنظمة التي مهد بها الفاطميون لهذا الحدث. وبدأت رحلة الفتح بعد أن رحل (جوهر الصقلي)، على رأس جيشه يوم السبت (الرابع عشر من ربيع الأول 358هـ/969م)، لينجز مهمة و صفت بالعظيمة، ووصل مصر في (18 شعبان 361هـ/يونيو 969م) ونزل بموقع اسمه (الناخ)، ويُذكر أنه لم يواجه مقاومة، وسار الطريق نحو النقاوض، وتم بذلك فتح مصر، أدرك القائد جوهر فور دخوله مصر طبيعة المجتمع المصري، فالأمان الذي منحته للمصريين والذي كتبه بخطه.

و ما سلكه الصلبي من سلوك دبلوماسي هادئ مع علامات بارزة في طريق الفتح، منها إعداد الجيش، الذي تم بعناية فائقة من ناحية العدد والعتاد، وكذلك من الناحية النفسية، عن طريق الدعاية السياسية المنظمة التي مهد بها الفاطميون لهذا الحدث. وبدأت رحلة الفتح بعد أن رحل (جوهر الصقلي)، على رأس جيشه يوم السبت (الرابع عشر من ربيع الأول 358هـ/969م)، لينجز مهمة و صفت بالعظيمة، ووصل مصر في (18 شعبان 361هـ/يونيو 969م) ونزل بموقع اسمه (الناخ)، ويُذكر أنه لم يواجه مقاومة، وسار الطريق نحو النقاوض، وتم بذلك فتح مصر، أدرك القائد جوهر فور دخوله مصر طبيعة المجتمع المصري، فالأمان الذي منحته للمصريين والذي كتبه بخطه.

و ما سلكه الصلبي من سلوك دبلوماسي هادئ مع علامات بارزة في طريق الفتح، منها إعداد الجيش، الذي تم بعناية فائقة من ناحية العدد والعتاد، وكذلك من الناحية النفسية، عن طريق الدعاية السياسية المنظمة التي مهد بها الفاطميون لهذا الحدث. وبدأت رحلة الفتح بعد أن رحل (جوهر الصقلي)، على رأس جيشه يوم السبت (الرابع عشر من ربيع الأول 358هـ/969م)، لينجز مهمة و صفت بالعظيمة، ووصل مصر في (18 شعبان 361هـ/يونيو 969م) ونزل بموقع اسمه (الناخ)، ويُذكر أنه لم يواجه مقاومة، وسار الطريق نحو النقاوض، وتم بذلك فتح مصر، أدرك القائد جوهر فور دخوله مصر طبيعة المجتمع المصري، فالأمان الذي منحته للمصريين والذي كتبه بخطه.

و ما سلكه الصلبي من سلوك دبلوماسي هادئ مع علامات بارزة في طريق الفتح، منها إعداد الجيش، الذي تم بعناية فائقة من ناحية العدد والعتاد، وكذلك من الناحية النفسية، عن طريق الدعاية السياسية المنظمة التي مهد بها الفاطميون لهذا الحدث. وبدأت رحلة الفتح بعد أن رحل (جوهر الصقلي)، على رأس جيشه يوم السبت (الرابع عشر من ربيع الأول 358هـ/969م)، لينجز مهمة و صفت بالعظيمة، ووصل مصر في (18 شعبان 361هـ/يونيو 969م) ونزل بموقع اسمه (الناخ)، ويُذكر أنه لم يواجه مقاومة، وسار الطريق نحو النقاوض، وتم بذلك فتح مصر، أدرك القائد جوهر فور دخوله مصر طبيعة المجتمع المصري، فالأمان الذي منحته للمصريين والذي كتبه بخطه.

* كاتب وباحث فلسطيني في العلاقات الدولية

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج؛

زهير إحدادن... رجل من هذا العصر الخطير

قائمة إعلامية

عندما التحقت بالجامعة وبدأت مسيرتي الدراسية في الصحافة كنت أجد هذا الاسم (زهير إحدادن) يخلق في سماء البحث العلمي ومرجعاً أساسياً لا غنى عنه لكل طالب باحث في الإعلام...

قائمة تاريخية وإعلامية وصرح من صروح المشهد الثقافي الجزائري... رحمه الله تعالى وطيب ثراه وأسكن روحه الفردوس... وسيفي خالداً في الذاكرة الجمعية للجزائريين...

هناك قامة جزائرية أخرى في مجال الإعلام الدكتور محمود ابرافن، مرجع مصدر للبحث العلمي في الإعلام والاتصال خاصة في تخصص السيميولوجيا.. قامة أكاديمية وعلو قدر جليل من العلم والتخصص ناهيك عن دماثة خلقه وتواضعه المتميز.

منى مقراني - الجزائر

مقال دارين سمو؛

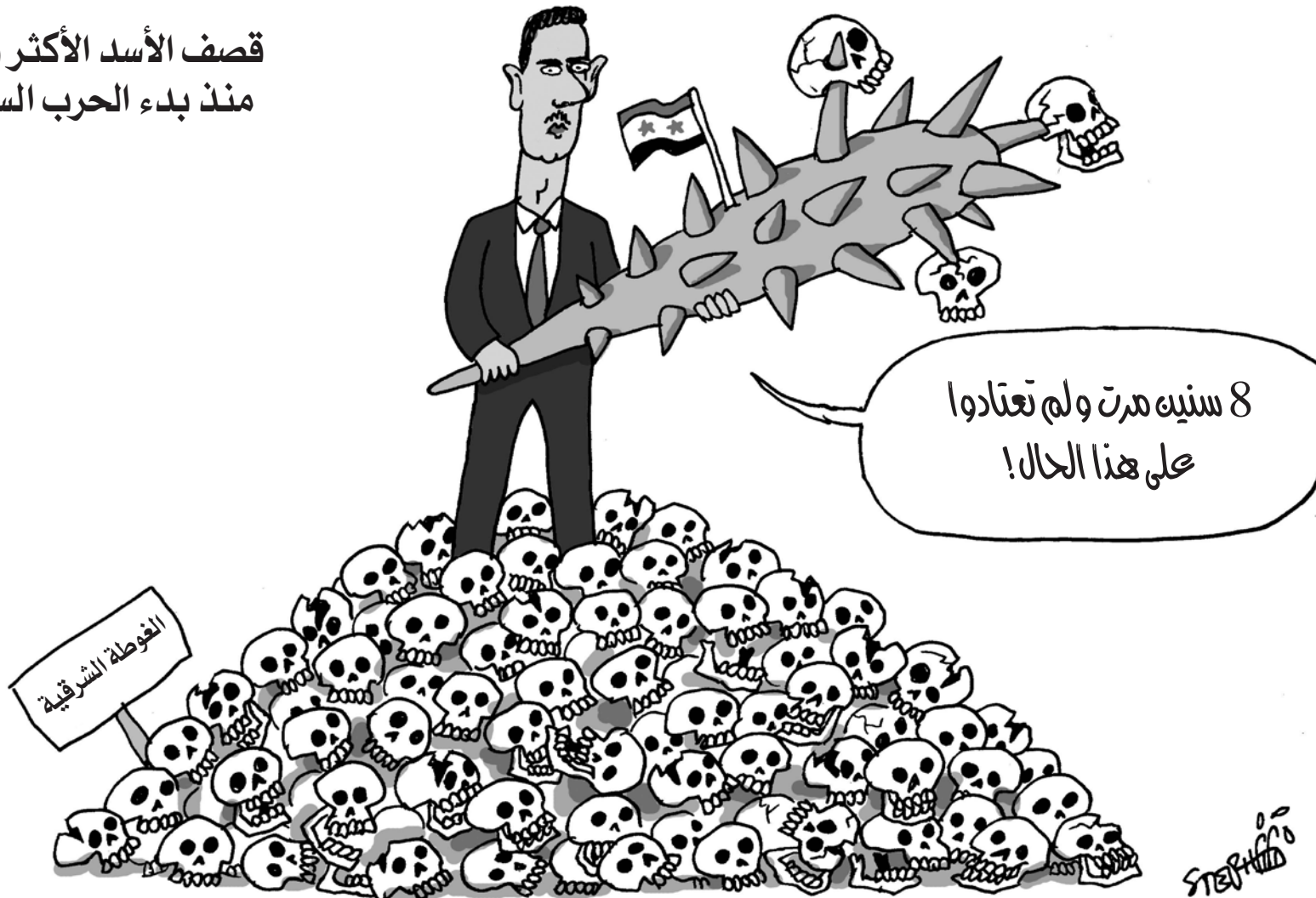
دور النخب المسيحية في عصرنة اللغة العربية

التراث العربي

للاسف العرب المسيحيون والمسلمون على حد سواء من المستغربين المتأخرين بالثقافة الغربية، لم يلعبوا دورهم في التصدي للمستشرقين وافتراءاتهم ومحاولاتهم لتليل من الإسلام والعربية، ولا حاولوا إحياء التراث الإسلامي العربي الذي ترجمته أوروبا وأقامت على أكتافه نهضتها، كسا أنهم لم يتربحوا من معارف النهضة الأوروبية إلا الغناء من النظريات الفلسفية، وكان هؤلاء المستغربون مستشاري هؤلاء الطغاة المستبدين للاسف، على كل حال فهذا دليل على سعة استيعاب الإسلام لكل البيانات والمثل، وسعة العربية وقابليتها للعالمية والانتشار إن وجدت من يرعاها.

بوجعة صرهود

قصف الأسد الأكثر دموية منذ بدء الحرب السورية



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: الخاسر والرابح من دخول النظام السوري إلى عفرين

نوحش وقتل

من المؤكد أن الرابح الأكبر هم الاتراك لأنهم أناس يخافون الله ومكسيهم منع القتل ولو من أعدائهم وظهر للعالم وللتاريخ كيف تكون الحرب بضمير، والخاسر الأكبر هم حلف إيران وروسيا والنظام لأنهم يثبتون للعالم وللتاريخ كم هم متوحشون وقتلة. ولن يريد الدليل رجاء المقارنة بين عفرين والغوطة.

أحمد - سوريا

إعادة اللاجئين

هذا يعني أنه تم التوصل بالفعل إلى اتفاق بين «وحدات حماية الشعب» الكردية والنظام السوري، بعد تعثر مفاوضات سابقة بسبب اشتراط النظام السوري نزع سلاح الوحدات والانسحاب من مواقع استراتيجية في الإقليم مثل تل رفعت والشيخ عيسى. وليس واضحاً بعد ما إذا كان هذا الشرط قد تمت الموافقة عليه، أو أن الاتفاق يتناول أيضاً المسائل السياسية الشائكة، خاصة وأن النظام يرفض أي مشروع لإقامة كيان كردي منفصل أو إدارة ذاتية مستقلة.

ومن الممكن أن يكون دخول قوات النظام هو افضال مخطط تركي يهدف إلى قيام منطقة عازلة على مساحة 30 كيلو متراً تهدف إلى إعادة اللاجئين وتوطئتهم هناك.

الرأي التركي المتكامل حول هذا الاتفاق لم يتضح تماماً بعد، في انتظار التطورات على الأرض، وإن كان وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو قد استبق الموقف وأوجز: «إذا دخل

النظام لتطهير المنطقة من حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي فلا توجد مشكلة»

وإن لم يدخل لأجل تطهير المنطقة كما ذكر وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو: عفرين هي منطقة سورية تتبع للنظام وترتكيا لا تملك الحق أبدا بالتواجد أو شن هجوم عسكري نحن نعرف جيداً أن أهداف تركيا في كل من عفرين منبج وشرق العفرات هو ليس فقط منع قيام كيان كردي أو دحر التعاون الأمريكي الكردي إنما اقامة منطقة عازلة تحمي الحدود التركية وتعيد إلى سوريا تدريجيا اللاجئين من الأراضي التركية مما يضمن حسب الاعتقاد الدرزي الحليولة من اقامة منطقة كردية أو حكم ذاتي..

مخلص وهبه دالية - الكرمل

تنسيق بين النظام والوحدات

إن الأخوة الأكراد هم عرب يعودون بأصولهم لقبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية للحصول على أسباب الحياة وهرباً من مساواة الصحراء فإن اعتراض أحدهم وقال لا أنا أصلي تركي هذا يعني أنه من تركيا ويجب أن يخضع للنظام التركي، وإذا كان من سوريا فهو من الشعب السوري.

من ينكر أصله لا أصل له، ما هي أصولكم يا أحقاد صلاح الدين هل تختلفون عنا في لون الشعر والبشرة والعين إن مناداة الأكراد لبناء دولة كردية وإنكارهم لأصولهم العربية يهدف إلى تزييق البلاد.

النظام السوري يعمل وكيلا في المنطقة ويتلقى أوامره من تل

حرب استنزاف

منذ بداية احدث سوريا والولايات المتحدة تحاول جاهدة لجر تركيا للحرب ضد النظام وذلك لأسباب كثيرة و ما يحدث حالياً هو جزء من هذا الخطط، صدام مباشر بين تركيا والنظام، وبما أن قوات النظام متحالفة مع روسيا وإيران والعراق فهذا يعني حرباً مباشرة وبالوكالة مع تلك الدول، أمريكا لا تهتم بالأكراد، ولكنها استخدمتهم كلعن لجر تركيا لحرب استنزاف طويلة الامد تعطل التنمية فيها وتضعف فرص حزب العدالة والتنمية في الانتخابات القادمة وتدق اسفين بين علاقاتها مع روسيا وإيران.

نضال اسماعيل

أداة للأخريين

فشل الحراك الكردي في الشمال السوري كان منتظراً، الشمال السوري يقطنه الذين لجأوا إليه بعدما خسروا معاركهم مع تركيا قبل نحو 100 عام، إلى جانب الأكراد يقطن معهم في تلك الأماكن الشعب السوري. من العار أن تقوم قلة مثل الأكراد بمحاولات إنشاء دولة لهم في الشمال السوري على حساب بقية السوريين لكون هذه المنطقة تعود للشعب السوري بكافة ملته ونحله. اتضح الآن للأكراد قبل غيرهم كيف تم استعمالهم كمطايا لتنفيذ من أحسن تسخيرهم لأهدافهم.

بلال

أعوبة في يد القوى الكبرى

للأسف الكبير كلنا وبلا استثناء لسنا سوى العوبة ودمى في أيدي القوى الكبرى تدفعنا للحركة فنقتل بعضنا البعض لأجل مصالحهم بدون خسارة تذكر من جانبهم من الناحية البشرية على الأقل. والأكراد لا يستوعبون الدروس معتقدين أنهم سيصلون إلى ميثغاهم. السيناريو نفسه يعاد بسوريا. تركيا التي اضطرت للتدخل بجيشها بعفرين مما يرضخ هذه المنطقة الموبوءة إلى اصطدامات بين هذه القوى التي تتسابق في الحصول على أكبر كعكة دسمة والذي يبدو أن أمريكا هي الراعية الأولى لاختيارها مساحة سورية يسيل لها لعابها والأغنياء يتصارعون ويقتلون بأحقاد طائفية في تغتيت البلد من أجل بني صهيون.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائليات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أسئلة مطروحة على الإسلام السياسي

د. علي محمد فخرو*



منذ عدة سنوات والمجتمعات العربية تشهد بروز ظاهرة متنامية ولافتة للنظر، إنها ظاهرة تحليل ونقد مصادر الفقه الإسلامي التاريخية الشهيرة مثل «صحيح البخاري» ومسلم وكتاب «الكافي»، وظاهرة تحليل ونقد منهجية الإسناد ومكونات المتن التي قام عليها علم الحديث، وأخيراً ظاهرة محاولات عدة لإعادة قراءة النص القرآني

بأشكال تختلف عما سبقها من قراءات، في أزمته عربية قديمة ومختلفة عن حاضرتنا.

إن ذلك النشاط الديني والفكري والسجالي يجري في أوساط المفكرين والكتاب وعدد من علماء الدين عن طريق مئات الإصدارات من الكتب، والورق المقالات في الصحف، وفي أوساط المثقفين والاعلاميين، عن طريق المناقشات والتبادلات العالية الخيرة في وسائل الإعلام الإذاعية والتلفزيونية، وعن طريق وسائل التواصل الإلكتروني الاجتماعي العالية الكثيرة.

لكن ما يلفت النظر هو غياب الأصوات والموافق الرسمية، غير الفردية الشخصية، لقوى الإسلام السياسي التاريخي المنظم بشأن ما يثار، وهو أمر يحتاج لطرح الأسئلة بشأن الكثير من التفاصيل، وبشأن مواقف تلك القوى المستقبلية، فإذا كانت قوى الإسلام السياسي تطرح شعار «الإسلام هو الحل»، فإن من حق الناس والمجتمعات أن يتسألوا عن المصادر العنقدة، والمكونات المتقنة والتجديدات المقترحة التي استدخلها مختلف القوى الإسلامية السياسية على تفاصيل شعار «الإسلام هو الحل»، على ضوء نتائج المناقشات الجادة التي تجري، كما ذكرنا، في أوساط المفكرين والكتاب والمثقفين، وبعض علماء الدين وجوهرو وسائل التواصل الإلكتروني الاجتماعي.

سنطرح هنا بعضاً من الأسئلة الكبرى التي تحتاج لإجابات واضحة وصريحة، من الذين يُكوّنون أنهم سيقومون بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، إذا استلموا الحكم في هذه الدولة العربية أو تلك.

السؤال الأول يتعلق بموضوع الخلافة الإسلامية مقابل الدولة المدنية الحديثة. لقد تأسست الخلافة بعد موت الرسول (صلى الله عليه وسلم) على أنها سلطة دعوة ونشر لدين، وبالتالي فإن ولاه رعاياها، من المؤمنين على الأخص، يجب أن يكون في الأساس للدين وحده، أما اليوم فإن العالم كله يتحدث عن حيان دولة تهيمن على أرض وشعب، وتعتمد دستوراً (أي عقداً اجتماعياً) قوامه المواطنة المتساوية أمام الفرص والقانون، من دون أي تفرقة بسبب الدين أو المذهب أو الجنس أو العرق، أو الانتماء الاجتماعي، وبالتالي فإن ولاه المواطنين، المهين على كل ولاه فرعي آخر، هو للدولة الوطنية، نحن هنا نتحدث عن الدولة المدنية الديمقراطية، القائمة على الحريات والمساواة والمواطنة والقوانين والاستقلالية والسلطات الثلاث، التي لا تستطيع التعاضد مع مفاهيم وشعارات من مثل كلمة المذميين، ودفع الجزية، والتكفير، والحاكمية، وعدم الخروج على ولي الأمر، واشترطت موافقة جهات دينية على كل قرارات المجالس التأسيسية، وولاية الإمام الفقيه، وحصصر بعض مناصب الدولة العليا في أتباع هذا الدين، أو ذاك المذهب، وحبب بعض المناصب عن المرأة المواطنة، وغيرها من مفاهيم فقهية تتعلق بنظامي التعزيز ومحاربة التنكر، التي ما عادت صالحة لمجتمعات العصر الذي نعيش، من أحاديث مندوسية على نبي الإسلام، أو من قراءات النصوص القرآنية التي خضعت في الماضي للاهواء السياسية وصراعات الحكم.

والسؤال، إن، هو إن كانت أحزاب وتطبيقات الإسلام السياسي تتابع تلك الكتابات والسدوات، وإن كانت لها آراء ومواقف علنية واضحة بشأن ما تقبل وما ترفض، على أسس عقلانية وأخذاً بالمناقشة الكبرى للدين المتفاعلة مع واقع البشر من جهة، والتجاذبات بين موضوع العدالة والحق والقياس والميزان والرحمة من جهة ثانية، وكذلك بشأن انعكاس ما تقبل على دساتيرها وبرامجها، وشعاراتها الانتخابية، ومقدار ممارستها عند استلامها الحكم، ولنا في تجارب دول مثل مصر وتونس والغرب والشرق الأوسط في الإسلام، السؤال الثاني يتعلق بموضوع النظام الاقتصادي في الإسلام، الذي يحتوي على ملايين واختلافات كثيرة. فالبلد يعتقد أن الرضا المحرم في القرآن الكريم يقتصر على علة بين فردين، يستغل فيها الدائن ظروف الدين، بينما يرى آخرون أنه يشمل أيضاً تعاملات المصارف، حتى ولو أنها قائمة على أسس قانونية وتعاقدية مختلفة عما كان يجري في الماضي.

وهناك من يحرم أي فائدة يحصل عليها الفرد مقابل شرائه لأسهم أو سندات بنكية، ويقرح عقود المضاربة، وليس هنا مجال لبحث هذا الموضوع الشائك، خصوصاً محاولة التمييز بين المضاربة والاستثمار، وعقود الأضخاخص وعقود المال، وتجاذبات موضوع التأمين، ويلاحظ أن الإسلام السياسي، بصورة عامة، يعطي اهتماماً أكبر للمواضع المالية، مثل الزكاة والصدقة والجزية والخراج والغنائم، بينما يعطي اهتماماً أقل لما تأسس عليه النظام الاقتصادي الحديث، من إنتاج واستهلاك وأسعار وتطوير وتكنولوجيا ونظم إدارية إيج. ولا ننسى بالطبع السجلات حول النظام الاشتراكي الإسلامي، مقابل النظام الرأسمالي الذي يمتاح في عصر أسس الرأسمالية، ما يهتد، في المحصلة، هو معرفة ما وصلت إليه الأيديولوجيات السياسية الإسلامية من قبول أو رفض لأهم موضوع في الحياة العصرية، موضوع الاقتصاد والمال.

ثالث سؤال هو ما يتعلق بموضوع مسائل الأحوال الشخصية، التي تحتاج إلى اجتهادات مستمرة، تأخذ بعين الاعتبار المبادئ الدولية لحقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة من جهة، وتأخذ بعين الاعتبار التقويات الكبرى في ظروف وعلاقات الزواج وحضانة وتربية الأطفال وتعقيبات عمل الوالدين وغيرها من عشرات التغييرات من جهة أخرى. لا يستطيع الإسلام السياسي عزل نفسه في قوقعة ويتجاهل ما يجري في ساحات الواقع الثقافي والسياسي والاقتصادي العربي المتشابك مع الساحات العالمية الماثلة، أن أن يكون لديه مفكره ومنتقروه ومنتقوه الذين يتفاعلون بحوية وسجاله وموضوعية مع نظراتهم الآخرين، ليطوروا دساتير ومشاريع وأهداف ووسائل أحزابهم وتطبيقاتهم. فمن حق المواطنين أن يعرفوا ما ينتظروهم في المستقبل، إن استلمت الأحزاب الإسلامية الحكم.

هذا موضوع يمس صميم الحياة السياسية والاجتماعية العربية في الحاضر والمستقبل المنظور، وعدم الدخول في لجة لن يوصل إلى بر الأمان.

*كاتب بحريني

لا يستطيع الإسلام السياسي أن يعزل نفسه ويتجاهل ما يجري في ساحات الواقع العربي المتشابك مع الساحات العالمية الماثلة

*كاتب بحريني

خواطر يمنية

مقيص السياسي المعارض.. إن هذه العملية السوسيو-سيكولوجية مورست من قبل أحزاب السلطة والمعارضة على حد سواء، وهذه العملية تشبه حد التطابق قضية

الأكثر من المسؤولية في هذا الصدد. إختصار الدين في المذهب أو الحزب السياسي الديني، أو إختصار الإسلام في خطيب الجمعة، كل ذلك يعني إضفاء القداسة الدينية على بشر خطيئ وصيب، كما أنه يطبع الإلهي القديس بطابع البشري غير القديس، ويلقي على الدين بجريرة سلوكيات المتدينين، ويحمل الإسلام مسؤولية أفعالهم التي محلها الصواب والخطأ، وهو الأمر الذي أدى خلال السنوات الماضية إلى اهتزاز إيمان البعض بذلك المقدسات، لا بسبب من عمليات عقلية تأملية أفضت إلى اكتشاف خطأ المقدسات، ولكن بسبب من عمليات المعنوية عاطفية، تمثل ردة فعل عنيفة على انتهاك أحكام معينة كان بعض المتدينين يروجون لها، وربط البعض بين انتهاكها، وبين المقدسات، الأمر الذي أدى إلى ضرب من تجاوز الهجوم على المتدينين إلى مهاجمة الدين ذاته.

وأياً ما تكن نتائج أحداث 2011 في اليمن، وأياً ما يكن الموقف من هذه الأحداث، فإن ما هو مهم ومفيد للميمنين اليوم هو أن يعلموا أن ما بعده ليس كما قبله، وأن شكل النظام السياسي والمنظومة الاقتصادية، وقواعد اللعب بشكل عام قد تغيرت إلى حد كبير، يجب اليوم النظر إلى مقاربات مختلفة لطبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم، والنظام والمعارضة، وتشكل الدولة وعلاقة المركز بالأطراف، وعلاقة السلطة بالثروة، والعلاقة التي تربط السلطات الثلاث، والكيفيات التي بموجبها يتم توزيع السلطات حتى لا تتراكم في يد جهة تنفيذية أو تشريعية أو قضائية محددة.

ما حدث ما في البلاد خلال السنوات الماضية هو ردة فعل طبيعية لإختلال ميزان العدالة والفساد الذي مورس خلال العقود الماضية، وهذه نقطة مهمة يجب الالتفات

بها، لكي نتجاوز تداعيات عام 2011، عندما تم تحديت عن إختلال ميزان العدالة وعن الفساد، فإننا بالطبع نتحدث عن جملة المنظومة السياسية، والنخب الثقافية

*كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

تحزني نهاية بيبي نتياهو

ويلقي بها في السجن ويدبر لها تمهناً وقد يغتالها، لو تحللتنا قائد شرطة عربي يبحث في فساد وزير أو رئيس عربي، فما هي التهمة التي ستوجه إليه؛ أترك لكم متعة التفكير.

أحد أصدقائي القدامى أرسل لي قبل أيام خبراً عن أن الجهاز القضائي في سوريا، أعلن عن تحقيقات مع مسؤولين حاصلين على شهادات عليا مزورة ويعلمون فيها، ويظهر بعضهم على الفضائيات بصفة محلل وخبير الفح. كل هذا المصديق، واعتبره تطوراً مهماً جداً، وخطة جيدة لحاربة الفساد، وتعني أن النظام بدأ بإصلاح نفسه وسيسير في الطريق الصحيح، كم هو محزن هذا الكشف البائس في بحر من الفساد، أعقبه بحر من الدماء ما زال مستمراً، كم هو بائس هذا العلاج الذي يشبه إحضار قشرة نطف لجة تحللت منذ سنين، الفساد موجود في كل الأنظمة في كل العالم، بما فيها الدول الديمقراطية في أوروبا وينسب متفاوتة، ولكن في هذه الدول توجد قوة دستورية وأجهزة قضائية مستقلة، لا توجد أفكار مقدسة، الرئيس أعطي موقفة في مكتبه يسجن، تلقى رشوة يسجن، رئيس كتلة الحزب الحاكم تعامل مع عصابة من العالم السفلي يقبل نفسه أو يقال. كشف القذارة والفساد هو قوة وليس ضعفاً، ولا يعني أن الأنظمة التي تخفي الفساد، مضم من نظام لا يكشف فساد إلا بعد خراب بصري، وهذا ما حصل وما زال مستمراً في وطننا العربي. منير الحزن عندما يتحدث بعض الإعلام العربي عن كشف فساد نتيناهو بلهجة انتصار وشماتة، لأنه من حقنا أن نكسي على حالنا وعلى الحالة التعيسية التي وصلنا إليها حكامنا المعصومون.

*كاتب فلسطيني

القضاء القادر على

محاسبة الفاسدين،

هو أحد أهم أسرار قوة

إسرائيل، وليس فقط

التكنولوجيا المتقدمة

والجيش الكبير

أنصح العنمين بخراب إسرائيل ويدعوون عليها بالدمار في صلواتهم، أن لا يدعوا عليها بالزلزل ولا بالفيضانات ولا يلزمتهز أمام الجيوش، بل ادعوا عليها بخراب الجهاز القضائي وحينئذ ستضعف وتنازل، الفرق شاسع بين نظام فيه جهاز تنظيف داخلي فيصون نفسه من العفن والصدأ ويوما، ونظام لا يعترف بإخطائه، بل يراكمها ويخفيها ويقمع الأصوات المخلصه التي تدعو للنظافة

المواطن العربي بين السياسة وسؤال الحرية والكرامة

الناس، لصالح إقناع الناس ولو قسرياً به» عدالة، السلطة الحاكمة، وأفضالها الكثيرة علينا، وأنه لولا حكمتها لما تنفس المواطن العربي الهواء. في بعض بلداننا العربية، ما زال المواطنون معتقلون ويخفون

وما زال المعتقلون يذهبون بطرق بشعة. في وطننا العربي بعض المواطنين في السجون لسنوات طويلة من دون تهم توجه إليهم. في القرن الواحد والعشرين ممنوع عليك الترشح للرئاسة، وإلا جرى اعتقالك، ولققت كل تهم تتبكي في السجن سنوات، أو سموت في حادث سيارة في وطننا العربي ممنوع الانتقاد للسياسات الحكومية الأعلى. في وطننا العربي يغتني المسؤول خلال أشهر معدودات. في وطننا العربي يزداد عدد المباحثين عن الأكل في حاويات الزبالة، رغم الثروات ومئات المليارات، التي انتزعها تراب من العرب. في وطننا العربي يعلن نتيناهو عن هناك تحالفات إستراتيجية بين إسرائيل ودول عربية. كما جرى توقيع اتفاقية لتصدير الغاز الإسرائيلي بقيمة 15 مليار دولار إلى مصر (الذي قاسم الأبخاس عربي- فإسرائيل تسرق الغاز اللبناني من البحر الأبيض المتوسط، والواقع في المياه الإقليمية اللبنانية). صباح كل يوم تقتل في إسرائيل فلسطينيين أو ثلاثة، وتهود القدس وتصادر المزيد من الأراضي الفلسطينية. لا ردود والظهور والتأثير رسمية عربية.

بالتالي، من حقنا التساؤل، أين هي عزة وكرامة وحرية المواطن العربي؟ هي موجودة بالطبع لدى كل مواطن عربي، ولكن من غير المسموح لها أن تظهر، فأجهزة الدول بنيت لحماية سلطاتها من الأخطار الداخلية وليس من الخطر الخارجي فقط النقد البناء والاعتراف بالبراي والرأي الآخر وحرية التعبير في ظل المقاتنة التي الكفيلة بالتطور. فالوحي يمنح الحرية مساحة أكبر للبروز والظهور والتأثير والاستفادة، واقتناص الفرص وتوظيف البدائل، وخلق مرحلة متفاعلة منسجمة في فهمها للحريات، إذ هي الأساس توجد أن تكون حريات مكفولة يضمنها القانون وتحميها الأنظمة والتشريعات حقيقة، وليس شكلاً ورتينياً مكتوباً، يظل في الورق والأدراج، ليس إلأ.

*كاتب فلسطيني

الوطنية والدينية الجامعة. لا شك في أن الإنسان بطبعه يحتاج إلى غطاء، إلى حماية، إلى شعور بالانتماء. فإذا غاب الانتماء الكبير، لجأ الناس إلى انتماءات صغيرة جهوية وعصبوية، يعبرون بها عن حاجتهم للحماية قبلها وطأنها وجهويا.

هذاً- بالضبط - ما حدث في اليمن، حين أختصر الولاء للشعب في الولاء للشخص والحزب والقبيلة، والولاء للوطن في الولاء للجهة الجغرافية، واختصر الدين بمحتواه الروحي الواسع في المذهب بحدوده البشرية الضيقة. وبما أن الولاء الوطني انهيار، وحلت محله الولاءات الضيقة، فقد انقسم اليمنيين إلى شماليين وجنوبيين، وجبالية وسواحليين، وزيد وشوافع، وهاشميين وقحطانيين، وحاشد ويكبي ومدحج، الأمر الذي أورتهم كما هاتلاً من الصراع السياسي والعسكري والإعلامي، مع موجة من الكرامة المصحوبة بلغة بشعة لا يقل أثرها التزويقي عن آثار السلاح، إمعاناً في هذا الجسد الذي تقتك به صراعات وأمراض متعددة.

واليوم، يبدو الجسد اليمني مخثناً بالكثير من الجراح ونقص المناعة، أكثره ما تناوشته من جراحات سياسية وعسكرية، إلى درجة يخيل للمرء معها أننا بحاجة إلى معجزة لاستعادة الجسد عافيته ونضارته، إن جسد المجتمع كجسد الإنسان يمرض ويشيخ، لكن الفارق بين الجسدين أن الأول لا يموت، في حين يوضع الثاني في التراب، تاكله ديدان الأرض. وبما أننا إزاء حالة رفض لعوامل فناء المجتمع، فإن الأمل بعودة الروح، أو عودة الوعي لا يزال يحدو الناس، في وقت يُطالب فيه اليمنيون بالوقوف لحظة لتأمل ماذا جنت عليهم مكايدهم السياسية، وخلفاتهم الجزية، وانكفأ عنهم العصبوية. ومن الخلاصات التي يمكن للميمنين أن يخرجوا بها من تجربة السبع العجاف، أن خلص اختصار الوطن في شخص أو حزب مهما عظم هذا الشخص، أو هذا الحزب، إنما هي مغالطة يقوم بها ساسة انتهازيون يقدمون لنا اليمن مختصراً في جبة السياسي الحاكم، أو في

د. محمد جميح*



أسس السبينيون دولة قوية في جنوب بلاد العرب التي أطلق عليها اسم «اليمن»، أقاموا علاقات تجارية مع شمال الجزيرة، ووصلت تجارتهم إلى الشام وجزر اليونان، وامتد ملكهم قروناً طويلة.

ويحدثنا التاريخ أن السد العظيم الذي أقاموه في مأرب تهدم، فتفرق شمل القوم، وضربوا في البلاد يبحثون عن أوطان أخرى. والحقيقة أن تهدم السد كان لأنهم في عصورهم المتأخرة أهملوا أعمال الصيانة الخاصة به، الأمر الذي أدى إلى تهاويه تحت ضربات «سيل العرم» المقبل من أعالي الجبال.

مغالطة الساسة

الانتهازيين أنهم يقدمون

اليمن مختصراً في جبة

السياسي الحاكم، أو في

مقيص السياسي المعارض

اليوم يمر اليمنيون بمرحلة أشبه ما تكون بتهدم سددهم القديم، حيث أتت عليهم السيول، وتناوشتهم العواصف والأحقاد. اليوم يتوقع أبناء هذه «البلدة العديدة» على هوياتهم الجهوية والمذهبية والقبلية الضيقة، ويضعون لأنفسهم مظاهرات صغيرة وسط غضب العواصف والأمطار، في وقت يمزقون فيه هويتهم

سهيل كيوان*



اقتربت النهاية السياسية لبيبي نتيناهو، حتى لو نجح في البقاء ستة أخرى في رئاسة الحكومة ولم يحل الكتيبت الحالي، فقد جاست نهايته السياسية، رغم أن هذا كان يبدو مستبعداً جداً قبل أشهر قليلة، وهذا يشعرني بالأسى والحزن العميق.

لم يستسلم بيبي أمام الشبهات الموجهة ضده، ومن الطبيعي جداً أن لا يستسلم، فهو متمسك بالسلطة ومستميت لأجلها، وهو لا يختلف بهذا عن أي زعيم عربي فاسد تمسك بالسلطة وما زال متمسكاً بها، مع الإختلاف الهائل بحجم الفساد، لصالحنا طبعاً. استهتر نتيناهو بالتحقيقات الأولية، وظن أنه قادر بطرقه الخاصة ونفوذ وديمباجيته وفدكاته الكلامية التي يعدها له مستشاروه، على ثني قائد الشرطة عن الاستمرار بالبحث وعميق عن تجاوزات القانون، ولكن لسوء حظه، أنه ليس حاكماً عربياً، فهو لا يستطيع إسكات أو سجن قائد الشرطة ولا المحققين، ولا تهديد شاهد ضده، بل إن أي محاولة تشويش للتحقيق سوف تضيف ملفات جديدة ضده.

بيبي لا يستطيع أن يفعل حرباً أهلية كي يبقى في الحكم، ولن يستطيع أن يطلب قوات أجنبية لحمايته، لأنها لن تكون شورة ضده أصلاً، لا مليونيات ولا مئات الآلاف ولا اعتصامات في الميادين سوى ببضعة آلاف، ولن ينزل الجيش لحمايته في شوارع تل أبيب والقدس، ولن يدعي حماية الأقيانم من النذبح والاعتصاب، ولن تسمى الطرق إلى قصره كتيبة من الحرس الجمهوري، وذلك أن الوسائل القانونية والإعلامية ما زالت قادرة على إنهاء حكمه، من دون إراقة دماء، ويدعوه إلى التحقيق، هو وزوجته وأصدقائه، لساعات يقضيها أمام

د. فايز رشيد*



الإنسان قيمة حقيقية في الوجود البشري، وبالضرورة هو مرتبط في حياته بمبادئ رئيسية، هي عزته وكرامته وحرية، ولطالما خيضت حروب منذ بدء تاريخ البشرية، نتيجة محاولات جماعات كثيرة سلب عزة وكرامة وحرية آخرين. وبالتالي، إن كرامة أي المبادئ مرتبطة عضواً بحقوق المواطنة، ولعل كلمة الخليفة العادل عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً، تعبر عن توق الإنسان إلى الحرية، بمعنى كرهه الطبيعي للاستعباد من شخص، جماعة أو من سلطة تحكمه.

أجهزة الدولة العربية

بنيت لحماية سلطتها

من الأخطار الداخلية

وليس من الخطر الخارجي

الحرية بالطبع لا تعني أن تفعل ما تشاء وتؤذي الآخرين، الحرية في أيها معانيها أن تقول رأيك بدون خوف من عقاب، أو فصل من العمل أو اعتقال، إضافة بالطبع إلى كل مظاهرها الأخرى. وكذا لعل على صراحة ما نقول، أكدت الدول المتقدمة على مبادئ العزة والحرية والكرامة في دساتيرها كتصريح «مقدسة»، فعلاً أيرلندا أدخلت هذه المبادئ في دستورها عام 1937، أما ألمانيا فقد ربطت دستورها بالكرامة التي وضعت كاعلى مبدأ دستوري، وكسقف تمر من تحته كل القوانين، وكل سادة قانونية تعارض هذه المادة الدستورية تصبح باطلة، ففي الفقرة الأولى من المادة الأولى صيغت الجملة كالتالي: «كرامة الإنسان هي أمر لا يمس، ويجب احترامها وحمايتها، وهي واجب كل سلطات الدولة.»

ومن الملاحظات المهمة أنه في شرح هذه المادة لم

مصر وإسرائيل: من يسجل الأهداف العسكرية والاقتصادية حقاً؟

■ بعد إعلان صفقة استيراد مصر غازاً بقيمة 15 مليار دولار من إسرائيل، وبدلاً من صون لسانه ومصداقيته فقد سارع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإعلان موقفه بغير السخريه بقدر ما يثير الغضب حين خاطب شعبه بالقول: «إحنا جنبنا جول يا مصريين!» ليخلص التشبيه، بعاميته وتناقضه مع واقع الحال، حال أكبر الدول العربية مع رئيسها الفصيح، وهو لا ينتظر نقضاً لأن السيسي قام بنقضه بنفسه بعبارةه التبريرية اللاحقة من «توجيه» باهتمام المصريين بالخبر (والفروض ربما أن يهتموا بصفقة مهولة مع عدو العرب الوجودي)، إلى قوله «إن مصر ليس لديها ما تخفيه على الإطلاق»، وصولاً إلى زعمه أن ما حدث هو أمر تعاقدي بين القطاع الخاص في مصر وإسرائيل، ولا دخل للحكومة المصرية فيه!

يستهن السيسي هنا طبيعاً بعقول المصريين الذين يدعي أنه يخاطبهم ويستخفّ بالنطق أشد الاستخفاف فليس هناك دولة، بما فيها الدول ذات الاقتصادات العملاقة والأنظمة الديمقراطية، كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا، أو تلك الدول الشبيهة بمصر في الاستبداد والفساد وتغزو الدولة في شؤون السياسة والاقتصاد، لا تتدخل فيها الحكومة والمؤسسات الاقتصادية المرتبطة بها، حين يتعلّق الأمور بصفتها مؤثرة على اقتصاد البلد بأكمله.

بعد حديثه عن أن لا علاقة للحكومة المصرية بالصفقة، استم في السيسي محاضرة دفاع عنها وعن أهميتها، بل واستغرق في تكبير المطلوب منها وتفخيمه زاعماً أن هذا جزء من مشروع أضخم يريد جعل مصر مركزاً إقليمياً لصناعة الغاز في المنطقة، والسبب أن مصر تمتلك تسهيلات ومنشآت للتعامل مع الغاز ليست موجودة في الشرق الأوسط، وهذا القول يتناقض أيضاً مع تأكيدها «وجود دول أخرى منافسة بالمنطقة».

مفيد بعد تصريحات السيسي المتناقضة تلك مقارنتها بالحسام الشديد الذي أبداه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد إعلان الصفقة وأعتبرها إياها «يوم العلاقات الإقليمية لإسرائيل». تعرف حينها إن كانت إسرائيل هي التي وضعت تصريحات السيسي في مواجهة تصريحات نتانياهو يعني أن أحدهما يكتب أو يبالغ، فإما أن الصفقة هي «يوم عيد تاريخي» للإسرائيليين أو أنها مجرد مصري في إسرائيل، «وإنها كما يقول نتانياهو «تقوي العلاقات الإقليمية لإسرائيل»، وبالتالي فإن أهدافها



د. بشير موسى نافع*

■ كما العليقات الجبولوجية، تستطِن المسألة السورية عدداً متراكماً ومتداخلاً من الأزمات. هنا ثورة شعبية، جمعت قطاعات واسعة من الشعب السوري، الأحياء منهم ومن قضاوا تحت دمار البيوت، الذين اختاروا البقاء في البلاد ومن دفع إلى المنافي، من أخطرت في الضمائل المسلحة ومن أصر على الابتعاد عن السلاح. ربما تعني سوريا الجديدة، التي ينتسدها كل هؤلاء، شيئاً مختلفاً لكل فصل أو جماعة أو حزب، ولكن تجارب السنوات القليلة الماضية، في بكل قسوتها، تشير إلى أن السوريين سيستوعبون، في النهاية، التوافق على دولة أكثر عدلاً، أكثر تعبيراً عن تعدد الوجه الوحيد للمسألة السورية. منذ حرب أهلية في سوريا، لم يعد من الممكن تجاهلها. بعد أن اضطفت فئات من الشعب السوري، لأسباب طائفية أو سياسية أو اجتماعية، إلى جانب النظام وجيشه، واختارت خوض الحرب ضد معارضيها، المسلحين وغير المسلحين، كما اصطفت فئات أخرى، ولأسباب قومية، من أجل توكيد الهوية، وبناء كيان قومي حصري.

في هذا، بالطبع، صراع إقليمي، يشمل عدداً من القوى المشرقية، التي تفاوتت مستويات انخراطها في المسألة السورية خلال السنوات السبع الماضية، وتباينت طبيعة علاقاتها من مرحلة إلى أخرى. لعبت السعودية دوراً ما في مساندة النظام خلال الفترة من 2012 إلى 2015، ثم انسحبت إلى ملفات أخرى، ووقفت تركيا، منذ نهاية 2011، إلى جانب الثورة والشعب، لتصبح أكثر اهتماماً بالتهديد الذي تمثله أجنحة حزب العمال الكردستاني السورية. ولكن إيران، وطيفا وإسعا من أدائها الشعبية، تبنت من البداية موقف مسانداً للنظام، أصبح أكثر طوحاً مع مرور الوقت، وصاحبت باتن إيران شريكاً كاملاً في إدارة شؤون البلاد ومعينة قرار النظام، مصر، التي تستمسك بموقف حيادي خلال حكم المجلس العسكري، وأصبحت أكثر ميلاً للثورة والمعارضة خلال ولاية مرسى القمصية، انتقلت إلى موقع المساندة للنظام الأسبق بعد انقلاب 30 أيلول 2013.

الذين أخطأوا في كل مرة... حسابات المسألة السورية وتداعياتها



تقسّم سوريا إلى مناطق نفوذ، وقد أصبحت المسألة السورية أكثر تعقيداً مما كانت في أي منعطف منذ اندلاع الثورة في آذار/مارس 2011، فمع قناعة من البلاد يسيطر عليه جيش النظام، مدعوماً بقوات إيرانية وميليشيات شعبية من كل صنف؛ قطاع لسم يزل تحت سيطرة فصائل الثورة المسلحة الخلفية؛ قطاع روسي؛ قطاع أمريكي - كردني؛ وآخر تركي. قد يتسع نفوذ هذه الجهة قليلاً، ولكن أحداً لا يهتبه تقدير مودع خروج القوات الأجنبية المختلفة، وجلوس السوريين، نظاماً ومعارضة، للتوصل إلى حل سوري وطني، الحقيقة، أنه لم يعد هناك من حل سوى...

ثمة جهات محددة تتحمل المسؤولية الكاملة عن إيصال سورية إلى هذا الوضع الكارثي: نظام الأسد وحلفاؤه في إيران، الأسد والإيرانيين من دفع سوريا من مستوى تآزم إلى مستوى أكثر تآزماً، لم يستعمل الأسد لطفاته واصفاًه العرب والأشراك، الذين انقضوا في هدايات الثورة بمقاومة شعبية في منتصف الطريق، وتصوران أن يمكن هزيمة الشعب بقوة السلاح، كما فعل والده في مطلع الثمانينيات، عندما فشل في تحقيق الانتصار على الشعب، سارع الأسد إلى استدعاء الإيرانيين والميليشيات الشعبية، وبالرغم من محاولات الثورة المتعددة التوصل إلى حل توفيقي لئلا، بكل مصالح الأطراف المختلفة وبحقن آمال السوريين، رفض الإيرانيون التعاون، وأصرأ على بقاء الأسد ونظامه، وعندما أدرك الإيرانيون عجزهم عن حسم المعركة، استدعوا روسيا إلى حلبة الصراع، وبدخل الروس، أصبح تبلور دور أمريكي مواز مساندة وقد فقط، كلما ادعى الأسد والإيرانيون الانتصار، على الجميع الذكر أنهم أخطأوا وحسابات هذه الحرب في كل مرة، وفي كل مرة بلا استثناء.

خلال العام الماضي، سيما بعد نجاح قوات النظام في تحالف «سائرثون» في الانتخابات البرلمانية القادمة؛ وما يرجح هذا التحليل أن ولايتي التقى في بغداد بحلفائه من اليمين الشيعي في العراق بشكل رئيسي، صحيح أنه التقى بالسيد عمار الحكيم، الذي انشق عن المجلس الأعلى الإسلامي وحرسه القديم بتأسيسه لجناب الحكيم، ولكن مراجعة ما صدر عن اللقاء يكرس فكرة أن الحكيم بدأ بعيداً عن العباءة الإيرانية أكثر من أي وقت مضى؛ فوفقاً لوكالة تسنيم الإيرانية لم نجد أي حديث عن الأمريكان وقواعدهم، أو جبهة مقاومة، بل وجدناه يوجه دعوة لافتة لدول المنطقة «للحوار من أجل إنهاء الحالة الشيعية في العلاقات».

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

التي تزموها قواعد الإشتباك، التي أبلغوا بها موسكو ودمشق من قبل، بضرورة تجنب أية مواقع يتواجد فيها خبراء عسكريون أمريكيون، ولكن الأرجح أن القيادة المركزية الأمريكية، المسؤولة عن رعاية الوحدات الكردية، كانت تعرف طبيعة المهاجمين، وأنها أرادت إرسال رسالة قاطعة حول الوجود الأمريكي في سورية لوسكو ودمشق، في الوقت نفسه، تنفذ تركيا عملية عسكرية واسعة ومعددة، لتظهر منطقة عفرين، في شمالي غرب سوريا، من الوحدات الكردية المسلحة، والمدمش، أن واشنطن، التي أكدت عدم تعهدا أية نشاطات عسكرية في المنطقة، أبدت تحفظاً على التحرك التركي، بينما اتخذت موسكو موقف الحياد الضمني.

إيران التي تتمتع بعلاقات أفضل مع تركيا منذ صيف 2016، شاركت نظام الأسد معارضة العملية التركية، ولكن التباينات بين أهداف ومصالح إيران وروسيا في سوريا لا تقتصر على عملية عفرين.

الإيرانيون قلقون من دعم روسيا للسور التركي العسكري في مراقبة نظام عدم التصعيد، الذي أتاح للتركيا انتشاراً عسكرياً واسع النطاق في ريفي حلب وادب، كما أن إيران تبدو عاجزة عن تفسير صمت روسيا، التي يفتقر إلى تعاطفها الجوفية السمسورة، عن استباحة الطيران الإسرائيلي للجواء السورية، واستهائها ليس إمدادات حزب الله وحسب، بل ومراتب لوجستية إيرانية، ما يحتملها الموقف الروسي من النشاطات الإسرائيلية المسلحة العسكرية، إلى جانب التوغل الروسي الاقتصادي والمالي في سوريا، أن موسكو تعمل على تحجيم النفوذ الإيراني في سوريا، وأنها تجد تأييداً سياسيتها هذه من دوائر نافذة في نظام الأسد.

خلال العام الماضي، سيما بعد نجاح قوات النظام في تحالف «سائرثون» في الانتخابات البرلمانية القادمة؛ وما يرجح هذا التحليل أن ولايتي التقى في بغداد بحلفائه من اليمين الشيعي في العراق بشكل رئيسي، صحيح أنه التقى بالسيد عمار الحكيم، الذي انشق عن المجلس الأعلى الإسلامي وحرسه القديم بتأسيسه لجناب الحكيم، ولكن مراجعة ما صدر عن اللقاء يكرس فكرة أن الحكيم بدأ بعيداً عن العباءة الإيرانية أكثر من أي وقت مضى؛ فوفقاً لوكالة تسنيم الإيرانية لم نجد أي حديث عن الأمريكان وقواعدهم، أو جبهة مقاومة، بل وجدناه يوجه دعوة لافتة لدول المنطقة «للحوار من أجل إنهاء الحالة الشيعية في العلاقات».

العراقي أكثر منها رسائل موجهة للامريكيين؛ فقد بات من الواضح أن إيران أصبحت أكثر انزعاجاً من نصبة نزع شعبية «وطنية» في العراق؛ فالحدث من جهة مقاومة، يكرس الحديث عن أهمية شعبية لها مصالح مشتركة، يأتي على الضد من موقف السيسستاني الصريح التي أشترنا إليه، وأيضا التعرض المباشر بموقف السيد مقتدى الصدر الذي تحالف مع الحزب الشيعي في العراق، وتيارات مدينة/البربرية ضمن تحالف «سائرثون» في الانتخابات البرلمانية القادمة؛ وما يرجح هذا التحليل أن ولايتي التقى في بغداد بحلفائه من اليمين الشيعي في العراق بشكل رئيسي، صحيح أنه التقى بالسيد عمار الحكيم، الذي انشق عن المجلس الأعلى الإسلامي وحرسه القديم بتأسيسه لجناب الحكيم، ولكن مراجعة ما صدر عن اللقاء يكرس فكرة أن الحكيم بدأ بعيداً عن العباءة الإيرانية أكثر من أي وقت مضى؛ فوفقاً لوكالة تسنيم الإيرانية لم نجد أي حديث عن الأمريكان وقواعدهم، أو جبهة مقاومة، بل وجدناه يوجه دعوة لافتة لدول المنطقة «للحوار من أجل إنهاء الحالة الشيعية في العلاقات».

* كاتب عراقي

إعادة خلط الأوراق في معركة عفرين

بكر صدقي*



■ إلى حسن كتابة هذه السطور، لم تتضح الصورة بعد بشأن ما إذا كان «النظام» قد دخل منطقة عفرين أم ارتد على أعقابها بنتيجة قصف مدفعي تحذيري تعرض له قرب بلدة نبل، لكن ما هو مؤكّد أن دخول النظام على خط هذه المعركة الجانبية سوف يعيد خلط الأوراق تماماً، بعدما كان الأمر مقصراً على طرفين متصارعين، وفي الخلفية كامل لوحة الصراع الدولي متعدد الأطراف.

ولعل أول سؤال يخطر في بالنا، عند الحديث عن المسامات الدائرة، من وراء الكواليس، بشأن دخول قوات النظام الكيماوي إلى البلدة الكردية وريفها، هو: من يملك النظام قوات فائضة عن حاجته ليرسلها إلى كردية؟ هذا إذا كان المقصود وحدات من الجيش النظامي، وهو ما يزعم الناطقون باسم قوات الحامية الكردية أنهم يقصدونه في «دعوتهم» له بحماية «السيادة الوطنية» الزعومة لسوريا.

الواقع أن الأنباء الغامضة تحدثت عن توجه «قوات شعبية» تابعة للنظام المعروف أن البلدين المذكورين عانتا، طوال سنوات، من حصار فصائل المعارضة المسلحة في الريف الشمالي لحلب، وكانت قوات حماية الشعب الكردية في عفرين قد فتحت خطاً لخرق ذلك الحصار، يمكن إذن اعتبار الحركة الجديدة بمثابة رد الدين من نبل والزهاء إلى عفرين، لكن قوام قوات الباقر إلى عفرين يأتي في سياق أكثر تعقيداً من مجرد «رد الدين»، بسبب تدخل عوامل دولية متنافرة بمناسبة حرب غضن الزيتون التركية على المنطقة الكردية.

تسربت أبناء عن امتعاض مسكو من المفاوضات الجارية بين الوحدات الكردية والنظام، وعدم موافقتها على دخول قوات تابعة للأخير إلى عفرين، بما يعكس من صفاة التوافقات الروسية التركية بشأن الشمال الغربي من سوريا (عفرين وادب). ذلك أن الدخول المفترض للنظام سيضعه مباشرة في مواجهة مع القوات التركية، الأمر الذي لا تريده أنقرة ولا موسكو.

أهي حركة إيرانية إذن، من نوع التناقضات الثنائية والموضعية التي حدثت في أكثر من مناسبة ومكان بين الحليفين روسيا وإيران؟ أم أنها مجرد تسريبات كاذبة، وإن موسكو نفسها أرادت قلب الطاولة التي نصبت بين تركيا والإدارة الأمريكية، مهدداً، بعد جفاء، بمناسبة زيارة وزير الخارجية الأمريكي تليسون إلى أنقرة التي خرجت منها بيانات إيجابية بشأن نتائجها غير المعلنة؟ فقد دخل تليسون مكان اللقاء بارذوان وحده، لا يرافقه حتى مترجم أو سفير، بناء على طلب الجانب التركي، ولعب وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو بنفسه دور المترجم بين الرجلين، واتكفت الخارجية الأمريكية بأصدا بيان عن الزيارة يصف نتائجها بالبناءة.

من المحتمل إذن أن روسيا أرادت بإدخال جوك النظام إلى اللعبة في عفرين، قطع الطريق أمام عودة تركيا إلى حلفائه التقليديين في واشنطن ودول الناتو، وهكذا كان أول فعل يقوم به الرئيس التركي، بعد انتشار التسريبات بشأن اتفاق وشيك بين وحدات الحماية والنظام، هو الاتصال بالرئيس الروسي، وكان مرتاحاً، بعد الاتصال، وهو يوجه باستهداف قافلة الميليشيات الشيعية بطلقات تحذيرية لمنع وصولها إلى عفرين، إلى درجة إعلان هذا الخبر من مقودنيا التي كان في زيارة رسمية إليها، كما أعلن مستشاره السياسي إبراهيم كائن أن «عملية غضن الزيتون مستمرة حتى تحقيق أهدافها».

ما الذي قد يتغير بعد خلط الأوراق هذا؟ كان لافتاً تصريح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حين قال إن هاجس تركيا الأمنية يمكن تلبية مطلباتها بحوار مباشر بين تركيا وسوريا، أي النظام السوري، هذا ما يضغط الروس بشأنه على القيادة التركية منذ بداية مسار سوتسكي، بل إنه تم تسريب خبر، قبل حين، حول اتصال هاتفي مقترح بين أردوغان وبشار الكيماوي، من المحتمل أن الغاية منه تطبيع تحول كامل في هذا الاتجاه لدى الرأي العام.

فإذا ثبت وحدات الحماية شروط النظام لدخول عفرين، أو قسم منها، يخرج جميع اللاعبين وراحين، سيكون بوسع النظام الكيماوي أن يقول إنه مد سيطرته وسيادته، على مساحة جديدة من الأراضي السورية، فضلاً عن قطع الطريق أمام «المشروع الانفصالي الكردي»، وإيقاف تركيا عند حدها.

وسيكون بوسع وحدات الحماية أن تزعم أنها كسرت العدوان التركي وردته على أعقابها بفضل محنتها السياسية، وانتقدت قواها والمدنيين من مزيد من الخسائر، وسيكون بوسع أردوغان أن يقول إن حملته العسكرية على عفرين قد حققت أهدافها في القضاء على السيطرة «الإرهابية» على عفرين، وسلمت البلدة إلى «صالحات التحقيق»، على حد تعبيره في تصريحات سابقة، ويكون المقصود بهم قوات النظام الكيماوي.

ويكون الروسي الراجح الأكبر، حافظت بتركي حليفة له في سوريا، ولم يجسر وحدات الحماية بمصرة كاملة لصالح الغريم الأمريكي في شرقي نهر الفرات.

أما الأمريكي، فهو يبحث عن صيغ «مبتكرة» يرضي فيها تركيا، بشأن منجز، من غير أن يخسر حليفه الكردي، ولا أحد يعرف هل ستمتكن واشنطن من هذا الانتصار.

منطقة عفرين التي كانت أمنة من الهجمات الجوية أو الحروب البرية، إلى ما قبل الغزو التركي، أصبح صهرها الآن في الجيوب، فوق القلبي المدنيين الذين راحوا ضحية معارك الشهر الماضي.

السوريون الذين جندتهم تركيا لتخوض بهم حربها على عفرين، فلعلهم الخاسر الأكبر من أي تسوية بشأن عفرين، فسوف تستحم تركيا كما رجت بهم في معركة لا مصلحة لهم فيها، وقلل من قتل منهم دون أن يحصي أحد أعدادهم.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

القُدس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 020212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإصدارات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي و خارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



أزياء غوثشي بغطاء للرأس

مجموعة من العارضات يقدمن ملابس موسم الشتاء المقبل بتصميمات شركة غوثشي الشهيرة في ميلانو الإيطالية

مارس الفنية والثقافية التي يقمها المركز. وتتضمن حفل «كلوميات» تحية فنانة الأوبرا إيمان عبد الغني في بداية الشهر، إضافة إلى حديث الإثنين، في 19 مارس، الذي يدور حول الفنان الراحل أبو بكر سالم.

● أعلن المونتنيور ماورو لالي، القائم بأعمال السفارة اليابانية في الأردن، موافقة اليابا فرنسيس على طلب انتقال الطران جوزيف جبارة من أبرشية «سيدة الفردوس»، في سان باولو وعموم البرازيل، إلى أبرشية بنزا وفيلادلفيا في الأردن، وبالتالي رفعه إلى رتبة رئيس أساقفة.

● طرحت منال بنشيجة، نجمة «البوب» المغربي، أغنية جديدة تحمل عنوان «تاج»، وتناولت فيها عددا من المشاكل التي تواجه المرأة في المجتمع، في مقدمها التحرش الجنسي، و«تاج» مثال بعد تعاقدها مع شركة «سوني ميوزيك إنترتينمنت الشرق الأوسط»، حمل توقيع المخرج عضو فرقة «الراب» الأمريكية «وتانغكلان سيلفانغينغر»، وتم تصويره في مدينة مراكش.

● استقبل الطران الفلسطيني عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، وفدا حقوقيا أمريكيا ضم عددا من مناصري القضية الفلسطينية ودعاة حقوق الإنسان ومناهضة العنصرية بكافة أشكالها والونها، في كنيسة القيامة.

● يكتم مهرجان الشروق لإبداعات طلاب الإعلام في دورته الثالثة، الفنان عزت العلابي، كضيف شرف المهرجان، الذي سيقام خلال الفترة من 11 حتى 14 آذار/ مارس المقبل، في مركز الإبداع الفني في دار الأوبرا تحت شعار «بالإبداع نصنع المستقبل»، برعاية وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم.

● يحيي الفنانان اللبناني وأشل كفوري، والعراقي الهام مدفعي، حفلين في الكويت على خشبة المسرح الوطني في مركز جابر الأحمد الثقافي، يومي 15 و16 آذار/ مارس المقبل، وذلك ضمن فعاليات شهر

أحوال الناس

هواء طلق
حركة المقاطعة والشموليون... المنفردون
إبراهيم نصر الله

إصابة 19 طفلا في ألمانيا إثر تصادم حافلة مدرسية مع عدة سيارات

● واشنطن - رويترز: عجزت الشرطة الألمانية عن تحديد أسباب تصادم حافلة مدرسية في حي هانز في مدينة دورتموند غربى البلاد على متنها تلاميذ في طريقهم لتلقي دروس في السباحة.

● واصطدمت الحافلة بعدة سيارات أخرى واصطدمت بصندوق خاص بإمداد تيار كهربائي واصطدمت بإشارة مرور، ثم بجدار منزل.

● واشنطن - رويترز: عجزت الشرطة الألمانية عن تحديد أسباب تصادم حافلة مدرسية في حي هانز في مدينة دورتموند غربى البلاد على متنها تلاميذ في طريقهم لتلقي دروس في السباحة.

● واصطدمت الحافلة بعدة سيارات أخرى واصطدمت بصندوق خاص بإمداد تيار كهربائي واصطدمت بإشارة مرور، ثم بجدار منزل.

دبي تفتتح أعلى فندق في العالم

● دبي - رويترز: بعد أن شيدت دبي أعلى مبنى في العالم وهو برج خليفة لم يعد مستغربا أن تبني أعلى فندق في العالم.

● دبي - رويترز: بعد أن شيدت دبي أعلى مبنى في العالم وهو برج خليفة لم يعد مستغربا أن تبني أعلى فندق في العالم.

ترامب يلتقي طلبة ومعلمين بعد إطلاق النار داخل مدرسة بفلوريدا

● واشنطن - رويترز: يعجز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والدعم القوي لحقوق المواطنين في حيازة السلاح، عن عقد اجتماع أمس الأربعاء مع عدد من المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم من أقارب ضحايا العنف الناتج عن استخدام الأسلحة التي كان آخرها حادث إطلاق النار داخل مدرسة في فلوريدا الأسبوع الماضي.

● واشنطن - رويترز: يعجز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والدعم القوي لحقوق المواطنين في حيازة السلاح، عن عقد اجتماع أمس الأربعاء مع عدد من المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم من أقارب ضحايا العنف الناتج عن استخدام الأسلحة التي كان آخرها حادث إطلاق النار داخل مدرسة في فلوريدا الأسبوع الماضي.

منحوتات لجمال عمرها 2000 عام في السعودية

● الرياض - رويترز: اكتشفت منحوتات لجمال بالحجم الطبيعي، يرجع تاريخ بعضها إلى 2000 عام، في عمق الصحراء السعودية مع تنفيذ السلطات تغييرات ثقافية واسعة.

● الرياض - رويترز: اكتشفت منحوتات لجمال بالحجم الطبيعي، يرجع تاريخ بعضها إلى 2000 عام، في عمق الصحراء السعودية مع تنفيذ السلطات تغييرات ثقافية واسعة.

مقتل أكثر من 36 شخصا جراء سقوط حافلة في بيرو

● ليما - رويترز: دُبر في حادث مقتل 36 شخصا على الأقل، لقوا حتفهم في حادث حافلة في جنوب بيرو.

● ليما - رويترز: دُبر في حادث مقتل 36 شخصا على الأقل، لقوا حتفهم في حادث حافلة في جنوب بيرو.

وفاة المبشر الأمريكي بيلي غراهام، واعظ الملايين ومستشار الرؤساء

● واشنطن - رويترز: قال متحدث إن المبشر الإنجيلي الأمريكي بيلي غراهام الذي قدم المشورة للرؤساء ووعظ الملايين في جميع أنحاء العالم، من موطنه في ولاية نورث كارولينا إلى كوريا الشمالية على مدى 70 عاما، توفي أمس الأربعاء عن عمر ناهز 99 عاما.

● واشنطن - رويترز: قال متحدث إن المبشر الإنجيلي الأمريكي بيلي غراهام الذي قدم المشورة للرؤساء ووعظ الملايين في جميع أنحاء العالم، من موطنه في ولاية نورث كارولينا إلى كوريا الشمالية على مدى 70 عاما، توفي أمس الأربعاء عن عمر ناهز 99 عاما.

رئيس وزراء كندا يزور المعبد الذهبي لطائفة السيخ في الهند

● الهند - رويترز: زار رئيس وزراء كندا جاستن ترودو أقدس السيخ في شمال الهند أمس الأربعاء في زيارة رسمية.

● الهند - رويترز: زار رئيس وزراء كندا جاستن ترودو أقدس السيخ في شمال الهند أمس الأربعاء في زيارة رسمية.

«عرب» في طبق فول... على مائدة طالبة مصرية

● القاهرة - الأناضول: واقعة غريبة جرت أحداثها في المدينة الجامعية للطالبات بمدينة أسيوط جنوب مصر.

● القاهرة - الأناضول: واقعة غريبة جرت أحداثها في المدينة الجامعية للطالبات بمدينة أسيوط جنوب مصر.